



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (LMD) تخصص علم اجتماع تربية

تحت عنوان: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي لدى المنخرطين بالجمعيات الخيرية _دراسة ميدانية بمدينة تبسة_

إشراف الأستاذ: أ.د. كمال بوطورة

إعداد الطالبة: رجاء حسناوي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الجامعية	الصفة
مالك محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_	رئيسا
بوطورة كمال	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_	مشرفا و مقرر
منصر عز الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_	ممتحنا
جفال منال	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_	ممتحنا
رابح بن عيسى	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	ممتحنا
صالح العقون	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية 2024 / 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال تعالى " فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية - 19 -

أولا نحمد الله عز وجل على إتمام هذا العمل، اعترافا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام لأستاذي الكريم بطورة كمال التي تفضل بالإشراف على هذا العمل ولم يتوانى في التكرم علينا بالإرشادات والتوجيهات القيمة أطل الله في عمره وبارك له، أعبّر له بجزيل الشكر والتقدير لاستكمال مشوارنا العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، إلى السادة أساتذة أعضاء المناقشة على تكريمهم بقبول مناقشة هذا العمل وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم التي ستثري هذا العمل المتواضع، كما نتوجه بالشكر إلى كل العاملين بالجمعيات الخيرية على حسن الاستقبال ورعاية الصدر.

الإهداء

إلى الذي شبعني على إكمال هذا الدرب عبر موعظاته وحكمه وتأنيباته

وكلماته.....أبي

إلى أجمل ما اكتسبه المرء في حياته.....أبي

إلى رجل العزم والصرامة.....أبي

.....أبي حفظك الله وأدامك بالصحة والعافية.....

إلى شمعة المنزل التي تحترق لتضيء لمن حولها.....أمي

إلى من كان دعائها سر نجاحي.....أمي

إلى أغلى الحبايب التي رافقتني منذ حملت حقائبي..... أمي

.....أطال الله عمرك.....

إلى أخوتي وأخواتي : سارة ، بثينة ، سامية ، ندى ، مهدي ، عبد الغفور ، محمد الأمين

أسأل الله أن يكونوا ذخرا لهذه الأمة .

إلى زملائي وزميلاتي حفظهم الله سدا وكتفا.

إلى أستاذتي الغالية.....لطرش فيروز خاليتي والتي ساندتني في مشواري

إلى أستاذتي الغالية والعريضة في قلبي و في عيني ومن جعلت لقسم التربية معني (

الدكتورة حديدان خضرة).

إلى زملائي في العمل إلى من تحلوا بالإخاء إلى ينابيع الصدق إلى من سعدت برفقتهم

وكانوا معي على طريق النجاح والخير وتحية خاصة إلى من عرفتك كيف أجدهم وعلموني

أن لا أضيعهم (نزهة ، إلهام ، ليلي ، إيمان شرين).

إلى الباحثين عن العلم من أجل العلم والرافضين لأي إنحاء.



فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
/	شكر وعرهان
/	الإهداء
I_IV	فهرس المحتويات
V_VI	فهرس الجداول
VIII_IX	فهرس الأشكال
أ - ج	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة	
06_05	1_ الإشكالية
07	2_ تساؤلات الدراسة
08	3_ فرضيات الدراسة
09	4_ أهداف الدراسة
09	5_ أهمية الدراسة
13_10	6_ تحديد مفاهيم الدراسة
38_14	7_ الدراسات السابقة
الفصل الثاني: سوسيولوجيا العمل التطوعي	
40	تمهيد
41	أولاً: قراءة سوسيو مفاهيمية للعمل التطوعي
45_41	1_1 العمل التطوعي "المدلول والنشأة"
47_46	1_2 دوافع العمل التطوعي وأسبابه
54_47	1_3 الاتجاهات المفسرة للعمل التطوعي
57_54	1_4 أهم المفاهيم المرتبطة والمتداخلة مع العمل التطوعي وثقافته
63_57	1_5 أهم أساسيات وعوامل نجاح العمل التطوعي
66_64	1_6 آفاق العمل التطوعي
68_67	1_7 مجالات العمل التطوعي
69_68	1_8 أنواع العمل التطوعي ومشاركاته
70	1_9 معوقات العمل التطوعي
ثانياً: استراتيجيات العمل التطوعي من واجهة الجمعيات الخيرية	

72	1_2_ تعريف الجمعية الخيرية
73	2_2_ المراحل التاريخية لتطور الجمعيات الخيرية
75_74	3_2_ المبادئ الأساسية والعامّة المنصوص عليها في بناء وتأسيس الجمعيات الخيرية
76_75	4_2_ الجمعيات الخيرية وأهم التسميات المرتبطة
77_76	5_2_ أهمية الجمعيات الخيرية
78_77	6_2_ أغراض تنظيم الجمعيات الخيرية
79_78	7_2_ وظائف الجمعيات الخيرية
80_79	8_2_ أهداف الجمعيات الخيرية
82_81	9_2_ الفرق بين الجمعيات الخيرية والمنشآت الأخرى
84_83	10_2_ الجمعيات الخيرية ودورها في تفعيل العمل التطوعي في المجتمع
85	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي	
87	تمهيد
88	أولاً: القيم " محرك قوي في النسق المجتمعي "مدخل نظري"
90_88	1_1_ مفهوم القيمة وأهميتها داخل البناء المجتمعي
92_90	2_1_ خصائص القيم داخل البناء النسقي المجتمعي
94_92	3_1_ مكونات القيم في تحريك النسق المجتمعي
95_94	4_1_ وظائف القيم ودورها في تحريك النسق المجتمعي
ثانياً: ماهية قيم الرأسمال الاجتماعي	
97	1_2_ تطور مفهوم الرأسمال الاجتماعي "مدلول وأهمية"
99_97	2_2_ أهمية الرأسمال الاجتماعي
100_99	3_2_ أبعاد الرأسمال الاجتماعي
101_100	4_2_ عناصر الرأس المال الاجتماعي
104_101	5_2_ الفرق بين الرأسمال الاجتماعي و الأنواع الأخرى
105_104	6_2_ مصادر ومناهج قياس الرأسمال الاجتماعي
106	7_2_ مناهج قياس الرأس المال الاجتماعي
111_107	8_2_ الاتجاهات النظرية المفسرة للرأس المال الاجتماعي وقيمه
112	9_2_ أهم أنواع الرأس المال الاجتماعي
114_113	10_2_ قنوات قياس الرأس المال الاجتماعي

115	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
117	تمهيد
118_128	أولا: الدراسة الاستطلاعية
118	1_1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية
128_119	1_2_ إجراءات الدراسة الاستطلاعية
129_128	ثانيا: منهج الدراسة
157_129	ثالثا: الدراسة الأساسية
144_129	1_3_ مجالات الدراسة
145_144	2_3_ ضبط عينة الدراسة
151_146	3_3_ أدوات جمع البيانات
157_151	3_4_ الخصائص السكومترية لأداة الدراسة
158	رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
159	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
160_207	أولا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة
162_160	1_1_ عرض وتحليل البيانات الأولية
163	ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة
169_163	1_2_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الأول
174_169	2_2_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثاني
178_174	2_3_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثالث
183_179	2_4_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الرابع
195_184	2_5_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني "المتغير التابع"
202_196	ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة
205_202	رابعا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
207_205	خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
209	الخاتمة
212_210	استخلاص النتائج
213_212	الاقتراحات والتوصيات

225_215	قائمة المراجع
/	قائمة الملاحق
/	الملحق (01): الاستبيان
/	الملحق (02): دليل المقابلة
/	الملحق (03): شبكة الملاحظة
/	الملحق (04): الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية
/	الملحق (05): يوضح استمارة الانخراط في الجمعيات الخيرية
/	الملحق (06): أنواع المبادرات الاجتماعية
/	الملحق (07): مخرجات SPSS27
/	ملخصات الدراسة
/	أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفرق بين مفهوم الجمعيات بشكل عام	81
02	يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية الاتحاد "تيفاست"	120
03	يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية لجمعية المثابرين في شتى الميادين	121
04	يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية الإصلاح والإرشاد	122
05	يوضح أسباب الانخراط بالجمعيات الخيرية	124
06	يوضح نشاط الجمعية الاجتماعية أحباب ونزة	130
07	يوضح نشاط جمعية دير الخير	131
08	يوضح نشاط جمعية البر والإحسان	131
09	يوضح نشاط الجمعية الخيرية للمساعدة والتضامن الاجتماعي	132
10	يوضح نشاط جمعية الإحسان ببئر العاتر	132
11	يوضح نشاط جمعية أجيال التواصل	133
12	يوضح نشاط الجمعية الخيرية للتضامن (الدكان)	133
13	يوضح نشاط جمعية أيادي الرحمة	134
14	يوضح نشاط جمعية الرسالة	134
15	يوضح نشاط جمعية تيفاست الخيرية	135
16	يوضح نشاط جمعية الهلال الأحمر	135
17	يوضح نشاط جمعية الكشافة الإسلامية	136
18	يوضح نشاط جمعية كافل اليتيم	136
19	يوضح نشاط جمعية الإصلاح والإرشاد	137
20	يوضح نشاط جمعية المثابرين الخيرية	137
21	يوضح نشاط جمعية زهور الأمل	138
22	يوضح نشاط جمعية الياسمين	138
23	يوضح نشاط الجمعية الولائية للنهوض بالمرأة	139
24	يوضح نشاط جمعية الدفاع عن المستهلك	139
25	يوضح نشاط جمعية الصوالية للتضامن ببئر الذهب	140
26	يوضح نشاط جمعية اليد في اليد تبسة	140
27	يوضح نشاط جمعية التضامن والتواصل والتنمية	141
28	يوضح نشاط الجمعية الثقافية الاجتماعية البصائر للتنمية ومكافحة الآفات	142

	الاجتماعية	
142	يوضح نشاط الجمعية الثقافية الاجتماعية البصائر للتنمية ومكافحة الآفات الاجتماعية	29
142	يوضح نشاط جمعية النهوض بالمرأة	30
144	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجمعية	31
145	يوضح اختيار العينة في كل جمعية	32
149	يوضح أبعاد العمل التطوعي وعدد عباراته	33
150	يوضح بدائل الإجابة لأبعاد العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي	34
152	يوضح بيانات الأساتذة الخبراء المحكمين	35
153	يوضح مستوى صدق استمارة استبيان لبند العمل التطوعي	36
154	يبين عبارات العمل التطوعي قبل وبعد التعديل	37
155	يوضح مستوى صدق استمارة استبيان لبند قيم الرأس المال الاجتماعي	38
156	يبين عبارات قيم الرأس الاجتماعي قبل وبعد التعديل	39
156	يوضح معامل الثبات لمحور العمل التطوعي وأبعاده	40
157	يوضح معامل الثبات لمحور قيم الرأس المال الاجتماعي	41
157	يوضح معامل ثبات الدراسة بشكل عام	42
160	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	43
160	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير العمر	44
161	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير مدة الانخراط بالجمعية	45
162	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي	46
163	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء الأفكار والمبادرات الاجتماعية	47
169	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء الإعانات والتبرعات	48
174	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء الحملات التطوعية	49
179	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء التحسيس التوعوي	50
185_184	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور قيم الرأس المال الاجتماعي	51
196	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	52
197	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	53
198	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	54
199	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	55

201_200	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	56
---------	-------------------------------	----

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
07	يوضح تساؤلات الدراسة	01
08	يوضح فرضيات الدراسة	02
11	يوضح المفهوم الإجرائي للعمل التطوعي	03
14	يوضح شبكة الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الراهنة	04
15	يوضح مكونات الرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة ارثر وماري وجيه كولينج	05
17	يوضح مكونات الرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة "إيما سودرقارم وال	06
18	يوضح أبعاد الرأس المال الاجتماعي وعلاقتها بالعمل التطوعي من خلال دراسة جو كوكس	07
19	يوضح دور العمل التطوعي بالرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة هند فاي الشرائي ومحمد أحمد حمد "	08
20	يوضح دور العمل التطوعي بالرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة باكري بترا، أ،	09
22	يوضح أبعاد الرأس المال الاجتماعي وأهم مرتكزاته من خلال دراسة "جونيتا سالينا":	10
23	يوضح أبعاد العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية من الجانب التربوي من منظور عبد اللطيف بن عبد العزيز	11
25	يوضح الأبعاد التي تمت دراستها منظور انخراط المرأة ل"حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد"	12
26	يوضح أبعاد العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي من منظور دراسة "أمل محمد عبد الرحمان بشير"	13
28	يوضح مساهمة العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع من منظور دراسة "ليزا كيفورت سلوكجيان"	14
29	يوضح واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي من منظور "هند حسن محمد حريري	15
31	يوضح الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، إلى الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي" من منظور فيفي أحمد توفيق	16
32	يوضح العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري(السوفي)	17
33	يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي لسلمى كوندة"	18
34	يوضح دور بالعمل التطوعي ودورها في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين_ في الجمعيات بولاية أدرار لدراسة مقدم زينب	19

35	يوضح دور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي من خلال دراسة سفيان فاسي وعبيدة صبطي	20
38	يوضح نموذج الدراسة	21
42	يوضح أساسيات العمل التطوعي وأهم مواثيقه	22
44	يوضح طبيعة العمل التطوعي في الحضارات القديمة	23
45	طبيعة العمل التطوعي في المجتمع العربي الإسلامي	24
47	يوضح دوافع الاتجاه للعمل التطوعي	25
48	يوضح إسقاطات العمل التطوعي وفق منظور سوسولوجيا الدور	26
48	يوضح إسقاطات العمل التطوعي حسب منظور الاتجاه النسقي الأيكولوجي	27
49	يوضح إسقاطات العمل التطوعي وفق منظور البنائي الوظيفي	28
50	يوضح هرم ماسلو	29
51	إسقاطات نظرية ماسلو على جانب العمل التطوعي	30
52	يوضح إسقاطات العمل التطوعي من المنظور السلوكي	31
53	يوضح إسقاطات العمل التطوعي من المنظور النفسي	32
54	يوضح إسقاطات العمل التطوعي من منظور القيمة	33
56	يوضح أهم المفاهيم المرتبطة بالعمل التطوعي	34
58	يوضح عوامل نجاح المبادرة والأفكار الاجتماعية داخل ميدان العمل التطوعي	35
62	يوضح أساسيات نجاح العمل التطوعي	36
63	يوضح أهم الشبكات المعتمدة في عملية التطوع	37
68	يوضح مجالات العمل التطوعي	38
69	يوضح أنواع المشاركات التطوعية ومجهوداته	39
70	يوضح معيقات العمل التطوعي	40
74	يوضح المبادئ الأساسية في تأسيس الجمعيات الخيرية	41
76	يوضح التسميات التي تداخلت مع مفهوم الجمعيات الخيرية	42
77	يوضح أهمية الجمعيات الخيرية	43
78	يوضح أغراض تنظيم الجمعيات الخيري	44
79	يوضح الوظائف الأساسية للجمعيات الخيرية	45
80	يوضح الأهداف العامة للجمعيات الخيرية	46
82	يوضح الفرق بين الجمعيات الخيرية والتعاونية والخاصة	47

83	يوضح دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي	48
89	يوضح أساسيات القيم داخل النسق المجتمعي	49
92	يوضح أهم المعايير والخصائص الخاصة بقيم النسق المجتمعي	50
93	يوضح أهم مكونات القيم داخل النسق المجتمعي	51
95	يوضح الوظائف الأساسية للقيم داخل النسق الاجتماعي من جانبه الفردي والاجتماعي	52
98	يوضح أهمية الرأس المال الاجتماعي	53
101	يوضح أبعاد وعناصر الرأس المال الاجتماعي	54
104	يوضح أنواع الرأس المال الاجتماعي	55
107	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور بيار بورديو	56
108	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور دوركايم	57
109	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور جيمس كولمان	58
110	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور روبرت ميرتون	59
111	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور كارل مانهايم	60
111	يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور توماس وزنانسكي	61
112	يوضح أنواع الرأس المال الاجتماعي	62
114	يوضح أهم قنوات الرأس المال الاجتماعي	63
125	يوضح نسبة الانخراط وأسبابه بشكل عام	64
127	يوضح مجالات العمل التطوعي من وجهة نظر المنخرطين	65
150	يوضح مستويات سلم ليكارت لعبارات الاستبيان	66
206	توضح تحليل نتائج الفرضيات وفقا للنظرية البنائية الوظيفية	67
211	يوضح أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المنخرط	68
212	يوضح أنواع المبادرات التطوعية	69



مقدمة:

يعتبر العمل التطوعي أسلوباً مجتمعياً يتمركز حول أداء الفرد الفعال نحو وظائف بناء نسقه الاجتماعي العام، حتى يضمن سيرومة منظومة القيم على نحو رأس مالي متداول بين أجزاء وأعضاء المجتمع الواحد، لذا يحاول هذا الأخير طرح عدة بدائل تساهم في تقليل المعوقات التي تواجهه، من خلال فتح آفاق واسعة ذات صبغة إنسانية تشجع على العمل الخيري.

حيث تؤدي عملية التطوع إلى مواجهة المعوقات والأزمات من خلال ما تسعى إلى تفعيله ضمن مجال ميدانها والمتمثل في ميدان الجمعيات الخيرية، حيث يركز مضمونها على عمل الهياكل الإدارية والمنظمة نظاماً عام بين أجزائها، مما يؤدي إلى تنظيم أنشطتها التطوعية على نحو مساهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية وذلك من خلال تشكيلها لعدة بدائل، تفتح مجالاً واسعاً لانخراط الأفراد وتوظيف مهاراتهم ومجهوداتهم في سبيل معالجة المشاكل التي تواجه البناء النسقي للمجتمع وكيانه الوظيفي، ولا تتوقف مهامه وأساليبه المدرجة في هذه الجمعيات عاملاً في تحقيق التنمية الاجتماعية فحسب بل تلعب دوراً حيوياً في تدريب الأفراد المنخرطين على الأعمال الخيرية وتزويدهم بالموارد اللازمة لنجاح المشاريع والجهود الخيرية والإنسانية بكفاءة وفعالية، وتشجعهم على تبني المعايير والقيم الإيجابية بالاعتماد على الاتصال المتبادل بين أفراد المجتمع المحلي وبين أعضاء الجمعية.

فالعمل التطوعي مجال واسع له عدة اتجاهات تصب في أهدافها الأساسية في تحقيق المنفعة الذاتية والاجتماعية للفرد داخل بنائه الاجتماعي، فلم يعد هذا الأخير مقتصرًا على فئة دون أخرى بل أصبح مسؤولية جماعية تضم العديد من الفئات المجتمعية بمختلف طبقاتها وحالاتها ومستوياتها الثقافية والاجتماعية، لذا تسعى الجمعيات الخيرية من تفعيل هذا الأسلوب الإنساني بطريقة جماعية تشجع على تبادل الروابط الاجتماعية وتفعيل شبكة من العلاقات الاجتماعية مما يسهل من سير عملياتها بشكل سلس وديناميكي يسهل بذلك من فعالية العمليات الاجتماعية ويسعى أيضاً إلى تحقيق الأهداف المسطرة مما يضمن تماسك البناء النسقي الفرعي والمتمثل في هيكل الجمعيات الخيرية.

حيث يتم التشجيع على العمل الإنساني و تعميم مبادئه من خلال الهيكل المنظم داخليا وخارجيا للجمعيات الخيرية، بالرغم من مجموعة المعوقات التي تواجهها من الجانب الذهني والمادي والاجتماعي، ومع انتشار التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية، أصبح لميدان التطوع أفكار ومبادرات تسعى إلى إصلاح الذات الإنسانية وتفعيل قيمها بشكل تلقائي، مما يفتح مجالاً لترقية الفكر البشري وتطور أنظمتها الداخلية والخارجية على حد سواء، وتفعيل أساليبه بشكل مؤدي إلى إشباع رغبات الأفراد وسد احتياجاتهم

على نحو شامل، حتى يتم بذلك من بناء منظومة أساسية مفعلة نحو علاج المعوقات التي تواجه المجتمع على نحو وظيفي سوسيولوجي.

لذا فالتطوع له أهمية أساسية في بناء الفرد بناء إيجابي لا يتعارض مع أفكار المجتمع الأساسية والتي تسعى إلى تفعيل التوعية والتحسيس بأهميته عبر استتارة الأفكار والمبادرات على نحو مساهم في نجاح العمليات الاجتماعية بشكل جذري، لذا من خلال ما تم التطرق إليه، فقد تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول، الثلاث الأولى مست الجانب النظري أما الفصل الأخير فخصص للجانب الميداني كالتالي:

الفصل الأول: خاص بالإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة والذي تضمن التعريف بالمشكلة وتساؤلاتها وفرضيات الدراسة وأهدافها تليها أهميتها وتحديد المفاهيم ثم عرض للدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: وقد كان تحت عنوان: سوسيولوجيا العمل التطوعي

تضمن الإطار النظري للفصل الثاني على مبحثين:

تضمن الأول على: سوسيولوجيا العمل التطوعي وأهم عملياته: انطلاقاً من مدلوله ونشأته، ومن ثم التطرق إلى دوافعه واتجاهاته، والتعرف على أهم مفاهيمه وأساسياته وآفاقه ومجالاته، انتهاءً بأنواعه ومعوقاته.

في حين تضمن الثاني على استراتيجيات العمل التطوعي من واجهة الجمعيات الخيرية:

تم الانطلاق بالتعريف بالجمعية الخيرية، ومراحلها التاريخية، والتطرق إلى مبادئه الأساسية، وأهم التسميات التي تطلق عليها، بالإضافة إلى التعرف إلى أهميتها وأغراضها ووظائفها وأهدافها، انتهاءً بالفرق ودورها الأساسي في تفعيل العمل التطوعي.

الفصل الثالث: وقد كان بعنوان الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي وقد تضمن هذا الإطار مبحثين:

حيث ركز المبحث الأول على: مفهوم القيمة وخصائصها ومكوناتها ووظائفها.

في حين ركز المبحث الثاني على: تطور مفهوم الرأس المال الاجتماعي وقيمه، وأهميته، وعناصره والفرق الذي بينه وبين الأنواع الأخرى التي تتداخل معه، بالإضافة إلى التعرف على مصادره ومناهجه، وأهم اتجاهاته وأنواعه انتهاءً بقنواته التي تعمل على قياسه.

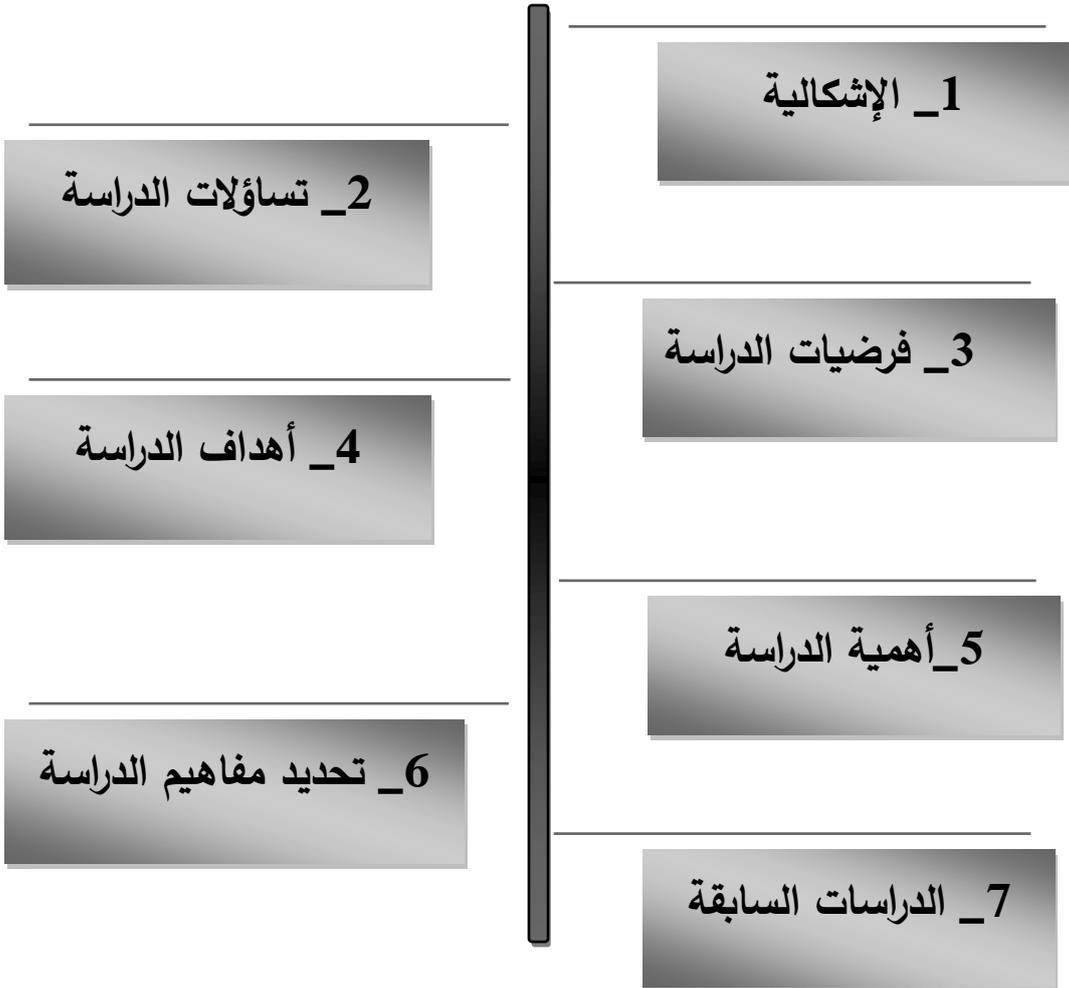
الفصل الرابع: وقد كان بعنوان الإطار الميداني للدراسة وقد تضمن ما يلي:

تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها، بالإضافة إلى التطرق إلى منهج الدراسة، وكيفية تطبيق الدراسة الأساسية ومجالاتها انتهاء بعينتها وكيفية ضبطها، وأهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: وقد كان بعنوان **عرض وتحليل ومناقشة النتائج:** وعرض نتائج الفرضيات الفرعية والرئيسية وتفسيرها وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة



1_ الإشكالية

يعد النسق السوسولوجي الفرع الوظيفي الذي يعمل على تجزئة الوظائف ضمن مدلولاتها الاجتماعية وأدوارها السوسيو ثقافية، مما يسمح من طرح عدة بدائل وتمثلات تعبر على مهام أعضاء المجتمع وأهم وظائفه المساهمة في تحسين سير البناء الاجتماعي ضمن منظور العيش الإنساني والتصدي لمعيقاته التي تحد من تطور أفراد بصفة خاصة.

باعتبار أن كينونة المجتمع البشري كينونة تعبر على منظومة معقدة غير متوازنة تتغير وتتطور باستمرار، وعلى نطاق واسع فإن المجتمع قد تمثل بنيته الأساسية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو صناعية بحيث تكونها مجموعة متنوعة من الأفراد. (وكيبديا، 2022)

ويسعى النسق المجتمعي دوماً إلى تحقيق عدة غايات إنسانية عميقة تجعل منه النسق الوظيفي العام الذي يحاول تجنب المعوقات ومشاكلها الاجتماعية من خلال طرح عدة أنساق فرعية قيمية، تعبر عن القيمة وعلى أساس القيمة التي تلعبها في تنظيم المجتمع، باعتباره الخلية التي إذا اختل فيها نظام فردي معين أدى ذلك إلى اختلال البناء الاجتماعي وأثر ذلك في التفاعل الداخلي للنسق الفردي خاصة.

ويعد التطوع في صيغته السوسولوجية بديلاً تنموياً وقيماً يعمل على طرح مجال واسع من القيم الرأسمال في صيغته الاجتماعية، والذي أصبح كالمحرك الأساسي الحركي، الذي يعمل على ضبط قيم المجتمعات الإسلامية العربية وغير العربية منها، ويسعى إلى تربية الأفراد والجماعات بصورة ضرورية على روح التكافل والتضامن، بالإضافة إلى تقريبه للنسيج الاجتماعي ووقايته لأفراد المجتمع من الصراعات الطبقيّة التي تثير الفتن والحروب والعنصرية. (عبدالله، 2006)

ولا يتوقف إلى هذا الحد بل يسعى إلى الإعداد الاجتماعي للفرد وتهيئته ذهنياً ونفسياً ليكون الشخص القادر على العيش بمنطق المجتمع الذي يحتضنه، وجوهر الإعداد السلس لمجموعة من العلاقات المتبادلة والمتشابكة، والتي تدرج ضمن تمثيل الشخص خلال حياته العملية، لتتطوي من خلاله عملية تقوم على الأعداد المثالي التجريدي، وتعتبر بذلك على جانبه السلوكي كقياس سلوكي يتم من خلاله قياس هذه العمليات الاجتماعية ويتحدد عبر مجموعة من العلاقات المتبادلة والمتشابكة. (الجبوري، 2014، ص17)

فالفكر المجتمعي يبني من خلال بنية من القيم التي تسير مهام وظائفه، وتعد هذه الأخيرة امتداداً لوعيه المتمركز حول هيكله البنائي، والذي تتحكم فيه مجموعة من الأساسيات المقاسية داخل المجتمع، مما يعطي

انطباعات ذهنية تترسخ داخل ذهنية الأفراد مما ينعكس عنها تمثلات تعكس نفسها كتوجهات واقعية تساهم في بناء المجتمع.

وتعد عملية التطوع من بين التوجهات الواقعية التي تبنى عليها عملية بناء الشخصية والذات الإنسانية في ذهنية الأفراد، مما يسمح بالعديد من المجتمعات المتقدمة والنامية من أخذ فكرته نحو تحسين الواقع المعاش.

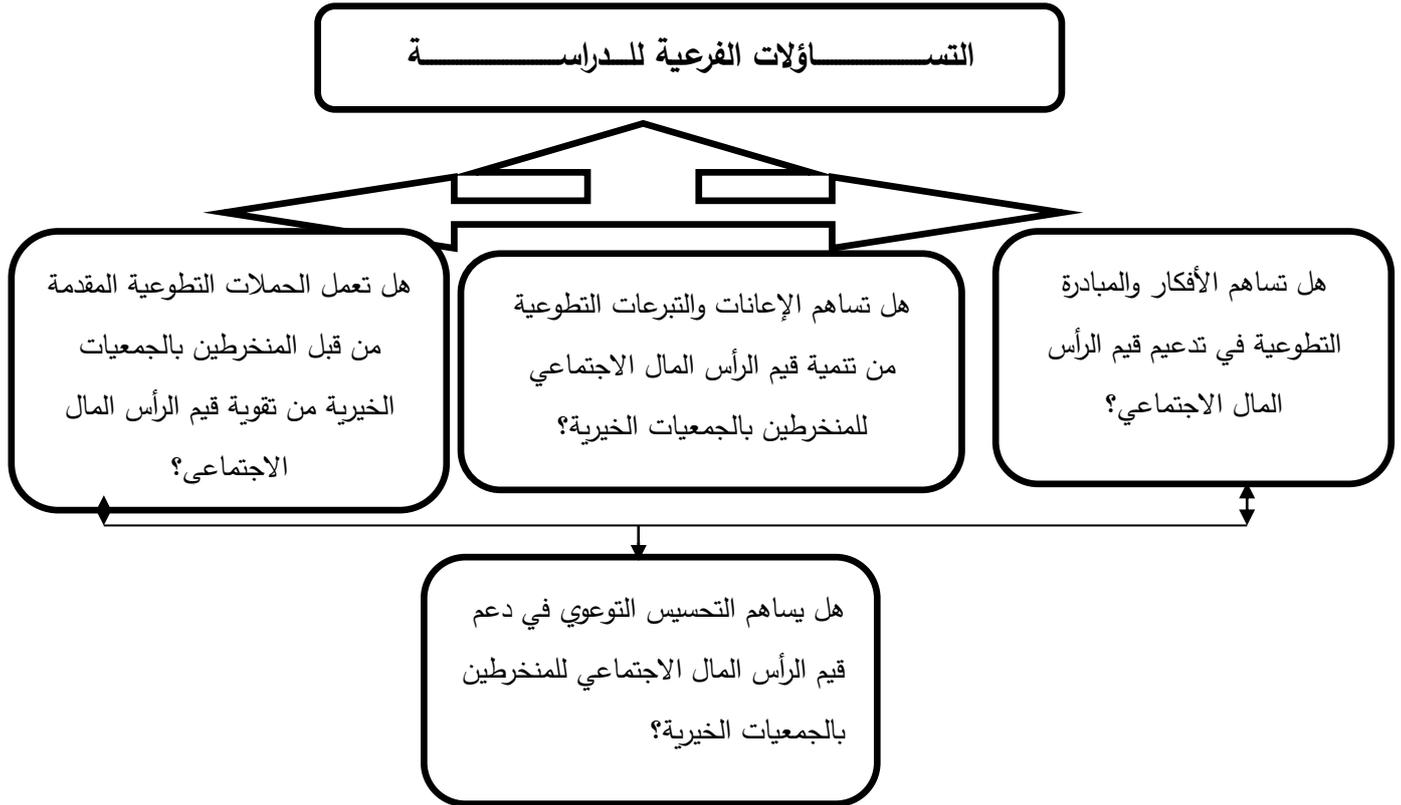
فلو عدنا للمنطق العلمي فس نجد بأن العديد من الدول المتقدمة تعمل على إرساء مبدأ التطوع حتى في مجال العقاب، فقد أثبتت هذا الأخير بأنه يساهم حتى في الإصلاح الفردي الذي يعد كرد فعل اجتماعي لموقف يتنافى مع القيم المجتمعية لهذا الأخير (المجتمع)، أما أعمالهم التطوعية (الدول المتقدمة) فتضمن العديد التبرعات والإعانات التي تحسن من التنمية الاقتصادية وخدماتها الاجتماعية لعدة فئات داخل المجتمع.

في حين أن المجتمعات العربية تستمد قيمها من المجالات الإنسانية وتقوم بتفعيلها داخل مجال مؤسسات المجتمع المدني، ومن بينها الجمعيات الخيرية، حيث تعد الخدمات التطوعية وجهودها ميدان واسع لانخراط عدة كفاءات ومهارات وخبرات تحسن من بناء المجتمع، وتسعى على استمرار أدوار أفرادها وطرح عدة بدائل تواجه عوائقه الداخلية وأنساقه الفرعية، وقد أثبتت عدة دراسات أجنبية وعربية تم التطرق إليها، إلى كون الرأس المال الاجتماعي وقيمه من بين المجالات الواسعة التي يسعى العمل التطوعي إلى تحقيقها، حيث يقوم هذا الأخير عن طريق أبعاده الأساسية المتمثلة في الإعانات والحملات الجهود التطوعية المقامة من قبل الأفراد المنخرطين على مستوى الجمعيات الخيرية من تفعيل قيم الثقة بين أفراد المجتمع وأعضائه ومن خلاله يتم تحقيق نوع من الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع كما أشار إليها ميرتون إلى كونها الأداة الرابطة بين أعضاء المجتمع وأفراده بشكل مباشر وغير مباشر وهي بدورها تشجع على العمل الجماعي، في حين أشار بيار بورديو إلى تحقيق كل بعد وكل جهد من جهود العمل التطوعي إلى جملة من العلاقات التي تتمركز في تحقيق القابلية الاجتماعية من خلال مبدأ التقبل والتعامل مع الأفراد من خلال الهدف المراد الوصول إليه، والذي يعمل على تحقيق التماسك الاجتماعي وتحقق مبدأ المسؤولية الوطنية وبذلك يصبح الفرد كيان مساهما وفعالا في تحقيق عدة قيم اجتماعية عامة من خلال الأنشطة الخيرية التي يتم تقديمها من خلال المؤسسات الخيرية والترويج لها عبر عدة وسائل وأساليب تساهم في توفير الجهد والوقت في تقديم المساهمات للفئات الهشة، وبذلك يصبح للعمل التطوعي وأهم أساليه المقياس الأساسي في تحقيق جملة القيم المستمدة داخل النسق المجتمعي المحلي والتي أصبحت متداولة كرأس مال اجتماعي. ومن خلاله تم طرح التساؤل المركزي التالي:

هل يساهم العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة؟

2_ تساؤلات الفرعية للدراسة: ومن خلال التساؤل المركزي للدراسة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

شكل رقم (01): يوضح التساؤلات الفرعية للدراسة



الاعتماد على استمارة المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات من التساؤلات المطروحة

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا على الدراسة الأولية في الميدان وعلى الدراسات السابقة و الإشكالية

3_ فرضيات الدراسة: تم توضيحها من خلال الشكل رقم (02)

شكل رقم (02): يوضح فرضيات الدراسة



4_ أهداف الدراسة

_ إبراز دور الأفكار والمبادرة التطوعية في تحسين قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية.

_ الكشف على مدى مساهمة الإعانات والتبرعات التطوعية من تنمية قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية.

_ معرفة كيفية مساهمة الحملات التطوعية المقدمة من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية من تقوية الرأس المال الاجتماعي.

_ إبراز مساهمة التحسيس التوعوي في دعم قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية.

5_ أهمية الدراسة:

_ تتجلى أهمية الموضوع في قيمته الإنسانية التي يعرضها من خلال فئة معينة تحتاج إلى الأعمال الإنسانية التطوعية الفعالة داخل نسق اجتماعي رئيسي يهدف إلى تعزيز الرأسمال المجتمعي وقيمه، من خلال تناقله ومحاولة ترسيخه عبر عدة مؤسسات تابعة للمجتمع المدني أهمها الجمعيات الخيرية،

بالإضافة إلى قدرة هذا الموضوع على تحقيق الاندماج عبر المجتمع ولكافة الأفراد سواء للمنخرطين داخل الجمعيات أو غير المنخرطين.

_ كما تكمن أهمية هذا الموضوع في كون هذا الأخير الهيكل القاعدي المحقق للتوازن بين كافة أجزاء النظام الاجتماعي، كذلك يسعى هذا الأخير إلى طرح حلول عديدة تسمح بحل عدة ظواهر ومشاكل اجتماعية يتم معاشتها في عدة مجتمعات عربية من بينها الجزائر، ولا تتوقف أهمية هذا الموضوع إلى كونه موضوعا إنسانيا فحسب بل يتخطى ذلك ليشمل مجموعة من القيم المهمة المتبادلة داخل النسق الاجتماعي.

6_ تحديد مفاهيم الدراسة:

1_ مفهوم الدور:

_ يعرف الدور من خلال احتكاك الأفراد مع بعضهم البعض بحيث يتكون بينهم نوع من التنظيم الذي يكون الجماعات التي تحتوي على مجموعة من الأوضاع و الأدوار لأفرادها، ومجموعة القواعد والتشريعات التي تنظم العلاقة بين أعضائها وأصبح لكل تنظيم أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها. (طعمية، 2015، ص09)

_ ويعرف الدور وفق خطط التنمية الشاملة وفق الرؤية المشتركة: بأنه ذلك السلوك المجرد للكائن الحي مع مجموعة من القيود على حدوثها، وينتمي الدور أساسا إلى سلوك أكبر ومحدد ويتضمن أدوارا فرعية أخرى تسمى السلوك التعاوني. (Genilloud.Wegmann.2000)

أما عاطف غيث فيعرفه: على أنه عبارة على عنصر فعال في التفاعل الاجتماعي وهو ما يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل. (طعمية، 2011، ص09_10)

_التعريف الإجرائي للدور: يعبر على عنصر تفاعلي يعمل على المساهمة على تفاعل عناصره فيما بينهم، مما يضمن تناسق أطراف بنائه ضمن مدلول مترابط.

2_ مفهوم التطوع:

_ لغة: هو ما يتبرع به الفرد من ذات نفسه بما لا يلزمه فرضه (ابن منظور، 1956، ص243).

_ شرعا: طاعة غير واجبة، ويسمى تطوعا لأن فاعله يفعله تبرعا من غير أن يؤمر به حتما. (الغامدي، 2009، ص10)

_ وهناك من يقوم تعريفه بأنه:

عمل غير ربحي لا يقدم نظير لأجر معلوم وهو عمل غير وظيفي وهو عمل غير وظيفي/ مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين. (العتيبي، 2022، ص06)

أو أنه نشاط مفيد من الجانب الاجتماعي، يجسد الهوية والمشاركة والرعاية والتفاعل دون مقابل مالي، مما يؤدي إلى غرس الذات كشخصية تركز على رعاية الأفراد والجماعات بشكل متبادل. (Ojala, 2017 : p06).

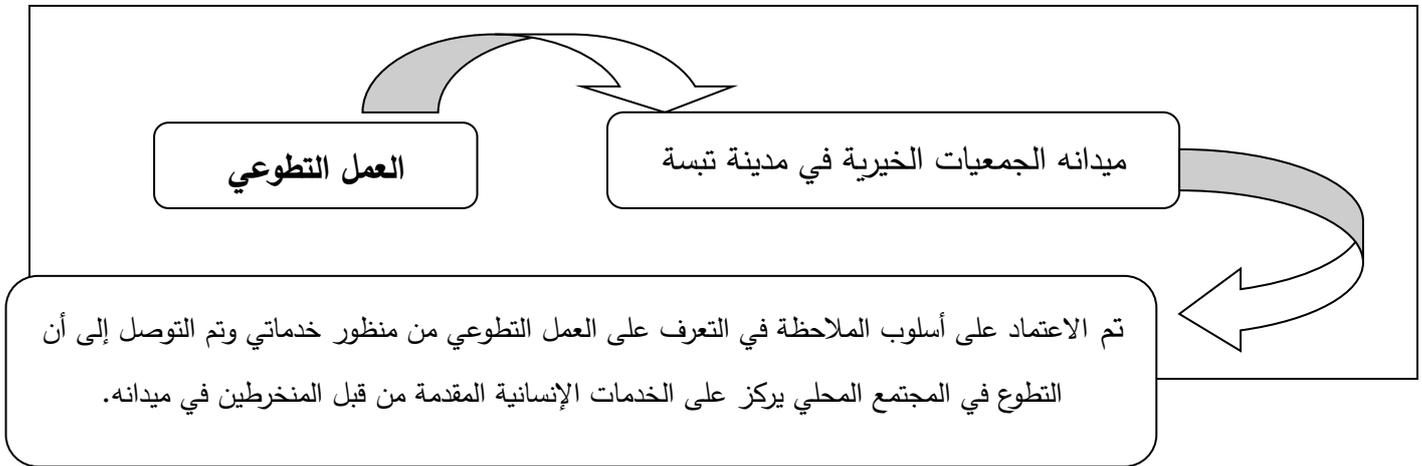
_ وهناك من يعرفه: بأنه الإسهام في تحقيق الصالح العام للنسق المجتمعي ضمن مبدأ انخراط الأفراد المتطوعين ميسوري الحال من المجتمع بهدف مساعدة الفئات الهشة، من خلال دعم التطوع والترويج لفعالياته دون تلقي أي مردود مادي (الهطالي، 2014:ص33).

_ **التعريف الإجرائي للمتطوع المنخرط:** هو الفرد الذي انخرط في ميدان الجمعيات الخيرية وانتسب إليها دون أن يتلقى مردودا مالي، حيث يتمثل هدفه الأصلي، تعميم مبادئ العمل الإنساني والخيري والتطوعي داخل المجتمع المحلي.

_ **التعريف الإجرائي للعمل التطوعي:**

هو ذلك المجال الواسع الذي يتميز بجانبه الإنساني الملاحظ داخل ميدان الجمعيات الخيرية بمدينة تبسة والذي يعد ميدانا للشعور والرغبة في الالتزام فيه، عن طريق الانخراط في مجالاته من قبل الأفراد وتقديمهم لمجموع الخدمات الاجتماعية والثقافية والإنسانية... الخ ذات توجه خدماتي تطوعي دون أن يتلقوا من خلاله على أي مردود مالي وذلك من أجل تحقيق المصلحة العامة للمجتمع المحلي وأفراده.

شكل رقم(03): يوضح المفهوم الإجرائي للعمل التطوعي



المصدر: من إعداد الباحثة

3_ مفهوم الرأس المال الاجتماعي:

_ يعرفه روبرت بوتنام: بأنه عبارة على شبكات اجتماعية وقواعد المعاملة بالمثل المرتبطة بها حيث يتضمن العلاقات المتضمنة شبكة العلاقات الاجتماعية وقواعد المعاملة، المتضمنة داخل المجموعة والتي تحمل في جوهرها قيمة من الأفراد أنفسهم مما يخلق إحساسا بالانتماء أو الارتباط بالآخرين، كذلك يحمل قيما داخل

المجتمع الأكبر باعتبار الفرد مورداً لتحقيق بعض الأهداف القيمية، أو تغيير قواعد سلوك معين أو ترسيخ الصدق والتسامح والمشاركة والثقة بالآخرين باعتبار أن شبكة المرء قد تكون مصدراً للمعلومات" (Sawhill,2020).

_ في حين يعرفه بيير بورديو "Bourdieu":

هو المنتج الذي يعتمد على الكفاءة الرأس مالية من الجانب الاجتماعي والتي تتم عن طريق الحملات والعلاقات الاجتماعية، وتركز على العضوية داخل الجماعة والتي توفر لكل عضو فيها خلفية رأسمال اجتماعية تزوده بها، وتعتبر مزيجاً للثروات الفعلية أو المحتملة. (طعمية، 2015:ص33)

_ وهناك من يعرفه بأنه: يعبر على عملية الإدراك أي ما يدركه الفرد من مجموع الخبرات التي ولدت من التجارب والتي تتم من خلال الاتصالات الداخلية عبر الأندية والأصدقاء بالإضافة إلى الأسرة وما تقدمه من أدوار عائلية مسؤولة على تشكيل شبكة من العلاقات التيسر تساهم في المشاركة في التجمعات الدينية والتطوعية في ضل نجاح المشاريع المجتمعية. "(Woolclook,n.y:p02_03)

في حين أشار إليها فيير "Weper" فقد ركز على المكانة ونمط الحياة والإحساس بالانتماء بين الأفراد الذين يملكون سمات مشتركة كالمكانة السياسية أو الاقتصادية أو الانتماء السياسي، كما أنه قام بتصوير الحياة على أنها تنافس مستمر على الموقع في صور المحددات الكلية. (طعمية، 2015:ص34)

4_ تعريف الرأس المال الاجتماعي في ضل العمليات الاجتماعية:

"ويرتبط بمشاركة الأفراد عبر ما يعرف بالتآلف والتعاون والتضامن، وعرفه توماس إليوت Tomas Eliot بحب الذات ودوام النوع واستمرار العلاقات والارتباطات المعقدة، وتحقيق هدف نافع". (رشوان، 2014:ص134)

5_ تعريف الرأس المال الاجتماعي في ضل المشاركة: Particiption تعتبر المشاركة مظهراً مميزاً للتقدم والتحديث، ويتم ذلك بممارسة أعداد كبيرة من العاملين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل السياسي أو الإنتاج من أجل حل المشكلات التي ترفع الروح المعنوية وتسعى لتحقيق مصلحة مشتركة قد تكون مصالح اجتماعية لها امتداد رأس مال داخل البناء النسقي للمجتمع". (رشوان، 2014:ص135)

_التعريف الإجرائي:

يعبر على مجموعة من العناصر المتكاملة داخل المجتمع المحلي "مدينة تبسة"، والذي يركز على شبكة علائقية وجسرية تقوم بربط المنخرطين ضمن مبدأ التعاون والتضامن وتحقيق القابلية والتقبل الاجتماعي مما يحفز مبدأ الثقة بين الأعمال المقدمة من قبل الجمعية وبين أفراد المجتمع بمختلف فئاته.

6_ تعريف الجمعيات الخيرية:

تعد الجمعيات غير الربحية من المنظمات القائمة على مبدأ العضوية، وتعمل وفق قاعدة التعامل ضمن المنفعة العامة، أي ألا تقوم بنشاطات صناعية وتجارية تسعى من خلالها للحصول على مكاسب مادية تعود بالنفع لأعضائها، ومع ذلك يسمح لها الانخراط في الأنشطة الاقتصادية التي يجرى تنفيذها من أجل تحقيق رسالة مجتمعية أو إثارية للمنظمة. (ينسفيجوف وآخرون، 2018: ص04_05)

في حين يعرفها "زيد1423" بأنها: مجموع التنظيمات المؤسساتية في المجال التطوعي والمختصة بتقديم الأعمال الإنسانية المختلفة التي تساهم في مد العون للأفراد داخليا وخارجيا. (الفهمي، 2011).

_ في حين يتم تعريفها: بأنها منظمة أنشئت لتقديم المساعدة وجمع الأموال المحتاجين وينظر إليها على أنها هيئة تنظيمية تتم بشكل جماعي بهدف جمع التبرعات أو الإعانات وتقديم المساعدة بشكل إنساني، وتكون هذه المساعدات إما مالية أو مساعدة احتياجية. (cronick,ny,p02)

_ التعريف الإجرائي للجمعيات الخيرية:

هي المجال الميداني والهيكل البنائي المتضمن الإشراف على الأعمال التطوعية وكيفية تنظيمها، ويمثل المقر الجمعي من الأساسيات المسهلة لاستمرار ديناميكية عملية التطوع داخل المجتمع المحلي.

شكل رقم(04): يوضح شبكة الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الراهنة

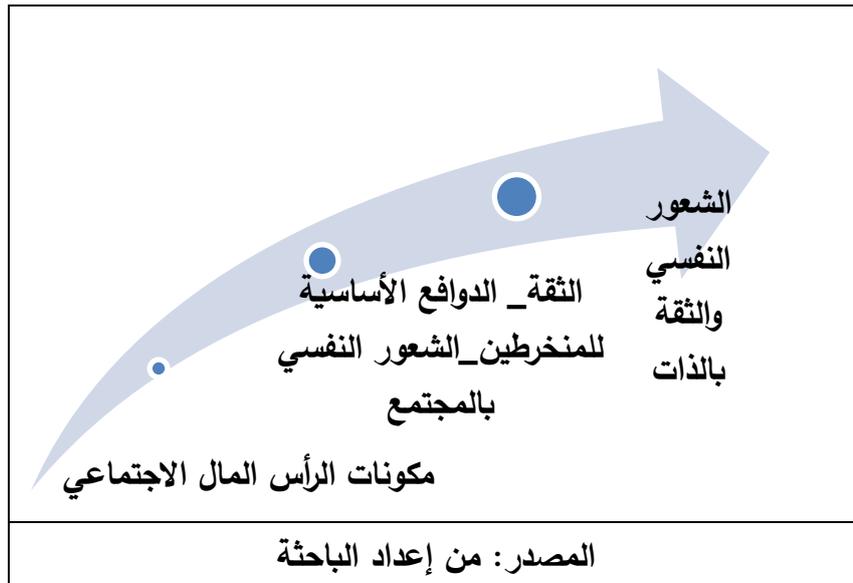


7_1_ عرض الدراسات السابقة:

1_ الدراسات الأجنبية:

1_ دراسة كل من آرثر ستوكاس وماري دالي، ومارتن جيه كولينج Arther Stocas and others (2005): وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مكونات الرأس المال الاجتماعي وفحصه باعتباره معبراً على نتائج مجتمعات العمل التطوعي، من خلال الاستطلاع على عدد من المتطوعين الاستراليين لدراسة الروابط المحتملة بين دوافع المتطوعين والأنشطة التطوعية ونتائجها: مثل الرضا ونوايا التطوع في المستقبل والثقة العامة والشعور النفسي للمجتمع، وقد تم استمداد هذه الفرضيات من خلال استمدادها من المقاربة الوظيفية، وقد تم الاعتماد على العينة القصدية في توزيع الاستمارة وجمع المعلومات، وتم التوصل إلى: كون رضا المتطوعين والاحتفاظ بهم، مرتبط بقدرتهم على تحقيق الأهداف العامة والدوافع الأساسية التي تبني الخدمة الفعلية التطوعية أثناء تقديم الأنشطة الفعلية. أما نتائج فحص الرأس المال الاجتماعي فتمثلت في: الثقة العامة في الآخرين والشعور النفسي بالمجتمع، فهي مرتبطة بشكل مماثل بمطابقة الدافع والفوائد المتاحة، وتدعيم النتائج ومناقشة آثاره من خلال طرح الحاجة إلى إجراء عدة بحوث تجريبية في المستقبل بشأن إنشاء رأس المال الاجتماعي.

شكل رقم(05): يوضح مكونات الرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة آرثر وماري وجيه كولينج:



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه مابين الدراسة الحالية ودراسة كل آرثر وماري وجيه كولينج، حيث نجد بأن الرأسمال الاجتماعي وقيمه يركز على الثقة كمعيار نحو الآخر قبل الذات بحيث يضمن من

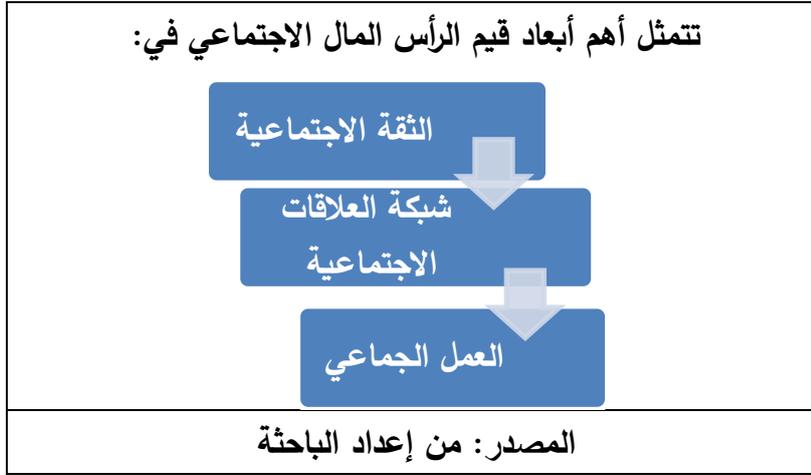
خلاله عملية التضامن والتماسك، حيث نجد في هذه الدراسة التركيز على مبدأ الثقة كمبدأ يؤدي إلى القيم الأخرى للرأس المال الاجتماعي من خلال ما يقدمه البناء المؤسساتي للجمعيات التطوعية الخيرية كنسق عام يحقق التماسك بين للأفراد، وذلك ما يتشابه مع دراستنا الحالية في كون الثقة من قيم الرأس المال الاجتماعي التي تؤدي إلى تحقيق مردود داخل المجتمع من خلال العمل التطوعي، في حين اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في كونها تركز على قيم الرأس المال الاجتماعي من خلال مبدأ العام دون تحديد القيم الأخرى داخل مجتمعات العمل التطوعي، كذلك اختلاف في منهجية البحث المتفقة والاتفاق على أسلوب الاستبيان المعتمد في جمع البيانات.

2_ في حين أن دراسة "إيما سودرقارم وال" "Emma Soderqrem Wall" (2017/2016): قد أشارت إلى دور الرأس المال الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي، حيث تستند هذه الدراسة على نظريات تهدف إلى التعرف على كيفية عمل الرأس المال الجماعي في حالة المتطوعين الدوليين الناشطين خلال أزمة اللاجئين في أوروبا، بالإضافة إلى التحقيق في ما إذا كان البحث السابق حول رأس المال الاجتماعي، أن يفسر لماذا جاء الناس معا من بلدان مختلفة لدعم الناس الذين يبحثون عن اللجوء في أوروبا، ولقد اعتمدت هذه الدراسة طريقة تثليث من خلال الطرق التحليل الكمي والنوعي لتحديد ما إذا كانت مستويات المتطوعين تزيد من الشبكات الاجتماعية أو الثقة الاجتماعية، وعينة تمثلت في فئة المتطوعين، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

المتطوعون الذين درسوا في هذا البحث لديهم مستويات عالية من رأس الاجتماعي، فيما يتعلق لكل من الثقة الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية من خلال التحليل الكمي، وارتفاع مستويات النشاط في الشبكات الاجتماعية من خلال التحليل النوعي لتعليقات المتطوعين أنفسهم على سبب قرارهم التطوع، والاستنتاجات هي المتطوعين يظهرون علامات لخلق جسور رأس المال الاجتماعي بينهم من خلال النشاط في شبكتهم الاجتماعية.

بالإضافة إلى كون المستويات العليا من الثقة في الناس الآخرين تظهر في النتائج ويمكن أن تساعد على التغلب على مشاكل العمل الجماعي، وأيضا في هذه الحالة المحددة مما يعتبر مؤكدا للعمل التطوعي.

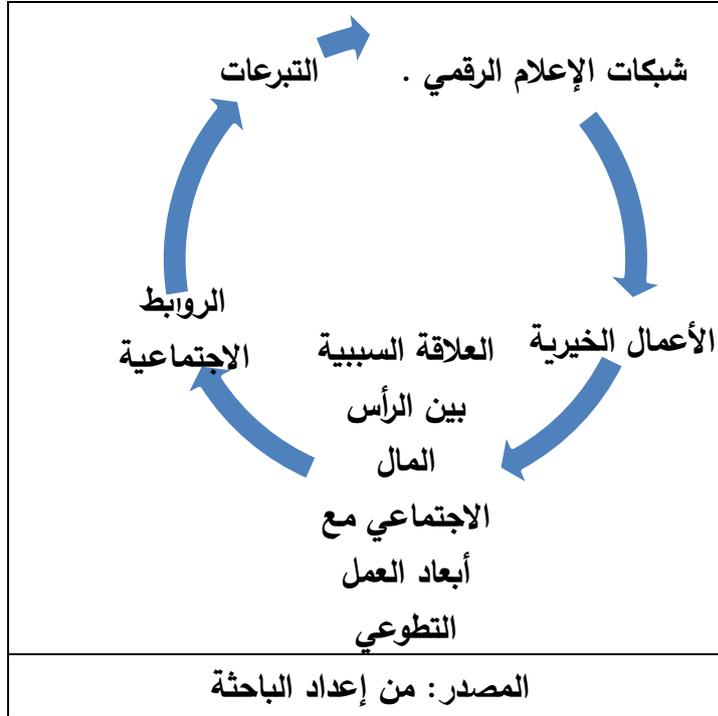
شكل رقم(06): يوضح أبعاد ومكونات الرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة "إيما سودرقارم وال":



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه مابين الدراسة الحالية ودراسة كل "إيما سودرقارم وال" حيث نجد أن الرأس مال الاجتماعي يركز على شبكة العلاقات الاجتماعية والثقة بالآخرين وهو أحد قيم الرأس المال المدروسة في الدراسة الراهنة من الجانب الاجتماعي، وذلك ما يتفق مع أبعاد دراستنا الراهنة، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراستنا في كونها ركزت على الرأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل والعمل التطوعي كمتغير تابع، بالرغم في الاتفاق في أدوات جمع البيانات وأساليبها الإحصائية.

3 _ أما دراسة كل منجو كوكس، و بروك سيمون، وجاري جراهام، انيتا قرينهيل، كريس لينتوت، كارن ماسترز، رويستن مريتون(2018)"jo kokes and others": فقد ركزت على منظور التحقيق التواصلي التجريبي للعلاقة بين الرأس المال الاجتماعي والعمل الخيري بين المتطوعين عبر الانترنت، واتي هدفت إلى التعرف على الروابط مع النتائج الاجتماعية الايجابية والأعمال الخيرية مثل العمل التطوعي والتبرعات، بالإضافة إلى التعرف إلى أكثر تقنيات الانترنت وشبكات الإعلام الاجتماعي في تكوين رأس المال الاجتماعي والطريقة التي يحتمل أن ترتبط مع السلوكيات الاجتماعية وقد استخدمت هذه الدراسة على المنهج الارتباطي التجريبي، بالإضافة إلى استخدام أداة الملاحظة في كل من إعدادات الانترنت وخارجها واعتماد SPSS في تحليل البيانات، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: حيث تمثلت في وجود اختلافات رئيسية في العلاقات بين الرأس المال الاجتماعي والتطوع في مواقع الانترنت وخارجها، باستخدام انحدار LS25 من أجل السيطرة على النسق الداخلي، التوصل أيضا إلى وجود علاقة سببية بين الرأس المال الاجتماعي والعمل الخيري.

شكل رقم (07): يوضح أبعاد الرأس المال الاجتماعي وعلاقتها بالعمل التطوعي من خلال دراسة جو كوكس، وآخرون:



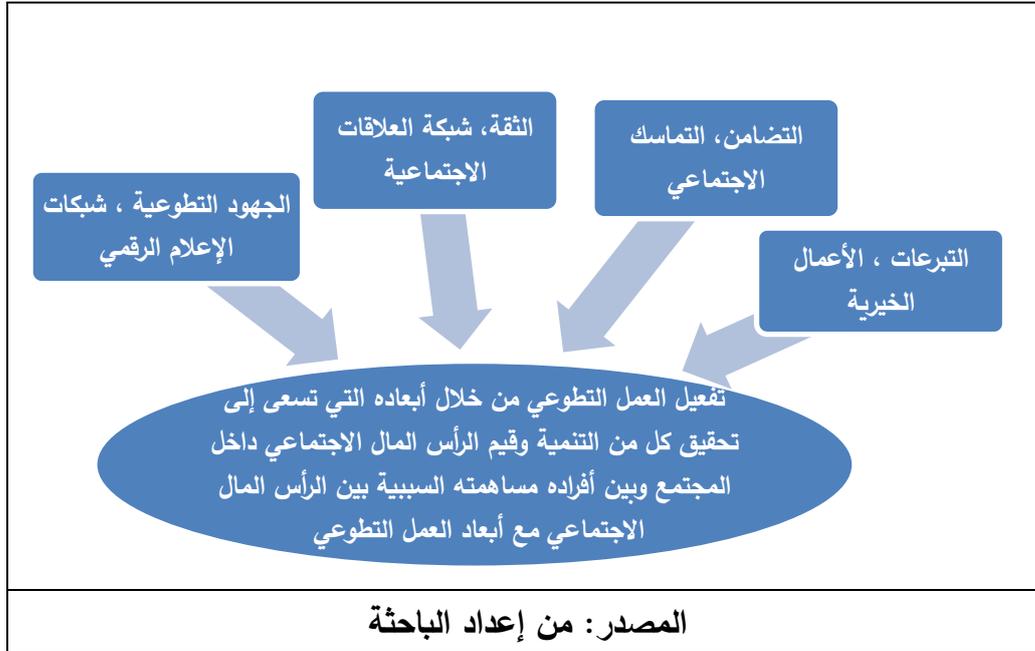
تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة كل جو كوكس، و بروك سيمون، وجاري جراهام، انيتا قرينهيل، كريس لينتوت، كارن ماسترز، رويستن مريتون حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على العلاقة بين الرأس المال الاجتماعي وبين أبعاد العمل التطوعي، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراستنا في كونها ركزت على الرأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل والعمل التطوعي كمتغير تابع، بالرغم في الاتفاق في أدوات جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة.

4_دراسة هند فاي الشرناني ومحمد أحمد حمد(2019): "Hind feycharani and mohamed

ahmed hmed": حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تحسين الرأس المال الاجتماعي والتنمية المستدامة في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى كيفية تحديد دور العمل التطوعي في تحسين الرأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة، وقد تم استخدام منهج المسح الوصفي، وعلى الاستبيان كأداة للدراسة، وقد طبق على المشاركين المتطوعين الذين بلغ عددهم (245) متطوعاً من أعضاء منظمة المتطوعين (تكاتوف)، وقد تم التوصل عن طريق الكشف وتحليل البيانات التي تم جمعها إلى أن العمل التطوعي له دور هام في تحسين الرأس مال الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع

السعودي، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة قد أظهرت أهمية حث المسؤولين بالجدية في القضية الحيوية المتعلقة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية للمساعدة على نشر ثقافة العمل التطوعي.

شكل رقم (08): يوضح دور العمل التطوعي بالرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة هند فاي الشرناني ومحمد أحمد حمد "



"تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة كل هند فاي الشرناني ومحمد أحمد حمد" حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على دور العمل التطوعي في تحسين الرأس المال الاجتماعي وركزت على أبعاد العمل التطوعي في تبيان مدى مساهمته في تحقيق الرأس المال الاجتماعي بشكل عام، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراستنا في المنهج المعتمد بالرغم من لاتفاق في الأساليب.

5_دراسة كل من باكري بتر، أ، سيراج. إميل يماي(2020) : المعنونة ب دور الحكومة في تنمية الرأس المال الاجتماعي بأندونيسيا:

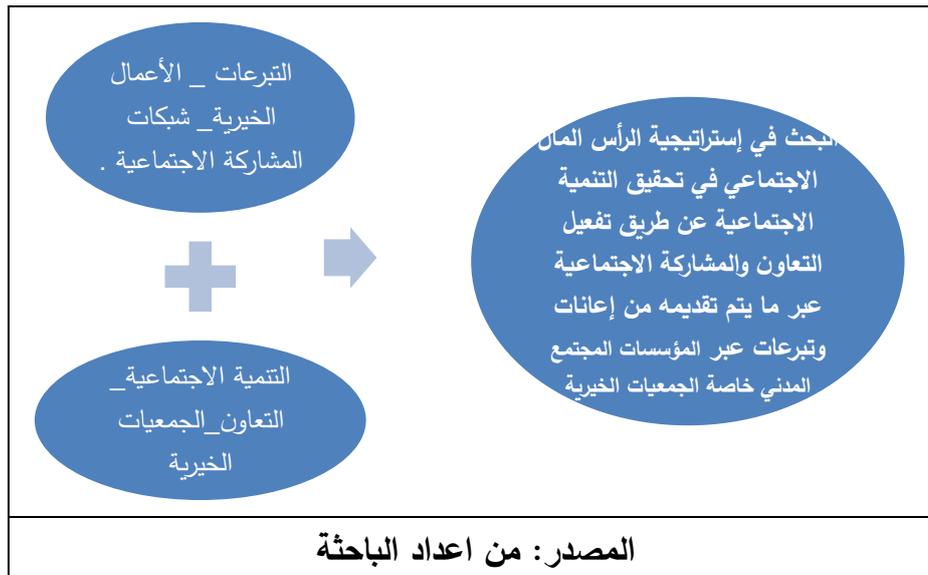
وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور الرأس المال الاجتماعي كإستراتيجية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في اندونيسيا وتحليل العلاقة بين الرأس المال الاجتماعي وإنجازات المؤسسات، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على منهجين: الأول يركز على الأساليب الكمية أي المنهج الكمي والذي يركز على المؤسسات، أما الثاني المنهج الكيفي والذي يركز على المجتمع التاريخي وكيفية تشكيله وتنميته للرأس المال الاجتماعي في وقت

واحد، عبر تطبيق مجموعة من الأدوات الأساسية تمثلت في المقابلات والمناقشات والملاحظات والإحصائيات الرسمية والوثائق المكتوبة للبحث عن السكان.

وقد أظهرت النتائج : تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في إطار النموذج الأكثر ملائمة، وكان من بين المتغيرات المستقلة في هذا البحث تسهيل المشاركة المجتمعية العامة، وتشكيل الشبكات الاجتماعية والتعاون، وتطوير هذه الشبكات نحو التوجيه والتعاون، وربطها بالدعم وتعزيز كل من التقاليد الثقافية الإقليمية والتعاون المجتمعي، وكان المتغير التابع في هذه الدراسة هو الرأس المال الاجتماعي الإقليمي كما يتضح لنا أن متغير الإعانات المقدمة للفئات والشبكات الاجتماعية المتغير المهيمن الذي يؤثر على رأس المال الاجتماعي الإقليمي، وقد تبين ذلك لامتلاكه أعلى قيمة ترابط بلغت ب(0,503) في معامل التصحيح والذي كان أول متغير مستقل مدرج في نموذج التصحيح التدريجي، وتم التوصل أيضا: إلى كون قيمة الدلالة لاختبار F كانت ب0.000 والتي كانت أقل من 0,05 قبل ذلك، والتي تدل على كون المشاركة العامة وتسيير المشاركة العامة يعتمد على، تشكيل الشبكات الاجتماعية المتخالفة والتعاون عبر الجمعيات المجتمعية والإعانات المقدمة للمجتمعات المتحولة وشبكتها، كذلك تعمل التقاليد الثقافية الإقليمية على تعزيز أداء المجتمع الإقليمي والتأثير عليه في آن واحد.

شكل رقم(09): يوضح دور العمل التطوعي بالرأس المال الاجتماعي من خلال دراسة باكري بتر، أ،

سيراج. إميل يماي:



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه مابين الدراسة الحالية ودراسة كل باكري بتر، أ، سیراج. إميل يماي " حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على إستراتيجية الرأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية

الاجتماعية عبر أبعاد العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية وهذا يتشابه مع أبعاد دراستنا للمتغير المستقل العمل التطوعي، في حين أنها اختلفت في كونها تناولت الرأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل في حين أن المتغير التابع يتمثل في التنمية الاجتماعية وهي أحد أبعاد النشاط التطوعي، بالإضافة إلى اختلاف دراستنا الراهنة مع الأساليب الإحصائية المستخدمة، بالرغم من التشابه مع طبيعة المنهج المعتمد وأساليبه الإحصائية.

6_ دراسة جونيتا سالينا وسوزانا ساستر مارينو "and susana Saster-MarinoJunita Salina"(2021):

والتي تبحث في إدراج الرأس مال الاجتماعي في تمويل وتعزيز التضامن، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على دور الرأس مال الاجتماعي في تمويل التضامن في كونه يعزز كل من المعايير التالية: "الكفاءة الاجتماعية، القدرات المحلية، التعاون بين الزملاء والإدارة الاجتماعية"، والتعرف على منهجية لتعزيز تقديم الخدمات المالية للمؤسسات من أجل تمويل التضامن من خلال تقييم الرأس المال الاجتماعي في منظمات الإنتاج الريفي، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة، وذلك من خلال تحليل الأبعاد المعرفية والمؤسسة لرأس مال الاجتماعي، حيث يتضمن مكونات ومتغيرات علائقية مختلفة للمؤسسة في عالم التشغيل الإقليمي، في حين تم الاعتماد على: الوثائق والأدلة الموثقة والمقابلات المشتركة بين وكلاء وقادة المنظمة والتقييم، بالإضافة إلى حلقة عمل مع أعضاء المنظمة، بالإضافة إلى الأدلة التي تؤدي إلى مشاركة الأعضاء وتقبلهم، ولقد توصلت الدراسة إلى: مساهمة الرأس المال الاجتماعي في خلق أنظمة بيئية، بالإضافة إلى مساهمته في تعزيز الوظيفة الاجتماعية التي تضطلع بها المؤسسات للتمويل التضامني في المناطق الريفية، كذلك تم التوصل إلى أن الرأس المال الاجتماعي المعزز إلى يؤدي إلى رفع القدرة على الجماعي، بالإضافة إلى تمثيل رأس المال الاجتماعية بالنسبة للمنخرطين الريفيين وتعد جزءا من تراثهم. ويعزز القدرة على فهم وتحليل الحقائق بالإضافة إلى مساهمته على فعاليات المبادرات التي تركز على تحسين الظروف المعيشية، أيضا تحديد نوع العلاقات الاجتماعية، ونقاط القوة والضعف في النسيج الاجتماعي والتي تركز على تعزيز التفكير الاستراتيجي، وتم التوصل أيضا إلى إجراءات تقييم رأس المال الاجتماعي من خلال البدء في العمل بمنهج المكونات الوجودية التي تعمل كمقياس اجتماعي في منظمات الملكية المشتركة من خلال بناء الأبعاد والمكونات والمتغيرات.

شكل رقم (10): يوضح أبعاد الرأس المال الاجتماعي وأهم مرتكزاته من خلال دراسة "جونيتا ساليينا وسوزانا ستاركس":



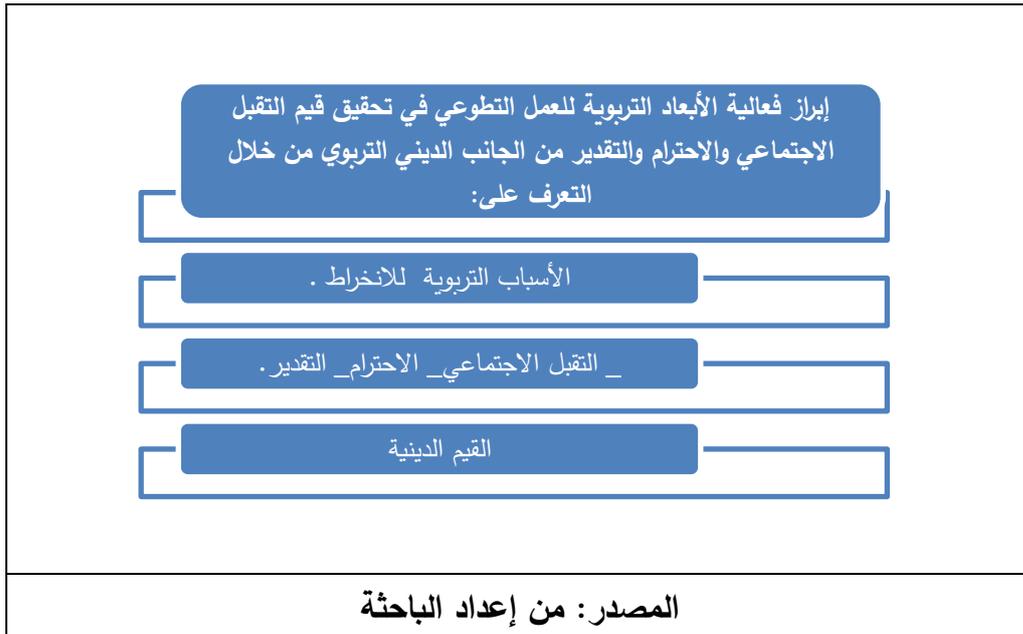
تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه مابين الدراسة الحالية ودراسة "جونيتا ساليينا" " حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على إستراتيجية الرأس المال الاجتماعي في تحقيق التضامن عبر أبعاد العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية كالتعاون والمشاركة الاجتماعية، وهذا يتشابه مع أبعاد دراستنا للمتغير التابع الرأس المال الاجتماعي، في حين أنها اختلفت في كونها تناولت الرأس المال الاجتماعي كمتغير مستقل في حين أن المتغير التابع يتمثل في التضامن وهي أحد أبعاد النشاط الرأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى اختلاف دراستنا الراهنة مع الأساليب الإحصائية المستخدمة، بالرغم من التشابه مع طبيعة أدوات جمع البيانات المعتمدة.

2_ الدراسات العربية:

1_ دراسة عبد اللطيف بن عبد العزيز(2006): هدفت إلى الكشف عن تربية العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية (دراسة تأصيلية) منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية _كلية التربية جامعة حلوان _ جمهورية مصر العربية، مجلد12، عدد 03، ص 01_33، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الآثار التربوية والنفسية للعمل التطوعي على القائمين به، وعرض النماذج من تربية الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه على العمل التطوعي، كذلك توضيح العلاقة بين بعض الحاجات الإنسانية والعمل التطوعي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوثائقي في دراسة المصادر الأساسية لكل من كتب الحديث والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.وقد توصلت هذه الدراسة إلى: ارتباط الخدمة التطوعية بشخصية اعتبارية تدعو للاستمرارية، بالإضافة إلى كون العمل التطوعي يعمل على إكساب القيم والأخلاق الرفيعة التي تنشر المحبة والرحمة والتعاطف،" كذلك تم التوصل إلى وجود حاجات إنسانية لا يمكن إشباعها بطريقة سوية عند الكثير من الناس القائمين بالعمل التطوعي أو المستفيدين منهم، بالإضافة إلى كون أكثر الأفراد بحاجة إلى إشباع حاجاتهم الاجتماعية(كالتقبل الاجتماعي _ الاحترام_ التقدير) أكثر من الحاجة للإشباع من الجانب الفزيولوجي.

شكل رقم(11): يوضح أبعاد العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية من الجانب التربوي من منظور

عبد اللطيف بن عبد العزيز:



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة " عبد اللطيف بن عبد العزيز " إبراز أبعاد العمل التطوعي من الجانب التربوي وأبعاده ودوره في تفعيل التطوع من منظور القيم الدينية المستمدة من الجانب التربوي ودورها في تحقيق وإشباع الحاجات الإنسانية كما أشار إليها ماسلو في هرمه وتتمثل أهمها في تقدير الذات والاحترام... الخ، حيث تم السعي للكشف على أهم الجوانب المؤدية للانخراط من عدة اتجاهات نفسية وتربوية واجتماعية وقيمية، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة عبد اللطيف بن عبد العزيز ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة ومنهجه المدرس والاختلاف أيضا في الأساليب الإحصائية المعتمدة.

2_ دراسة حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد (2013): والتي هدفت إلى رصد مشاركة المرأة في العمل التطوعي من خلال مؤسسات المجتمع المدني (دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، مجلة كلية الآداب، جامعة بني يوسف. بالإضافة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية للمشاركات في العمل الاجتماعي لدى المرأة وأهم المجالات والأسباب التي أدت إلى انخراط المرأة في هذا المجال، كذلك إبراز أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في مجال التطوع ومدى مساهمته في تراكم وتنمية الرأسمال اجتماعي لها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات مطبق على عينة عشوائية بسيطة من المشاركات في العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى: كون غالبية أفراد العينة قد شاركوا مشاركة مرتفعة في العمل التطوعي، وأن تلك المشاركة تلعب دورا هاما في تنمية معظم جوانب رأس مال الاجتماعي للمرأة، ولا تسهم في تنمية بعض جوانبه فقد تم تحديد 30 مؤشرا فرعيا لقياس الرأس مال الاجتماعي، والتي كشفت أن العمل التطوعي يسهم في 25 مؤشر منها ما يوازي 83% من قيمة الرأسمال الاجتماعي.

شكل رقم (12): يوضح الأبعاد التي تمت دراستها منظور انخراط المرأة والتي تحرك الفعاليات التطوعية داخل ميدان مؤسسات المجتمع المدني من منظور دراسة "حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد":

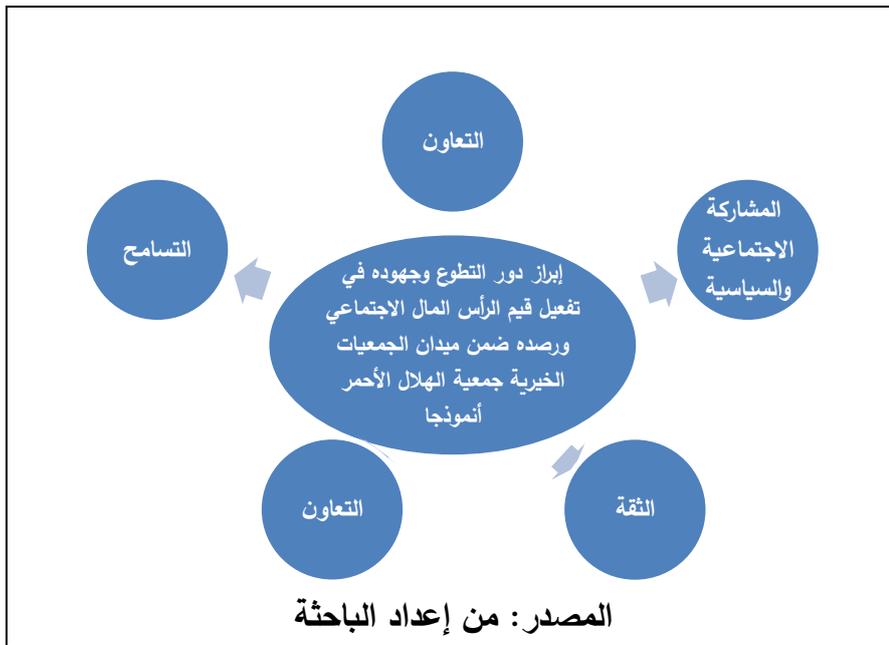


تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة "حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد" إبراز أبعاد العمل التطوعي من الجانب التربوي وأبعاده ودوره في تفعيل التطوع من منظور انخراط المرأة العربية في هذا المجال وذلك يعد جزءا من التحليل البنائي في مجال الدراسة الحالية، حيث تم السعي للكشف على أهم الجوانب المؤدية للانخراط من عدة اتجاهات نفسية وتربوية واجتماعية وقيمية، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس المنهج المعتمد والأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

3_ في حين أشارت دراسة أمل محمد عبد الرحمان بشير(2016): والتي ركزت على رصد العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي دراسة حالة (متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة) حيث قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي في فروع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمحافظة قطاع غزة، حيث تم التركيز في هذه

الدراسة على بعض القيم التي لها علاقة وثيقة ومباشرة بالعمل التطوعي وهي: (التعاون_ المشاركة الاجتماعية والسياسية_ التعاون_ التسامح_ الثقة)، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات طبقت على عينة طبقية متناسبة مع عدد المتطوعين في كل فروع الجمعية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي وترسيخ معاني التعاون، وزيادة الشعور بالانتماء الوطني، والمشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية لدى الشباب المتطوعين، كما يساهم التطوع في زيادة مهارات وخبرات المتطوع وتحقيق التسامح بين الأفراد فيما بينهم وبين المؤسسة.

شكل رقم(13): يوضح أبعاد العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي من منظور دراسة "أمل محمد عبد الرحمان بشير"



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة "أمل محمد عبد الرحمان بشير" إبراز أبعاد العمل التطوعي التعاون_ المشاركة الاجتماعية والسياسية_ التعاون_ التسامح_ الثقة ويتوافق ذلك مع مجال الدراسة الحالية، حيث تم السعي للكشف على أهم الجوانب المؤدية للانخراط من عدة اتجاهات نفسية وتربوية واجتماعية وقيمية، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف المنهج و محل الدراسة و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

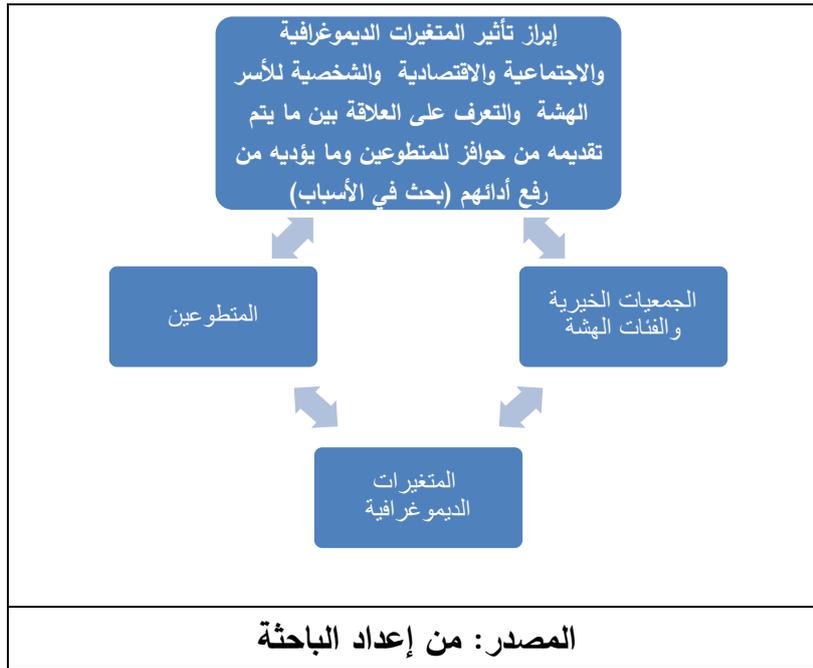
4_ أما دراسة ليزا كيفورت سلوكجيان (2016): المعنونة ب دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع (دراسة ميدانية في مدينة حلب)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السكان، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية، على الأسر المستفيدة التي دفعتها الحاجة وضعف الإمكانيات للجوء إلى الجمعيات للاستفادة من خدماتها، كذلك التعرف على العلاقة بين الحوافز المقدمة للمتطوعين من قبل الجمعيات ورفع سوية أداء المتطوعين وتعزيز وتفعيل العمل التطوعي، كذلك الكشف على العلاقة بين ضعف إمكانات الجمعية وقلة خبراتها الإدارية في تنظيم عمل المتطوعين والخدمات المقدمة للفئات المستهدفة من قبل هذه الجمعيات، ومعرفة مدى تأثير النشاطات والفعاليات على إشراك جميع الفئات في تحقيق النهضة في المجتمع، والكشف على تأثير الخدمات المقدمة من قبل الجمعيات على مدى رضا الفئات الهشة، ومدى تأثير ذلك على جودة أداء الجمعيات الخيرية وبالتالي على تحسين الخدمات المقدمة لفئات المجتمع، وقد اعتمدت هذه المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان كأداة طبقت على عينة من المتطوعين والجمعيات الخيرية والمستفيدين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

_ لا يؤثر نوع النشاط الذي يمارسه المتطوع في الجمعية على دافع التطوع لديه فمعظم المتطوعين يتشاركون في كافة فعاليات الجمعية التعليمية والصحية والخيرية وأغلبهم يشعرون بالراحة النفسية لقيامهم بأعمال خيرية إنسانية وتقديم العون والمساعدة للفئات المحتاجة، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان إقامة المستفيدين ومعرفة بنشاط الجمعيات، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين الجهة المسؤولة عن الجمعية بعدد الأسر الذين يتلقون المساعدة من الجمعية أي مهما كان عدد الأسر فجميع الجمعيات تقدم المساعدة لهم بمختلف أنواعها، كما تقدم لهم الرعاية الصحية والاجتماعية والمتمثلة بالأطباء والمرضى والأدوية وأيضاً المرشدين الاجتماعيين والنفسيين لكافة الفئات المحتاجة، تم التوصل أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة المتطوعين بالنسبة لمحور دوافع وأسباب التطوع تبعا للنوع.

_ كذلك تم التوصل إلى كون كافة الجمعيات تقوم بتقديم الرعاية الصحية من خلال الأطباء والمرضى والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين والأدوية لكافة الفئات المحتاجة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي لا توجد فروق معنوية بين الإجابات المقدمة من الجهة المسؤولة عن الجمعيات المدروسة كعينة وفقاً لمحور الرعاية الصحية والاجتماعية، وأن الأهداف الإنسانية والخيرية للجمعيات بكل أشكالها تدفع بالمتطوعين إلى تقديم المساعدة للمحتاجين حتى يتم التغلب على كافة المعوقات التي تعترض مسيرة العمل

الخيرى والإنساني للجمعيات ولتأمين المساعدات لكافة المحتاجين من الأسر المستفادة مهما كان عددها، بالإضافة إلى عدم وجود أثر معنوي لدوافع وأسباب التطوع على تقديم دور الجمعيات الخيرية من وجهة نظر المتطوع.

شكل رقم (14): يوضح مساهمة العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع من منظور دراسة "ليزا كيفورت سلوكيان"



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة "ليزا كيفورت سلوكيان" إبراز تأثير المتغيرات الخاصة بالأسر الهشة في تفعيل المساهمات التطوعية وبالرغم من الاختلاف الواضح بين الدراسة الراهنة ودراسة ليزا سوليجيان إلا أنها حاولت الكشف على أسباب التطوع واستدراج المتطوعين من خلال مبدأ الحوافز، ويتشابه ذلك نوعاً ما في البحث عن أسباب الانخراط في الدراسة الراهنة، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف المنهج و محل الدراسة و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

5_ أما دراسة هند حسن محمد حريري (2017): فقد ركزت على واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة _مجلة كلية التربية جامعة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173. حيث طرحت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف تمثلت في التعرف على واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة، بالإضافة إلى الكشف على فوائد العمل التطوعي على الطالبات وعلى المجتمع من وجهة

نظر طالبات كلية التربية بجامعة جدة، كذلك البحث في مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم مجالات العمل التطوعي لدى طالبات كلية التربية في مجال البحث العلمي، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إبراز أهم العوائق التي تواجه التطوع من وجهة نظر طالبات كلية التربية، وأساليب تنميتهم المشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى اعتماد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استخدامها للاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت على مجموعة من النتائج تمثلت في: كون العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي له فائدة منخفضة جدا منعكسة عليهم وعلى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى لقلة وعي الطالبات بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقلة تدريبهم في جانب العمل التطوعي قلل من مميزاته اتجاههم واتجاه المجتمع، في حين أن الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين للمقررات الجامعية لمفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.

شكل رقم (15): يوضح واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي من منظور دراسة "هند حسن محمد

حريري":



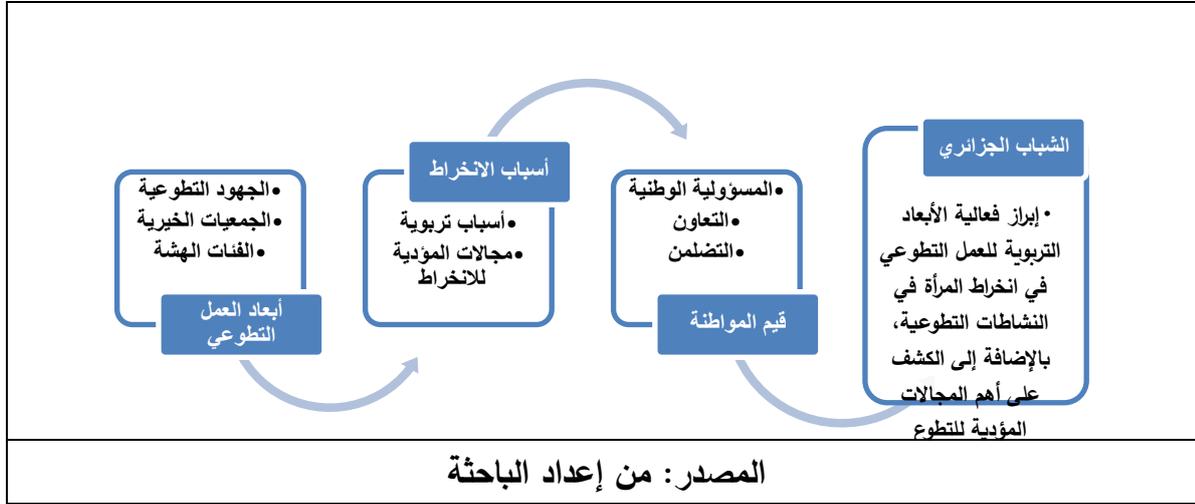
تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة "هند حسن محمد حريري" إبراز تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل المساهمات التطوعية وبالرغم من الاختلاف الواضح بين الدراسة الراهنة ودراسة "هند حسن محمد حريري" إلا أنها حاولت الكشف على أسباب التطوع واستدراج المتطوعين والبحث في العوائق التي تحد من فعالية المشاركة الاجتماعية ضمن ميدان التطوع، ويتشابه ذلك

نوعاً ما في البحث عن أسباب الانخراط في الدراسة الراهنة، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف المنهج و محل الدراسة و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

6_ في حين أشارت دراسة فيفي أحمد توفيق (2018): والمعنونة بالأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، إلى الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، بالإضافة إلى معرفة دواعي اتجاهها لهذا المجال التطوعي، وواقع مشاركتها في محافظة سوهاج من وجهة نظر المتطوعات وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون عمل المرأة في محافظة سوهاج في المجال التطوعي من وجهة نظر المتطوعات وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية، إبراز الآليات التي يمكن من خلالها مساعدة المرأة في التغلب على المعوقات التي تحول بينهما وبين العمل في المجال التطوعي، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت إلى النتائج التالية:

أن الجمعيات التطوعية بمدينة سوهاج تقدم خدمات جليلة لأبناء المدينة خاصة فيما يتعلق بالقضايا التعليمية أو التربوية وذلك من حيث الرعاية الصحية أو التعليم الكبار أو المحافظة على البيئة ونظافتها أو تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المدينة أو عقد ندوات لتوعية أبناء المدينة بخطورة التدخين أو مساعدة أبناء المدينة في إقامة مشروعات صغيرة تكون مصدر دخل لبعض الأسر الفقيرة وهذا ما أكدته نتائج استجابات أفراد العينة، هناك العديد من المعوقات التي تعوق المرأة عن العمل في المجال التطوعي منها ما هو شخصي ومنها ما هو إداري ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي ، وفي إطار ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قدمت عدة آليات التغلب معوقات عمل المرأة في المجال التطوعي.

شكل رقم(16): يوضح الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، إلى الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي " من منظور فيفي أحمد توفيق:



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة " فيفي أحمد توفيق" إبراز أبعاد العمل التطوعي من الجانب التربوي وأبعاده ودوره في تفعيل التطوع من منظور انخراط المرأة العربية في هذا المجال وذلك يعد جزءا من التحليل البنائي في مجال الدراسة الحالية، حيث تم السعي للكشف على أهم الجوانب المؤدية للانخراط من عدة اتجاهات نفسية وتربوية واجتماعية وقيمية، وبالرغم من اختلاف متغيرات الدراسة لفيفي أحمد توفيق ودراستنا الحالية إلا أنه تم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة ومنهجه المدرس والاختلاف أيضا في الأساليب الإحصائية المعتمدة.

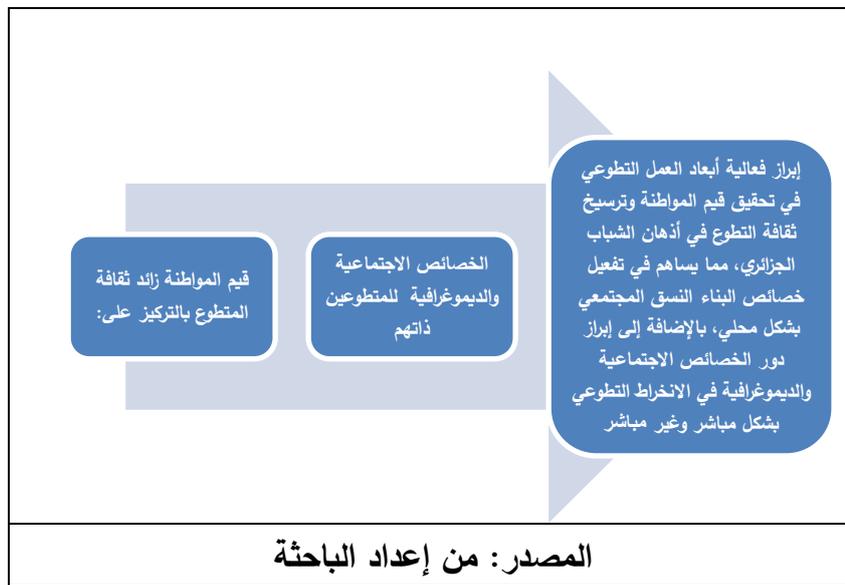
3_الدراسات المحلية:

1_ دراسة كل من فرحات عبد الكامل فرحات وفتحي وادة(2018): تحت عنوان العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري(السوفي) دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي، مجلة السراج في التربية، سبتمبر 2018، ص ص 246_265. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري وقيم المواطنة لدى المتطوعين، نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في هذه القيم بالإضافة إلى التعرف على واقع المتطوعين الجزائريين الشباب ومعرفة خصائصهم الاجتماعية والديموغرافية ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان والذي صمم من قبل الباحث والذي طبق على عينة مقصودة تراوح حجمها ب80 متطوعا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

_ وجود قيم المواطنة لدى المتطوعين، وتفق عدد المتطوعين الذكور على الإناث، بالإضافة إلى توسع فكرة انتشار ثقافة التطوع في أوساط ذهنية الشباب الجزائري.

_ كذلك تم التوصل إلى مساهمة الجمعيات الخيرية والثقافية في غرس سلوك التطوع وترسيخ قيم المواطنة لديهم.

شكل رقم(17): يوضح العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري(السوفي) دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي من منظور " فرحات عبد الكامل فرحات وفتحي وادة ":

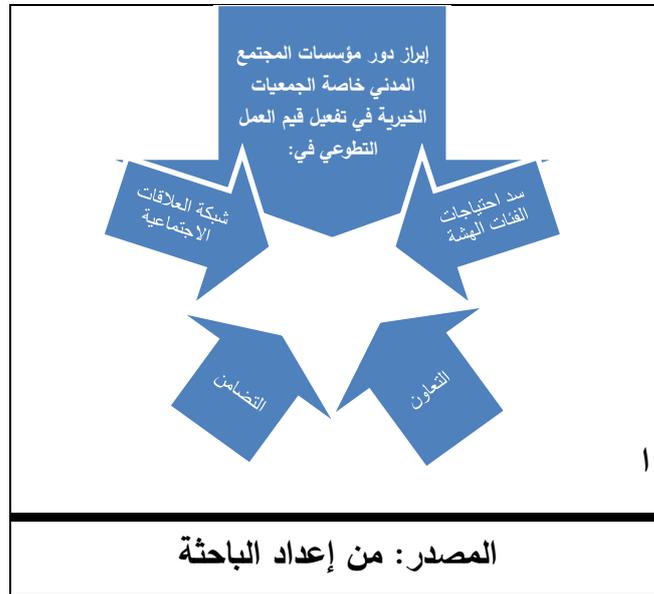


تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة " فرحات عبد الكامل فرحات وفتحي وادة " حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على أبعاد العمل التطوعي وتفعيلها لقيم المواطنة والتي تعد جزءا من قيم الرأس المال الاجتماعي وهو جزء من المتغير التابع للدراسة الراهنة، ويمثل مزيجا للوعي بروح المسؤولية الوطنية من منظور الشباب الجزائري، من خلال التركيز على أهم المجالات المؤدية للانخراط وهي أحد تساؤلات الدراسة الراهنة، فبالرغم من الاختلاف في طبيعة المتغير التابع إلا أن كلا الدراستان قد ركزتا على كيفية تفعيل النشاط التطوعي من خلال التركيز على الفئات الهشة من خلال دراسة أسباب الانخراط من البيانات الاجتماعية والديموغرافية للشباب الجزائري، وتم الاعتماد على نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة ومنهجه المدرس والاختلاف أيضا في الأساليب الإحصائية المعتمدة.

2_ دراسة سلمى كوندو (2020/2019): تحت عنوان المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر "دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا للطور الثالث (ل.م.د) في فرع علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين _سطيف_02_ حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي لمؤسسات المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي انطلاقا من الجمعيات الخيرية ودورها في تحقيق مبدأ التكفل مع الفئات الهشة، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المجالات المؤدية للعمل التطوعي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم التوصل إلى: كون العمل التطوعي في الجزائر موجه لكل الفئات الهشة دون استثناء، أن المتطوعين في الجمعيات الخيرية يمثلون مجموع الشرائح الهامة المساهمة في تفعيل العمل التطوعي، في حين تم التوصل إلى كون هذا الأخير يواجه عدة معوقات وعراقيل تعرقل الوصول للأهداف المنشودة من الجمعيات الخيرية.

شكل رقم(18): يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي من منظور " سلمى

كوندو":



هذه الدراسة ركزت على دور مؤسسات المجتمع المدني من خلال الجمعيات الخيرية في تحسين العمل التطوعي من خلال التركيز على أهم المجالات المؤدية للانخراط وهي أحد تساؤلات الدراسة الراهنة، فبالرغم من الاختلاف في طبيعة المتغير المستقل إلا أن كلا من دراسة كوندو ودراسة الراهنة تركزان على كيفية تفعيل النشاط التطوعي من خلال التركيز على الفئات الهشة، واعتمدت الدراستان نفس الأدوات كالملاحظة

والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة ومنهجه المدروس واختلفتا أيضا في الأساليب الإحصائية المعتمدة.

3_ دراسة مقدم زينب (2019_2020): المعنونة بالعمل التطوعي ودورها في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين_ دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بولاية أدرار_ تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل_ قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار _ الجزائر _حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس مال الاجتماعي من خلال الكشف عن واقع العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية، بالإضافة إلى إبراز الدور الكبير والفعلي الذي يقدمه العمل التطوعي، وكذا معرفة مدى وعي المتطوعين بمفهوم رأس المال الاجتماعي ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستمارة كأداة طبقت على مجتمع دراسة بلغ 150 فرد، ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

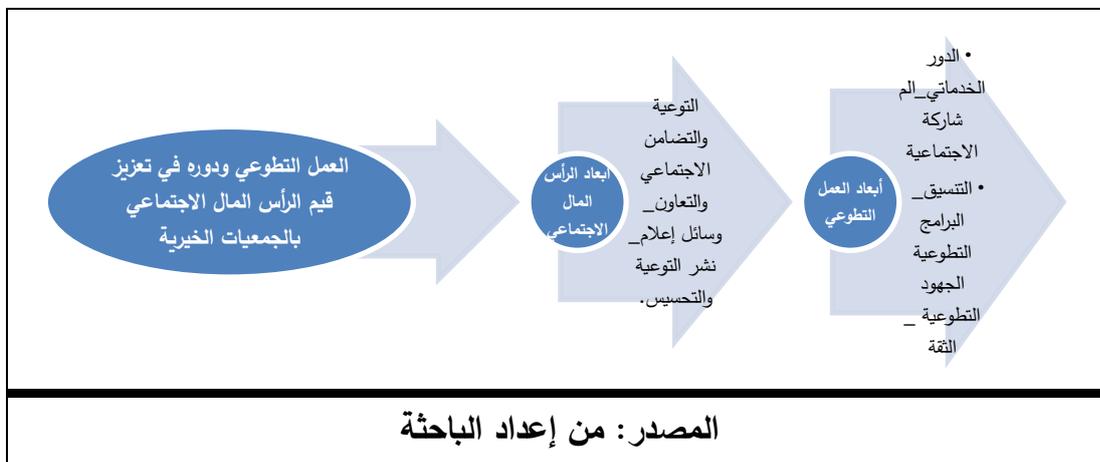
_ أن للتوعية دور في دعم التعاون والتضامن الاجتماعي.

_ مساهمة وسائل الإعلام في نشر التوعية والتحسيس بأهمية العمل التطوعي.

_ يساهم الدور الخدماتي في زيادة المشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى استمرار البرامج والخدمات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الخيرية وتنوعها، وأن تنسيق الجهود التطوعية يؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية، أن العمل التطوعي يساهم في زيادة الثقة لدى المتطوعين.

شكل رقم(19): يوضح دور بالعمل التطوعي ودورها في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي لدى فئة

المتطوعين_ في الجمعيات بولاية أدرار لدراسة مقدم زينب:

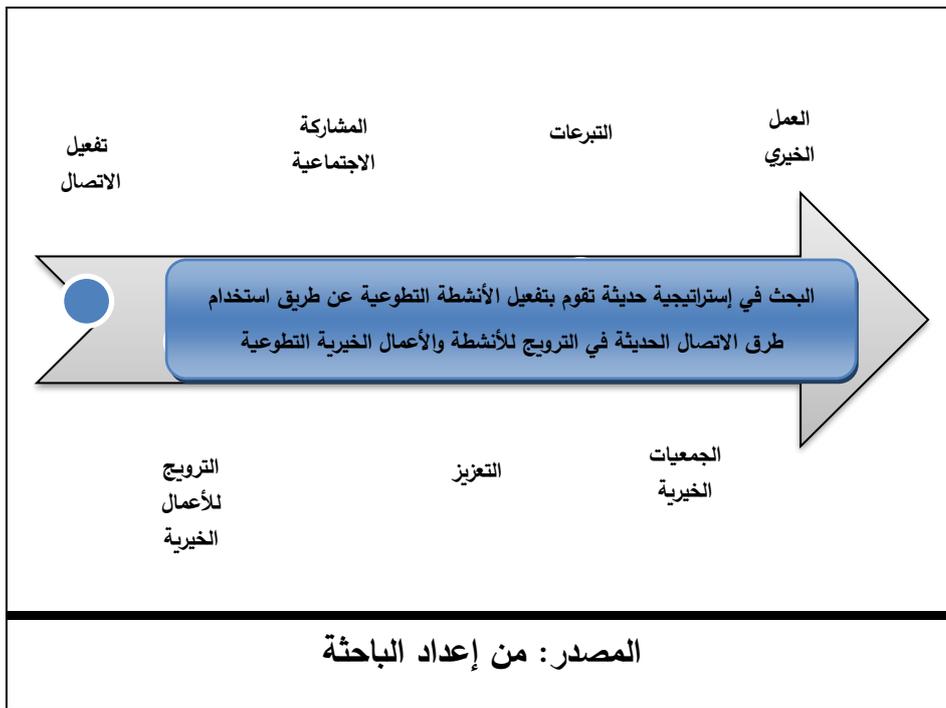


تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه مابين الدراسة الحالية ودراسة مقدم زينب" حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على دور العمل التطوعي في تفعيل قيم الرأس المال الاجتماعي وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا الراهنة حيث تم الاعتماد على بعض أبعاد الرأس المال الاجتماعي والعمل التطوعي واعتمدت الدراسة الحالية ودراسة زينب مقدم نفس الأدوات كالملاحظة والاستبيان بالرغم من اختلاف محل الدراسة ومنهجه المدرس واختلفتا أيضا في الأساليب الإحصائية المعتمدة.

4_ دراسة سفيان فاسي وعبيدة صبطي(2023): والمعنونة بدور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي " جمعية الخنساء أم الأيتام بولاية سطيف_ أنموذجا_ ، مجلة روافد، مجلد 07، العدد 02، ص ص 758_791، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مساهمة الاتصال في تفعيل العمل التطوعي والترويج لخدماته عبر ما يتم استخدامه من مرتكزات رقمية لهذه الوسائط، والتعبير عنها واقعيًا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل: إلى مساهمة الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية وتعزيز سمعتها وكسب ثقة جمهورها الخارجي من متبرعين، ومساهمين في العمل الخيري داخل المجتمع.

شكل رقم(20): يوضح دور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي من خلال دراسة سفيان فاسي

وعبيدة صبطي



تم من خلال هذه الدراسة تحديد أوجه التشابه ما بين الدراسة الحالية ودراسة كل سفيان فاسي وعبيدة صبطي" حيث نجد أن هذه الدراسة ركزت على إستراتيجية الاتصال الحديث في تحقيق العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية وهذا يتشابه مع أبعاد دراستنا للمتغير المستقل العمل التطوعي، في حين أنها اختلفت في كونها تناولت الاتصال الحديث كمتغير مستقل في حين أن المتغير التابع يتمثل في العمل التطوعي، بالإضافة إلى اختلاف دراستنا الراهنة مع الأساليب الإحصائية المستخدمة، بالرغم من التشابه مع طبيعة المنهج المعتمد وأساليبه الإحصائية.

1_ التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة والتشابه بمادة البحث الحالية وبالرغم من اختلاف مواقع البحث فيها إلا معظمها توصلت إلى مجموعة من النتائج المهمة ولعل أبرزها ما يلي:

_ تراوحت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات ما بين سنة 2005 وسنة 2023 والملاحظ هنا أن الدراسات العربية هي التي كانت حديثة نوعا ما عن الأجنبية حيث تراوحت ما بين 2006 إلى 2023 بحيث لم يتمكن الباحث من التوصل إلى دراسات مطابقة وأكثر حداثة بشكل كامل.

وقد أجريت هذه الدراسات السابقة على مستوى مؤسسات المجتمع المدني.(مؤسسات تعليمية، جمعيات خيرية، منظمات....)

_ درست أغلب الدراسات موضوع العمل التطوعي كبعد ومتغير مستقل وأحيانا بعد تابع تم ربطه بأبعاد الرأس المال الاجتماعي لفئة معينة (متطوعين، شباب/نساء).

_ معظم الدراسات السابقة تناولت البحث عن دور العمل التطوعي في تنمية الثقافات الرأسمال الاجتماعية وترسيخ ثقافة التطوع من وجهات نظر مختلفة. (متطوعين، شباب، نشاء، أساتذة)

_ استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة.(نسب مئوية، تكرارات، متوسطات حسابية، الانحراف المعياري، المعاملات، الارتباط، الفروق.....الخ).

_ اعتمدت معظم الدراسات السابقة على العينة القصدية وعلى المسح الشامل في بعض الدراسات، وهذا ما تم اعتماده في هذا البحث.

_ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود البحث وطبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة.

_ توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى فعالية العمل التطوعي في تنمية عدة مؤشرات تراكمية للرأس المال المجتمعي، وهذا ما تبحث عليه الدراسة الحالية مع مؤشرات وأبعاد مختلفة نوعا ما عن الأبعاد المذكورة في الدراسات التي سبقت هذا البحث، بالإضافة إلى تركيز البحث الحالي على فئة المنخرطين في مؤسسات المجتمع المدني أهمها: "الجمعيات الخيرية".

_ أغفلت معظم الدراسات أسباب الانخراط في العمل التطوعي وأهم خصائصه بالنسبة للمنخرطين في العمل التطوعي من الجانب الاجتماعي.

2_ موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

يعتبر البحث الحالي امتدادا للدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع العمل التطوعي والرأس المال الاجتماعي في عدة مجالات مست المتطوعين وغير المتطوعين، ويمكن القول بأنه قد تم ملاحظة تركيز بعض الدراسات على هذا الموضوع وربطه مع فئة المتطوعين المنخرطين وغير المنخرطين في الجمعيات الخيرية من قبل الباحثة، بالإضافة إلى ارتباط العمل التطوعي بمؤشر من مؤشرات الرأس المال الاجتماعي كموضوع مدروس يسعى للتنمية والتعزيز، لذا فقد تم اعتمادها من قبل الباحثة في الدراسة الحالية التي سعت للبحث عن الدور المعزز للقيم الرأس مال الاجتماعية من خلال العمل التطوعي وأبعاده.

_ كما أن أغلب الدراسات التي تناولت العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي ومؤشراته (التضامن، التعاون، المواطنة...) قد تناولته من منظور المتطوعين سواء أكانوا يمثلون فئة الشباب أو النساء. أما هذا البحث الحالي فقد لفت الانتباه إلى وجهات نظر المنخرطين بالجمعيات الخيرية القائمة على مبدأ التطوع والخير ونشره بين أعضاء المجتمع، وفي الأخير نأمل أن يكتسب هذا البحث أهمية وموقعا علميا بين الدراسات السابقة.

3_ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

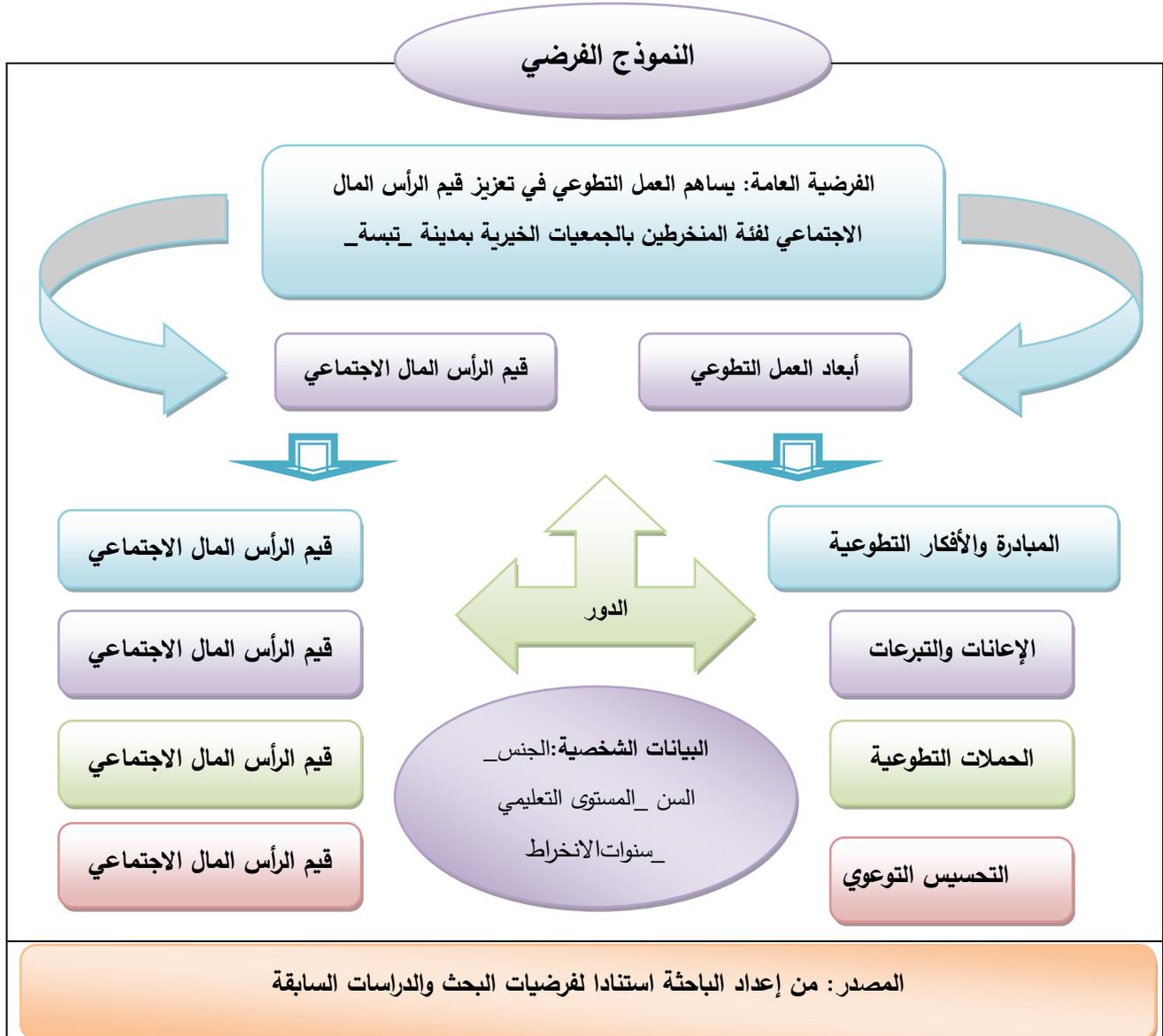
_ إثراء الجانب النظري للدراسة.

_ فتحت هذه الدراسات مجالا للتعرف على أهم المناهج المستخدمة، وبذلك ساهمت في اختيار المنهج المناسب للدراسة والذي تمثل بالمنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا البحث.

_ ساهمت في تمكين الباحث من اختيار المقاييس المناسبة للبحث الحالي، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة التعرف على طبيعة أسئلة الاستبيان وكيفية طرحها دون الوقوع في التكرار أو الخطأ، كذلك تساعد هذه الدراسات في التعرف على أدوات أخرى كالمقابلة أو استمارة مقابلة.

_ الإلمام الجيد لموضوع البحث بالإضافة إلى فهمه وفهم أهم أبعاده وجوانبه من كل منظور كذلك تحديد الإشكالية، ووضع فروض الدراسة، وتحديد المجتمع الأصلي والأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات البحث تجنب بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة التي تناولت بعض أبعاد الدراسة الحالية من منظور علمي آخر.

شكل رقم(21): يوضح نموذج الدراسة



الفصل الثاني:

سوسيولوجيا العمل التطوعي

أولاً: قراءة سوسيو مفاهيمية للعمل التطوعي

تمهيد

1_1 العمل التطوعي المدلول والنشأة

2_1 دوافع العمل التطوعي وأسبابه

3_1 الاتجاهات المفسرة للعمل التطوعي

4_1 أهم المفاهيم المرتبطة

والمتماخلة مع العمل التطوعي وثقافته

5_1 أهم أساسيات وعوامل نجاح العمل
التطوعي

6_1 آفاق العمل التطوعي

7_1 مجالات العمل التطوعي

9_1 أنواع العمل التطوعي

9_1 معوقات العمل التطوعي

تمهيد:

يعد التطوع مساراً مليئاً بالأساسيات التي تعبر على مجموعة أبعاد مركزية تراعي الحاجات الاجتماعية للأفراد، ولا يتوقف إلى هذا الحد بل يهدف إلى تعديل سلوكيات الأفراد الخاطئة ومعارفهم السلبية، ويسعى إلى تغيير مدركاتهم المساهمة في تفعيل الخدمات الإنسانية ودمج مختلف فئات الأفراد في النشاطات الخيرية داخل ميدان الجمعيات الخيرية الذي يعتبر كمجال مكاني محفز لانخراط الأفراد وزيادة استمرارية الأنشطة والمجهودات التطوعية كبناء أساسي في تدعيم القيم وتحقيق عجلة التنمية من مختلف جوانبه، وعليه تم في هذا الفصل الإلمام بكل ما يخص العمل التطوعي من الإطار النظري والأسس والأبعاد والأساليب الأساسية التي يبنى عليها العمل التطوعي إلى غير ذلك من العناصر التي تركز على العمل التطوعي، وكيفية سيره وأهم المبادئ الأساسية التي تساهم في استمراريته.

أولاً: قراءة سوسيو مفاهيمية للعمل التطوعي

1_1 العمل التطوعي "المدلول والنشأة" :

1_1_1 "مدلولات عامة للتطوع وأساسيات ميثاقه:

1_التطوع: هو ما يتم تداوله من مجهودات ذات صيغة غير ربحية يتم بشكل فردي أو جماعي من خلال ما يملكه الفرد من مهارة أو خبرة معينة يقوم بتطبيقها ضمن المجال الإنساني عن رغبة واقتناع وأداء دون توقع جزاء مادي.

2_المتطوع/ة "المنخرط/ة": ويعنى به الفرد المؤهل الذي ينخرط ضمن السياسة التطوعية دون تلقي أي مردود مادي، ويكون من المتقدمين بطلب التطوع في الأنشطة والبرامج المقدمة من قبل المؤسسة أو الجمعية سواء بتوقيت جزئي أو كلي، ويتم تقديم مكافآت عينية أو مادية حسب سياسة كل هيئة أو منظمة أو جمعية. (فور، 2018:ص08)

3_ للمتطوع المنخرط مجموعة من الحقوق تتمثل في:

_ يجب تحديد مجموع الاستراتيجيات والقوانين المعتمدة للمتطوع حتى يستشعر روح المسؤولية الوطنية، وتقديم الاستشارات وأهم مرجعياتها المباشرة، بالإضافة إلى معاملته معاملة احترام وتقدير مع توفير البيئة المناسبة لسير العمل التطوعي، وللمتطوع حرية اختيار المكان والوقت والطريقة التي تتناسب مع سياسة المنظمة أو الجمعية عند التقدم لتلبية الفرص التطوعية وتحقيق رغباته وتنمية كفاءاته، بالإضافة إلى إعلام الجمعية أو المؤسسة أو الشركة للمنخرطين على الفرص التطوعية، ويتم ممارسة التطوع في بيئة تخلو من المخاطر والتهديدات، بالإضافة إلى ضرورة توفير المعلومات والمهارات اللازمة للمتطوع مع حصوله على التكريم والتقدير ضمن الإمكانيات المتاحة، كذلك يمكن للمتطوع أن ينهي عقده أو خدمته التطوعية بشرط عدم تأثيره على عملية التطوع. (الرجحي، د.سنة:ص49).

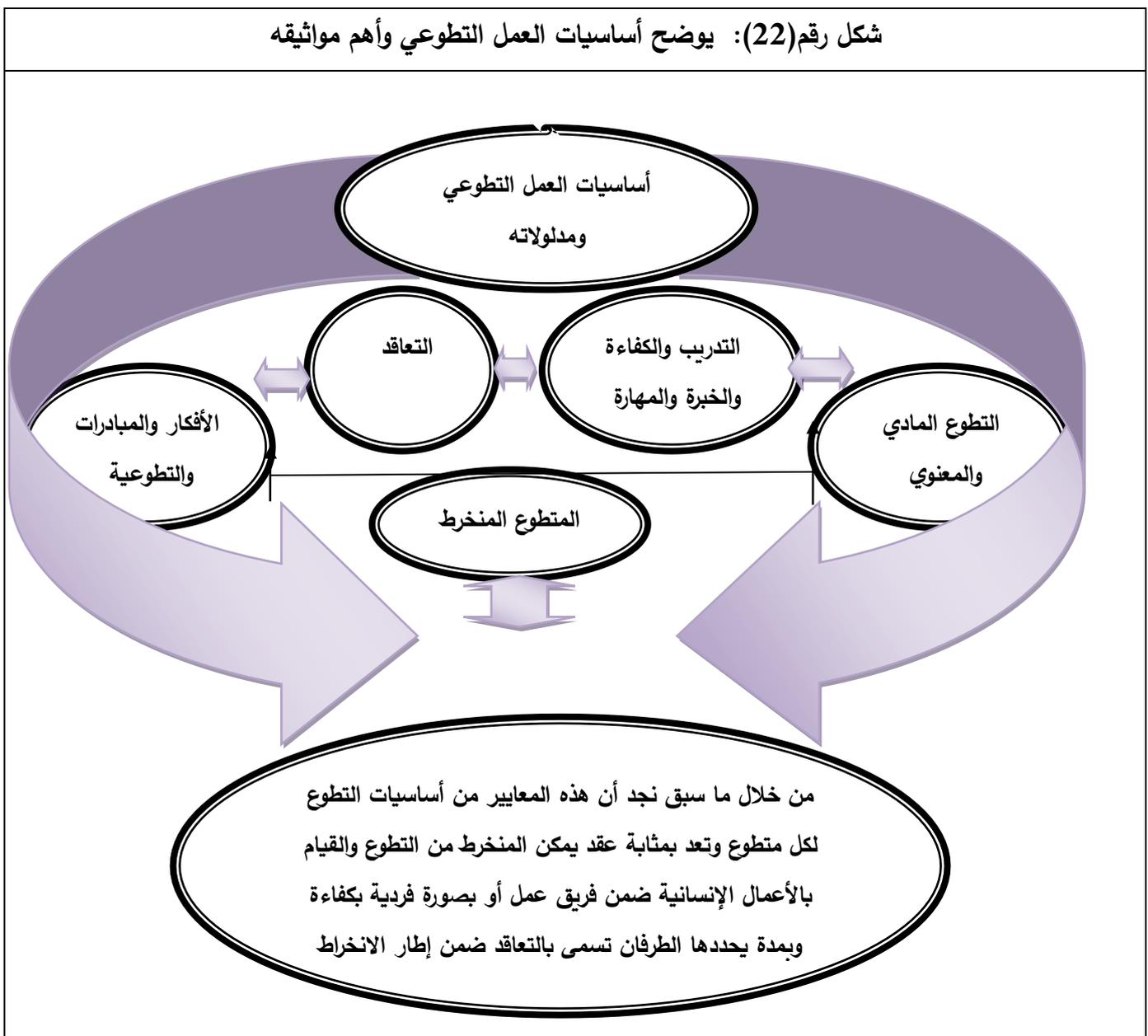
المتدرب/ة: في العدة يضم التدريب في مجال التطوع الأفراد الذين من الممكن أن يكونوا خريجي، أو طلبة الجامعة، والذين يتقدمون للتطوع والانخراط في البرامج والأنشطة الإنسانية بهدف الحصول على الخبرات العملية المكتسبة كمجال معرفي سواء في مجال التطوع أو خارج مجاله.

التعاقد: هو اتفاق كتابي بين المتطوع والجمعية أو المنظمة يعمل على فتح مجال الانخراط ضمن مدة محددة العلاقة. (فور، 2018:ص09)

4_ المبادرة التطوعية ضمن فريق عمل:

تعد هذه الأخيرة مزيج من قدرة الأفراد على تشكيل مجموعة تقوم على مبدأ التطوع وحل القضايا المختلفة التي تكون ضمن الإطار المجتمعي داخل الحي أو خارجه، ويكون هذا العمل في شكل مبادرة تقوم على برنامج أو مشروع تتم صياغته بطريقة مخططة ومنظمة ضمن فترة زمنية محددة. (الرحيلي، 2021:ص06)

شكل رقم(22): يوضح أساسيات العمل التطوعي وأهم موثيقه



المصدر: مخطط من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري

1_1_2_ نشأة العمل التطوعي:

1_2_1 نشأة العمل التطوعي في الحضارات القديمة

يعد العمل التطوعي من بين الأعمال الإنسانية التي كان لها ظهور قديم قبل أن يكون حديث ومستمرًا في الحضارات الموابكة للعصر، ومن خلال ذلك فنجد بأن كل حضارة كان لديها إستراتيجية مختلفة في تفعيل العمل التطوعي بشكل إنساني وتتمثل أهم الحضارات في:

1_ القدياء المصريين:

عزز المصريون القدياء من العمل الاجتماعي التطوعي خصوصًا في الحفلات الملكية التي تضم الأسر والأشخاص العاديين عن طريق تقديمهم للتبرعات لكل من الفقراء والمحتاجين، ويتجلى ذلك في مجموع الصور والنقوش المرسومة على مستوى قبور ومعابد المصريين، باعتبار المعابد الأولى هي المتحصل الأول على الدعم وعلى التبرعات من حصيلة الأرض ومحصول رعاية المواشي، لتقسيمها من خلال الكهنة لمن يحتاجها، ولذلك عرف المصريون بالكثير من الأعمال التطوعية في مجال البر والإحسان" (العتوم، 2022)

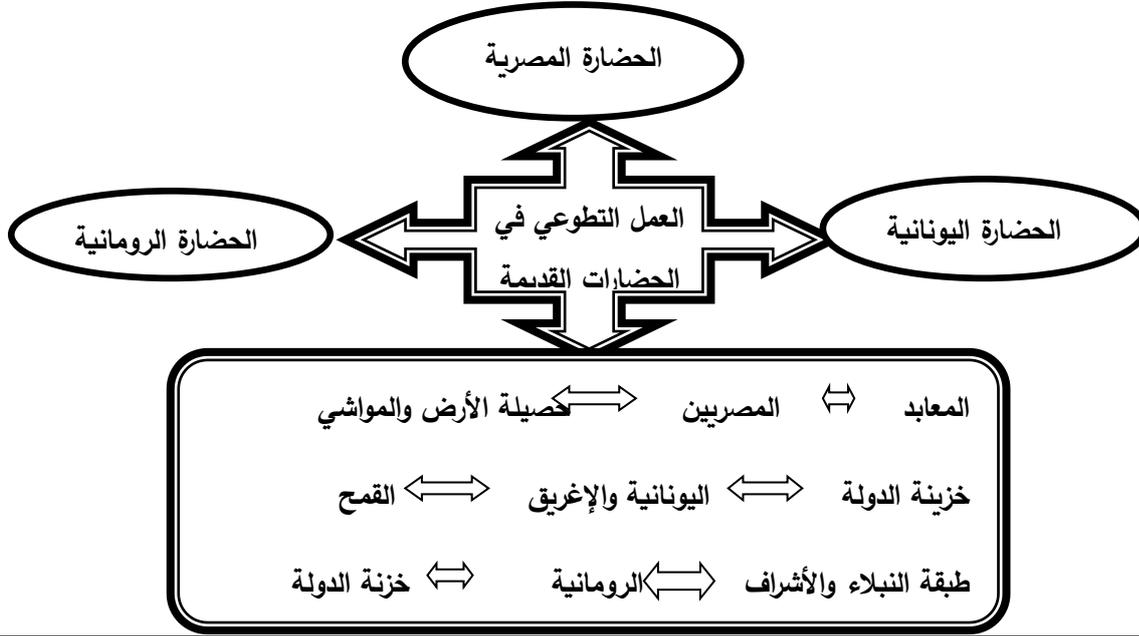
2_ العمل التطوعي عند الرومان والإغريق:

تعد الحضارة اليونانية من الحضارات المعاصرة لقدياء المصريين، حيث كان للأغنياء اليونان اهتمام موجه لرعاية أبناء السبيل عن طريق توفير كل من الطعام والمأوى للغرباء والمشردين بالإضافة إلى تقديم العديد من المساعدات للمحتاجين، فقد اقتصت هذه الحضارة بالرعاية الاجتماعية من خلال قيام خزنة الدولة نفسها بالرعاية.

3_ العمل التطوعي عند الرومان: في حين أن الرومان قد انقسم مجتمعهم إلى أشراف وعامة، فأما الأشراف

فيمثلون الفئة المستحوذة على كل شيء في حين أن العامة كانوا من أتباع الإشراف وليس لهم حقوق أو كيان، وقد كان العمل الاجتماعي التطوعي معتمدا على طبقة النبلاء التي كانت تعمل على توزيع القمح على الفقراء عندما يشد القحط. (النعيم، 2000)

شكل رقم (23): يوضح طبيعة العمل التطوعي في الحضارات القديمة



المصدر من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري

"ومن خلال ما سبق نستنتج بأن الشكل رقم : يوضح مجموعة من الأساليب المعتمدة اتجاه المحتاجين والتي ركزت على مصادر العمل التطوعي في آن واحد في كل من الحضارة المصرية التي اعتمدت على مركزية الأعمال داخل بناء النسق الاجتماعي الفرعوني، حيث اعتمدت على مبدأ الإحسان والبر الموجه لدى المحتاجين، حيث تركز الحضارة المصرية على مبدأ أن المحتاج عبارة على جزء من نسق الفراغنة الذي لا بد أن يقوم بمجموعة من الوظائف التي تؤدي إلى زيادة تنمية النسق المجتمعي الفرعوني من خلال أفراد. في حين ركزت الحضارة اليونانية على مبدأ الرعاية الاجتماعية عن طريق رعاية المحتاجين والفقراء من خلال ما يتم تقديمه من طبقة النبلاء، معتمدا على إستراتيجية القمح كعملة أساسية يتم توفيرها من هذه الطبقة للطبقة الفقراء. أما الحضارة الرومانية فقد اعتمدت على مساعدة المحتاجين من خلال اعتماد ما توفره الخزينة الدولية من أموال وضرائب".

1_2_2_ العمل التطوعي في المجتمع العربي الإسلامي:

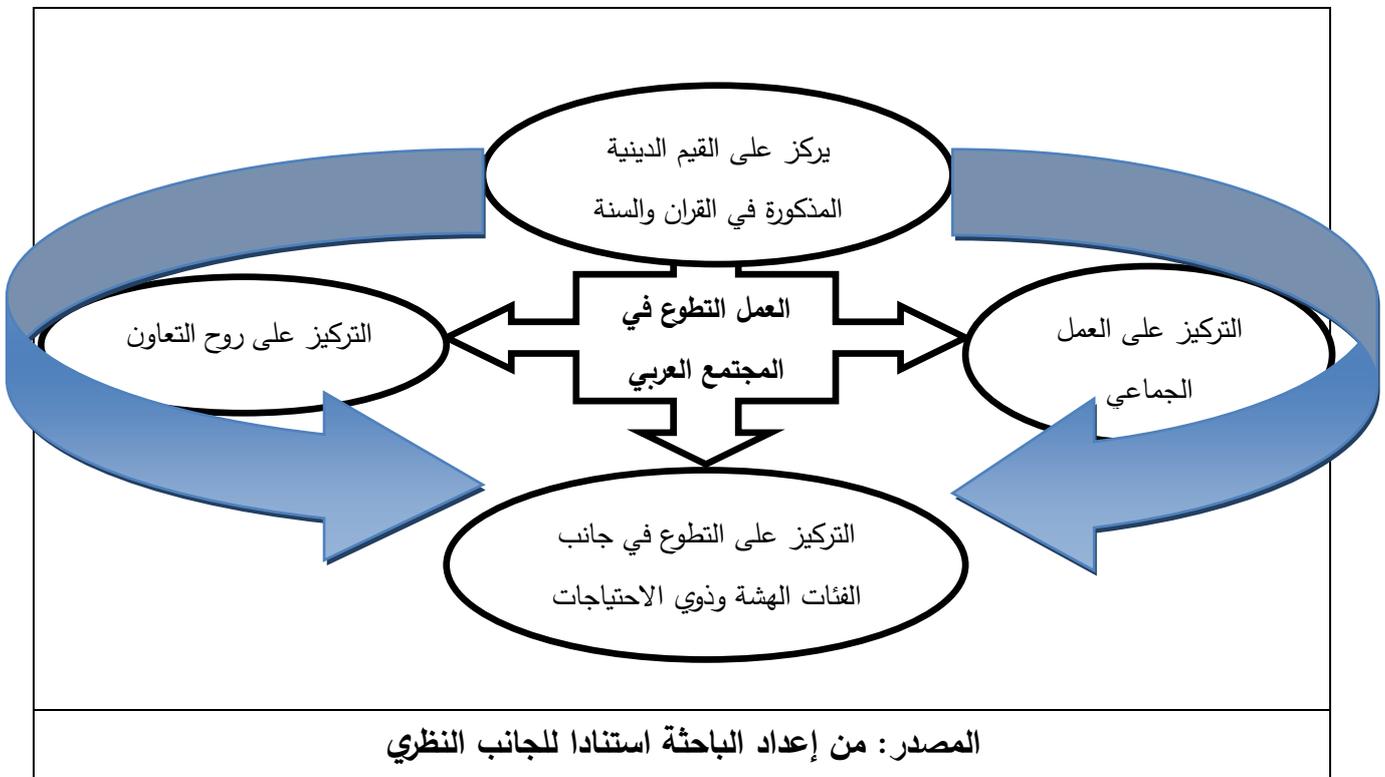
يحث ديننا الإسلامي على العمل التطوعي ويحمد من يؤدي هذا الواجب الديني الذي يحقق التأخي بين أفراد المجتمع حتى يكون كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بالبنيان والجسد، فالعمل التطوعي من بين أهم الأعمال التي يجب أن ينعم بها الإنسان والتي ذكرت في نصوصه القرآنية الشرعية من كتاب الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، والتي تدعو إلى عمل الخير والبر والبذل والعطاء في سبيل الله بكل

الطاقات المتاحة(زينو،2007:ص16)، لقله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب» المائدة الآية02

"حيث يعد العمل التطوعي الخيري من بين الأعمال التي يركز عليها الدين الإسلامي والتي بنيت تعاليمها من خلال القرآن والسنة، ويعد الاهتمام بالفقراء والمعاقين والمساكين وذوي الحاجة من بين الاحتياجات التي بنيت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والتي أشار إليها الدين الإسلامي بشدة".

وقد تميز العرب بمجموعة من الصفات التي ركزت على روح التعاون والعمل الجماعي، باعتبار أنهم كانوا يسكنون الجزيرة العربية، والتي كانت تتمتع بحيز هادئ ومختلف عن غيرها عن باقي البلدان المجاورة لها، باعتبار أنها كانت منعزلة عن مجموع الاضطرابات التي تسود العالم، ومن هنا كانت طبائع العرب أشبه ما تكون بالمادة الخام تتراى فيها الفطرة الإنسانية النظيفة والاتجاهات القوية إلى الأخلاق النبيلة الحميدة كالوفاء بالوعد والعهد والكرم، حيث كان يتمتع العرب بحرية لم يتمتع بها أحد من البلاد المجاورة، وذلك أدى إلى تميزهم بروح العمل الجماعي والأخلاق الكريمة والجودة في العطاء وعدم البخل.(الرفاعي،2006:ص05)

شكل يوضح(24): طبيعة العمل التطوعي في المجتمع العربي الإسلامي



"تستنتج مما سبق أن المجتمع العربي من المجتمعات التي تسعى إلى تطبيق الدين الإسلامي عن طريق التقيد بقيمه والتي تركز على روح التعاون والعطاء ونشر الأخلاق الحميدة، وذلك راجع إلى طبيعة المكان وطبيعة الأشخاص بحد ذاتهم، والذين يسعون إلى تقديم المساعدة للفئات الهشة حتى يتم ضمان سير البناء الوظيفي الاجتماعي بين الأفراد وحاجاتهم الأساسية.

1_2_ دوافع العمل التطوعي وأسبابه:

1_ دافع القيم:

ويرتبط بالتكوين النفسي والاجتماعي الذي نشأ عليه المتطوع والمرتبط بحس الإيثار والانشغال بالأعمال الإنسانية الخيرية.

2_ الدافع الاجتماعي:

ويركز على دافع بناء وتشكيل العلاقات الاجتماعية داخل ميدان النشاطات الإنسانية والخيرية.

3_ دافع حماية الذات:

ويركز على حماية الذات وعزلها من المشاعر النفسية المضرة عبر دمجها بالأعمال التطوعية.

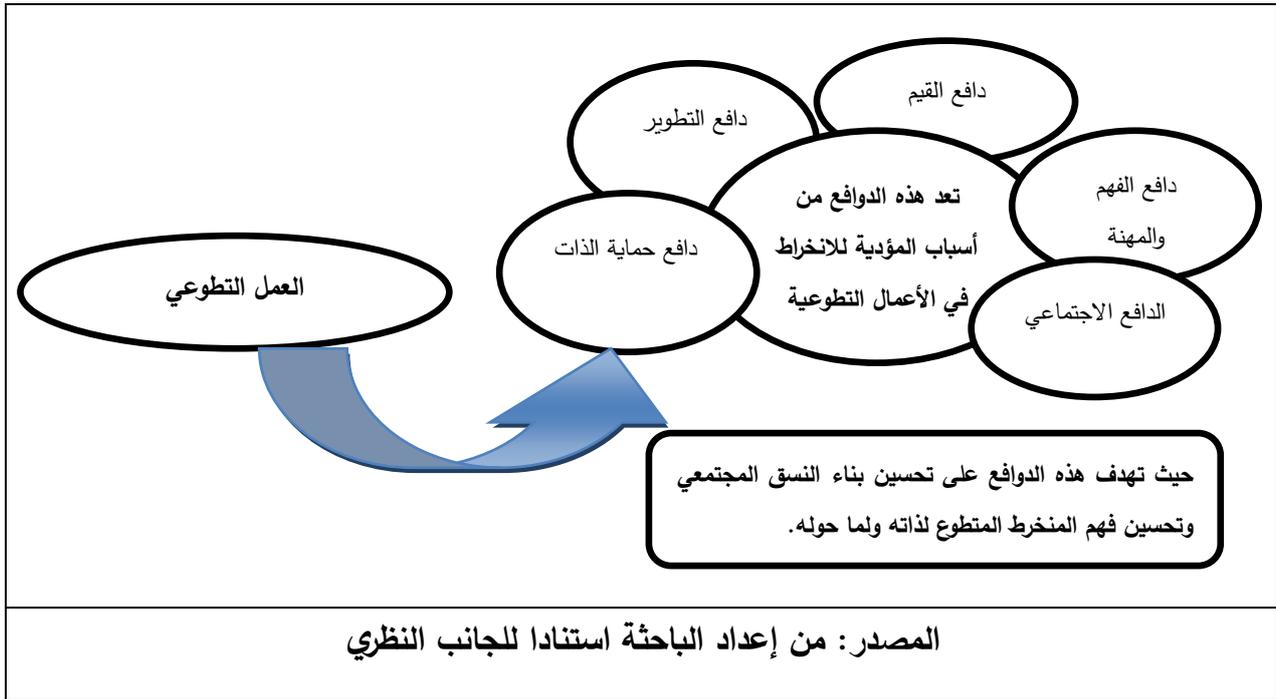
4_ دافع الفهم والمهنة:

عن طريق فهم الفرد المتطوع لمهاراته وكيفية تطويرها، بما يتماشى مع الوظيفة المراد التوصل لها.

5_ دافع التطوير:

ويعمل هذا الدافع على تعزيز المشاعر الإيجابية لدى المتطوع وتطويرها نحو الأفضل. (المهدي، د. سنة: ص 09)

شكل رقم(25): يوضح دوافع الاتجاه للعمل التطوعي



1_3_1_الاتجاهات المفسرة للعمل التطوعي:

1_3_1_الاتجاه الاجتماعي:

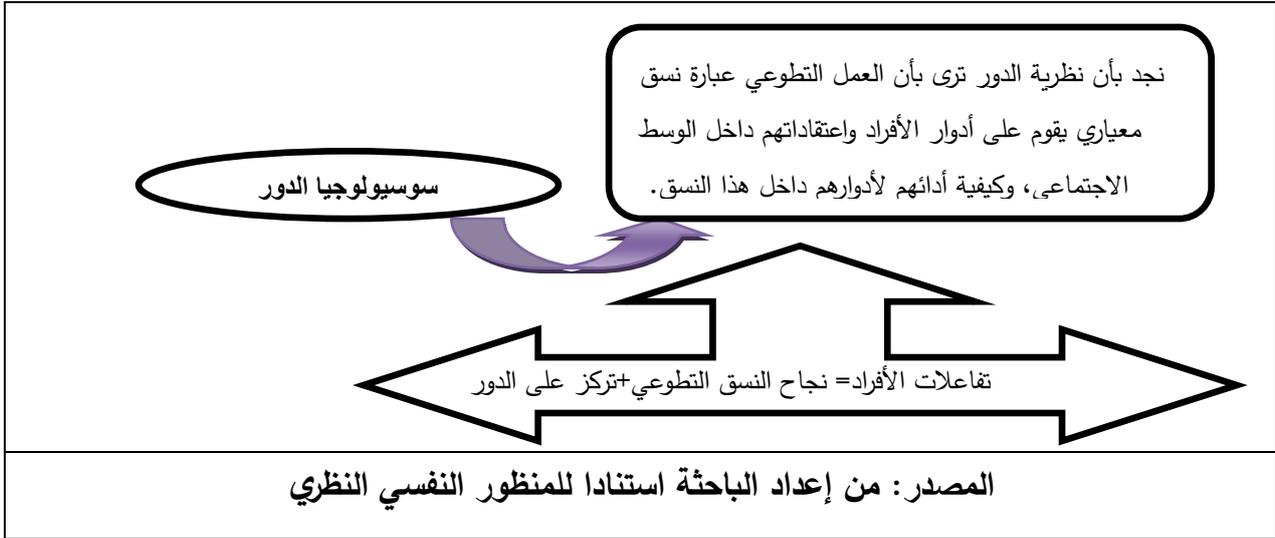
وينقسم هذا الاتجاه إلى مجموعة من النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

1_1_3_1_من منظور سوسيولوجيا الدور:

يركز هذا المنظور على كونه يهتم بأدوار الأفراد ضمن فعاليات الأنشطة التطوعية باعتبار الدور هو أحد العناصر الأساسية للتفاعل الاجتماعي، حيث يمثل مجموعة أنماط متكررة تتم من خلال الممارسة التي يكتسبها، بحيث ينفذها الأشخاص في مواقف محددة، وهذا يوضح الدور المهم الذي يحققه المتطوع في تنشيط الأعمال التطوعية والنهوض بمسعدات عدة لسد احتياجات الأفراد والجماعات(العتوم،2020)

وعلى الرغم من تعدد الحقول العلمية التي استخدمت نظرية الدور كإطار تحليلي إلا أنه لم يظهر تعريف محدد لمفهوم الدور بشكل متفق عليه ويمكن الإشارة إلى محاولة "ويهلك" WAHLKE في وضع تعريف للدور على أساس أنه النسق المعياري للسلوك بناء على اعتقادات الأشخاص المتفاعلة داخل نفس الوسط الاجتماعي، أي أن الأفراد على دراية كافية بالمعايير التي تحدد طبيعة دورهم، ويحاولون أن يكتفوا سلوكهم مع هذه المعايير(عودة ورمزي،د.سنة)

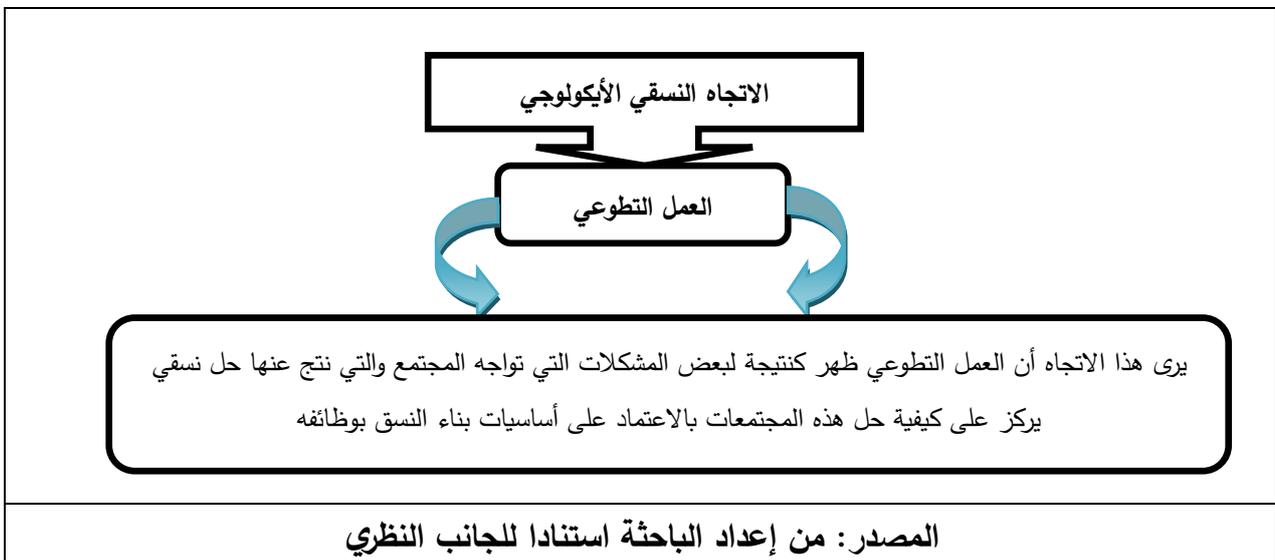
شكل رقم(26): يوضح إسقاطات العمل التطوعي وفق منظور سوسيولوجيا الدور



1_3_1_2_ الاتجاه النسقي الأيكولوجي

تتظر هذه النظرية إلى الناس بأنهم في توافق متبادل مع مختلف الأجزاء والأنساق الأخرى التي تتكون منها بيئاتهم، فالأنساق الاجتماعية (جماعات_أسر_ منظمات) تحاول الاحتفاظ بعلاقة إيجابية مع البنية نظرا لأن هذه الأنساق تعبر على مجموع المدخلات الأساسية المناسبة للبنية (الموارد_المعلومات) للحفاظ على أنفسهم، وتحقيق النمو المطلوب. ويعد اضطراب العلاقة بين الأنساق قد يرجع إلى ظهور المشكلات الاجتماعية (الفقر، البطالة، التفرقة العنصرية) والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على الأنساق وتقلل من إمكانية التوافق المتبادل بينها وبين الناس (عبد الفتاح، 2009:ص22)

شكل رقم(27): يوضح إسقاطات العمل التطوعي حسب منظور الاتجاه النسقي الأيكولوجي



1_3_1_3_ المنظور البنائي الوظيفي:

شدد منظور إيميل دوركيهام (1858_1917) حول المجتمع على ضرورة الترابط بجميع عناصره، حيث يعبر دوركايم على المجتمع على أنه أكبر من مجموع أجزائه وقد أكد على كون السلوك الفردي لا يختلف عن السلوك الجماعي، ووصف دوركايم المعتقدات المجتمعية والأخلاق والمواقف بالضمير الجماعي Collective Conscience في سعيه لفهم الأسباب التي تجعل الأفراد يتصرفون بطرق متشابهة والتي تمكن من التنبؤ بها. (بركات، 2019:ص118).

ويعمل هذا المنظور على تفسير السلوك التطوعي الاجتماعي من خلال تفسير النتائج التي يحققها السلوك في المجتمع، باعتباره نسق له مجموعة أجزاء مترابطة فيما بينها، بحيث يؤدي كل جزء وظيفة معينة تخدم جميع أهداف المجتمع، بالإضافة إلى تأكيد فكرة اعتماد النظرية الوظيفية على دور العمل التطوعي في تحقيق التكامل الاجتماعي من خلال منظور الشمري (2013)، على افتراض أنه من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية يحدث تفاعل بين الأعضاء المتطوعين مما يؤدي إلى منافع كثيرة للمتطوعين كالانخراط بتجارب جديدة وعدم الشعور بالوحدة (النجميشي، 2021).

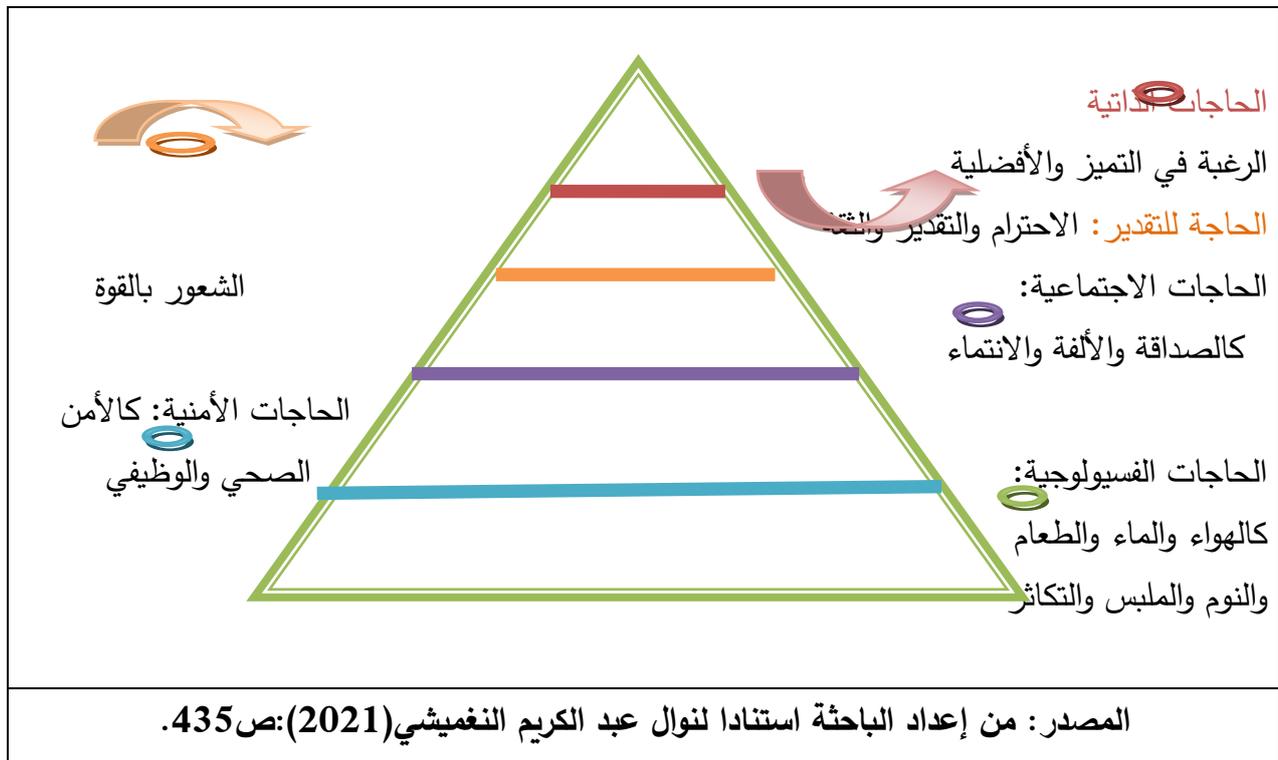
شكل رقم (28): يوضح إسقاطات العمل التطوعي وفق منظور البنائي الوظيفي



1_3_2_الاتجاه الإنساني: يعد ماسلو وروجرز "Rojerz&Maslow" من أهم رواد النظرية الإنسانية، وتركز هذه النظرية على منظور أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي لنمو الإبداع وتحقيق الذات(الصفتي،2019)، وقد أكد هذا الاتجاه على الدور الفعال الذي يلعبه الفرد في تشكيل عالمه الداخلي والخارجي ولقد تمت صياغة مصطلح "الميل" والذي يشير إلى الغزيرة الأساسية التي يجب على الناس بلوغها من أجل التحديث وإثراء تجارب الكائن نفسه.(<https://ar.thpanorama.com>).

وقد قدم ماسلو مجموعة من الاحتياجات الأساسية التي لا بد أن يمر من خلالها الإنسان حتى يتم تحقيق اهم انجازات الفرد الداخلية والذاتية، وقد أشار الفتلاوي (2005) إلى الحاجة بأنها حالة نقص اجتماعي ونفسي ومعرفي يحتاج إلى إشباع ليشعر الفرد بالارتياح"، كما يؤكد ماسلو في نظريته إلى حقيقة أن هناك عددا من الاحتياجات المتباينة والتي تؤدي دورا أساسيا في بناء شخصية الفرد ودافعيته(النفميشي،2021)، والتي قام بعرضها على شكل هرم له خمس مستويات وتتمثل في:

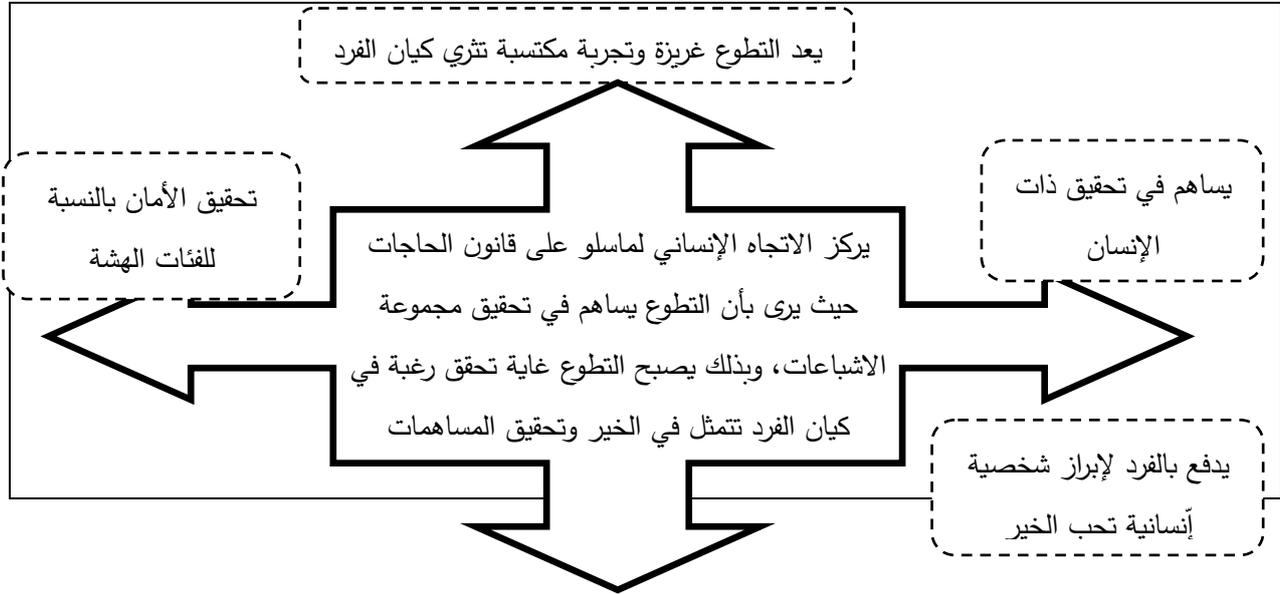
شكل رقم(29): يوضح هرم ماسلو



"تستنتج من خلال هرم ماسلو لنظرية الحاجات: أن الإنسان كلما قام بتحقيق حاجة من حاجاته كلما تولدت عنده حاجات أخرى انتهاء بالتميز وتحقيق الذات، وإذا تم اعتبار التطوع حاجة من الحاجات التي تولدت بعد إثبات الذات وتحقيق الانجاز، باعتباره من الأعمال الإنسانية التي تنتج خارج إطار السلطة وتدخل في عالم

الرغبة والإنجاز وتحقيق الفائدة والنفع بأشكالها بشكل ذاتي وجماعي، يمكن من خلال عملية التطوع الخروج عن المألوف نحو تحقيق الغايات والأهداف المنشودة".

شكل يوضح (30): إسقاطات نظرية ماسلو على جانب العمل التطوعي



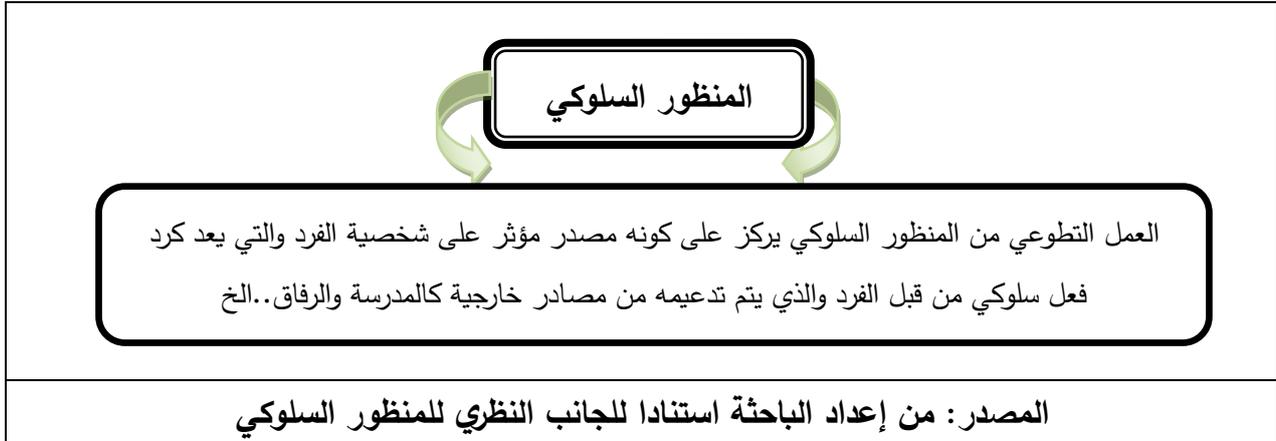
المصدر: من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري

"وكتكلمة استنتاجيه نجد أن الفرد يسعى إلى تحقيق احتياجاته سواء البيولوجية أو النفسية انتهاء بتحقيق الذات وذلك يجعله مدفوعا إلى الاكتفاء الذاتي ومتجها نحو فعل الخير وتحقيق الذات نحو التطوع بشكل مختصر"

1_3_3_الاتجاه السلوكي:

يسعى العديد من أصحاب هذا الاتجاه إلى تفسير السلوك البشري في ضوء أسباب داخلية مفترضة مثل الغرائز، الأنماط الأولية، مشاعر النقص، السمات، السمات الداخلية، شروط القيمة، ومن أهم رواد هذا الاتجاه سكينر حيث سلوك الإنسان من وجهة نظره من خلال تاريخه الإشتراطي، حيث ينتج سلوك الفرد بداية نتيجة تدعيم مسبق من عدة مصادر لها تأثير على شخصية الفرد الناشئة كالمدرسة وجماعة الرفاق، كما تظهر مجموعة من المعززات الأخرى سواء الوظيفية أو المهنية. (السيد، 1998:ص525_528)

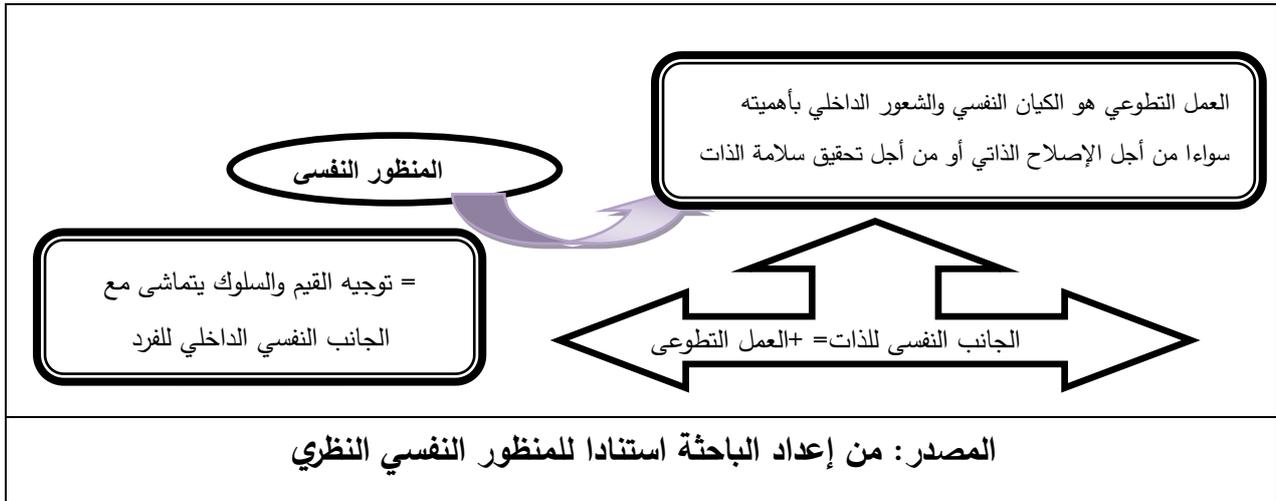
شكل رقم(31): يوضح إسقاطات العمل التطوعي من المنظور السلوكي



1_3_4_الاتجاه النفسي:

يعتبر المفكر الإنجليزي هيربرت سبنسر من أوائل علماء النفس الذين استخدموا هذا المصطلح ويستند أصحاب هذا الرأي إلى أن جميع الظواهر النفسية والاجتماعية، بسيطة كانت أو مركبة، خاصة أو عامة تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجهه ويسيطر عليه تركيب خاص يسمى الاتجاه النفسي "psychology Attitude" بالإضافة إلى كون هيكل القيم والاتجاهات لها تأثير واضح وفعال على السلوك، باعتبار أن القيمة عبارة على ديناميكية تدفع الفرد نحو سلوك معين في موقف معين،(فودة،2007) حيث ترتبط القيمة ارتباطا وثيقا بسلوك الفرد طالما أنها مستمدة من خلاله والتي تشكل بدورها جزءا من التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأفراد، مما يخلق شبكة من العلاقات البشرية، مما يؤدي على تعميق القيمة وتأكيدھا، مما تصبح في موقف يتطلب منها تبرير أنماط من التفاعل ودوافع السلوك، أو العكس من الممكن للقيمة أن تؤكد أو تلغي نوعا آخر من السلوك الإنساني بحيث إما تثبته في شبكة العلاقات الإنسانية أو تقوم بإلغائه.(فودة،2007).

شكل رقم(32): يوضح إسقاطات العمل التطوعي من المنظور النفسي



الاستنتاج:

"تستنتج من خلال ما سبق عرضه أن الاتجاه السلوكي يعبر على الانعكاسات الداخلية للفرد، ويقوم بتوجيهه على نحو خارجي منعكس في شكل سلوك فعلي، أي أن العمل التطوعي عبارة على انعكاس داخلي للشعور بالرغبة في إثبات الذات أو إصلاحها على نحو يحدد الإحساس الداخلي للفرد نفسه، وبذلك ينعكس على تشكيا تفاعله الاجتماعي على نحو نفسي أولا".

1_3_5_ الاتجاه القيمي:

يتجه هذا المنظور "لويس" "leuis" في القيمة value إلى كونه صوره من صور النزعة الطبيعية والتي تؤدي إلى نوع من اللذة متجهة إلى فعل الخير، ولم يقتصر الاهتمام بالقيم باعتبارها سلوكا عمليا يحقق نتائج عملية فقط، بل ظهر هذا الاهتمام بوضوح عند "رالف بيرري" "R_ Perry" حيث أكد ارتباط القيم بالشعور بالمصلحة ويتطور هذا الاهتمام حتى يصل إلى درجة النفع الاجتماعي، وكذلك ربطها جون ديوي "J.Dewy" بالمال والسلطة في توجيه السلوك، وقد اهتم لويس بما يقدمه الفعل من فائدة في حياة الإنسان الواقعية فالمفاهيم والمبادئ عنده خاضعة للاختبار البراغماتي، فإذا لم تكن لها نتائج عملية فالعقل لن يستعملها أبدا. (القماطي، 2001:ص99_102)

بالإضافة إلى كون هذا المنظور يركز على كون الإنسان يكتسب الكثير من القيم ذات المنظور النفعي خلال تنشئته الاجتماعية بكونها تلعب دورا أساسيا في غرس القيم كقيم العمل التطوعي وتعزيزها لدى أفراد المجتمع

وبذلك تضمن تحقق أهداف وقيم العمل التطوعي، مما توفر لديه القدرة على الامتداد الثقافي داخل المجتمع. (الهذلي، 2019)

شكل رقم (33): يوضح إسقاطات العمل التطوعي من منظور القيمة



الاستنتاج:

"ومنه نستنتج أن للقيمة مدلولاً كبيراً في توجيه الإنسان نحو العمل التطوعي وتوجيهه نحو فعل الخير والاندماج داخل ميدان النشاطات الإنسانية، عبر ما توفره من تنمية بنائية للمجتمع نفسه، فالعمل التطوعي من منظور القيمة هو القيمة نفسها التي تحددها أساليب التنشئة الأسرية والدين والثقافة الداخلية للبناء المجتمعي، مما يعمل على تحسين الأنساق الداخلية للمجتمع نفسه".

1_4_1_ أهم المفاهيم المرتبطة والمتداخلة مع العمل التطوعي وثقافته

1_4_1_ صلة التطوع بالتربية:

بعد قيام المؤسسات الضخمة في مجال التعليم والصحة والصناعات، أصبح التطوع في العمل الجماعي ضرورة لا غنى عنها لبناء الفرد بناء اجتماعياً متكاملًا مع تطور الحياة الحديثة فالتطوع بهذا المفهوم يساعد الأفراد على إشباع الكثير من احتياجاتهم المتعددة، مثل الحاجة إلى الصداقة، والمشاركة في مشروعات جماعية ناجحة وتنمية الميول والقدرات بالإضافة إلى التعبير عن ذواتهم واكتساب خبرات جديدة وتوسيع مداركهم الثقافية وإثارة وعيهم الوطني والإنساني والديني، وهذه الثمار التي تلحق الفرد والمجتمع كلها مقاصد تربوية هامة تهدف إليها عملية التربية ولا تخلو منها فلسفة التربية مهما اختلف نسقها. (حري، 2006)

1_4_2_ صلة التطوع بالخدمة الاجتماعية:

تعتبر الخدمة الاجتماعية على الطريقة المؤسسة التي بدورها تساعد الناس على الوقاية من المشكلات المجتمعية بالإضافة إلى سعيها لعلاج هذه المشكلات وتقوية الوظائف الاجتماعية من خلال ما يتم تقديمه من ممارسات مؤسساتية وخدمات إنسانية يحتاج إليها المجتمع. (فهيم، 2014:ص27)، ويعد ميدان الخدمة الاجتماعية التي لها صلة بالعمل التطوعي، حيث جاءت الخدمة الاجتماعية استجابة للظروف المجتمعية وإشباع حاجات معينة وذلك كظهور أولي في المجتمع الأمريكي وتعتبر البداية الحقيقية للمهنة في سنة 1898. (حمزة، 2015:ص18)

عندما نظم أول برنامج لتدريب عدد من المتطوعين في جمعية تنظيم الإحسان بمدينة نيويورك، ولقد ركزت الخدمة الاجتماعية على مواجهة المشكلات التي يواجهها المجتمع. (حمزة، 2015:ص18)

"وذلك ما تتفق معه مع العمل التطوعي بالرغم من الأولى ذات مردود مالي، في حين أن الثانية ذات مردود مجاني إنساني."

1_4_3_ صلة التطوع بالتنمية الاجتماعية:

تلعب التنمية دورا بارزا في مواجهة الاحتياجات الإنسانية، فضلا عن دورها وأهميتها بالنسبة للتنمية الاقتصادية، باعتبارها تسعى إلى تحقيق الصحة للفرد وللمجتمع بالإضافة إلى توفيرها عدة برامج تسعى إلى رعاية الأطفال المعوقين، وتقوم التنمية الاجتماعية على معيار غرس القيم والاتجاهات في نفوس الطلبة باختلاف مستوياتهم التعليمية، بالإضافة إلى مساعدتهم على المساهمة في دمج الأفراد ضمن المشاركة في الأنشطة ومن ثم الارتقاء بمستوى الفعالية والجدارة. (عبد الفتاح، 2005:ص257).

وترتبط التنمية بالتطوع باعتبار أن لهذا الأخير دور كبير وإلهام في تنمية المجتمع وتدعيم عدة قيم أساسية كتنقية الروابط الاجتماعية وتعزيز المشاركة المدنية، بالإضافة إلى تعزيز ثقة الأفراد بالحكومة المحلية وذلك من أجل تلبية العديد من احتياجات المجتمع. (مهران، 2021).

1_4_4_ صلة التطوع بالعمل الاجتماعي:

يعتمد العمل التطوعي على مجموعة من الأساسيات والتي تعرف بالموثيق التي يركز عليها هذا الأخير على الإخلاص في القول والفعل دون أخرى، بالإضافة إلى التحلي بالصبر في كافة المواقف. (قابوس، 2015:ص15)، وحتى ينتظم مسار العمل التطوعي يعتمد على أساسيات العمل الجماعي المرتكز على منظور الفريق أو الجماعة التي يتأسس عليها سواء أي عمل في الحياة سواء أكان هذا العمل اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا حيث يشير "تابليون هيل"، إلى كون المبدأ الذي يعتمده العمل الموجه هو أن فردين أو أكثر ينهكون في ملاحقة هدف محدد في اتجاه ذهني إيجابي، وبذلك تتشكل قوة جماعية لا تهزم ، من خلال ما فرضه هذا العمل من تمثلات جماعية تم إسقاطها في الواقع لتحقيق الهدف المسطر والمحدد ذهنيا. (الفقي، 2009:ص08_09).

شكل رقم (34): يوضح أهم المفاهيم المرتبطة بالعمل التطوعي



الاستنتاج:

" نستنتج مما سبق أن العمل التطوعي يتداخل مع العديد من المفاهيم التي تحسن من كينونة وظيفته الداخلية المعتمدة على تشكيل مجالا آخر للتربية تنتقل عبر أجيال أخرى، أو تكون انعكاسا للتربية الجيدة التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية بمختلف أشكاله، عبر ما يتم تقديمه من خدمات اجتماعية تصب في مجال

التطوع، لذا تعد عملية التطوع من العمليات الأساسية التي تستند مصدرها من التربية والتنمية نحو تحقيق العمل الجماعي وبالرغم من اختلاف هذه المفاهيم إلا أنها تصب في اتجاه تحقيق النفع للنسق المجتمعي وقيمه".

1_5_1_ أهم أساسيات وعوامل نجاح العمل التطوعي:

" يعتمد العمل التطوعي كغيره من الأعمال على:

1_5_1_ الأفكار والمبادرة الاجتماعية: يقصد بهذه الأخيرة مجموعة من الأنشطة والمشاريع التي يقوم بها من الأفراد أو الشباب عن طريق التخطيط لها وتنفيذها في مجتمعاتهم من أجل تحقيق هدف ما أو لمجابهة تحد أو لسد نقص في مجتمعاتهم بمنظور شبابي ابتكاري، ضمن إطار زمني محدد وغالبا ما تتم هذه المبادرات بإطار جماعي وبصبغة تطوعية وبموارد بسيطة تعتمد بشكل كبير على مواهب وقدرات أعضاء الفريق والمساهمات المجتمعية الطوعية بحيث تعمل على نماء مجتمعهم وصقل شخصياتهم وتطوير مهاراتهم. (مركز الشباب العربي، 2022: ص03)

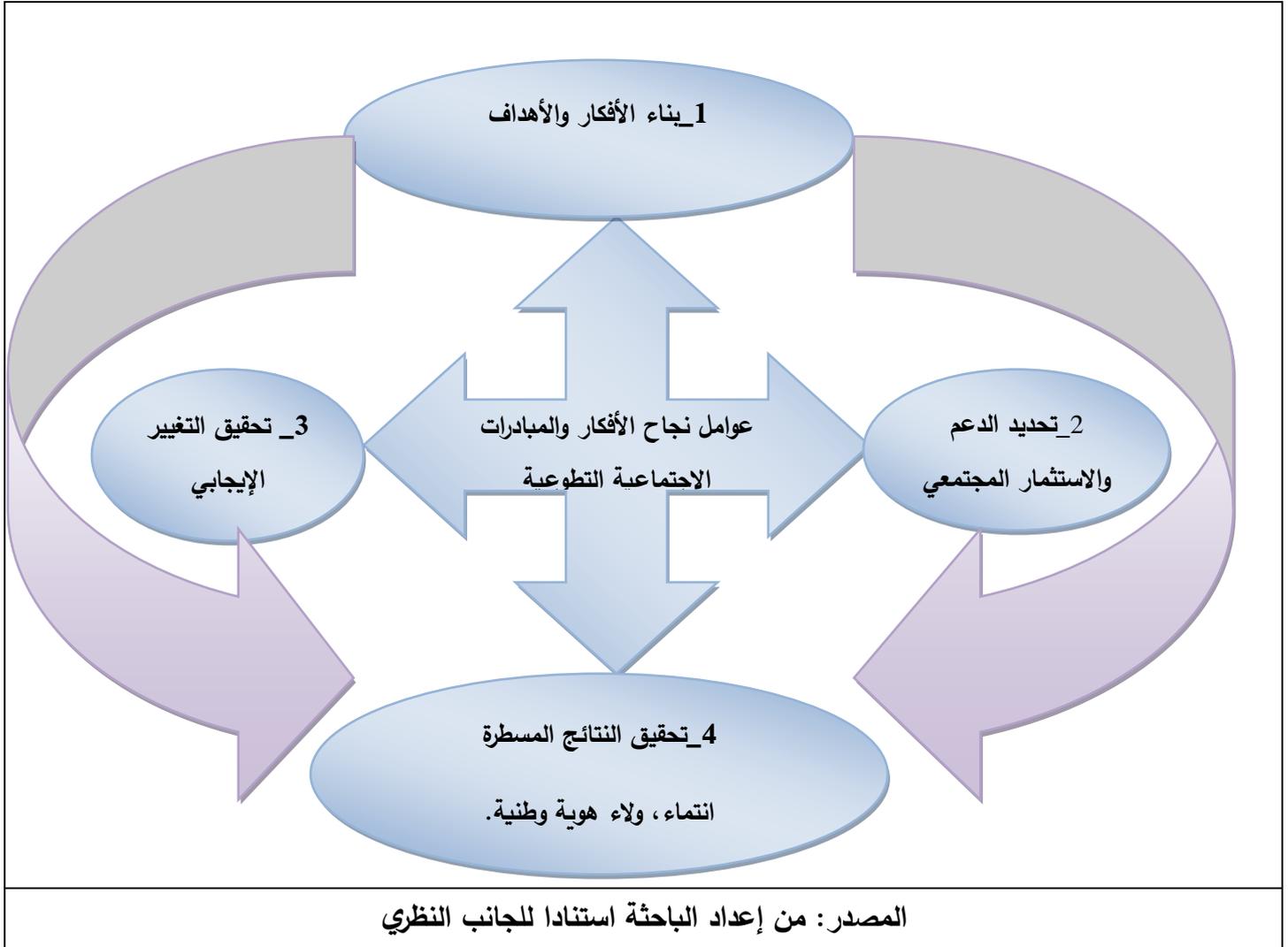
_ عوامل نجاح المبادرة الاجتماعية:

_ البناء ودعم القيادة الشعبية لإحداث تغيير كبير دائم، بالإضافة إلى تعزيزها استدامة المجتمع على المدى الطويل، واستثمارها للتنظيم المجتمعي للقواعد الشعبية، بالإضافة إلى حفاظها على الاستثمار طوال مدة التنفيذ، ويقوم بتحقيق تغيير إيجابي مستدام داخل المجتمعات وأن تكون هذه المبادرات واقعية في نطاقها وتلتزم بالاستثمار المجتمعي طوال المدى.

_ يجب أن يتم تحديد أهم الأهداف بشكل شامل بالإضافة إلى أهم النتائج المرجو الوصول إليها. (بدري، 2020)

"حيث نستنتج: مما سبق ذكره أن الأفكار الجديدة تعمل على تطبيق مبادرات مبتكرة في مجال التطوع وجهوده المبذولة من قبل الأفراد والتي تساهم بدورها من إحداث تغيير كبير داخل الوظيفة الفعلية للنسق المجتمع، من خلال ما تقوم بتوفيره من أنشطة تساهم في نجاح المجهودات الإنسانية وتطور من الجانب المعرفي والتطبيقي للكفاءات الشبابية في مجال التطوع وأشكاله."

شكل رقم(35): يوضح عوامل نجاح المبادرة والأفكار الاجتماعية داخل ميدان العمل التطوعي



_ الأفكار و المبادرة الاجتماعية ودورها في تفعيل ثقافة العمل التطوعي: "الأهمية _ الأهداف"

"تنتطق فكرة وأهمية المبادرة الاجتماعية وأفكارها بإمكانية التغيير الإيجابي وتطوير المجتمعات عن طريق مساهمة الشباب بشكل خاص والأفراد بشكل عام لتطوير مجتمعاتهم وتبيان ولائهم وانتماءاتهم عن طريق العمل الاجتماعي التطوعي لما يكتسبه من أهمية متزايدة في الوقت الراهن، خاصة مع تعقد الظروف الحياتية وازدياد الاعتراف بالدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية، باعتبار أنها تقوم بتشكيل إطار عملي يقوم بتنظيم الجهود التطوعية ومن ثم تحويلها في مسار تنمية المجتمع، مما يزيد من بناء القدرات والمهارات ويزيد من عملية التخطيط المتواصل ضمن فكرة العمل في فريق عمل متساو في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وفي بناء شبكة علاقات اجتماعية تسعى إلى استثمار طاقات الأفراد وتفعيلها على

المستوى الجمعي".(سعادة والجبوسي،2002:ص16_04)

"بالإضافة إلى كون هذه الأفكار والمبادرات لها مكانة في الارتقاء بالمجتمع بحيث تكون عوناً لعدة شرائح سواء عبر الجانب الرقمي أو المادي أو المعنوي، بالإضافة إلى استجابتها للتحديات التي تواجه القدرة على النهوض بالمجتمع وسد قصوره." (السنوسي، 2022)

_ كذلك الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ، ومشاعر الرضا عن النفس، أو الراحة النفسية التي يشعر بها المتطوع من جراء مساعدة الآخرين دون مقابل، وتعمل هذه الخاصية في تفعيل احترام الذات، بالإضافة إلى تحقيقه الرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي من خلال خلق الحاجة للاتصال بالآخرين. (الرباح، 2006)

1_5_2_ التحسيس والتوعية:

حيث أن استمرار العمل التطوعي يعتمد بالدرجة الأولى على مدى فعالية وعي الأفراد بأهمية التحسيس والتوعية بأهمية التطوع ودوره في تدعيم التنمية وتحقيق التقدم المجتمعي.

ونجد بأن القيمة الإنسانية للمجتمعات ترتفع وتخفض وفقاً لمقدار المشاركة والتضامن والتعاقد، فكلما كان إيمان المجتمع بروح المشاركة والتكافل كلما أعطى ذلك مؤشرات عالية لرقبه وتقدمه وتحضره، بالإضافة إلى قدرته على التأثير في النسق القيمي لدى الفرد، والتي تعد من المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن، باعتبار أن العمل التطوعي تعبير واضح وصادق يدل على قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية. (الحميدان، 1438)

ويكمن التحسيس بأهمية العمل التطوعي في كون خدماته المتعددة التي يقدمها حيث يركز على 03 مهام أساسية تتمثل في: مشاركة الأفراد المشاركة الفاعلة داخل المجتمع أولاً، أما المهمة الثانية فتركز على دور الخدمات التطوعية في ترقية أوضاع البشر مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفاعلة الواعية وذلك يعمل على تأهيل الأفراد ضمن هذه الفعاليات، في حين أن المهمة الثالثة تتمثل في إدراج التطوع ضمن عدة مجالات عديدة من ضمنها المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والأمنية، وفي إطار ذلك تتحقق نجاحات لا تقل أهميتها عن الخدمات المقدمة من قبل الحكومة، مما يصنع التقدم ويدعم التجارب الوطنية. (زرفاوي ومعتوق، 2016)

1_5_3_ الحملات التطوعية:

"تعد من الأساليب المعتمدة في تفعيل المشاركات الفعلية التطوعية بين أفراد المجتمع، حيث تساهم هذه الأخيرة في نجاح سير التطوع".

حيث تعبر الحملات على مجموعة من الإعلانات التي تتم بمختلف الوسائل الإعلامية وذلك من أجل تعزيز وتطوير الأعمال التطوعية وضمان استمرار ثقافتها بشكل دائم، ويكون هذا الإعلان موجها سواء بطريقة مرئية أو مكتوبة أو مسموعة، على أن يتم عمل ذلك باستمرار ومن ثم يتم عرض إنجازات هذه الحملة من قبل الآخرين، وترويجها بشكل يدفع شباب المجتمع المبدع على الالتحاق بها وبمختلف أعمالها. (نبيل، 2021).

في حين تعبر البرامج التوعوية وحملاتها: على كونها مشاريع وبرامج وحملات تحتاج إلى تضافر جهود مجموعة من الجهات الغير أساسية وأفرادها للوصول إلى أكبر شريحة مستهدفة في المجتمع، وتعمل هذه الحملات على التوعية بعدة مضار كالتدخين، وتعمل على تفعيل دور الجمعيات الخيرية في التوعية بمنظار التدخين والتعامل مع الفئات الهشة كذوي احتياجات الخاصة وحماية البيئة والتوعية بأهمية نظافتها... الخ، وتوجد عدة أمثلة لها، كحملان تنظيف الحي، والاعتناء بالمساجد، وحملات زراعة الأشجار والتوعية الطبية في الحي والمدارس القريبة. (عبد العزيز، 1429هـ: ص24_25)

وتعتمد الحملات التطوعية والبرامج التوعوية: على مجموعة من الأساليب الرقمية التي تقوم بتفعيل وتسهيل عملية الترويج التطوعي من خلال:

_ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما تعرضه هذه الشبكات من مواقع رقمية كان لها ظهور مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم (Web2) حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمعهم الافتراضية، بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة. (هثيمي، 2015: ص82_83)

وقد أدت شبكات التواصل الاجتماعي إلى ازدياد قوة المجتمع المدني، ط حيث اتخذ من هذه الأخيرة منصة للانتشار وممارسة دوره العابر للقيود المحلية التي تضعها بعض الحكومات والسلطات على أنشطة هذه المؤسسات داخل الدول كما تنمي ارتباط الشباب بهذه المؤسسات ورغبتهم في بناء علاقات تركز على الدفاع عن القضايا وتعمل على زيادة فرصة فهم حقوق المواطنة وإدراك معنى القضايا الوطنية للمواطنين. (السويدي، 2013: ص40-42)

"ويتم التسويق والترويج للأعمال التطوعية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك بغرض الوصول إلى إستراتيجية فاعلة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف المسطرة والمتمثلة في تكريس ثقافة المواطنة وخلق الوعي المجتمعي وتحقيق الفعل التعاوني كسلوك قيمي اجتماعي فعال". (كوندة، 2018).

1_5_4_ التبرعات والإعانات:

"يركز العمل التطوعي على جمع الإعانات والتبرعات باعتبارها من أساسيات نجاحه، وترتبط هذه العملية بمجملها على جمع موارد أساسية مقدمة للمؤسسات الجمعوية حتى يتم توزيعها للمحتاجين وبذلك تزداد الإنجازات ويزيد مقدار التعاون بين الأفراد، وترتكز هذه العملية على مجموعة من المفاتيح المهمة التي تسهل للمنخرط تتمثل في:

_ وضوح الرؤية: أي أن العامل في مجال جمع الإعانات لا بد أن تتوفر فيه رؤية واضحة حول أهمية هذا العمل.

_ خطة العمل: لا بد أن تكون لديه خطة دقيقة منظمة وتنسيقية للوصول للإعانات المنشودة.

_ الثبات: لا بد أن يواجه المنخرط في هذا النشاط مجموعة من الصعوبات المتمثلة في الرفض، لذا لا بد له أن يثبت على هذا العمل الإنساني ويحاول المداومة عليه. (شواهين 2014:ص04_05)

ويعمل جمع التبرعات على:

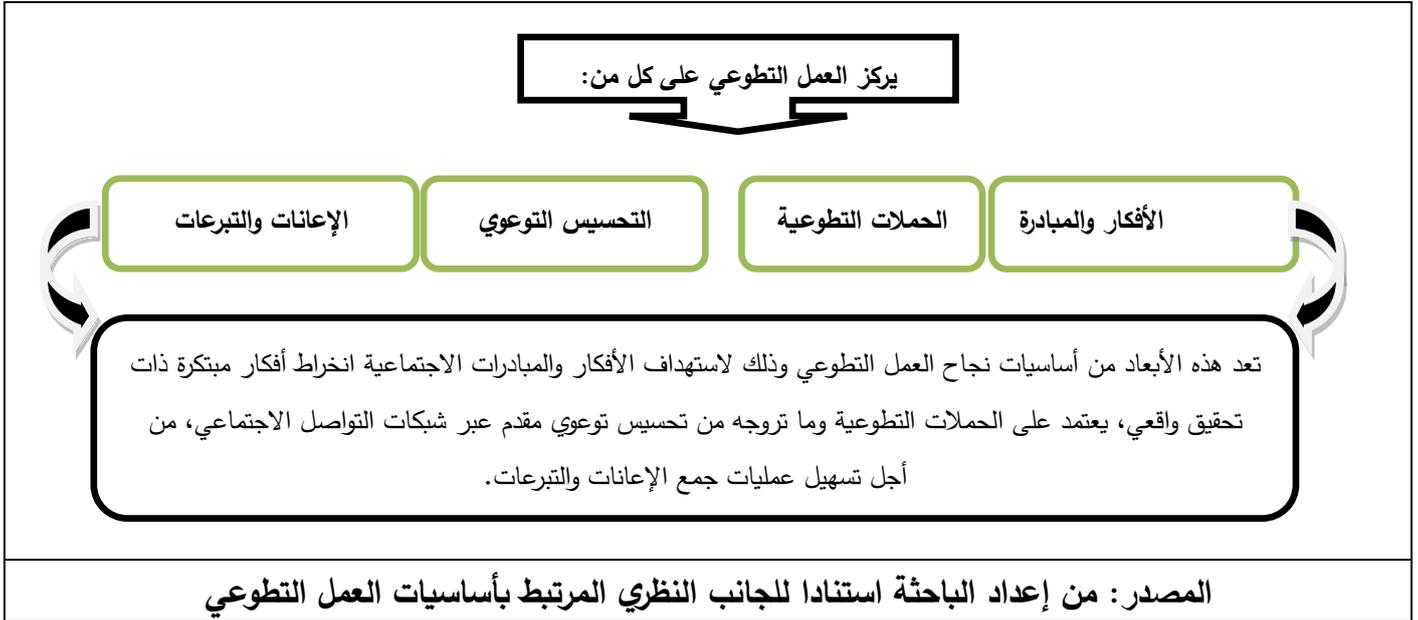
_ تحقيق التواصل الجيد والقدرة على تحمل المسؤولية.

_ تحقيق مبدأ الثقة والمصداقية بين المنخرط المتطوع وبين أفراد المجتمع.

_ يعمل التطوع على تقديم صورة إيجابية تبعث الإلهام وتشجع وتحفز على العمل التطوعي بأشكاله.

_ تقوم بتطوير أدوات وأساليب مختلفة تتم بالمهارة والكفاءة عند جمع التبرعات. (شواهين 2014:ص04_05)

شكل رقم(36): يوضح أساسيات نجاح العمل التطوعي



نستنتج مما سبق ذكره: "أي أن العمل التطوعي يركز على مجموعة من الأبعاد الأساسية المسهلة لعمله والمتمثلة في الحملات التطوعية والتحسيس بعملية التطوع، بالإضافة إلى الأفكار ومبادراتها المبتكرة من الجانب الاجتماعي، بالإضافة إلى الإعانات والتبرعات، والتي تساهم بدورها من تدعيم قيم المنخرطين من عدة جوانب مختلفة، ولا يتوقف عملها هنا فقط بل تزيد من عملية الوعي التحسيسية بأهمية بناء المجتمع وكيانه عبر ما يوفره من ديناميكية وظيفية تنعكس ضمن عمل الجمعيات الخيرية ووظائفها الحيوية في تفعيل هذه الأبعاد".

_ وتتمثل أهم شبكات التواصل الاجتماعي المروجة للإعلانات والحملات التطوعية:

1_ الفاييسبوك: "Facebook"

عبارة على شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير بين الناس، خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم، نشأت في 2004 على يد مارك زوكربيرج، وقد كانت مقتصرة على عدد من الزوار في 2007، إلى أن حقق القائمون على موقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة أتاحت الفرصة للعديد من المطورين إلى أن تجاوزت نص مليار شخص في تموز 2010، حيث مكنتهم من تبادل الملفات والصور والتعليق والنشر في الصفحات على آراء وأفكار تمكنهم من المشاركة الفعالة، وقد احتلت شبكة فاييسبوك حاليا الشهرة والإقبال حيث بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص (الشاعر، 2015:ص63)

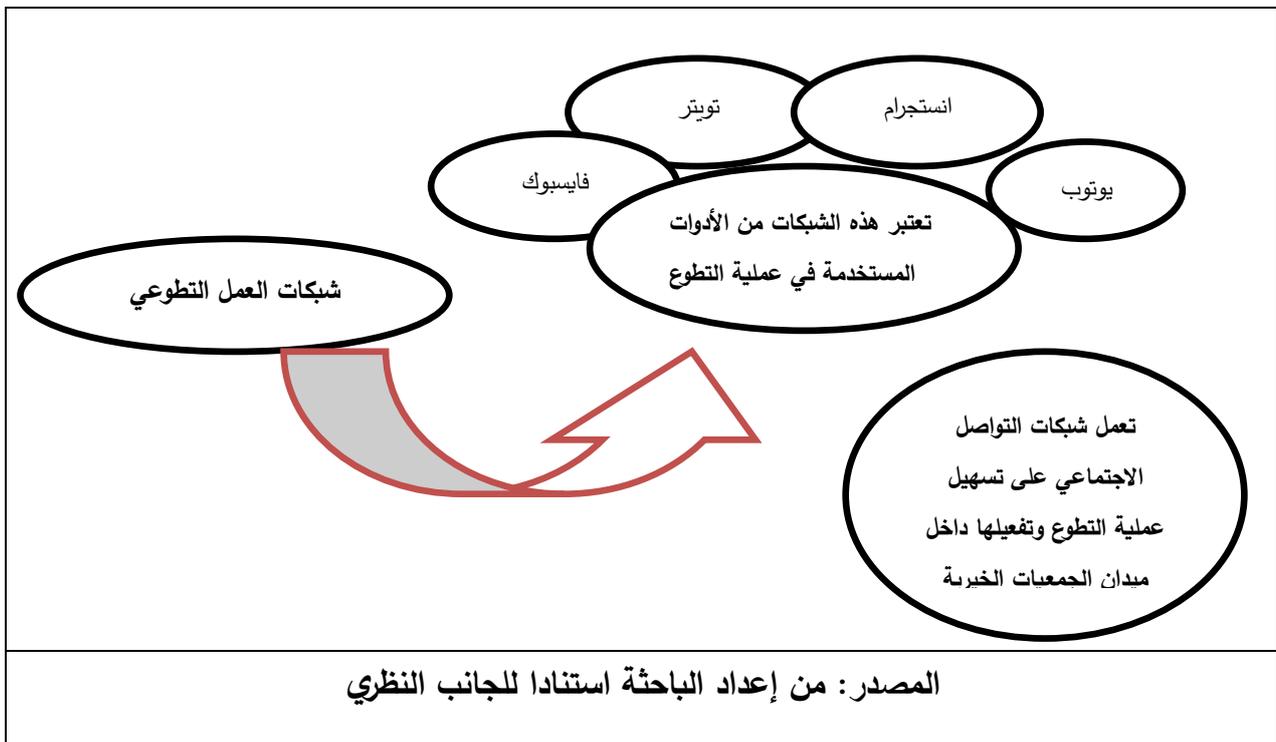
2_ اليوتوب: " Youtube "

يتيح اليوتوب لكافة الناس التسجيل والولوج إلى موقعه، بالإضافة إلى إمكانياته تحميل الأفلام وفق شروط وضوابط معروفة ومنشورة في الموقع، وبالتالي تساهم في جعل الأفراد واستطاعتهم على ترويج الأفكار وشرحها على اليوتوب دون تحمل عناء الترويج بالطرق التقليدية أو تحمل تكاليف خاصة لأن ذلك لا يتطلب سوى كاميرا رقمية أو حتى كاميرا هاتف جوال، بالإضافة إلى قدرته على ترجمة ما ينشر عليه من محاضرات وخطابات إلى عدة لغات ترجمة فورية. (شقرة، 2014:ص95)

3_ تويتر: " Twitter "

وهو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق إرسال رسالة نصية SMS أو عن طريق برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: "Facebook" و "Twitter fox" وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة عبر صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات. (الصاعدي، د. سنة: ص12)

شكل رقم (37): يوضح أهم الشبكات المعتمدة في عملية التطوع



1_6_ آفاق العمل التطوعي:

1_6_1_ عالميا

1_ العمل التطوعي في بلدان العالم الغربي:

تعد الجمعيات الخيرية عند الغرب من المنظمات الرائجة خاصة في أمريكا، حيث تجاوزت حوالي المليون جمعية ومنظمة غير ربحية، باعتبار هذه المؤسسات قائمة على أساس نظام غير ربحي نتيجة الحوادث التي يمر بها العديد من الأطفال أو الأفراد. (منيع، 2017)

"لذا فهي تعطي للعمل التطوعي أهمية خاصة وذلك متضح من خلال الأعداد الكبيرة للجمعيات الخيرية في العديد من البلدان الغربية مثل":

العمل التطوعي في الو.م.أ:

حيث يقدر عدد ساعات العمل المنظم في عام 2012 لحوالي 7.9 مليار ساعة وبما يعادل تقريبا 175 مليار دولار (على أساس قيمة الساعة = 22.15 دولار) أي ما يعادل 1.1 من الدخل القومي، ولا يتضمن ذلك العمل التطوعي غير رسمي مثل مساعدة الجيران وما شابه، بالإضافة إلى كون حوالي ربع السكان من ذوي الفئات العمرية التي تزيد على 16 عاما، يمارسون العمل التطوعي في الو.م.أ وتزداد أعداد المشاركين في هذا العمل من سنة إلى أخرى، طردا مع ازدياد السكان، كما أن نسبة المشاركات النساء هي أعلى من نسبة الرجال. (المهران والرحال، 2015)

2_ العمل التطوعي في ألمانيا:

شارك حوالي 28.8 مليون شخص في فعاليات العمل التطوعي في عام 2019 في ألمانيا حيث أن 39.7% تمثل سكان هذا البلد، لذا ظل معدل التطوع ثابتا بين عامي 2014 و2019 والتي كانت تضم من فئة 14 سنة فما فوق، حيث كان معدل الأشخاص المنخرطين في العمل التطوعي على مدى السنوات العشرين الماضية ما بين عامي 1999_2019 مرتفعا (Son&authers, 2019)، وتعتمد ألمانيا على العديد من المؤسسات العامة والمنظمات الخيرية ومنها رياض الأطفال والمستشفيات وملاجئ اللاجئين، حيث تعتمد هذه الدولة على برنامج تطوعي يعتمد على دمج الأفراد التي تزيد أعمارهم عن 17 سنة في هذا الميدان،

وتقوم بتوفير التأمين الصحي وتعويض مالي يقوم بتغطية نفقات معيشتهم اليومية. (wiligendienste, 2022)

3_ العمل التطوعي في بريطانيا:

تعد بريطانيا من دول العالم الأول التي تسعى إلى فرض مجال إنساني واسع، من خلال تشجيعها للأعمال الخيرية والتطوعية، حيث تجاوز عدد المنخرطين والمشاركين في المساهمات الخيرية أكثر من 20 مليون فردا من البالغين كل عام، من خلال تطبيق هذا المجال خلال فترة زمنية تتراوح بـ 90 مليون ساعة عمل كل أسبوع، وتقد قيمتها الاقتصادية بـ 40 مليار جنيه إسترليني سنويا. الخيرية. (بكار، 2012:ص8_09)

4_ العمل التطوعي في فرنسا:

في حين أشارت الإحصائيات التي أوردتها جمعية فرنسا للشؤون الاجتماعية إلى كون العمل التطوعي الخيري من بين الأعمال التي تستقطب الشباب وذلك بنسبة عالية تراوحت بأكثر من عشرة ملايين منخرط فرنسي في المؤسسات الخيرية ذات الاتجاه الربحي ولا ربحي، ويعتمدون على نهاية الأسبوع كمجال زمني حر يساعد على تقديم المساعدات وتجنيد الشباب نحو التطوع ومساهماته الخيرية. (بكار، 2012:ص8_9)

1_6_2_ العمل التطوعي في البلدان العربية

_ العمل التطوعي في الإمارات العربية: لقد ضمن دستور الإمارات كثيرا من الحريات، مثل حرية الرأي وحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية تكوين الجمعيات، وعلى هذا نجد أن الإمارات قد حددت الطرق الأساسية للعمل التطوعي عن طريق نص مجموعة من القوانين التي تضمنتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والتي ركزت على تشجيع ودعم الجمعيات التعاونية والجمعيات ذات النفع العام، من خلال اقتراح وإعداد التشريعات اللازمة، بالإضافة إلى تنسيق كافة برامج الخدمات الاجتماعية التي تقدمها مختلف الحكومات والتي تركز على نشر الوعي التعاوني بهدف النهوض بالحركة التعاونية وإرساء قواعدها من خلال إصدار القانون الاتحادي رقم 06 لسنة 1974 وتعديلاته في 1981 بشأن الجمعيات ذات النفع العام (راشد، 2016:ص59_93).

1_ العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية:

ارتبط العمل الاجتماعي التطوعي بالقطاع العام والقطاع الخاص وعرف بالقطاع الثالث الذي يتكامل مع القطاعين الآخرين والوسيلة التي اعتمدت في المملكة العربية السعودية لتحقيق التنمية الاجتماعية بدأت مع صدور مرسوم ملكي بإنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكان من اهتماماتها، الاهتمام بلجان المجتمع ورعاية الأسرة والشباب ووقاية المجتمع من الانحرافات والظواهر الاجتماعية السلبية وتحقيق النمو والاستقرار للمجتمع، كما أن الوزارة تشرف بشكل مباشر رسمي على الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتي تقوم على رعاية المحتاجين وتأمين المساعدات في عدة مجالات متمثلة في أسبوع النظافة والأسبوع الصحي ومكافحة التدخين، بالإضافة إلى ما يتم تقديمه من خدمات ومصادر الدعم من قبل الجمعيات الخيرية كالهلال الأحمر، والدعم الأهلي والمالي من الأوقاف الخيرية والاستثمارات. (عبد الله، 2016:ص12)

2_ العمل التطوعي في الجزائر:

يعد العمل التطوعي في الجزائر من الأعمال التي تشجع على إبراز أساسيات العمل الخيري، وقد لقي أهمية حتى في جانب البحث العلمي، حيث أن وزارة البحث العلمي تقوم بتنظيم عدة ملتقيات منظمة من قبل وزارة الشباب والرياضة حول العمل التطوعي وكيفية زيادة نسبة الانخراط في جمعياتها، وذلك من أجل دمج الشباب خاصة الطلبة منهم في خدمة المحيط والمجتمع، مما يعمل على تحقيق التنمية المستدامة تحت إطار العمل بمبدأ إنساني تطوعي، وبحسب ما أشارت إليه السيدة حملاوي في قناة الجزائرية، أن للطالب دورا كبيرا في تعزيز القيم التطوعية والتي تحسب له في مجال المشاركات الخيرية وزيادة الموارد الشبابية. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2022)

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الانخراط داخل الجمعيات الخيرية، باعتبار أن لهذه المؤسسات دورا كبيرا في إبراز عدة مجهودات في الميدان بحسب ما تم تداوله في الأخبار الجزائرية، والتي أشارت إلى استقطاب جمعيات الجزائر للمتطوعين وذلك ما تم تأكيده من قبل رئيس جمعية ناس الخير بالمدينة محمد سعيدي، حيث أشار إلى كون الجمعيات الخيرية لها دور ببرمجة عدة نشاطات ومساعدات واحتفالات ومناسبات تعمل على تنمية إحساس الفرد بالعبء وتفعيل دوره وخدماته نحو محيطه والمجتمع الذي يعيش فيه لتعزيز التنمية من الجانب المحلي والوطني نحو تحقيق الأهداف المنشودة. (الجزائر، 2022)

1_7_1_ مجالات العمل التطوعي

للعمل التطوعي عدة مجالات يركز عليها أساس بنائه الداخلي والخارجي لعمل مؤسساته وتتمثل أهم مجالاته في:

1_7_1_ المجالات الاجتماعية: ومنها:

_ خدمة المسنين.

_ خدمة البيئة وتبني قضايا البيئة العامة

_ خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

_ التطوع في أعمال الإغاثة والكوارث والحروب.

_ التطوع لمساعدة المحتاجين واللاجئين والأيتام والأرامل وغيرهم.

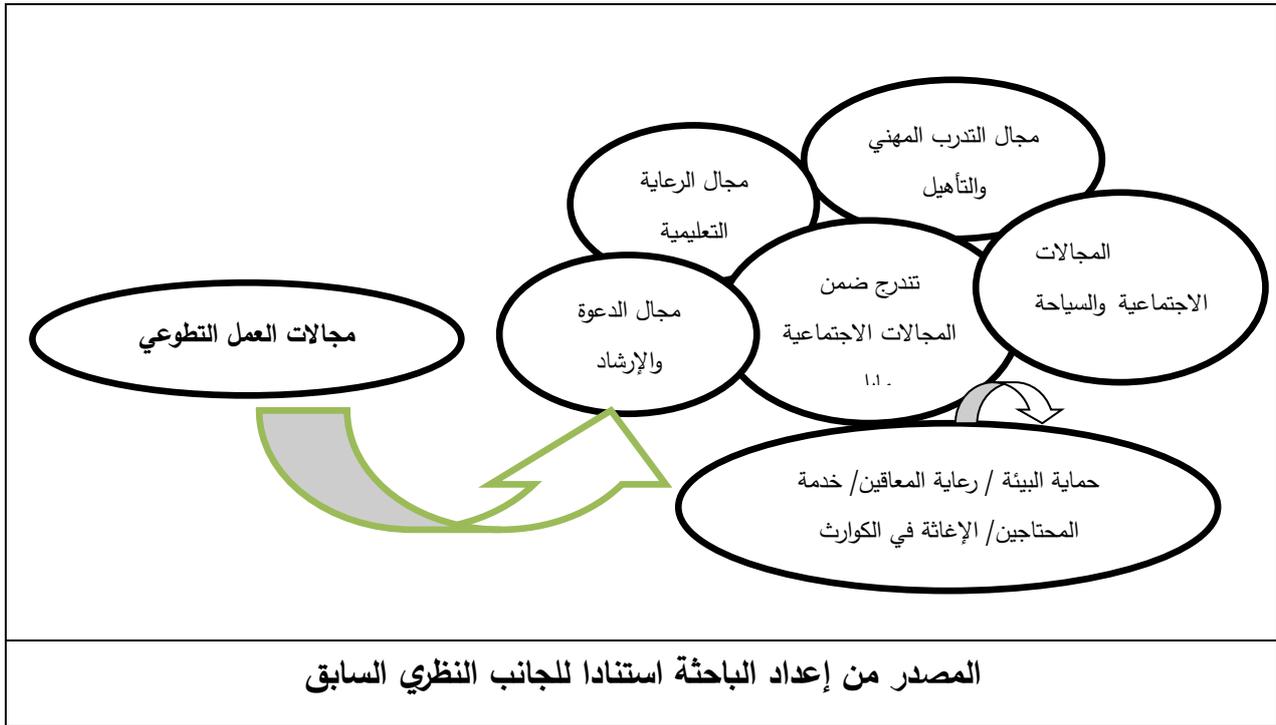
_ التطوع لمحو الأمية. (سعيد، 2009:ص24)

2_ مجال الدعوة والإرشاد: من خلال الاعتماد على الخطب وإلقاء المواعظ وفتح أيام تحسيسية عبر التنسيق الجمعي دون تلقي أي أجر على ذلك.

3_ مجال الرعاية التعليمية: كتعليم كتاب الله وتحفيظه دون تلقي أجره لذلك، ونشر معالم التعلم والدين، والثبات على التطوع من منظور نشر التعلم.

4_ مجال التدريب المهني والتأهيل: وذلك عن طريق التطوع من أجل تحسين مستوى الأداء وتطوير القدرات التأهيلية في مختلف المجالات. (بخاري، 2000:ص35_44)

شكل رقم(38): يوضح مجالات العمل التطوعي



"ومنه نستنتج أن العمل التطوعي له عدة مجالات متنوعة، إلا أن من يتحكم في أسبقية مجال عن مجال هو مجموع الأهداف التي تسعى الجمعية الخيرية إلى تحقيقها، وذلك ما يوضح أسبقية المجالات في كل جمعية، إلى كافة المجالات المسطرة تهدف إلى تحقيق التنمية المجتمعية والفردية على حد سواء."

1_8_1_ أنواع العمل التطوعي ومشاركاته:

1_8_1_1_ أنواع العمل التطوعي:

1_ العمل التطوعي الفردي: عبارة على سلوك أو مجهود شخصي يقوم به الإنسان من ذات نفسه ولا يبتغي من ورائه إلا مرضاة الله عز وجل، مثل التبرع بالمال للمحتاجين أو لمؤسسة معينة، أو إسعاف جريح، أو بناء مسجد، وإلى غير ذلك من الأعمال الفردية.

2_ العمل التطوعي الجماعي: عبارة على عمل منظم وواسع، تقوم به الجمعيات أو المؤسسات لخدمة المجتمع مثل المساهمة بالأموال الكثيرة لإنشاء مشروع كالصرح العلمي مثلا أو بناء مدرسة أو مسجد، أو المساهمة في دراسة وحل مشكلة معينة، أو إنفاق المال في سبيل الله عز وجل.(نافذ،زينو،2011)

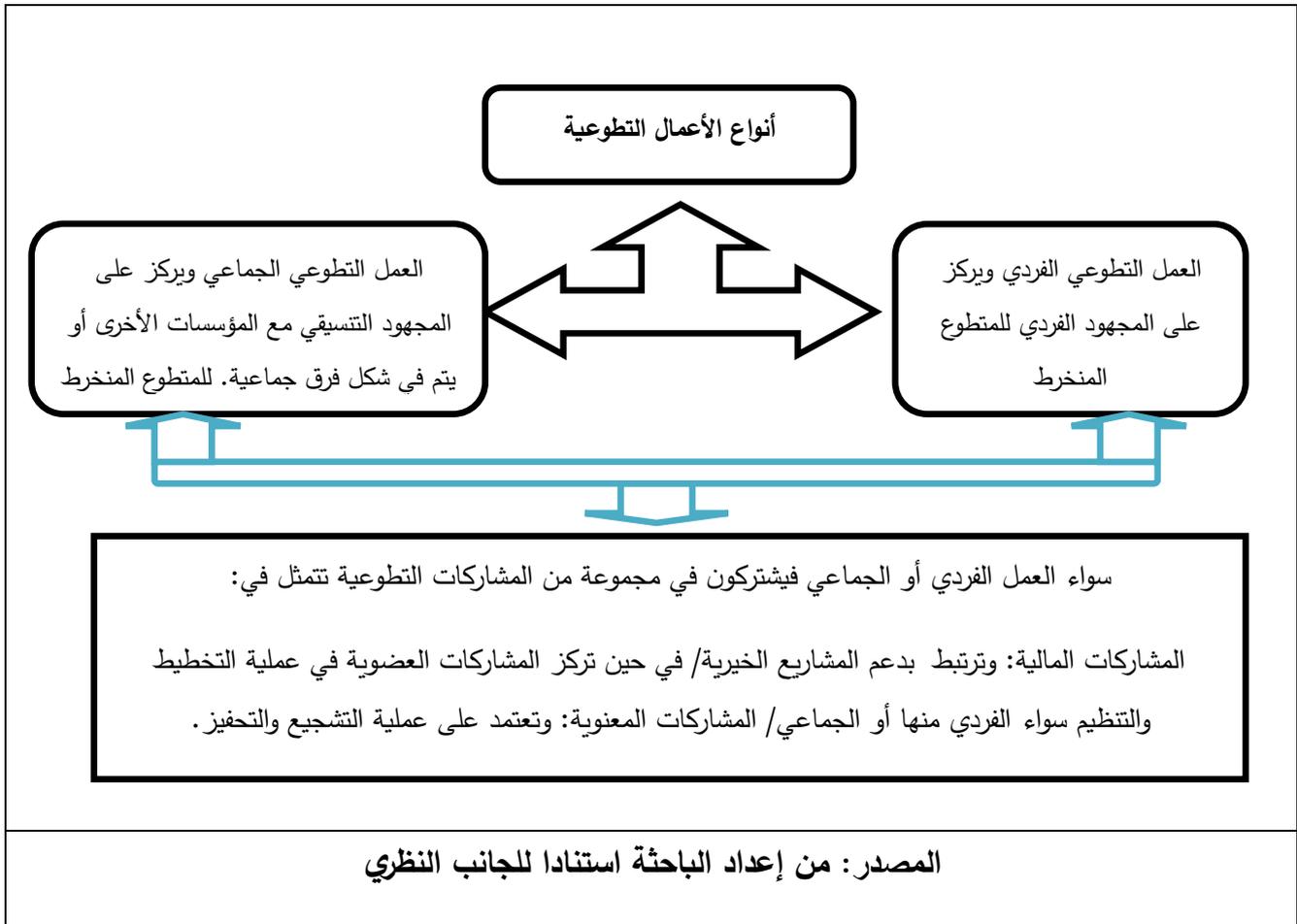
1_8_2_ أنوع المشاركة في العمل التطوعي:

1_ المشاركة العضوية: وتركز على فعالية أحد الأعضاء في التخطيط والتنظيم للأعمال التطوعية من خلال ما يتم بذله من جهد ووقت وتضحية من أجل خدمة المجتمع.

2_ المشاركة المعنوية: ويقصد بها دعم المشاريع التطوعية معنويًا، سواء عبر التشجيع أو الدفاع والتعريف بها وذلك من أجل زيادة المشاركة بشكل فعال نحو التطوع وأهميته في خدمة المجتمع. (رفيدة، د. سنة: ص 207)

3_ المشاركة المالية: ويعنى بها دعم المشاريع الخيرية بالمال بحيث تمثل النقود أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية، وقد ذكر في القرآن الكريم عن المشاركة المالية في سبيل الله (الجهاد) حيث يقول الله تعالى « إنما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون » صدق الله العظيم. (فريجات وواده، 2018)

شكل رقم (39): يوضح أنوع المشاركات التطوعية ومجهوداته



1_09_ معوقات العمل التطوعي:

يواجه العمل التطوعي المؤسسي والفردى عقبات تحد من فعاليته فمنها ما هو مرتبط ومتعلق بالمتطوع نفسه ورغبته وجديته في التطوع، وبنوع العمل الذي يود أن يتطوع به، أو عقبات تتعلق بالجهات أو المؤسسات نفسها، أضف إلى ذلك مسائل تتعلق ببعد أو قرب المكان من المتطوع مما قد يترتب عليه تبعات مالية لا يتحملها المتطوع، باعتبار انه يحتاج إلى التحفيز بمختلف أشكاله المالية والمادية والمعنوية، وهذا ما لا يتوفر في الجهات أو المؤسسات التي تحتاج إلى متطوعين (الزبود والكيسي، 2014)

بالإضافة إلى أن هناك من يجمع معوقات العمل التطوعي في

النقاط التالية:

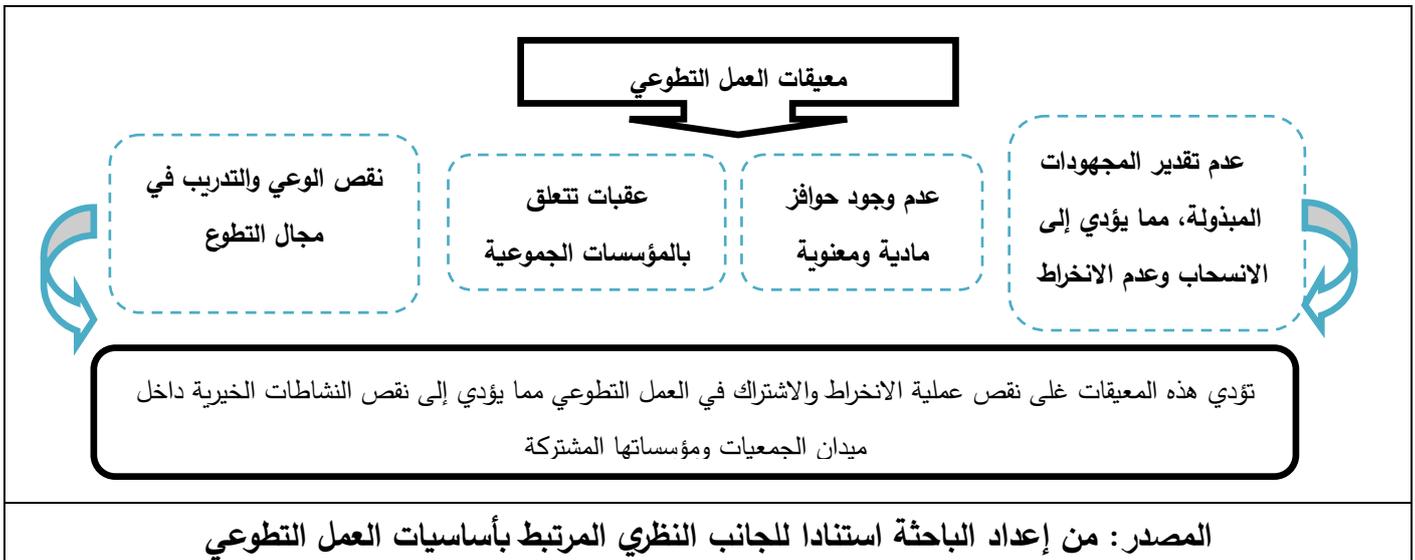
_ عدم الحصول على تدريب أو تعليم كاف.

_ عدم القدرة على نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي.

_ عدم وجود حوافز مادية ومعنوية وعدم القدرة على تكوين فريق جماعي تطوعي.

_ عدم الحصول على القدر الكاف من التقدير والاحترام للجهود المبذولة في العمل التطوعي ونشاطاته. (سعيد، 2011:ص27).

شكل رقم(40): يوضح معوقات العمل التطوعي



ثانياً:

استراتيجيات العمل التطوعي من واجهة
عمل الجمعيات الخيرية

1_2_ تعريف الجمعية

2_2_ المراحل التاريخية لتطور الجمعيات الخيرية

3_2_ المبادئ الأساسية والعامّة في بناء
الجمعيات الخيرية

4_2_ الجمعيات الخيرية وأهم التسميات المرتبطة

5_2_ أهمية الجمعيات الخيرية

6 2 أغراض تنظيم الجمعية الخيرية

7_2 وظائف الجمعيات الخيرية

8 2 أهداف تنظيم الجمعية الخيرية

9_2_ الفرق بين الجمعيات الخيرية والمنشآت
الأخرى

10_2_ الجمعيات الخيرية ودورها

خلاصة الفصل

ثانيا: استراتيجيات العمل التطوعي من وجهة الجمعيات الخيرية

2_1_ تعريف الجمعية الخيرية

الجمعية الخيرية كمفهوم تطرح العديد من التساؤلات من بينها:

ماذا نعني بالجمعية: "وذلك من أجل توضيح مجال الجمعية كهيكل وبناء خارجي يعمل على جمع الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة، ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها، سيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والديني والثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني" (عكوش، 2014، ص13)

في حين أن الجمعيات الخيرية:

يمكن تعريفها وظيفيا وعمليا بأنها منظمات خاصة تخدم غرضا عاما أي قضية عامة متصلة عبر المجتمع وهي منظمات لخدمة السكان المحرومين أو المهملين أو المحتاجين لتوسعة الخير بالإضافة إلى العمل على تفجير طاقات الناس والاشتغال بتقديم الخدمات الاجتماعية، وبالرغم من كونها من المؤسسات المنفصلة عن الحكومة، التي لا تتبغى أي ربح ولا تعيد الأرباح الناتجة عنها إلى أعضائها. (الخواوي، 1998، ص14)

وهناك من يعرفها بأنها شخصية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين مجموعة من الأشخاص لتحقيق أهداف محددة تهم الصالح العام دون استهداف جني الأموال واقتسامه بين الأعضاء لتحقيق أهداف شخصية. (الجعري، 2016، ص13)

وتعد الجمعيات المجتمعية من المنظمات التي تسعى إلى تحقيق وظائفها بمختلف الأشكال حيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة مجموعات محلية من الأفراد يمكن أن يكونوا منظمة مشكلة بشكل رسمي أو مسجلة بشكل غير رسمي، بينما يتم تأسيس بعض المنظمات المجتمعية من خلال التدخلات الخارجية أو المبادرات المحلية، وتعمل هذه المنظمات أو الجمعيات على القيام بمجموعة من المهام المساهمة على تنفيذ وإدارة الموارد الطبيعية، أو أداء الأعمال المدنية، أو الوظائف الدينية... الخ (Bernier.Dick.2020.p04)

2_2_ المراحل التاريخية لتطور الجمعيات الخيرية:

أولاً: عالمياً

في البداية كانت جهود البر والإحسان والخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي وإن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة، وفضل الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية، وحدثت عدة هزات اقتصادية واجتماعية، مما أدى إلى بروز فكرة إنشاء

تعد الجمعيات الخيرية أحد مؤسسات المجتمع المدني إلا أن نشأتها قد مرت بمجموعة من المراحل في الجزائر والتي كانت متمركزة في مرحلتين، هما المرحلة الاستعمارية ومرحلة ما بعد الاستقلال:

***المرحلة الاستعمارية:**

لقد تنوع ظهور العديد من أشكال التنظيمات الغير حكومية في مطلع القرن العشرين وهذا لتولد الحاجة الاجتماعية لها آنذاك، خلال ظاهرة الاستعمار، إلا أن الطابع الجمعي فيها كان يقتصر شكله في طابع تقليدي ديني على غرار الزوايا التي كانت تهدف إلى خدمة الجانب الخيري في المجتمع، وفي سنة 1901، فتح المجال أمام إنشاء الجمعيات في الجزائر رغم الظروف السائدة آنذاك، إلا أنها سرعان ما تميزت بالاختلاط حيث أصبحت جزائرية وأجنبية في آن واحد، لتصبح بعد فترة من الزمن ذات طابع أهلي مسلم. (زبير، 2018)

***مرحلة ما بعد الاستقلال:** كان يسيطر على هذه الفترة الطابع الاشتراكي وهو ما أدى الى فشل في تأسيس عدة منظمات غير حكومية، مما أدى إلى اختلال في المسار التنموي للبلاد، وخلال ذلك عرفت البلاد فترتين متزامنتين ولدتها الإرادة السياسية في ضل ظروف انتقالية كانت تمر بها البلاد. (زبير، 2018)

حيث تمثلت الفترة الأولى ما بين 1962_1989: والتي نصت عليها المادة 19 من دستور 1963 الذي كان أول دستور للدولة الجزائرية المستقلة، والذي بني خلاله حرية تكوين الجمعيات.

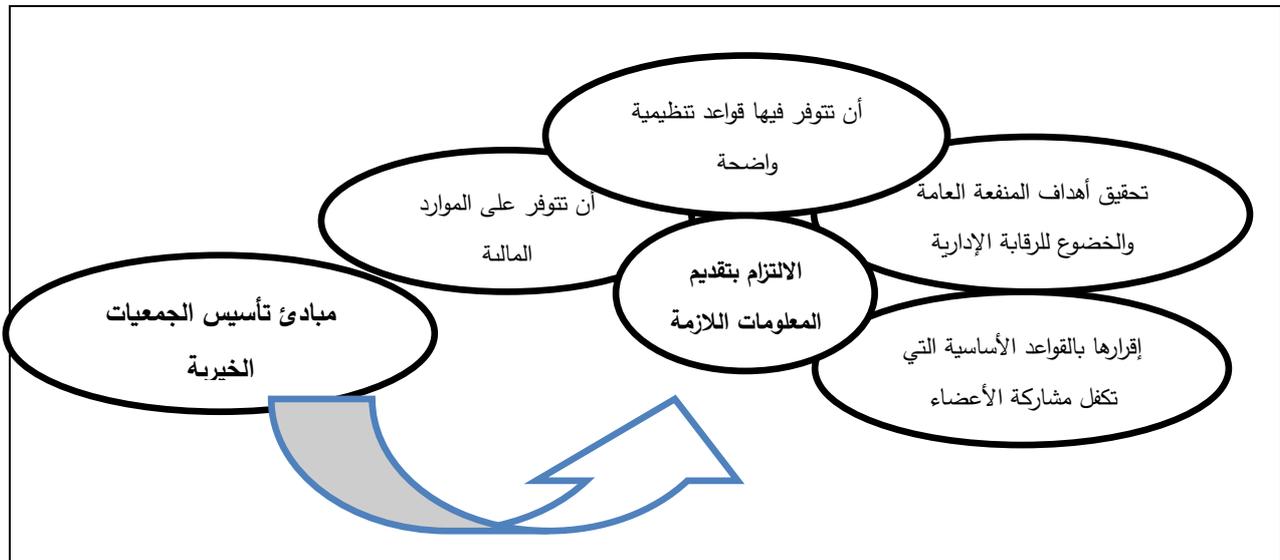
أما المرحلة الثانية فامتدت بعد 1990: حيث شهدت هذه الفترة انشراح محسوس للنشاط الجمعي نتيجة إلغاء القيود القانوني التي كانت تحدد شروطها من خلال قانون 04 ديسمبر لنفس السنة، وتم من خلاله انتشار الوعي لدى الأفراد لمختلف حقوقهم وحررياتهم. (زبير، 2018)

2_3_ المبادئ الأساسية والعامّة المنصوص عليها في بناء وتأسيس الجمعيات الخيرية:

يجب أن تتوفر في كل جمعية تسعى للحصول على اعتراف السلطات العمومية لها بصفة المنفعة العامة على الشروط الآتية:

- أن تؤسس طبقاً لأحكام الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر بتاريخ 3 جمادى الأولى 1378.
- من اللازم أن يكون تسيير الجمعية وفقاً للأحكام التي ينص عليها نظامها الأساسي، والأنظمة الأخرى المعتمدة، من قبلها ولا سيما ما يتعلق منها بطريقة اتخاذ القرارات، واختصاصات الأجهزة، والتقيّد بقواعد التدبير الإداري والمالي.
- يتعين على الجمعيات الخيرية أن تتوفر على قواعد تنظيمية واضحة، تكفل لجميع أعضائها المشاركة في التدبير والإدارة من خلال إقرار قواعد منصفة بالنسبة لجميع الأعضاء وتكفل لهم المشاركة في اتخاذ القرار.
- أن تتوفر لديها الموارد المالية التي تمكنها على وجه الخصوص من انجاز المهام المحددة في نظامها الأساسي.
- أن تسعى الجمعية إلى تحقيق أهداف لها طابع المصلحة العامة سواء على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني.
- أن تلتزم بتقديم المعلومات المطلوبة والخضوع للمراقبة الإدارية المنصوص عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها. (مديرية التشريع، 2011، ص 20، 21).

شكل رقم (41): يوضح المبادئ الأساسية في تأسيس الجمعيات الخيرية



المصدر من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري

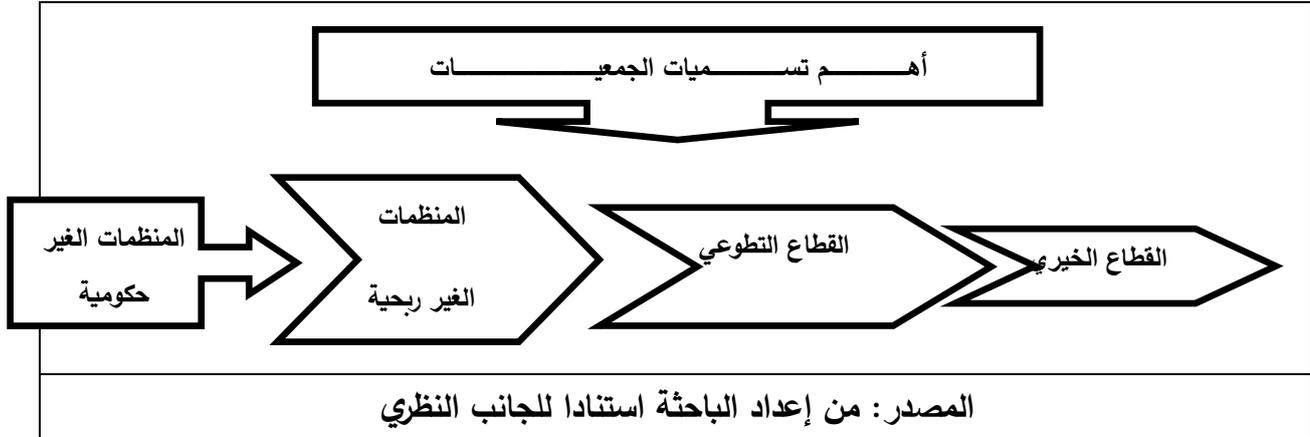
" نستنتج مما سبق: أنه لبناء جمعية خيرية لابد من مجموعة شروط أساسية تضمن نجاح المصلحة العامة للمجتمع، وتساهم في حل المشكلات التي تواجه النسق المجتمعي العام وما ينعكس عنه من الأنساق الأخرى، حيث تركز أي جمعية خيرية على الأهداف الأساسية التي يتم وضعها من قبل رئيس الجمعية، وتخضع أي جمعية للرقابة الإدارية والمالية وإلى مجموعة من القواعد الأساسية التي لابد من الالتزام بها حتى يصبح كيان الجمعية كنسق واضح."

2_4_ الجمعيات الخيرية وأهم التسميات المرتبطة:

يواجه مفهوم الجمعيات عدم التدقيق التعبيري Précision of expression حيث تتعدد استخداماته في بناء الأطر النظرية. فقد يطلق عليها:

- **المنظمات الغير حكومية: Non Gouvernementalorganisation** وهو من أشهر المسميات السائدة في الدول النامية عامة ويعتمد على نفي ارتباطه بالقطاع الحكومي، رغم أن هناك الكثير ما يؤكد على هذا الارتباط بالتبعية.
- **المنظمات الغير ربحية No profit Organization**: وهي تركز على أن هذه المنظمات لا توجد أساسا من أجل تحقيق ربح لمؤسسيها أو القائمين عليها، ومع ذلك فإن هذه المنظمات تحقق ربحا في بعض الأحيان حين يكون العائد في سنة معينة أعلى من الإنفاق. (عبدالفتاح، 2006، ص18)
- **القطاع التطوعي Voluntary Sector**: وقد يطلق على المجهود الذي يبذله المتطوعون في إدارة وتسيير هذا القطاع، غير أن جزءا كبيرا من نشاط هذه المنظمات في الدول المختلفة لا يقوم به متطوعون ولكن موظفين يتقاضون أجرا على عملهم.
- **القطاع الخيري Philanthropic Sector**: ويركز على التبرعات التي تتلقاها المنظمات من مصادر خيرية خاصة على الرغم من أن هذه الموارد لا تمثل كل أو حتى غالبية مواردها. (عبد الفتاح، 2006، ص18)

شكل رقم(42): يوضح التسميات التي تداخلت مع مفهوم الجمعيات الخيرية

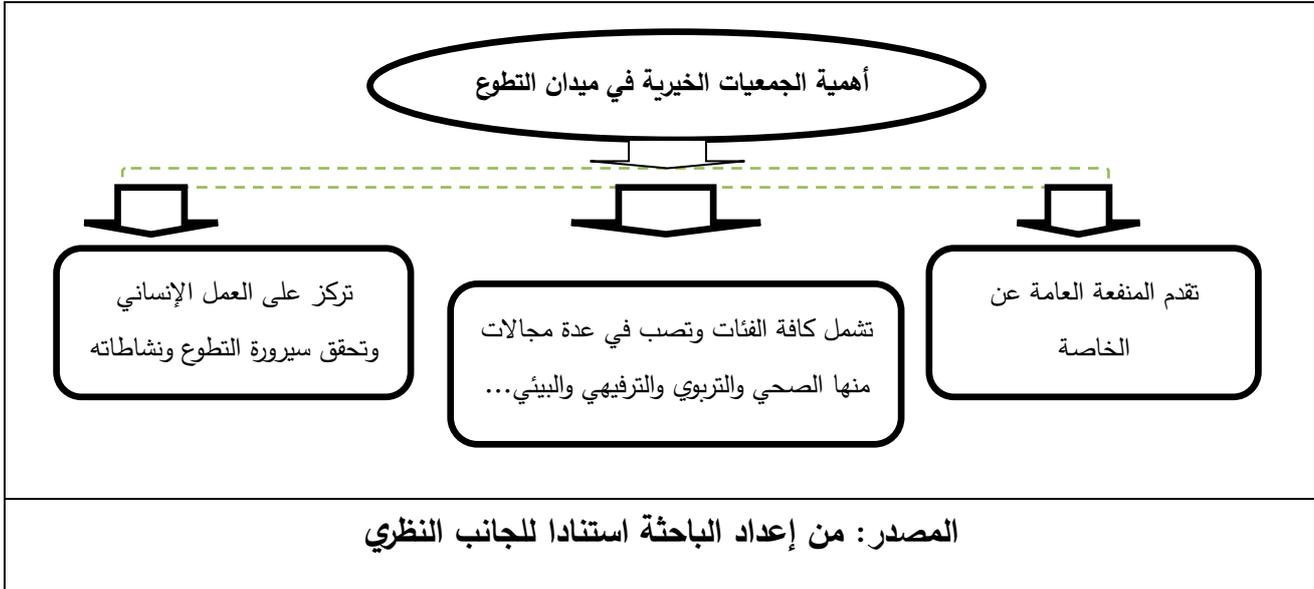


" حيث نستنتج مما سبق أن الجمعية الخيرية كانت لها عدة تسميات قبل أن تتخذ الشكل الأخير والمتضمن القطاع الخيري، حيث أنها كانت مدرجة في نظام غير ربحي له كيان إداري منظم يركز من خلالها على المدخول المالي وكيفية توزيعه، ومن ثم تم تحويله إلى قطاع تطوعي، باعتبار أن الجمعية أصبحت تتخذ مقرها ك مجال لجمع التبرعات والتشجيع على الأعمال التطوعية، في حين أنه تم إدراجها ك مجال خيري باعتبارها مستقطبة لجمع الإعانات والتشجيع على التعاون من كافة الفئات دون تمييز، أي أن عمل الخير لم يعد منوطا على الفئات التي لا بأس بها بل أصبح مستقطبا لكافة الفئات الأخرى بمختلف أشكالها".

2_5_ أهمية الجمعيات الخيرية:

_ تعد الجمعيات الخيرية من الهيئات المستقلة عن الدولة، وتحظى بالشخصية الاعتبارية وتخضع لرقابة حكومية واجتماعية صارمة. وتتميز هذه الأخيرة على طرح عدة مبادرات اجتماعية بالإضافة إلى تعدد نشاطاتها وأعمالها الإنسانية التي تعتمد على توزيع مجموع الموارد الخيرية المادية والمعنوية، أيضا لها ميزة الاستقلال الإداري، تحت سلطة الهيئة العامة والتي يتم انتخابها من قبل مجلس الإدارة، بالإضافة إلى توفرها على مجلس وصي للمال والذي يسمح بتلقي الأموال رسميا والاستفادة من أموال الزكاة والصدقات والهيئات من قبل الأفراد و المؤسسات والشركات أو التبرع بالجهد المادي والمعنوي المبذول اتجاه الفئات الخاصة... الخ، ولا تعمل على تحقيق الربح المادي، بل تركز على تحقيق الكفاءة في تقديم الخدمات وتحقيق المنفعة للفئات الخاصة وجميع الناس، حيث تركز على العمل الإنساني وتحقيق سيورة التطوع ك مجال واستراتيجي منظم يحقق أهداف الجمعية في عدة ميادين خيرية وصحية وترفيهية و تعليمية... الخ.(العوير،2014).

شكل رقم (43): يوضح أهمية الجمعيات الخيرية



ومنه نستنتج مما سبق بأن الجمعية الخيرية كمقر عام محلي ونسق فرعي محلي له أهمية قصوى في التشجيع وزيادة الوعي بأهمية التطوع، باعتبارها مركزا على دينامية سيرورة الأعمال الخيرية، وبذلك تنتشر التنمية وترفع من المصلحة العامة بمبدأ "اعمل وشارك وتطوع، الخير أبقي"، وبذلك تزيد المساهمات والجهود التطوعية ويتحقق مبدأ العمل الجماعي من خلال النشاطات المقدمة من عملية التطوع.

2_6_ أراض تنظيم الجمعيات الخيرية:

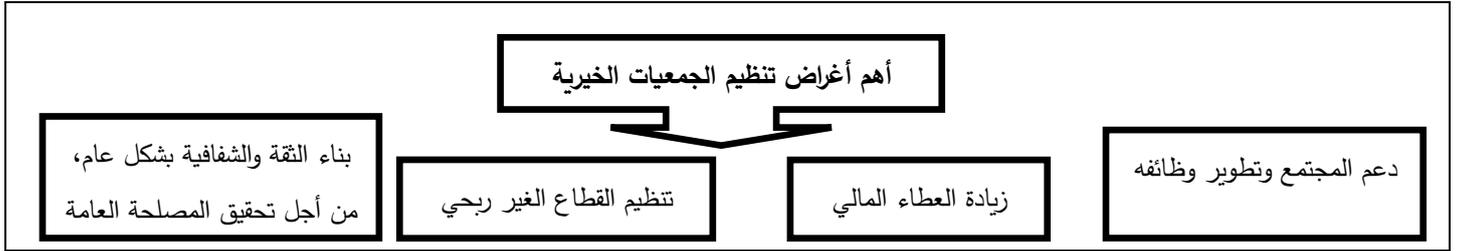
_ التركيز على بناء الثقة بشكل عام من أجل تحقيق مبدأ الشفافية في قطاع الجمعيات ومنظماته الغير ربحية.

_ تعمل من خلال طرحها للمساهمات الاقتصادية والاجتماعية إلى خلق مجال صحي وقطاع عام يتماشى مع كافة الفئات.

_ العمل على دعم المجتمع وتطوير كيانه المدني وفقا لما يحتاجه المجتمع وتلبية لاحتياجات أفراده.

_ زيادة العطاء المالي المدعوم عبر الأفراد والمنظمات والمؤسسات، ودعم طابع المشاركات الاجتماعية من خلال العمل التطوعي الإنساني عن طريق تنظيمه من خلال المصلحة العامة أولا وأخيرا. (ديبيل، د. سنة: ص 03)

شكل رقم(44): يوضح أغراض تنظيم الجمعيات الخيرية



" حيث نستنتج مما سبق أن الغرض الرئيسي في تطوير البناء الداخلي للجمعيات الخيرية هو تنمية نسقتها الفرعي بشتى أشكاله وتنظيم قطاعاته وتوزيع أدواره عبر أفرادها، وتحفيز عملية التحسيس بأهمية العمل الخيري داخل الإطار الجمعي."

2_7_ وظائف الجمعيات الخيرية:

تسعى الجمعيات الخيرية إلى تحقيق جملة من الوظائف تتمثل أهمها في:

* تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة اختياريا أو اضطراريا إلى طاقات قادرة ومنتجة.

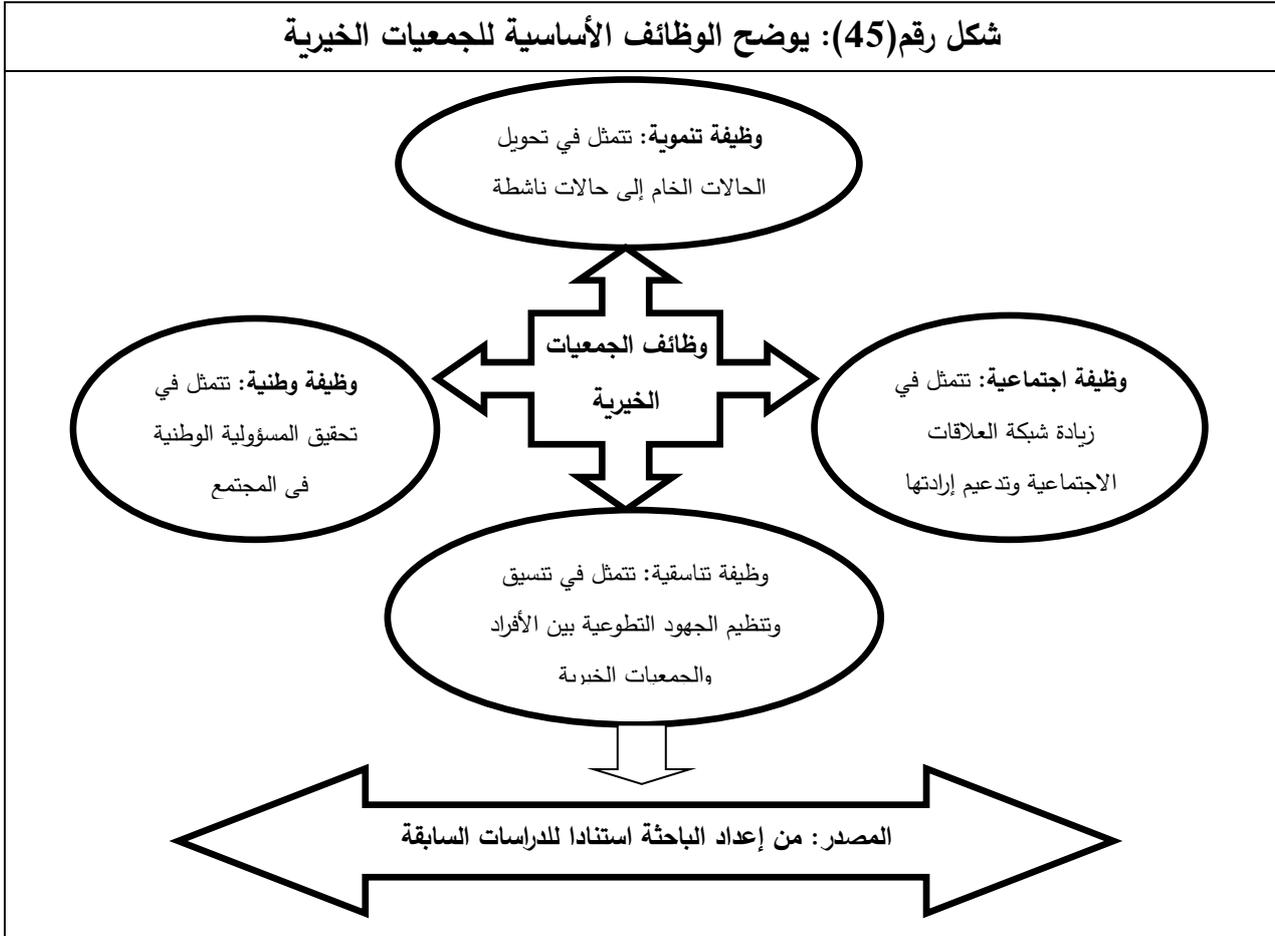
* تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في مختلف الميادين.

* سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة وفقا لمبدأ العدل والمساواة. (كوندة، 2020، ص144)

* تحقيق التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة.

* توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وتدعيم الإرادة الجماعية، كذلك يساهم في التعامل مع الفئات المهمشة وإدماجها في المجتمع، وذلك يساهم في جذب المواطنين إلى قلب عملية التنمية المستدامة (كوندة، ص145، 2020).

شكل رقم (45): يوضح الوظائف الأساسية للجمعيات الخيرية



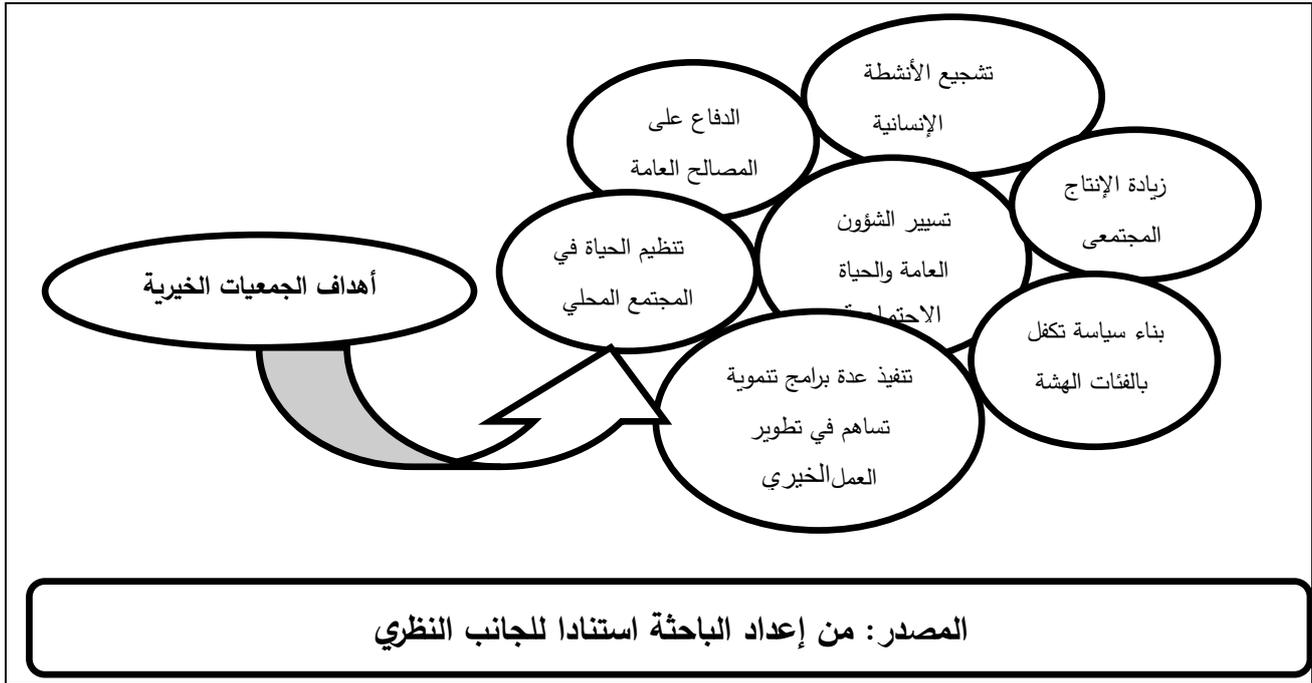
"تستنتج مما سبق أن للجمعيات الخيرية عدة وظائف تعمل من خلالها على تحسين الوظائف الداخلية للمجتمع المحلي ونسقه الداخلي حتى يتمكن من أداء مهامه بشكل ديناميكي مستمر، وتساهم هذه الوظائف بتحديد أهم المهام المطورة للبناء النسقي للجمعية الخيرية وكيفية دعمها للأنساق الفرعية الأخرى".

2_8_ أهداف الجمعيات الخيرية:

- الاستفادة من الموارد البشرية: حيث يمثل العمل التطوعي دورا إيجابيا في إتاحة الفرصة لكافة أفراد المجتمع.
- تخفيض تكاليف الإنتاج، والمساعدة في زيادة الإنتاج.
- تنفيذ برامج متكاملة في كافة المجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية.
- تحقيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية للعمل الخيري، حيث يركز على أهم جوانب وإشرافات المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق أبناء المجتمع رجالا ونساءا. (الفهمي، دسنة)
- ممارسة نشاطات ثقافية، فنية، علمية، ترفيهية، رياضية... الخ

- تنظيم الحياة في المجتمع المحلي سواء حي أو قرية.
- المساهمة في تسيير الشؤون العامة وتحسين إطار الحياة الاجتماعية.
- الدفاع عن المصالح المعنوية والمادية للفئات الخاصة بالمجتمع.
- الإسهام في تحديد سياسة عمومية للتكفل بهذه الفئات الهشة.
- ترقية نشاطات الخدمة العمومية التي لا تتكفل بها الدولة. (كوندة، 145، 2020)

شكل رقم (46): يوضح الأهداف العامة للجمعيات الخيرية



"تستنتج مما سبق عرضه أن الجمعيات الخيرية كغيرها من المؤسسات التي تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في بناء أجزاء الوظيفة الأساسية للأفراد مما يساهم في طرح عدة بدائل مكتسبة من المجتمع المحلي وأفراده، وذلك يتمركز من نقطة تطبيق البرامج التنموية كبديل فرعي في تطوير النسق الأسري مما ينعكس على سيرورة الأنساق الأخرى، حيث أن الجمعية الخيرية عبارة على هيكل إداري يسعى إلى تدريب الأفراد على نحو يتوافق مع متطلبات الأفراد وسد احتياجاتهم.

2_9_ الفرق بين الجمعيات الخيرية والمنشآت الأخرى:

تعد الجمعيات الخيرية من المنشآت التي تعمل على تنمية المجتمع وتنمية قيمه الاجتماعية، حتى يساهم في تقدم شعوبه وأفراده، لذا فقد تمت الإشارة إلى أهم المفاهيم متشابكة المعاني والتي تختلف وتتفق في مجموعة من النقاط، وقد تم عرض موجز في الجدول رقم(01).

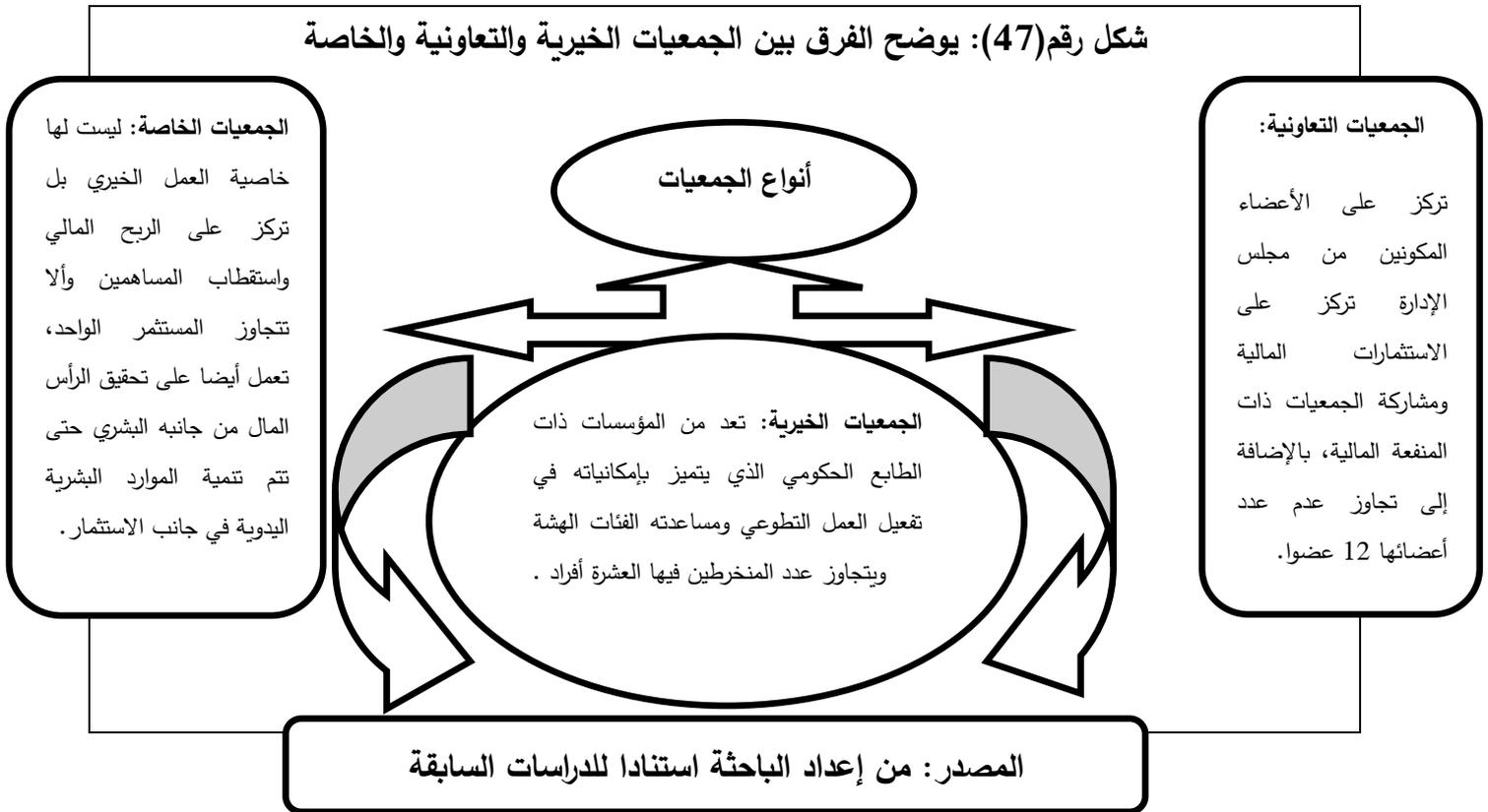
جدول رقم (01): يوضح الفرق بين مفهوم الجمعيات بشكل عام

الجمعيات الخاصة	الجمعيات التعاونية	الجمعيات الخيرية	
تحقيق أقصى ربحية للمساهم	تلبية الاحتياجات المشتركة للأعضاء	تلبية الاحتياجات المجتمعية	الهدف الأساسي
المساهمون	تمتلك عن طريق أعضاء الجمعية	لا توجد ملكية، أية أصول تكون مملوكة للجمعية ولا توزع للأعضاء	الملكية
المساهم من الممكن أن يمتلك 100% من أسهم الشركة	العضو الواحد لا يملك أكثر من 20% من أسهم الجمعية	لا توجد نسبة تملك	حدود الملكية
مجلس الإدارة	مجلس الإدارة	اللجنة الإدارية	إدارة المنظمة
صوت واحد لكل سهم	صوت واحد لكل عضو	صوت واحد لكل عضو	حقوق التصويت
المساهمون	الأعضاء المستفيدون من الخدمات	الأعضاء المؤسسون	أصحاب المصلحة
ملكية الأسهم للأشخاص أو المنظمات الاعتبارية	ملكية الأسهم فقط للأعضاء المسجلين	للجمعية	ملكية الأسهم
رأس المال من الإصدار العام ورأس المال غير قابل للسداد خلال حياة الشركة وتمويل الديون من خلال البنوك	رأس المال من الأعضاء	رسوم العضوية، التبرعات، الدعم الحكومي	هيكل رأس المال
لا يقل عن مستثمر واحد	لا يقل عن 12 عضو	لا يقل عن 10 أعضاء	عدد الأعضاء

المصدر: الإدارة العامة للجمعيات التعاونية، 2022، ص08

ومن خلال الجدول أعلاه نستنتج: أن هناك فرقا واضحا في مفهوم كل من الجمعية الخيرية والتي تعتمد على هدف يركز على المصلحة العامة قبل الخاصة والتي لا تأخذ أي مردود استثماري بين أعضائها، في حين أن الجمعيات التعاونية والخاصة تختلف اختلافا واضحا في كل من الأهداف المصاغة وفي عدد الأعضاء المنخرطين فيها، بالإضافة إلى كون الجمعيات الخيرية تستقبل دعما كبيرا من قبل الحكومة في حين ان كل من الجمعيات التعاونية والخاصة لا تتلقى هذا الدعم.

شكل رقم(47): يوضح الفرق بين الجمعيات الخيرية والتعاونية والخاصة

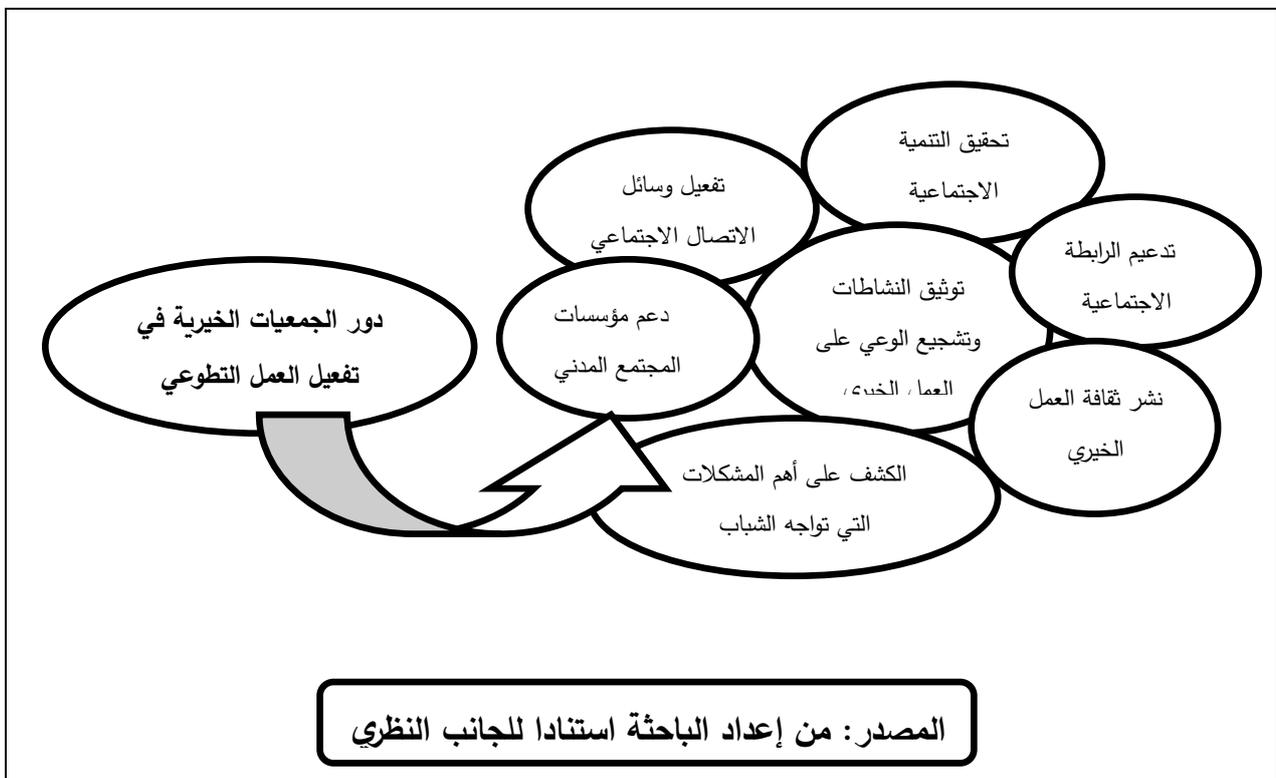


نستنتج مما سبق "أن الجمعيات كمفهوم ومدلول له عدة اتجاهات ولا ينحصر في الجانب الخيري ذو المنفعة العامة فقط، بل أن المفهوم بحد ذاته له مدلولات رأس مال تختص بكل جزء داخل وظيفته الفعلية فالجمعيات التعاونية بالرغم من تركيزها على مبدأ التعاون إلا أن هذا المبدأ غير مقتصر على المنفعة العامة بل يركز على منفعة الأعضاء بشكل يدر بمردود مالي له جزء رأس مالي ذات منفعة خاصة، في حين أن الجمعيات الخاصة لها استثمار مالي فقط يركز على الاستثمارات التي يتم تقديمها من المساهمين، أما الجمعيات الخيرية لها وظيفة تتمثل في بناء مهارات الأفراد التطوعية، وتحقيق بدائل في حل المشكلات التي تواجه الفئات الخاصة".

2_10_ الجمعيات الخيرية ودورها في تفعيل العمل التطوعي في المجتمع

تعد الجمعيات الخيرية من المؤسسات الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى سعيها إلى تطوير المجتمع على نحو يكشف أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية ومحاولة إيجاد حلول، بالإضافة إلى سعيها في تدعيم الرابطة الاجتماعية و توجيهها نحو خدمة الأحياء والمجتمعات في عدة جوانب مختلفة تساهم بدورها في دعم المؤسسات الاجتماعية كالجمعيات الخيرية التي تعمل على تفعيل العمل التطوعي عن طريق دمج وسائل الإعلام، ونشر ثقافة العمل الخيري وتوثق مجالاته على نحو مباشر، وبذلك يتم حل عدة مشكلات أمنية تواجه الشباب. (المهيدب وسلمان، 2007:ص11).

شكل رقم(48): يوضح دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي



ومنه نستنتج مما سبق ومن المخطط أعلاه:

يوضح دور الجمعيات الخيرية في توضيح مبدأ العمل التطوعي والذي لا يتم بدون أن يكون لديه هيكل منظم ومعتمد، يتم من خلال الجمعيات الخيرية، والتي تسهل الوصول إلى حلول تبنى عليها دعائم النسق المجتمعي العام وتنعكس على باقي أنساقه الفرعية، بالإضافة إلى كون الجمعيات الخيرية لها أساس منظم وتنسيقي يتم إنشاؤها وفق شروط ومبادئ تفعل من الوعي بأهمية التطوع والانخراط والمساهمة في نشاطاته،

بالإضافة إلى كون الجمعية الخيرية عبارة على نسق عام فرعي وهيكل بنائي يسهل من عملية الانخراط وجمع التبرعات والكشف على المشكلات بمختلف مجالاتها ومحاولة حلها من أجل دعم وظائف وأساسيات المجتمع النسقي من جهة، وتطوير الأساليب الجمعوية المسهلة لنشر التعاون والتضامن والثقة وفتح مجالات تركز على فعالية القابلية والمشاركة الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع.

خلاصة الفصل:

في الأخير نستنتج أن الجمعيات تعد واجهة عمل مركزية للعمل التطوعي لها مجموعة من المبادئ و القوانين التي تسمح بتفعيل مهامها بشكل نظامي، حيث تم إنشاء هذا الهيكل "متعدد الخدمات الخيرية" للمساهمة في توفير مبدأ التعاون المحفز للعمل الجماعي بين الأعضاء المنخرطين في هذا الميدان، كذلك تحقيق نوع من المساهمات الأساسية والتي تعمل على تنظيم هذه الجهود حتى تتناسب مع احتياجات الأفراد كافة، ولا تتوقف مهام هذا الهيكل إلى هذا الحد فقط، بل تعمل أنشطتها على توسيع شبكة العلاقات المزدوجة بين الأعضاء والأعضاء وبين الأعضاء وأفراد المجتمع، بالإضافة إلى كون التطوع أسلوب مبتكر يعتمد على الوسائل والأساليب التكنولوجية التي تحفز وتزيد من ديناميكية تواجده وتزيد من ترسيخ ثقافته في البناء النسقي الداخلي والخارجي، فالتطوع ومجهوداته عمل يسعى في طياته إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية المتمثلة في تحقيق الخدمات على عدة مستويات تتمثل في الجماعية والفردية منها، والمساهمة في تحقيق التنمية وتفعيل مبدأ دمج الثقافة التطوعية في المجال القيمي المجتمعي.

الفصل الثالث:

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق

المجتمعي الرأسمالي

أولاً: القيم " محرك قوي في النسق المجتمعي "مدخل نظري

تمهيد

1_1 مفهوم القيمة وأهميتها داخل البناء
المجتمعي

2_1 خصائص القيم داخل البناء النسقي
المجتمعي

3_1 مكونات ووظائف القيم في تحريك النسق
المجتمعي

4_1 وظائف القيم ودورها في تحريك النسق
المجتمعي

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي "

تمهيد:

يعد المجتمع النسق الأساسي في بناء التفاعلات الاجتماعية وتوارثها كمردود رأس مالي اجتماعي، يصب ضمن التفاعلات الاجتماعية المتبادلة داخل ما يعرف بالبناء النسقي القيمي، حيث يركز الجانب الاجتماعي على القيم وكيفية تبادلها من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية وتفاعلاتها المبنية على الثقة والقابلية الاجتماعية وكيفية تطوير مسارها في تحقيق مبدأ التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد، وتم من خلال هذا الفصل التعرف على مدلول القيمة وكيفية تشكيلها للقيم الرأسمال اجتماعية، مما يجعل الفرد فاعلا داخل ديمومة من الأنساق التي تركز على سلوكه الخاضع لمنظومة القيم وثقافة المجتمع، بالإضافة إلى التعرف على وظائف وأساسيات القيمة انتهاءا بالرأس المال الاجتماعي وكيفية تفسيره ضمن منظور الإسقاطات النظرية لمجموعة مرتكزة على العلماء الذين فسروا تشكل الرأس المال الاجتماعي وقيمة داخل المجتمع ومن ثم التطرق إلى أساسيات الرأس المال الاجتماعي وأهم أبعاده ضمن المنظور المجتمعي بالإضافة إلى التعرف على مصادره ومناهجه وكيفية قياسه عبرها حتى يتم التعرف على أهم مرتكزاته المؤدية إلى منظومته القيمية، كذلك التعرف على أن قيم الرأس المال الاجتماعي يختلف عن الأنواع الأخرى من رأس المال، بالرغم من تداخله وترابطه مع الأنواع الأخرى إلا أن ذلك يجعل منه النسق العام المتداخل مع الأنساق الأخرى والذي يبني تفاعلاته ضمن شبكة قيمية تركز على المجتمع وأفراده وكيفية تفاعله ووصوله إلى منظومته القيمية بين الأفراد، انتهاءا بتداوله عبر قنواته التي تزيد من ديمومة إستمراريته.

أولاً: "القيم" محرك قوي في النسق المجتمعي "مدخل نظري"

"يخضع سلوك المواطن في المجتمع للثقافة والقيم والعادات والتقاليد والعرف السائدة في ذلك المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كنا بصدد دراسة القيمة على مستوى المجتمع المستحدث، فإننا نجد أنفسنا في حاجة إلى معرفة مدى تأثير القيم المجتمعية على سلوك أفراد المجتمع. (سعد وبيومي، د. سنة: ص307)، لذا تعد القيمة أحد محددات بناء المجتمع وتشكل فكره الرأسمالي داخل ميدان النسق والقيمة والفرد، مما يجعل للقيمة دوراً مساهماً في الضبط والحكم ضمن مدلول توجيه السلوك داخل البناء الاجتماعي.

1_1 مفهوم القيمة وأهميتها داخل البناء المجتمعي

1_1_1_ القيمة في اللغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة "قيمة" وجمعها "قيم" وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" والذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة يعيننا منها ثلاثة:

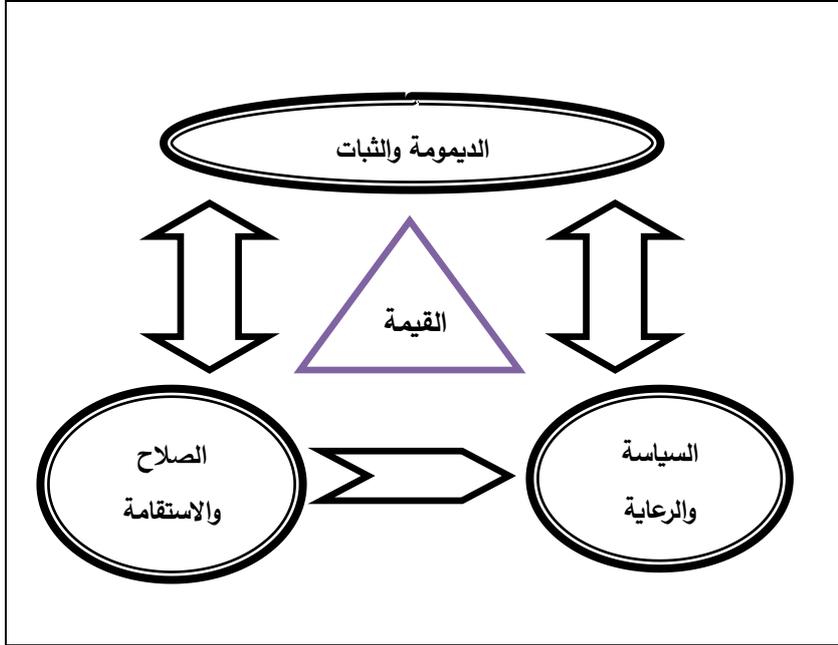
1_ الديمومة والثبات: والذي يركز على الفعل " قوم" والذي يدل على القيام بمقام الشيء: أي ليس له قيمة ما لم يكن دائم على الشيء ومثبت عليه.

2_ السياسة والرعاية: ومنه ما قالته العرب عن الذي يرضى القوم ويسوسهم" فالقيم السيد وسائس الأمر، والرجل " قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم.

3_ الصلاح والاستقامة: فالشيء القيم ما له قيمة إلا بصلاحه واستقامته، حيث أورد الراغب (د.ت. 417) أن الدين القيم هو الثابت المقوم لأمر الناس ومعاشهم، وأمر القيم مرتبط بالخلق داخل مدلول القيم بحد ذاته. (الجلاد، 2005: ص20)

"من خلال ما سبق عرضه نجد بأن القيمة من المدلول اللغوي تتخذ ثلاثة أبعاد أساسية تتحكم في بروز القيمة داخل البناء المجتمعي، لدى العرب بشكل خاص، فإذا لم تكن تتميز ببعد من الأبعاد اختل شرط أن تكون القيمة ذات مدلول الرعاية والإصلاح والاستقامة. وبذلك تتوسط هذه المعاني هرم القيمة، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:"

شكل رقم (49): يوضح أساسيات القيم داخل النسق المجتمعي



المصدر: "من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري لمرجع ماجد زكي الجلال"

"من خلال ما سبق ذكره ومن خلال المخطط أعلاه تم اعتبار أن للقيمة ثلاثة أبعاد مرتبطة ارتباطا دائريا فيما بينها، عند العرب، باعتبار أن الديمومة والثبات من أهم الأبعاد المؤدية إلى السياسة في التعامل والرعاية من الجانب الإنساني، وبذلك يتحقق مبدأ الصلاح والاستقامة، وبذلك تعود إلى سيورة الاستقامة، وبذلك فالقيمة تدور حول الأبعاد الثلاث وبذلك يتحدد مضمونها ومدلولها".

"وتعد القيم من المفاهيم القائمة على مبادئ ومفاهيم وأسس اجتماعية مكتسبة من البناء الاجتماعي المعتمد على التراث المخزن من خبرات الماضي في زمان ومكان معينين من الثقافة السائدة في الحاضر، عن طريق التنشئة الاجتماعية والتي تعد أساس من أساسيات البناء باعتمادها على مبدأ لأسرة داخل مجموعات ريفية وحضرية، وهكذا تصبح القيم أفكارا اعتقادية قوية متعلقة بفائدة أشياء معينة في الحياة الاجتماعية أي تعود بالنفع في عدة جوانب متمثلة نفسية واجتماعية، وإنسانية تعود أثرها بشكل شخصي أو خلال أبعاد دينية تعتمد على الثواب وحسن السمعة والتي تكسب الفرد السمعة والمنزلة الرفيعة والاحترام الذي يستحق التقدير". (السعالي، 1988:ص100).

بالإضافة إلى كونها تعبر على مجموعة من المحكات والأحكام المعيارية التي يتم بموجبها الحكم على السلوك الإنساني إما من الجانب الجيد أو من الجانب السيئ، فهي تشكل مرجعية لتحديد ما هو مرغوب أو

غير مرغوب عنه، بالإضافة إلى كون مفهوم القيمة يضيف عليه خاصية انتقائية من خلال حرية الاختيار، وتفضيل سلوك على آخر وهي تختلف من فرد لآخر ومن أمة لأخرى ومن أمة لأخرى، بحسب الثقافة أو مصدرية تلك القيم ونسقتها وترتيبها. (المطارنة، د. سنة)

1_1_2 أما القيمة اصطلاحاً: فهي في هذا الصدد تحمل عدة معاني متعددة، حسب العلم أو المجال الخاص بها، فهي تعني في الشؤون الاقتصادية والمعيشية: "المنفعة" أو الفائدة أو السعر الذي يشتري به السلعة أو البضاعة، ويضم من خلاله كافة القيم المادية. "وهناك من يضم القيمة بأنها عبارة على مدلول يقوم على أساس إشباع رغبة أو ميل أو نزعة روحية أو عقلية في الفرد، والذي يضم بدوره اتجاهين يفسران القيمة لدى الفرد، الأول يجد بأن هذه الأخيرة عبارة على قيم نسبية ولا تتصف بالثبات أو الاستقرار، في حين أن الثاني اتجاه مطلق يعبر على قيم ثابتة وموضوعية مطلقة، في حين أن الاتجاه الأول يركز على نسبية القيم وأن الفرد هو مقياس الأشياء، مقياس النفع والضرر والخير والشر والعدل والظلم، أما الاتجاه الثاني فيعتبر القيم مطلقة لا تخضع للظروف والآراء الذاتية، فالحق عند أصحاب هذا الاتجاه ثابت لا يتغير، ويتمتع بدرجة من الاستقلالية عن كل شيء. (عبد العزيز، د. سنة: ص 09_10)

1_2 خصائص القيم داخل البناء النسقي المجتمعي:

يعتبر بارسونز الفعل "نسق" Act in system باعتبار أن الفعل أحد محددات الاختيار العقلاني "Racional choice" بالرغم من الاختلاف بينها وبين نظرية الفعل إلى ن بارسونز يعتمد في تحليله للنسق على أنه أقرب للتجريد، أي ن النسق يعتمد على تقريب للتصور اتجاه البنى الكلية "Makrostruktur" (لومان، فهمي، 2010: ص 27_28).

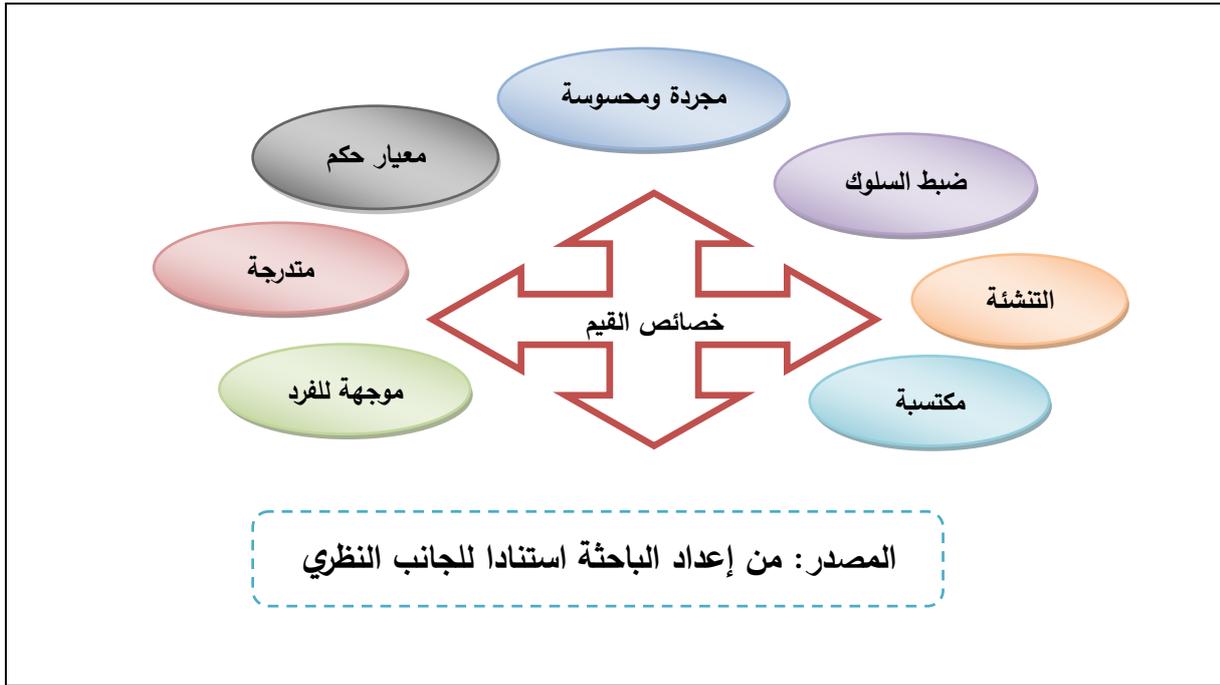
لذا ترتبط القيم ارتباطاً بالأحكام والأفعال المعتمدة داخل النسق باعتبار القيم مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي، وبذلك تتخذ مفاهيمها عدة خصائص معقدة ومتغيرة وذلك لاعتمادها على عدة اتجاهات تقوم بتفسيرها، باعتبار أن هناك من ينسبها إلى الذات، وكيفية تفسيرها لطبيعته، وهناك من يرى بأنها مستقلة عن الذات، في حين يرى الاتجاه السيكولوجي أن قيم الأشياء عبارة على تقدير ذاتي يشق من ذات الشخص المتفاعل مع خبراته، في حين يخصصها البعض على أنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يكتسبها الفرد ويحكم بها وبذلك تتحدد مجالات تفكيره وتتحدد سلوكياته وتؤثر في تعلمه. (طبال ورتيمي، 2015)

- _ وتعتمد القيم داخل البناء النسقي على مجموعة من الخصائص العامة داخل المجتمع متمثلة في كونها:
- _ مجردة وغير محسوسة: فالعدل في حد ذاته لا نلمسه ولا نشاهده ولكن له خصائص تدل عليه اعتمادا لوصف الموقف وما ينطوي من خلاله إما عدل أو ظلم مما يحدد قيمة الصفة بحد ذاتها.
- _ مكتسبة : حيث تكتسب من البيئة التي تحيط بالفرد، فالقيم الإسلامية ربانية المصدر فهي بذلك ثابتة، وما يتغير منها هو التزام الأفراد بها.(حبر،2008:ص36)
- _ القيم عبارة على موجّهات لسلوك المجتمع الذي تسود فيه: فهي تعمل بصورة متكاملة، فالقيم منظومة متكاملة ولا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن غيرها من القيم.
- _ القيم ذات طبيعة متدرجة: نظرا لكون حاجات المجتمع ليست على نفس الدرجة من الأهمية، حيث أنها لا تكون على نفس الدرجة من الأهمية، ولهذا من الضروري معرفة التنظيم الهرمي للقيم التي تسود في مجتمع معين، أو مؤسسة معينة أو لدى فرد معين.(حبر،2008:ص36_37)
- _ القيم مسطرة اجتماعية: تمكن من الحكم على السلوك والأفراد والمجموعات والمواقف المختلفة.
- _ القيم معيار حكم: هي المعيار الذي يتم الحكم على السلوك والأفراد والمجموعات والمواقف المختلفة.
- _ أن القيم فوق الأنا الفردي: لذا تستخدم للضبط الاجتماعي، باعتبار أنها تعمل على تعديل السلوك والتوازن الاجتماعي ومن ثم تسعى للتغيير الاجتماعي.
- _ أنها من نتاج التنشئة الاجتماعية: واتجاهات الفاعلين الاجتماعيين انطلاقا من الأسرة.(شربال،2021)
- _ القيم عبارة على تقييم ومنفعة: والتي تشير إلى التقييم والمنفعة والتي بنيت عليها المنظومة القيمية.
- _ ترتبط القيم بصفات محددة: على الرغم من أن القيم تشير إلى مجموعة من الصفات الشخصية التي يجب أو ينبغي أن تتوفر لدى الفرد، والتي يفضلها أو يرغب فيها الأفراد في ثقافة معينة، إلا أنها كما يشير دوركايم ("A.Dorkim") مثلها مثل كافة الظواهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى أن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها، حيث تعد تصورات لموضوع مرغوب فيه سواءا أكان هذا الموضوع نسق اجتماعي أم نسق شخصي. (العربي وبدران،2012:ص20)

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي "

_ تعد القيم أنساق لقواعد معيارية أو مثل أخلاقية تلعب دورا هاما في الحياة الاجتماعية. (العربي ويدران، 2012:ص15)

شكل رقم(50): يوضح أهم المعايير والخصائص الخاصة بقيم النسق المجتمعي



"تستنتج من سبق بأن أي نسق داخل المجتمع يركز على مجموعة معايير أساسية تمثل خاصية أساسية لكل بناء داخلي، حيث نجد بأن القيمة تكون مشتركة الجوانب في ناحية كونها مجردة وموجهة نحو الفرد، باعتبار أنها مكتسبة وتعمل على ضبط السلوك مما يجعلها معيار حكم متدرج في الدرجة والرغبة."

1_3_1 مكونات ووظائف القيم في تحريك النسق المجتمعي

1_3_1_1 مكونات القيم داخل النسق المجتمعي:

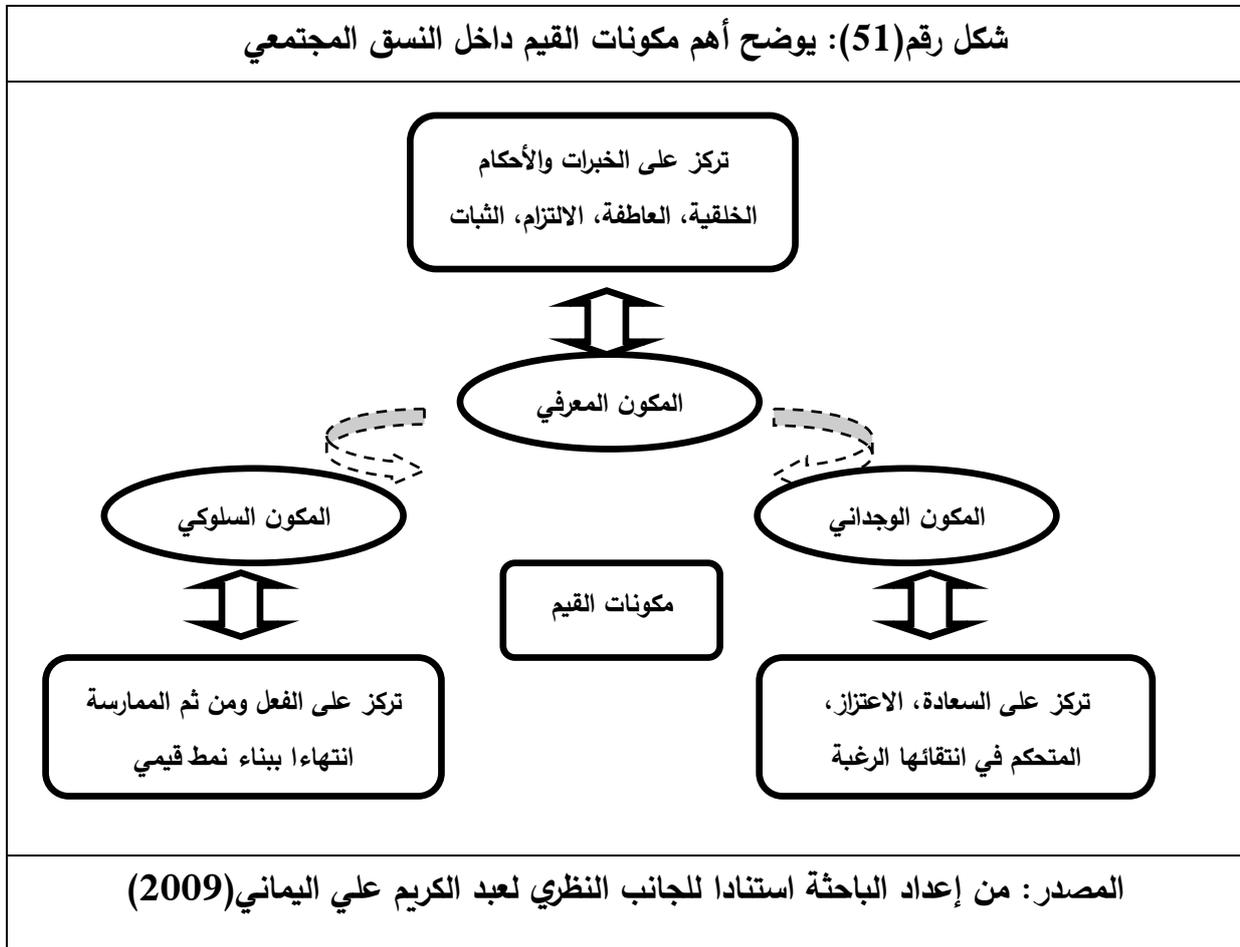
تتكون القيم من ثلاثة مستويات هي:

1_ المكون المعرفي: ومعاره الاختيار أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه، مما يعمل على إدراج انعكاس لا إرادي لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم، حيث يؤكد كولبردج على التطور المعرفي الخلفي ويشمل ثلاث مكونات افتراضية ممكن تميزها وهي الحكم الخلفي و الأخلاق والعاطفة.

2_المكون الوجداني: ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما الشعور بالسعادة لاختيار القيمة وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ. (اليمني، 2009:ص83_84)

3_ المكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل أو " الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة، حيث يركز هذا المعيار على ترجمة القيمة إلى ممارسة أو بناء نمط قيمي. (اليمني، 2009:ص84)

شكل رقم(51): يوضح أهم مكونات القيم داخل النسق المجتمعي



"من خلال ما سبق يوضح الشكل رقم: مكونات القيمة والتي تتجسد في ثلاثة معايير أساسية تتمثل في الجانب المعرفي الذي يركز على الجانب الذاتي للفرد من خلال ما تلقاه من خبرات معرفية مرتبطة بتنشئته أو بيئته أو متمركزة حول العاطفة التي تتحكم في جزء كبير في انتقائه للقيمة، مما يؤدي إلى بناء معيار الثبات والالتزام، إلا أن القيمة لا تتشكل فقط من خلال المكون المعرفي بل يشترك في تشكيلها المكون

الوجداني الذي يعتمد على الاعتزاز بنوعية القيمة وكيفية تشكيلها للرجبة الذاتية لدى الفرد، في حين أن المكون السلوكي بالرغم من أنه يتوسط المرحلة الثالثة لمكونات القيمة إلا أنه الفعل الأساسي المتجسد في بناء النمط القيمي للقيمة لدى الفرد.

1_4_ وظائف القيم ودورها في تحريك النسق المجتمعي

تقوم القيم بمجموعة من الوظائف تتمثل في:

_ تعمل على تهيئة الأفراد لاكتساب وبناء شخصياتهم وتقوم بتحديد سلوكياتهم، في إطار ما تفرضه القيمة.

_ تحقق مبدأ التوافق والتكيف، مما يوفر للفرد فرصة التعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

_ تدفع الفرد لتحسين مدركاته ومعلوماته وتوسع منظوره نحو حياته وفهم علاقاته. (الحجي، 2018:ص08)

_ تعمل على إصلاح الفرد وتضبط شهواته.

_ تحافظ على تماسك المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تواجهه وتشكل مبادئه العليا داخل بنائه.

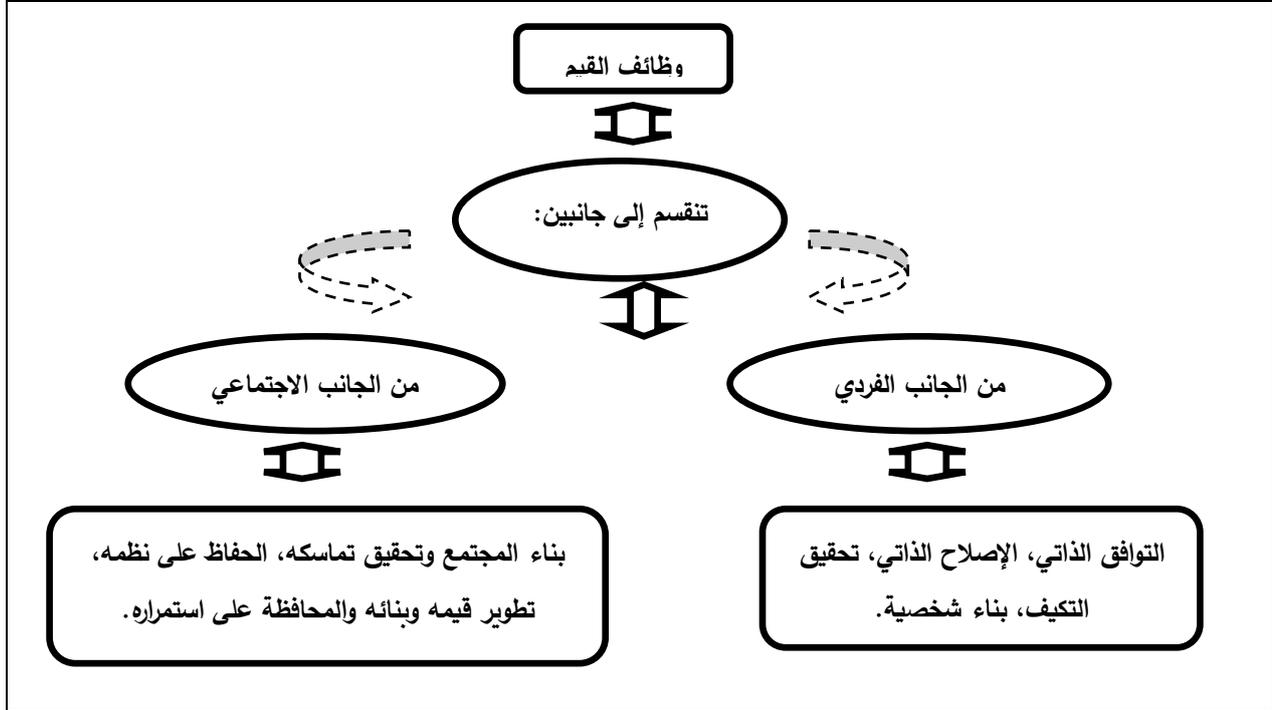
_ تحافظ المجتمع من الوقوع في الأنانية وتسعى إلى ربط ثقافته حتى تكون بشكل متناسق بين نظمه الفردية والمجتمعية، وبذلك يصبح مصدرها عقائدياً.

_ تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وفسر مبررات إستمرارته ووجوده. (الحجي، 2018:ص09)

"حيث نستنتج أن القيم لها عدة وظائف أساسية تحقق مبدأ الفائدة المجتمع من جهة وتعزز من مبدأ عيش الفرد من جهة ذاتية، لذا تسعى القيم على بناء كيان الفرد وإصلاح ذاته وتحقيق تكيفه داخل وخارج المجتمع، في حين أن ذلك ينعكس على سير بناء المجتمع ويضمن استمراريته ويحافظ على ثقافته ويضمن تماسكه عند مواجهة المعضلات المجتمعية التي تؤثر على استقراره."

الأسس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول
النسق المجتمعي الرأسمالي "

شكل رقم (52): يوضح الوظائف الأساسية للقيم داخل النسق الاجتماعي من جانبه الفردي والاجتماعي



المصدر: من إعداد الباحثة استنادا للجانب النظري المقدم من قبل (الحجي، 2018:ص08_09)

من خلال المخطط أعلاه نستنتج:

أن المجتمع كنسق يستمد قوة تماسك بنائه من خلال القيم المكتسبة وغير المكتسبة في ان واحد، حيث تسعى هذه القيم إلى تحقيق الفائدة التي تبني فيها شخصية الفرد وتنمي قدراته فيما يتوافق مع البناء المجتمعي الواحد، وبذلك تضمن تكيف الفرد وتحقيق ذاته داخل مجتمعه.

ثانياً:

ماهية قيم الرأس المال

الاجتماعي

2_2 أهمية الرأسمال الاجتماعي

2_4 عناصر الرأس المال الاجتماعي

2_6 مصادر ومناهج قياس الرأسمال الاجتماعي

2_8 الاتجاهات النظرية للرأس المال الاجتماعي

2_10 قنوات قياس الرأس المال الاجتماعي

2_3 أبعاد وعناصر الرأسمال الاجتماعي

2_5 الفرق بين الرأسمال الاجتماعي و الأنواع الأخرى

2_1 تطور مفهوم الرأسمال الاجتماعي

2_7 مناهج قياس الرأس المال

2_9 أهم أنواع الرأس المال الاجتماعي

خلاصة الفصل

ثانيا: ماهية قيم الرأسمال الاجتماعي

2_1 تطور مفهوم الرأسمال الاجتماعي "مدلول وأهمية"

إذا عدنا إلى المسار التاريخي من موقع الماضي نجد بأن الرأس المال الاجتماعي كان يعبر على إحدى السمات الأساسية والمرتكزة على التفاعلات الاجتماعية وعلاقاتها وروابطها الخاضعة للنظام الاجتماعي والذي عبر عليه الفيلسوف الشهير أرسطو بالتفاعل الاجتماعي وانتمائه له تحت مقولة الإنسان ذو طبيعة اجتماعية، تحركه معايير مشتركة وعناصر مرتكزة على الثقة والتعاون مما يسهل عمل الأفراد والفاعلين الاجتماعيين، سواء أكانت مقتصرة على مورد بشري أو لها توجه هيكلية تنظيمي مؤسساتي، وتعمل هذه الروابط والعلاقات الاجتماعية على الامتداد ضمن مفهوم العضوية أو الروابط أو العلاقات في البنية الاجتماعية. (Khan& others,2019 :p05)

و يعد جون ديوي **John.Dewey** أيضا ممن استخدموا مصطلح الرأس المال الاجتماعي كاتجاه يعبر على المدرسة والمجتمع **Mainstream** عام 1899 ورغم ذلك لم يحدد مفهوما له بل ركز على الاتصال واستخدامه في تغيير المعلومات وتحديد المشكلات، وقد ظهر مصطلح الرأس المال الاجتماعي بقوة في السنوات الماضية والتي أصبح مركزا على العلاقات الإنسانية وفهمها بين الأفراد وبعضهم بالمجتمعات ودمجها مع مدلول الثقة والتعاون، وقد تخطى هذا المفهوم فكرة واحدة بل يركز المفهوم على بيئات الافتراضية والتي بدورها تدعم من القدرات الفردية التي ترتبط وتعتمد عليها العلاقات الاجتماعية. (السروجي،2009:ص12)

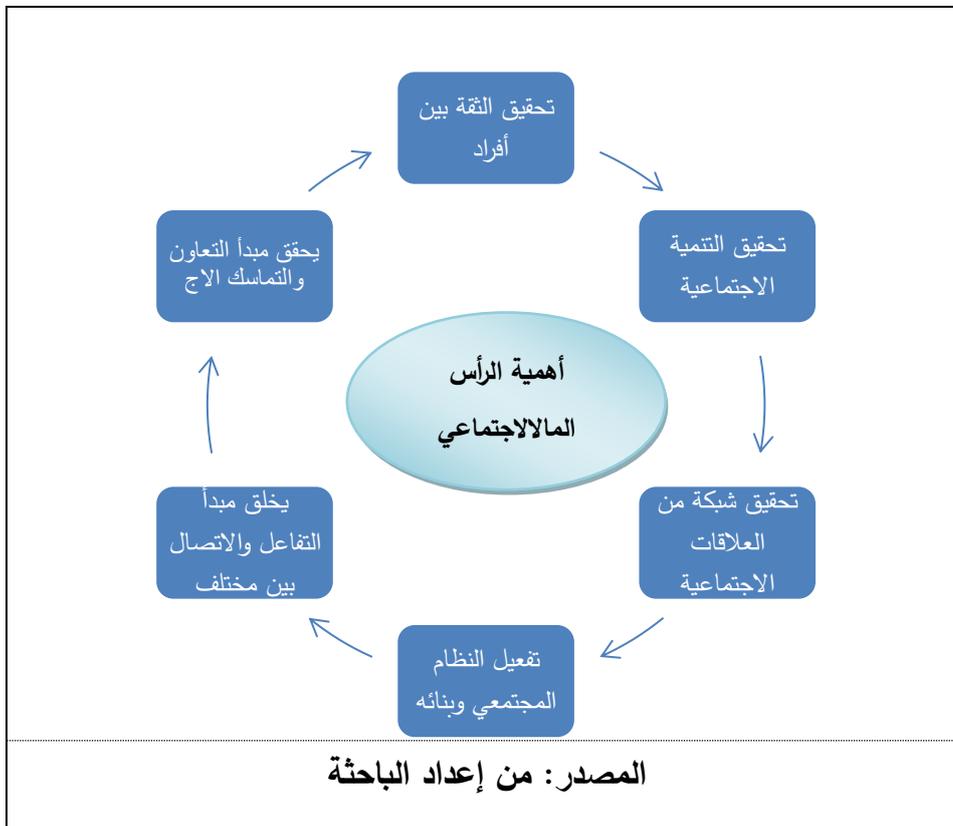
2_2 أهمية الرأسمال الاجتماعي :

تكمن أهمية الرأس المال الاجتماعي في كونه جزء أساسي في تحقيق التنمية عن طريق العمل سعيه إلى تحقيق التكامل بين أفراد المجتمع، حيث حدد وولك كوك1998" أهمية الرأس المال الاجتماعي ودوره في تشكيل العلاقات داخل المجتمع بينما يشير الأخير إلى العلاقات الخارجية، حيث يعد التكامل مصدرا مهما لتطوير المجتمع من خلال استهداف الأشخاص الذين تربطهم علاقات جوار أو روابط عرقية أو عائلية مشتركة، حيث يمكن الأفراد من التمتع بمستويات عالية من التكامل للوصول إلى التنمية الأساسية للمجتمعات الهشة. (Wiliam,wy)

بالإضافة إلى كون الرأس المال الاجتماعي من الأساسيات التي يتم توقع العلاقات والمعايير والشبكات التي تشكل رأسه في العمل الفعال للأسواق بعدة طرق: بين المشتريين والبائعين والأفراد والشبكات الاجتماعية المسهلة لتدفق المعلومات وتقليل المعايير المشتركة التعايشية إلى حد كبير، استهدافه للشركات والشبكات والأعراف مما يسهل عمل الفريق ويقوم بتقليل المشكلات وتحسين تدفق المعلومات مما يعزز الكفاءة والابتكار ويقوم بتحسين جودة المخرجات.(Aldidge& others,2002).

كذلك أشارت العديد من الدراسات إلى كون الرأس المال الاجتماعي هو التعبير المركزي على المعايير الرابطة لجودة الحياة اليومية، باعتباره مصدرا من المصادر الديناميكية والمنعكسة في شكل مزيج متنوع من الثقة والمشاركة الاجتماعية المرنة، وقواعد السلوك المتبادلة في شكل التزامات متعددة تزيد من مخزون الثقة والتعاون وقابلية مشاركة أعضاء الشبكة التي يسهمون في صنعها بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يطور من مفهوم عمليات الاتصال الناجح والتناغم بين الأفراد وصولا إلى المعرفة المساهمة في تحقيق فعالية المجتمع الواحد وتفعيل نظامه بشكل متكامل.(الربيعاوي وعباس،2015:ص109)

شكل رقم(53): يوضح أهمية الرأس المال الاجتماعي



نستنتج مما سبق أن الرأس المال الاجتماعي يسعى في مضمونه الداخلي والخارجي إلى تحقيق التنمية بمختلف أشكالها داخل البناء المجتمعي بالإضافة إلى تفعيل النظام بما يتماشى مع ما يحقق مبدأ الثقة والتعاون والتماسك الاجتماعي بين أعضائه.

2_3_ أبعاد الرأسمال الاجتماعي

يتميز الرأس المال الاجتماعي بمجموعة من العناصر التي تسعى إلى تشكيل كيانه الوظيفي الداخلي وبناء هيكله الخارجي في شكل عناصر وقيم وتتمثل أهمها في:

1_ القابلية الاجتماعية (Associability)

كذلك يتم التعبير عليها بأنها القدرة على المخالطة وتركز على رغبة الأفراد في المنظمة على إخضاع الأهداف الفردية وما يصاحبها من أهداف جماعية، كذلك أشار إليها بوتنام بأنها رغبة الفرد في تحقيق كيانه عبر ما يسمى بالمشاركة في العمل الجماعي وأن ما يتم تقديمه من جهود سيعتمد بشكل جزئي في استفادة الفرد بطريقة غير مباشرة. (الدوري والساعدي، 2002)

2_ الاستقرار السياسي:

ويرتبط بتحقيق العدالة عن طريق تمويل مؤسسات القانون، باعتبار الاستقرار السياسي سمة أساسية وطنية داخل المجتمع.

3_ الاستقرار الاقتصادي ونمو الاستثمارات:

ويرتبط ذلك بمستويات الثقة بين الدولة ومؤسساتها وقدرتها على زيادة نمو الاستثمارات وجذبها مما يحسن من الحالة الاقتصادية للمجتمع.

4_ تراكم الرأس المال البشري: حيث يعمل النمو الاقتصادي من تقليل معدلات الهجرة وزيادة الكفاءات والمؤهلين للعمل مما يساهم في استمرار عملية بناء المجتمع ونهضته.

5_ التكافل والتضامن الاجتماعي: ويعد من أبرز عناصر الرأس المال الاجتماعي والتي تلعب دورا كبيرا في تعزيز الثقة ونشر التعاون بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى المحافظة على القيم الاجتماعية بمختلف أشكالها. (عمروش، 2022:ص27_28)

6_ العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص: كلما كان مصدر الرأس المال الاجتماعي قائم على الاستشراف الحكومي المحارب للفساد فذلك محقق لمستوى عالي من العدالة الاجتماعية.

7_ الثقة: وترتبط بشكل عام بالعمل الجماعي وانعكاساته الناجحة، مما يعزز من مبدأ مشاركة الأفراد في التبادلات الاجتماعية ويزيد من التفاعل التعاوني ومشاركاته الاجتماعية بشكل عال. (الدوري والساعدي، 2002)

2_4_ عناصر الرأس المال الاجتماعي:

تتمثل أهم عناصر الرأس المال الاجتماعي في تحقيق المشاركات الاجتماعية والمتمركزة حول الثقة بين أفراد المجتمع وتتمثل فيما يلي:

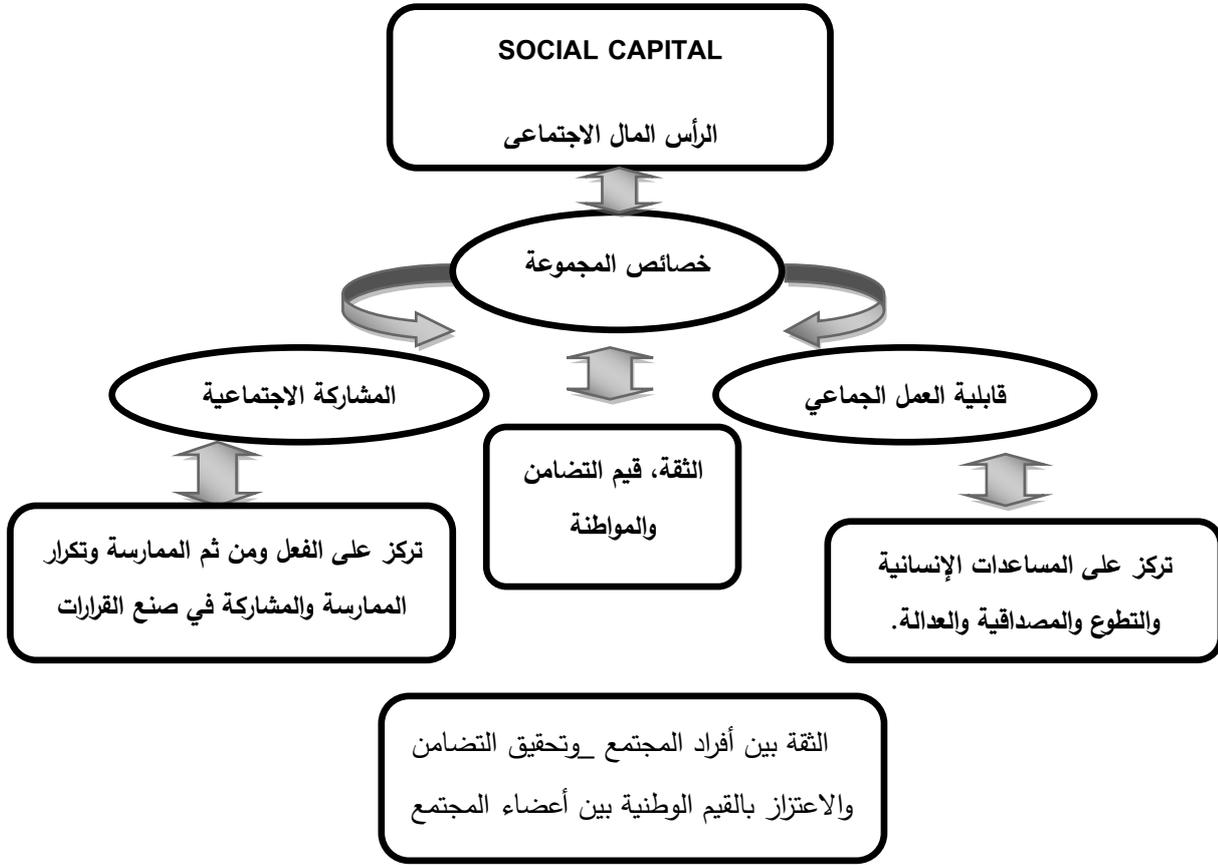
1_ الثقة والمشاركة الاجتماعية: وترتبط بالرأس المال الاجتماعي وقدرته على الزيادة مما يحسن من ثقة المواطنين بالدولة ويزيد ذلك من انتمائهم الوطني.

2_ الثقة باستدامة المستقبل: ويقصد بها استهداف الخبرات والكفاءات والاستثمارات داخل ميدان العمل بمنهج يحفز على استدراج الإبداع والمبادرة الاجتماعية والابتكار والإبداع الثقافي. (عميروش، 2022:ص28)

في حين أن كلا من نارايان وكاسيدي " Narayan and kassidy " (2001) يحددان مجموعة أبعاد وعناصر للرأس المال الاجتماعي تتمثل فيما يلي:

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول
النسق المجتمعي الرأسمالي "

شكل رقم(54): يوضح أبعاد وعناصر الرأس المال الاجتماعي



المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لـ. p31 Social Capital and Natural, tristan claridage

2_5_ الفرق بين الرأسمال الاجتماعي وبين الأنواع الأخرى وأوجه التشابه بينهم

1_ الرأس المال البشري والرأسمال الاجتماعي:

يعد الرأس المال البشري أو ما يطلق عليه أيضا باسم الرأس المال المادي من المواضيع التي اعتبرت الأكثر أصالة في اقتصاديات البيئة خلال 30 عاما الماضية، حيث يتجسد هذا المفهوم في المورد البشري المعتمد على الإنسان ويضم كلا من الأدوات والآلات وغيرها من المنتجات المنتجة، ويعمل هذا النوع من خلال ما يوفره من تغييرات في المواد التي تسهل بدورها الإنتاج، وتساهم في خلق التغييرات من خلال المهارات والقدرات التي يصنعها الأشخاص القادرين على التصرف بطريقة جيدة. (Coleman, 1988)

في حين أن رأس المال الاجتماعي يأتي ليعبر عن التغييرات التي تنشأ داخل مجال العلاقات بين الأشخاص مما يسهل عملية التعاون وكسب الثقة وتكوين العلاقات، بشكل غير ملموس، في حين أن الرأس المال

البشري يكون ملموساً، وأقل ملموسية في آن واحد باعتبار تجسده في مهارات الأفراد ومعارفهم المكتسبة من قبل الرأس المال الاجتماعي داخل مجموعات متعاونة داخليا، وتتمتع بجدارة عالية وثقة متبادلة. (Coleman,1988).

2_ الرأس المال الرمزي والرأس المال الاجتماعي:

يركز الرأس المال الرمزي من منظور "بييربورديو" على الطبقات والأعضاء الفاعلين فيها في المجتمع، ويتم اكتسابه بشكل فردي في النظام الاجتماعي حيث نجد بأن الوضعية الطبقيّة التي يقف عليها الإحصاء الاجتماعي من خلال مختلف المؤشرات المادية، تركز على القدرة على الامتلاك المادي والثقافي (الرأس المال الاقتصادي) والقدرة على الامتلاك الرمزي لهذه الوسائل (الرأس المال الثقافي)، ويكون النظام الاجتماعي فيه ناتج عن عملية خلق مستمرة كل لحظة فيها حصيلة مؤقتة ومهددة لصراع طبقي يؤول إلى صراع ومواجهة بين الاستراتيجيات الرمزية التي ترمي إلى تغيير الوضع بإدخال تغيير في المجتمع. (بورديو، العالي، 2007:ص67_68)، في حين نجد بأن الرأس المال الاجتماعي كما تمت الإشارة إليه من قبل "فيبير" بأنه يركز على المكانة والعمل الجماعي نمط الحياة والذوق والإحساس بالانتماء بين الأفراد الذين يتقاسمون سمات مشتركة مثل المكانة الاقتصادية والانتماء السياسي، ونجد الاختلاف بينه وبين بورديو في كون أن ماركس فيبر قد ركز على الصراع بالنسبة له في الطبقة الواحدة والتعاون يكون متبادل مع مبدأ تكافؤ الفرص في حين أن بورديو قد ركز على كون الصراع متواجد على مستوى الطبقات الواحدة مما يؤثر على كفاءة العلاقات الاجتماعية وشبكتها القيمية. (طعمية، 2015:ص34)

3_ الرأس المال الاجتماعي والرأس المال الثقافي:

يركز الرأس المال الثقافي على فهم المنطق الداخلي للآثار الثقافية والمرتبطة بالانتماءات الاجتماعية لمنتجي هذه الآثار وقيمها الرمزية والثقافية المستمدة من التنشئة الثقافية والمؤسسات التربوية، والنظام الاجتماعي من جانب الرأس المال الثقافي يركز على إعادة الإنتاج الاجتماعي السائد في حركة دائرية، تعود بالنفع للمجتمع والتي تدعم أوضاع التفاوت الطبقي بين جماعة اجتماعية وجماعة أخرى.

"من خلال ما سبق نستنتج أن الرأس المال الاجتماعي يركز على هو مردود العلاقات الاجتماعية وانعكاس قيمها الاجتماعية على الفرد داخل الجماعة، في حين يركز الرأس المال الثقافي على كل من الرأس المال

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي "

الاقتصادي والرمزي في إعادة إنتاج وتعليم الفرد داخل بنائه ونسقه المجتمعي". (بورديو وباسرون، تريمش، 2007:ص56_57)

4_ الرأس المال الاجتماعي والرأس المال الاقتصادي:

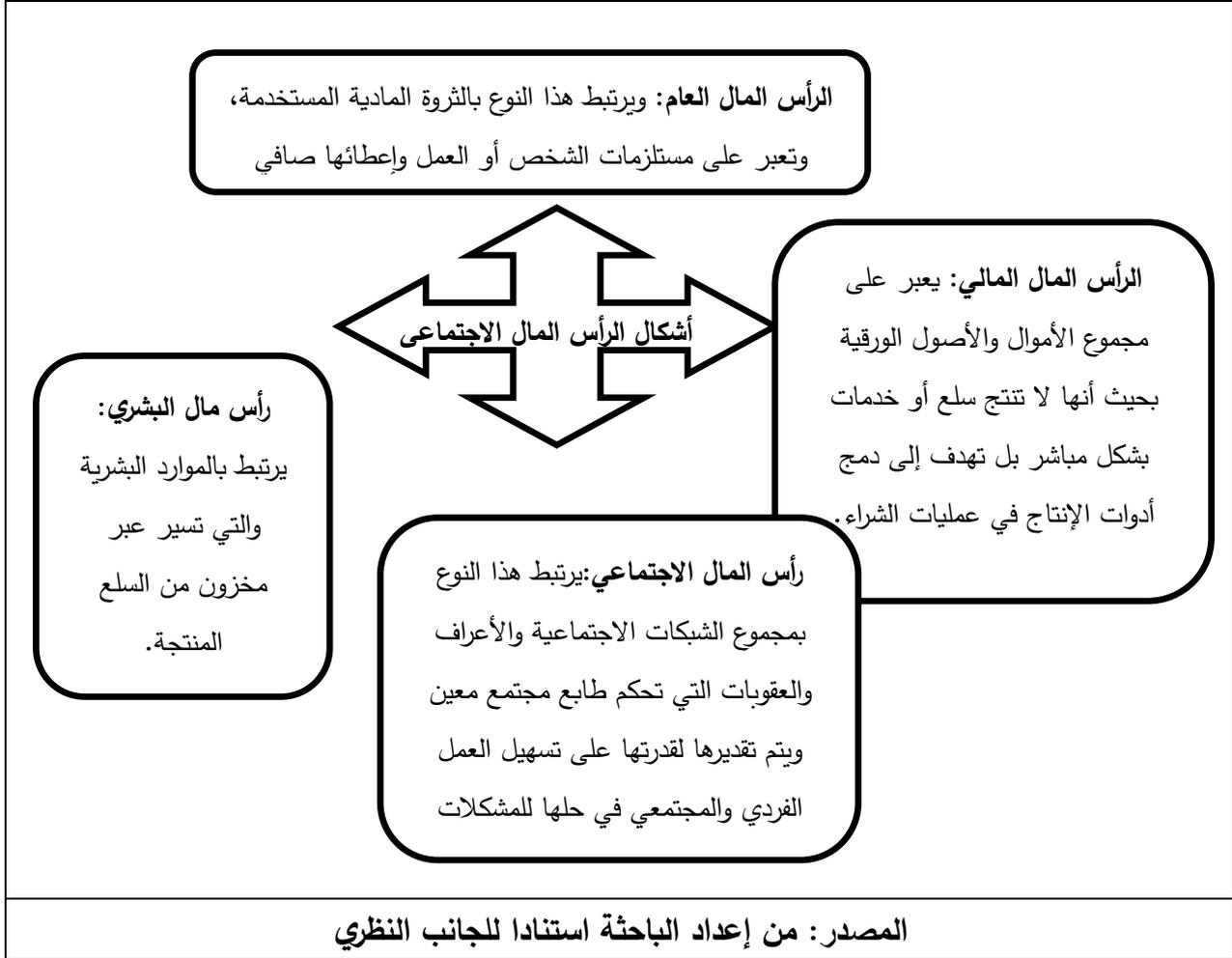
يركز الرأس المال الاقتصادي من خلال ما أشار إليه " بورديو" إلى كون الرأس المال من الجانب الاقتصادي يمثل القوة وسلطانا يقوم بتوفير المال في حقل من حقول الدولة، حيث تعمل الدولة على بناء رأس مال اقتصادي مركزي مكون من خلال جمع الضرائب واستغلال الخزائن والمساهمة في بناء الأمة من خلال المبادلات الاقتصادية المرتبطة بالرأس المال الرمزي حيث يعمل تراكم الرأس المال الاقتصادي على الترابط بين العوامل الرمزية والاجتماعية لبناء الدولة من الجانب الأعظم حتى تضمن ما يسمى بالاختراع العقلي. (بورديو، نصير، 2016:ص349_351)

"ونستنتج بأن الرأس المال الاقتصادي مختلف اختلافا كبيرا مع الرأس مال الاجتماعي في كونه يركز على المبادلات والاستثمارات الاقتصادية والمالية التي تعود بالمصلحة الخاصة للدولة قبل العامة وتكون في شكل فردي أو في شكل استثمارات جماعية، في حين يركز الرأس المال الاجتماعي على المصلحة العامة قبل الخاصة."

في حين يشير (Berzina,2011,p 69) إلى كون الرأس المال ككلمة لها عدة أنواع ومدلولات تتداخل معها وتتمثل أهم الاختلافات في الشكل التالي:

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول
النسق المجتمعي الرأسمالي "

شكل رقم(55): يوضح أنواع الرأس المال الاجتماعي



2_6_ مصادر قياس الرأسمال الاجتماعي

يعد الرأسمال الاجتماعي مزيجا من الثقة بين المجموعات مع إضفاء الطابع المؤسسي عليها، إلا أن العديد من الدراسات قد أجمعت على تنوع مصادر الرأس المال الاجتماعي، بالرغم من كونه يتجمع أولا في ميدان مؤسسات المجتمع المدني، وأفرادها المتمركزين كجماعات في المجتمع المدني، ومؤسساته السياسية العامة، والانقسامات الاجتماعية والصناعية والظروف الاقتصادية، والمؤسسات السياسية بتوجيه الرأس المال والتأثير عليه بحيث أصبح موردا يحمل اتجاهين إما موردا مفيدا أو موردا مضرا. (Hooghe, 2003 :p20_21).

ويمكن عرض أهم مصادر الرأس المال الاجتماعي وقيمه كما وضحتها البنك الدولي بأنها تتمثل في:

1_ الأسرة والتنشئة الاجتماعية: تعرف الأسرة على أنها الوحدة الاجتماعية البيولوجية النظامية المكونة من الرابطة الزوجية المقررة، وتعمل على أداء وظائفها العاطفية والاجتماعية، باعتبارها الحيز المكون للروابط

والقيم والعادات والنتيجة من خلال رابطة الزواج والدم، وتعمل بدورها على ترسيخ العلاقات بشكل متماسك. (الظاهر والمعاري، 2014:ص31)

"وباعتبار أن الأسرة هي النسج الوظيفي الأول للمجتمع القائمة به، و تعد كمصدر أولي للمعرفة وتشكيل أفرادها وأعضائها على نحو يبرز كل مكن للهوية الثقافية والقيمية لهم والأساسي للرأس المال الاجتماعي، من خلال تطوير الروابط والعلاقات وتميبتها ونقلها من الأب والأم إلى الأبناء وباقي الأفراد، والتركيز على تدعيم مجموع التصرفات العقلانية المعبرة على الشعور بالثقة القوية بين أفراد العائلة من خلال التنشئة وتقديم المساعدات ورفع مجال الكفاءة لديهم بطريقة غير مباشرة بشكل يعمل على تدعيم الأثر الإيجابي الذي تبعته الأسرة في نفوس الأبناء على عدة مستويات من بينها التعليم، ويعد هذا الأخير من المصادر التراكمية التي تمارس عبر الرأس المال الاجتماعي." (بلحافي ومختاري، 2017).

2_ القيم الجغرافية: تؤثر البيئة في تشكيل القيم المكتسبة من قبل الفرد داخل المجتمع، حيث تختلف القيم البدوية عن القيم المدنية.

_ المصدر الاجتماعي: أي أن الفرد مؤثر ومتأثر بكل ما يتم تقديمه من مجتمعه حيث يعد كجزء من النسق العام للمجتمع، وكل مجتمع له مجموعة قيم يتصف بها ويتم توارثها عبر أفراد.

3_ المصدر الديني:

ويعد الدين مصدرا رئيسيا في العديد من المجتمعات سواء العربية أو الشرقية، كالقران الكريم الذي يحاول فتح مجال واسع لاستنباط القيم، وترسيخها بين أعضاء المجتمع.

4_ المصادر الخارجية:

تعد الخبرة من الأمور التي تجعل الفرد معرضا لاكتساب عدة قيم مبنية على تجارب يعيشها الفرد ويترجمها في شكل خبرات تجعله مركزا على تقدير القيمة وتحديد شكلها. (شيخاوي، 2015:ص36_37)

2_7_ مناهج قياس الرأس المال الاجتماعي:

"يعد الرأس المال الاجتماعي سمة خاصة يصعب قياسه وذلك لاتصاله بمجموعة من الأسس تتمثل في: الثقة بالغير _ الترابط والتواصل _ معدل التصويت، حيث تركز هذه الأسس على زيادة الرفاهية ودفع التنمية الاقتصادية ويتم تقدير قياس الرأس المال الاجتماعي عن طريق تقديره بصورة عملية واقعية،(السروجي،2009:ص133) وتتمثل أشهر طرقه في قياسه هي:

_ طريقة 01: طريقة تعتمد على التعرف على اتفاق أو موافقة جماعة من الناس

تعتمد هذه الطريقة على التركيز على الروابط المشتركة لجماعة معينة داخل ميدان على النسق المجتمعي وأهم قيمه وتقاليد و حجم الثقة والتعاون بين أفرادها وما لهم من غرض مشترك.

_ طريقة 02: تعتمد على مدى الترابط بين أفراد الجماعة الواحدة

تركز هذه الطريقة على معرفة حجم الثقة والترابط بين أفراد المجتمع الواحد أو الجماعة الواحدة عن طريق إجراء المسح الاجتماعي الشامل.

_ طريقة 03: وقد أشار إليها بوتنام "Betnam" وتعتمد على تقدير حجم وعدد الجماعات المتماسكة بمجتمع ما عن طريق الأندية والجمعيات الخيرية أو تكتلات السياسية، ومن أشهر المحاولات التي أجريت لقياس الرأس المال الاجتماعي كانت في الو.أ.أ التي أجريت عام 1949، وتمت على أكثر من 201 منظمة غير ربحية.(السروجي،2009:ص134)

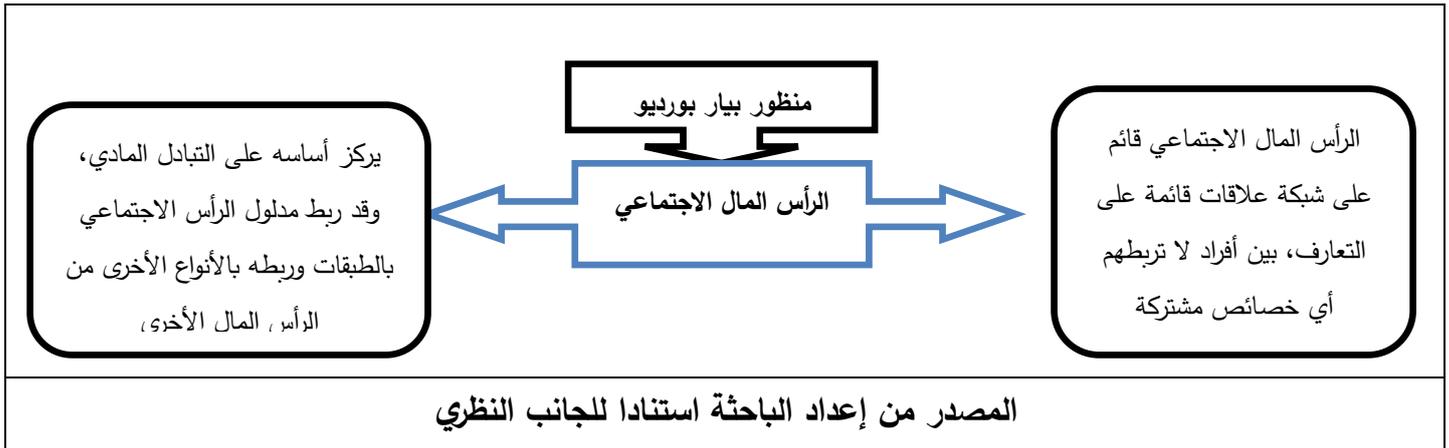
_ طريقة 04: تعد من الطرق التي أشار إليها سمارت Smart في منهجه، حيث أشار إلى كون التنظيم وشبكات العمل من بين محددات الرأس المال الاجتماعي وذلك من خلال تقاسمهم للتفاعلات المتكررة، وذلك يجعلها عرضة للعديد من التحولات الحتمية والمتكررة، مما يجعل الرأس المال الاجتماعي ينتقل من شكل إلى شكل يضم عناصر بنائية، تقوم بتحديد القدرة المستقبلية للفرد.(طعمية،2015:ص34_35)

2_8_ الاتجاهات النظرية المفسرة للرأس المال الاجتماعي وقيمه

1_ بيير بورديو:

ركز بيار بورديو على عدة أشكال من رأس المال منها الاقتصادي ورأس المال الثقافي المتمثل في المعرفة والخبرة والمهارة، بالإضافة إلى الرأس المال الفكري، في حين خصص الرأس المال الاجتماعي على أنه مجموع الموارد الفردية المرتبطة بحيارة شبكة من العلاقات المتشكلة من المعارف والاعترافات المتبادلة، داخل ميدان العضوية والتي تبرز كمجموعة من الفاعلين التي لا تربطهم مجموعة من الخصائص المشتركة فقط بل تعتمد على مجموعة من الروابط الدائمة والنافعة، وتعد هذه الروابط غير قابلة للاختزال في محور العلاقات المرتبطة بكل من المجال الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي(غمشي وبن غريبة،2018)، لأنها تقوم على أساس التبادل المادي والرمزي الغير منفصل والمستمر في آن واحد، ووفقا لبيير بورديو لا يكفي أن يكون هناك علاقة كي يكون هناك رأس مال، فيجب أن تكون العلاقة قابلة للاستتفار، حيث يركز بورديو على علاقة الرأس المال الاجتماعي الغير منفصلة مع الأنواع الأخرى للرأس المال في سياق مناقشاته للطبقات الاجتماعية وإعادة إنتاج التفاوت في كل من المجالات الاجتماعية(غمشي وبن غريبة،2018).

شكل رقم(56): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور بيار بورديو

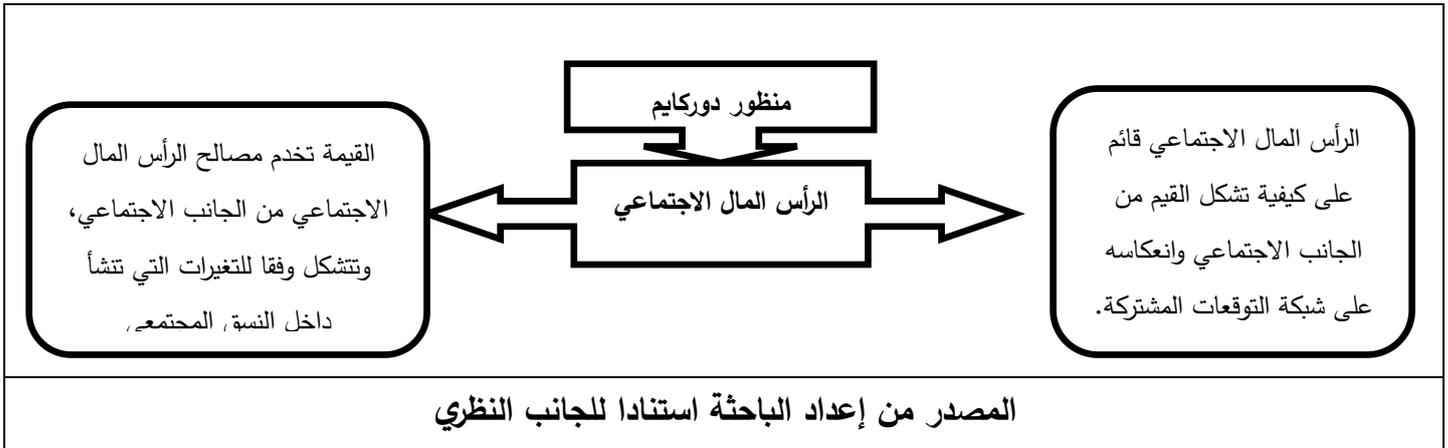


2_ دوركايم:

"في الواقع أن دوركايم Durkheim (1858_1917) قد قام بإدراج الجانب المعياري Normative aspect للحياة الاجتماعية، باعتبار انه كان مساهما ومؤكدا على دور النسق القيمي في تحديد السلوك الاجتماعي، وفي الحقيقة أنه قد أكد، ووجه انتباه السوسيولوجيين إلى أهمية القيم والأفكار في

الحياة، وأن المجتمع يعد ظاهرة أخلاقية وأن الأخلاق ظاهرة اجتماعية" وفي ما يخص الشعور الجمعي وتشكل الرأس مال الاجتماعي أو نسق القيم المجتمعي، فيربطها بالمشاعر والمعتقدات والوحدة والتضامن والتكامل المجتمعي لجماعة لها قيم واضحة، وقد تصدى دوركايم لدراسة التغيرات التي تحدث في المجتمع نتيجة (بيومي، 2002:ص ص73_74)، للتكنولوجيا وكيف تؤثر في نسق القيم وتوقعاته المشتركة "SharedExpectation" وطبيعة نظامه الأخلاقي، وأطلق عليه اسم التضامن العضوي "OrganicSolidarity" تقابلها التضامن الآلي "MechanicalSolidarity" والتضامن الآلي عند دوركايم متأصل في نسق القيمة العامة أو في العقل الجمعي الذي هو تعبير عنه، ففي المجتمعات الغير صناعية يتم الوصول إلى التكامل أو التماسق أو التضامن عبر نسق للقيمة المشكلة عبر المجمع والخدمة للمصالح الرأس مالية المحددة جمعيا من خلال تحديد المسؤولية. (بيومي، 2002:ص ص73_74).

شكل رقم(57): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور دوركايم

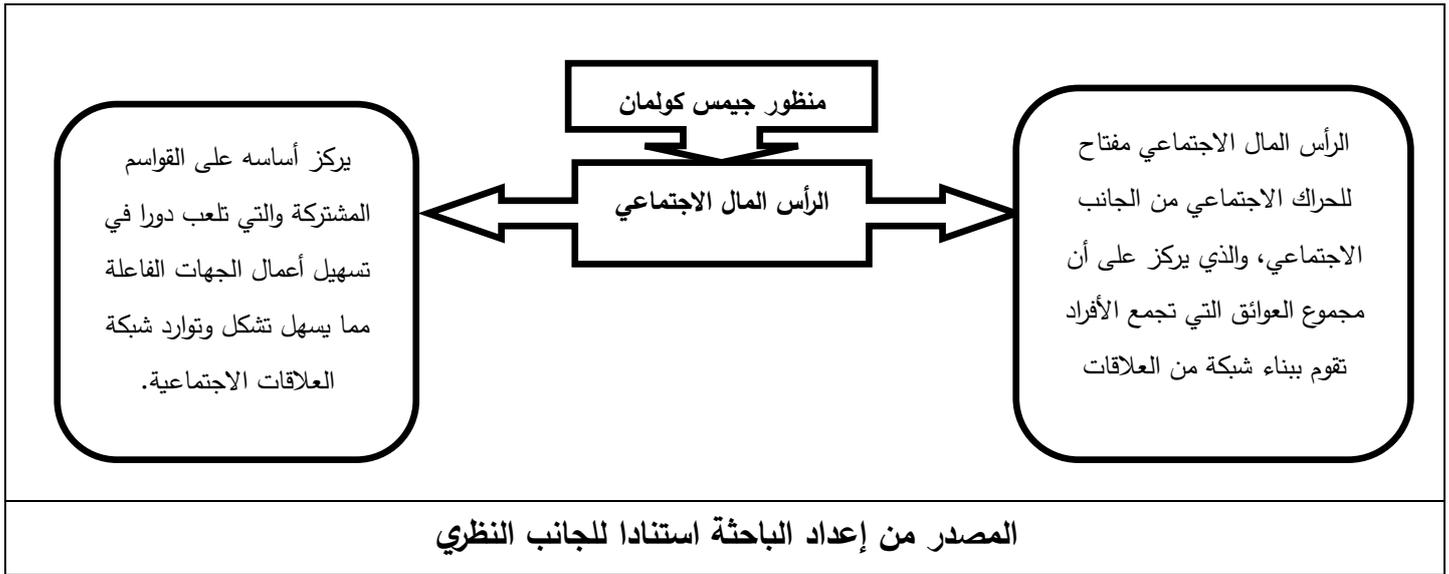


3_ جيمس كولمان:

أنشأ كولمان مفهوما توضيحيا رئيسي كمفتاح للحراك الاجتماعي بصورة نسبية بسيطة وواضحة لفهم نهجه الكامل عن طريق استخدامه لمصطلح الرأس المال الاجتماعي (Social capital) كجزء من نظرية الاختيار العقلاني العام التي بناها، بحيث يكون الأفراد عبارة على عوائق وعوائد حرة في آن واحد، حيث يعملون على حد سواء ويحملون على حد سواء في تنظيم المنفعة بحيث يتأثر الأفراد بنظام هيكلي قائم كمصدر للمعلومات والظروف العامة داخل مجال العمل، وأن الرأس المال الاجتماعي يمثل نوع ممثلا من السيطرة على بعض الموارد والاهتمامات التي تولدها شبكة العلاقات الاجتماعية في مجالات عدة تتمركز حول أحداث وموارد (Gestur and Piotr, 2020)، معينة تشكل الرأس المال الاجتماعي من خلال التركيز على وظيفته، و لا

يعتمد على كيان واحد ولكن يركز على مجموعة متنوعة من القواسم المشتركة، في جانب الهياكل الاجتماعية، وتسهيلها لأعمال الجهات الفاعلة سواء أكانت الأشخاص أو من ناحية الهيكل نفسه بمختلف رأسيته المالية. (Gestur and Piotr ,2020).

شكل رقم(58): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور جيمس كولمان



4 روبرت بوتنام:

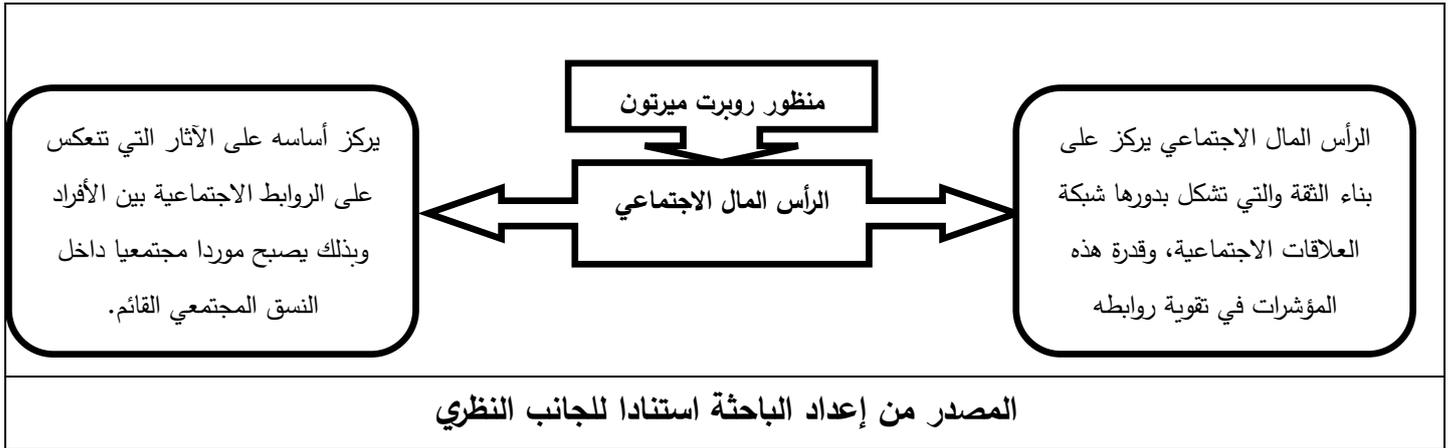
تعد أعمال بوتنام من الأعمال التي لاقت استحسانا في الواقع الاجتماعي حيث قام بتحديد رأس المال الاجتماعي كمورد مجتمعي بشكل عام، وقد اعتمد على منهج في كتابه كمحاولات له في توثيق تراجع الرأس المال الاجتماعي في المجتمع الأمريكي المعاصر، ويركز بوتنام على كون الرأس المال الاجتماعي

يساهم في تشكيل الثقة عبر ما يعرف بشبكة العلاقات الاجتماعية، حيث قام بالترقية بين ما يسمى بالثقة الرقيقة والثقة الكثيفة، حيث تركز الأولى على مدى كثافة الشبكة وقدرتها في تعزيز القاعدة مع أفراد المجتمع في حين أن الثانية تركز على الثقة في شخص معين بناء على الخبرة الشخصية.

وقد اتخذ بوتنام منهجية في إشارته للرأس المال الاجتماعي مركزا على مدى قدرة هذه المؤشرات والخصائص الهيكلية للشبكات الاجتماعية في تعزيز قدرة الرأس المال الاجتماعي عبر تطبيق مجموعة من المقاييس الإحصائية ذات نطاق واسع، كذلك أشار بوتنام إلى عدم وجود تمييز بين الربط وجسر الرأس المال

الاجتماعي، وأشار إلى كون الرأس المال الاجتماعي أفضل وأن ترابطه الاجتماعي له آثار مفيدة للأفراد من حيث الصحة والرفاهية، وأنه مورد للمجتمع. (Martikke,2017).

شكل رقم(59): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور روبرت ميرتون

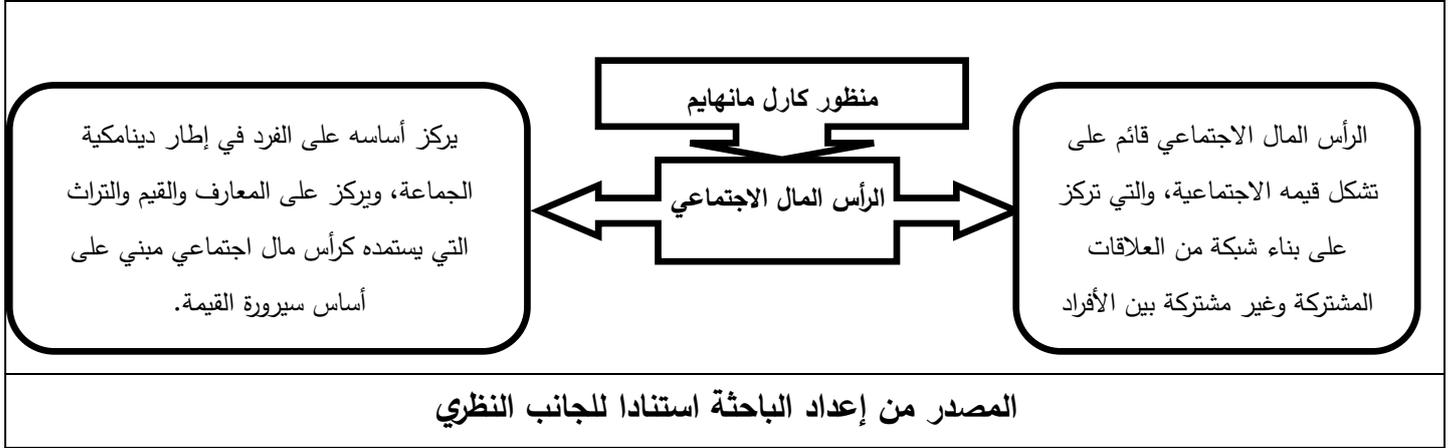


5_ كارل مانهايم:

تعتبر أعمال كارل مانهايم Karl manheim (1892_1937) ودراساته في اجتماع المعرفة كرد فعل للاتجاه نحو علم الاجتماع الإمبريقي البحث، وكان هدفه إقامة صلة بين علم الاجتماع ونظرية القيمة ومن ثم رأى أن القيمة لا ترتبط بموضوع أو نشاط ما ولن تكون للأشياء أو لأي نشاط أي تكون القيمة في ذاتها إلا إذا كانت لها الصبغة والصفة الاجتماعية، أي أن تكون ضرورية ونابعة من متطلبات الحياة الاجتماعية، وأن هذه الصفة الاجتماعية وعلاقتها المشتركة بين الأفراد وغير المشتركة هي وحدها التي تشكل معنى للقيمة الرأس مال اجتماعية، باعتبار أن مانهايم يرى بأنه يحدث تغييرا في القيم عندما يكون أو يصبح الفرد دينامكيا في نطاق الجماعة، وأن القيم تشير إلى محتوى اجتماعي ويستخدم في نطاق التراث مما يتيح للأشخاص تصور ما قد يحل بهم إذا ما سلكوا سلوكا معيناً، وبذلك تصبح القيمة ذات اتجاهين مركزهما المجتمع وتراثه المتداول كرأس مال مجتمعي. (شكري، 2011:ص 71)

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي "

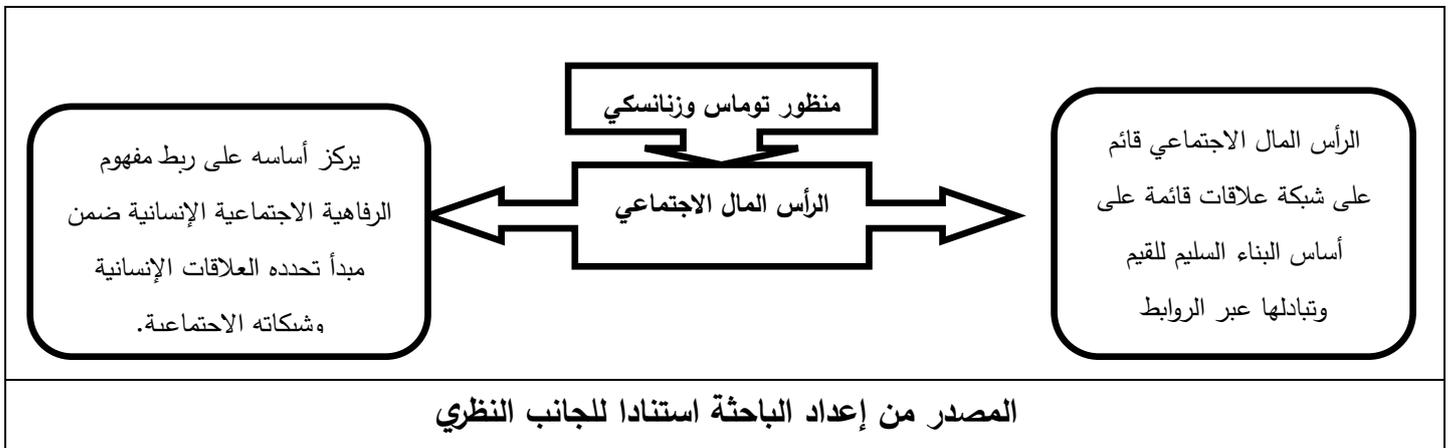
شكل رقم(60): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور كارل مانهايم



6_ توماس وزنانسكي:

لقد عرف توماس وزنانسكي القيم في النظرية الاجتماعية من خلال ما أسفرته القيم من اتجاهات في اتجاه اجتماعي داخل المجتمع ، وعالجها في علاقاته وقد قام بمقارنتها بالاتجاه السائد، ويرى بأن منظومة قيم الرأس المال الاجتماعي مبنية على سلم أو ميزان القيم وتعتمد بدورها على التنظيم الاجتماعي في مواجهة المشاكل الاجتماعية، وقد جاء هذا الاتجاه كرد فعل آخر ضد المدخل الامبريقي لدراسة القيم داخل النسق المجتمعي، في محاولة ليند R.S.Hynd في كتابه أهمية المعرفة Knowledge for What فحاول ليند أن يبين أن العلوم الاجتماعية يجب أن تستخدم داخل مفهوم الرفاهية الاجتماعية الإنسانية ضمن مبدأ ما تحدده العلاقات الإنسانية وشبكات الاجتماعية لفهم متطلبات اللحظة والنسق المجتمعي.(بيومي،د.سنة،ص74)

شكل رقم(61): يوضح الرأس المال الاجتماعي من منظور توماس وزنانسكي



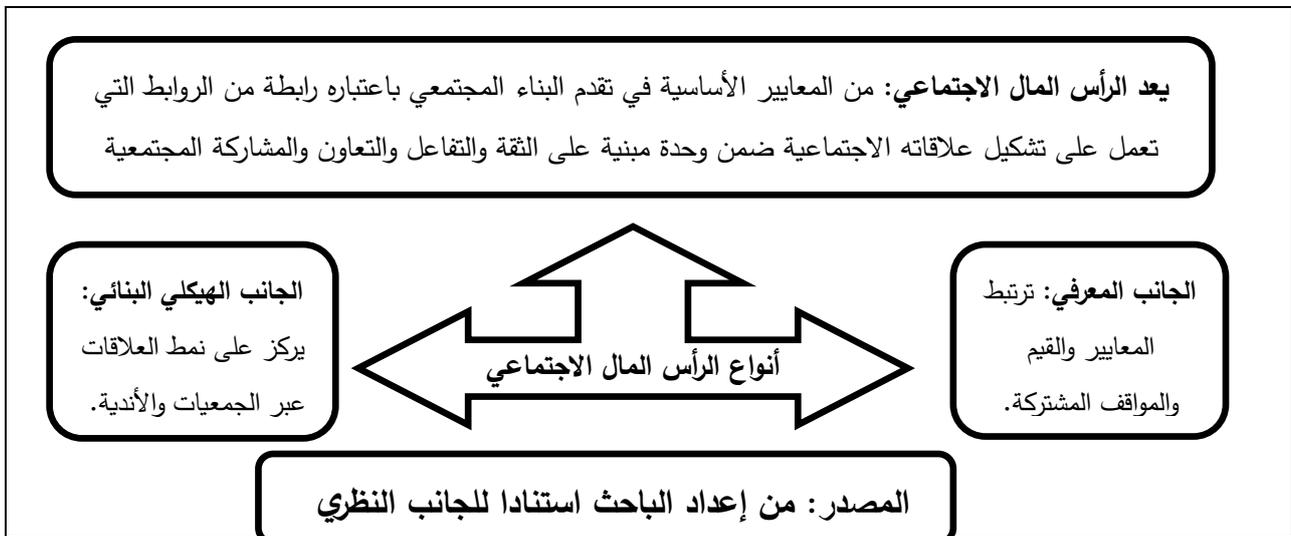
2_9_ أهم أنواع الرأس المال الاجتماعي: يعد الرأس المال الاجتماعي من بين المواضيع التي لاقت جدلا واسعا، وذلك لتوفره على مجموعة من الخصائص والأشكال الشائعة، سواء كانت معرفية أو ترابطية، أو ذات درجة قوية أو ضعيفة وتتمثل أهم أنواعه في:

_ الرأس المال الاجتماعي الهيكلي (البنائي): ويركز هذا النوع على طبيعة ونمط شبكة العلاقات الاجتماعية وهيكلها الأخرى والتي تكون ذات صلة بها، كالأندية والجمعيات والمجموعات الثقافية والمؤسسات التي ترتكز على مجموع الإجراءات والقواعد التي تحكمها (Bhandari,2009).

ويتضمن هذا النوع وصفا للروابط التي تجمع بين الناس والوحدات بطريقة غير شخصية، بالإضافة إلى إشارته إلى الصلة التي تربط الأشخاص بمعنى غير شخصي، ويعتمد على العلاقات وعددها بين الشخص الواحد وبين الآخرين في شبكة العلاقات وخصائصها وفجواتها بين الناس، كذلك توضيح كيفية تكرارها وكثافة تفاعلاتها، مما يجعل مركز الشبكة مميز بين الجهات الفاعلة وطبيعة تكوين الشبكة بحد ذاتها. (Song,2016 :p30)

_ الرأس المال الاجتماعي من الجانب المعرفي: يرتبط هذا النوع بشكل خاص بمجموع المعايير والقيم والمواقف المشتركة ومعتقداتها المتعلقة بالثقة ومثل التعاون والمشاركة الاجتماعية بين الأفراد. (Bhandari,2009).

شكل رقم(62): يوضح أنواع الرأس المال الاجتماعي



2_10_ قنوات قياس الرأس المال الاجتماعي

"يتضح لنا مما سبق ارتباط الرأس المال الاجتماعي بالجماعة وجهودها ولا يتولد من خلال العمل الفردي وجهوده، وبذلك يتجسد مبدأ التفاعل المؤثر في حجم الإنتاج، لذا تتوفر عدة قنوات تقوم بتسهيل سير الرأس المال الاجتماعي وتمثل في":

_ الشبكات الاجتماعية والمعلومات:

تركز على المجتمعات الأهلية وما تحمله من حلول مقدمة من خلال الجماعات الأهلية والمركزة على كم المعلومات التي تتبادلها من خلال هذه الجماعات.(الزبيري،2006:ص25)

_ الشبكات الاجتماعية والهوية الجماعية:

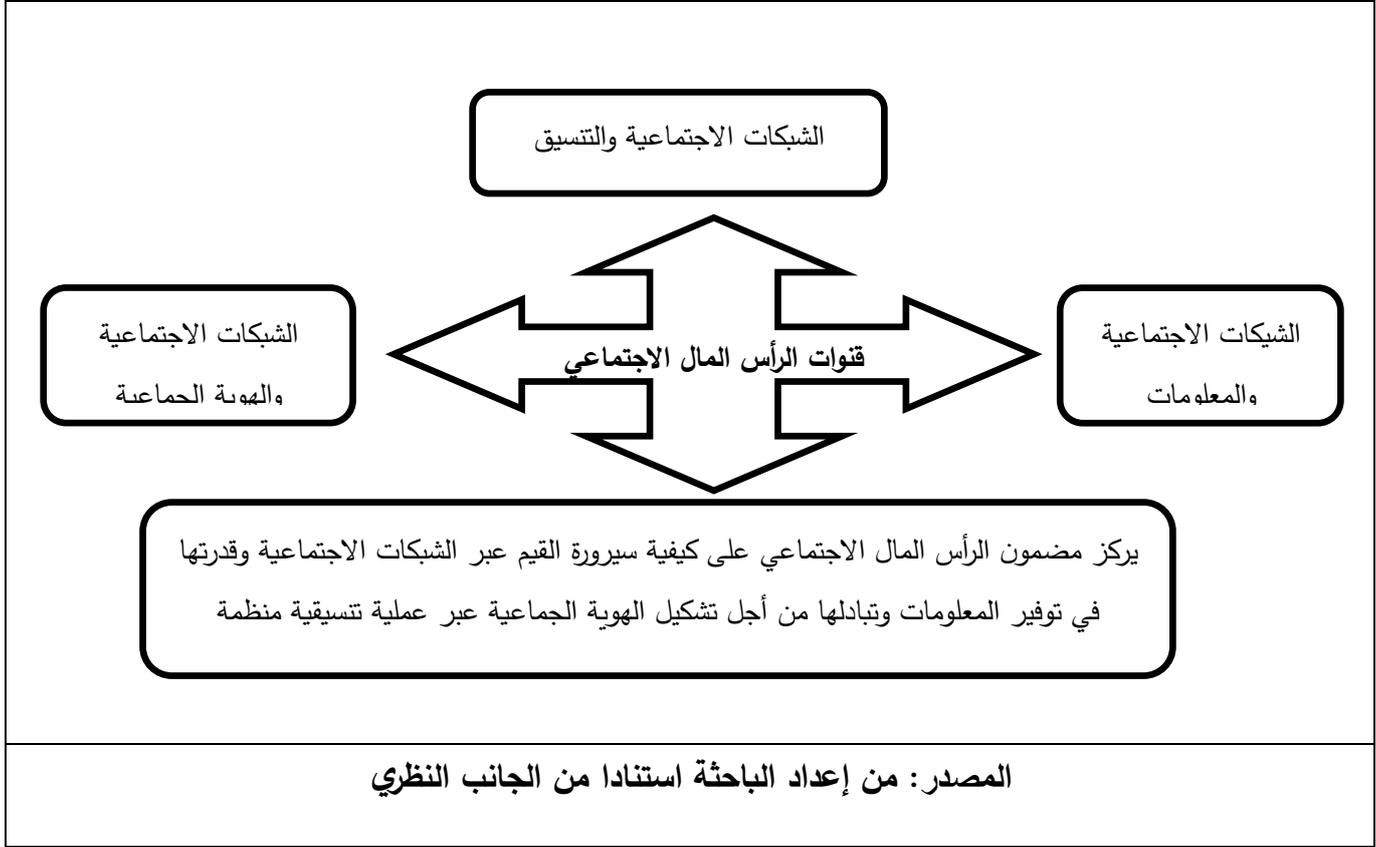
وتركز على مصالح المجتمع من أجل تحقيق الكفاءة الذاتية، عن طريق شعور الفرد بالانتماء مما يحقق هويته الاجتماعية تقوده إلى تغيير أفضليات الأعضاء من أساس مبني على المصلحة الخاصة إلى الشعور بالإيثار المجتمعي.

_ الشبكات الاجتماعية والتنسيق:

يعد التنسيق من أهم الأساسيات المحققة للروابط الاجتماعية عن طريق محورين هما المعلومات والثقة، وذلك من أجل السير الحسن للتفاعلات وتكوين التوقعات الصائبة بين جماعات رجال الأعمال.(الزبيري، 2006:ص25_27)

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول
النسق المجتمعي الرأسمالي "

شكل رقم(63): يوضح أهم قنوات الرأس المال الاجتماعي



حيث نستنتج مما سبق:

"بأن قنوات الرأس المال الاجتماعي عبارة، على وسائل منظمة تعتمد على المعلومات والتي تفسيرها من قبل مل من ميرتون وبوردو على أنها مجموع الخصائص المشتركة وغير المشتركة التي تربط الأفراد داخل مدخل القيمة وتبادلها عبر شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تعمل على تشكيل الهوية الجماعية للأفراد على نحو تنسيقي منظم خاضع لمبدأ التجسير من الجانب الاجتماعي وبناء لروابطه الأساسية نحو دعم وتطوير بناء المجتمع وبناء كفاءات الأفراد وشبكاتهم من جهة أخرى."

الرأس المال الاجتماعي " من مدلول القيمة إلى مدلول النسق المجتمعي الرأسمالي "

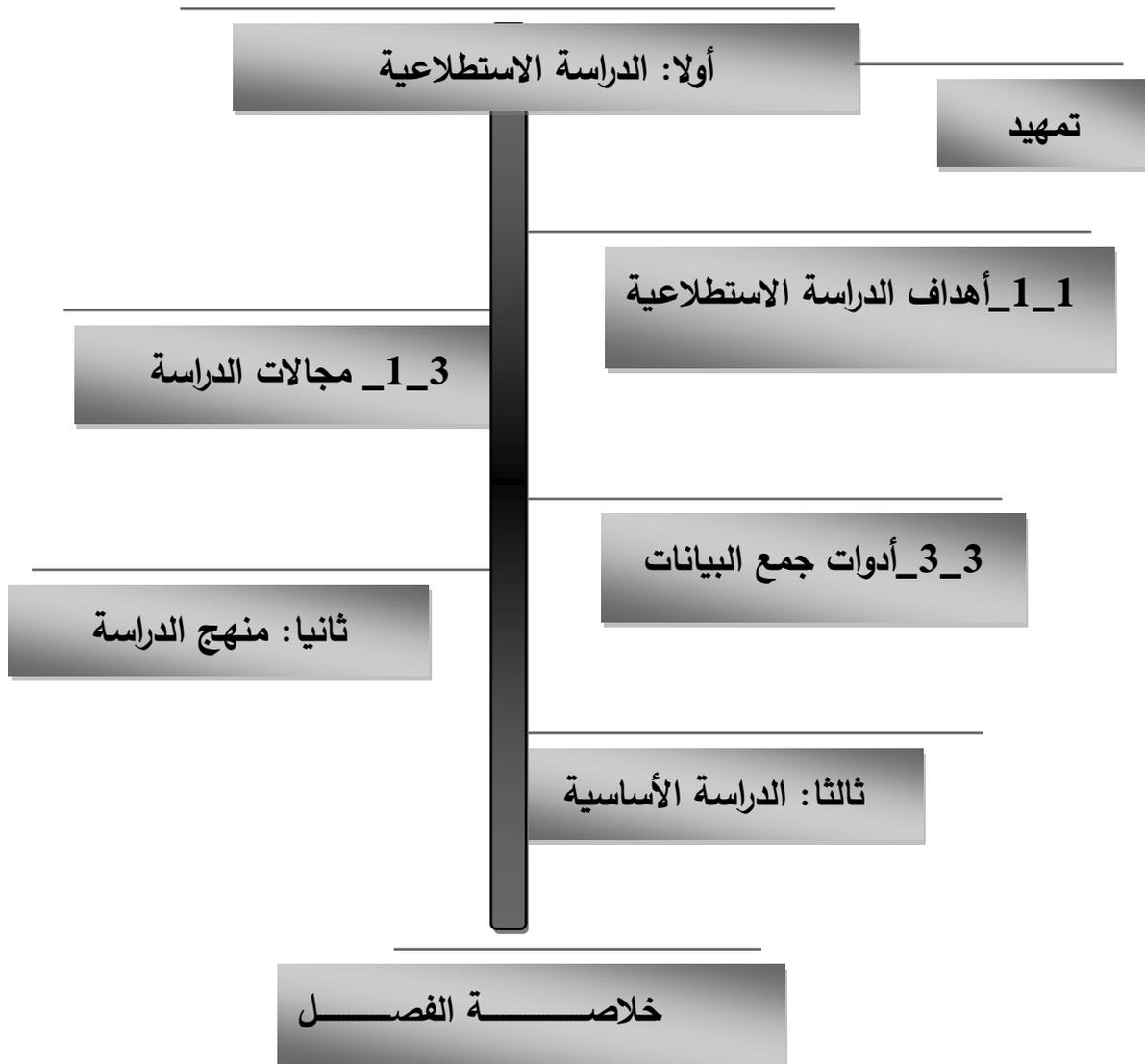
خلاصة الفصل:

في الأخير نستخلص من خلال هذا الفصل المركز على القيم والرأس المال الاجتماعي كمتغيرات متصلة داخل كينونة التفاعل الاجتماعي، والتي تعمل على تفعيل شبكة من العلاقات الاجتماعية المبنية ضمن رابط الثقة والتعاون، حتى يتم تحقيق مجموعة من الخدمات الاجتماعية والتي تعمل من خلاله على تشكيل منظومة قيمية ورأس مالية متداولة ضمن أفراد المجتمع الواحد والمتداولة عبر شبكة من القنوات الأساسية التي تسهل عملية توارثها كثقافة رأس مالية، تضمن داخلها العديد من الخصائص والأساسيات التي تصب في اتجاهات ومجالات مختلفة، تعتمد على التفاعل والتواصل داخل حيز مخصص لصنع رابطة التجسير المجتمعي والمرتكزة على مهارة التفاعل والثقة داخل المجتمع وما تنعكس عليه كمردود ثقافي مجتمعي متداول.



الفصل الرابع:

الإطار الميداني للدراسة



تمهيد:

يعد الإطار المنهجي من بين أهم الخطوات المعتمدة في الدراسات السوسولوجية باعتباره بوصلة الباحث التي تعمل على توضيح مساره وفق خطوات دقيقة ومخططة ضمن مبادئ صحيحة تتماشى مع أهدافه المرسومة، لذا تم في هذا الفصل الاعتماد على رسم مجموعة من الأساسيات المتمثلة في:

_ تحديد الدراسة الاستطلاعية وأهم أساليبها وتقنياتها المعتمدة بالإضافة إلى استخلاص مجموعة من النتائج التي تجيب على تساؤلات الباحثة.

التعرف على أساسيات الدراسة الأساسية وأهم أساليبها وتقنياتها وكيفية توظيفها، بالإضافة إلى تحديد مجالها المكاني والزمني والبشري، انتهاءً بأساليبها الإحصائية المعتمدة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

حيث تم من خلالها تنفيذ مجموعة من الإجراءات التي تسبق الدراسة الأساسية في بعض من جمعيات مدينة تبسة خلال الفترة الممتدة من (04 أبريل 2022/ إلى غاية تطبيق الدراسة الأساسية في جانفي 2024)

1_1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

سعت الدراسة الاستطلاعية إلى:

_ الإجابة على تساؤلات الدراسة من وجهة نظر كل من منخرطي الجمعية سواء أكان عضوا منخرط أو عضوا رئيسا، أو عضوا متطوعا منخرطا.

_ التعرف على أهم الجمعيات النشطة في مجال العمل الخيري التطوعي.

_ التعرف على عنصري الزمان والمكان المناسبين للدراسة عن طريق البحث على أهم الجمعيات الخيرية النشطة وأهم الإمكانيات المتوفرة فيها محل الدراسة، ومن خلال ذلك تم التأكد من إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية.

_ التأكد من جدوى الدراسة والتمكن من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث وصلاحيات الأدوات المستخدمة، والاختبار الأولي للفروض، حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض، وإن لزم الأمر إدخال تعديلات عليها وفق ما يتوافق مع الظاهرة محل الدراسة.

_ التأكد من مجموع الصعوبات التي تواجه الباحث في الميدان، استعدادا للدراسة الأساسية.

_ التعرف على مجتمع البحث، وخصائصه المميزة لأخذها بعين الاعتبار في الدراسة الأساسية.

_ التأكد من وجود عينة الدراسة المطلوبة.

_ التأكد من مدى فعالية تطبيق أدوات الدراسة المعتمدة من قبل الباحث، بالإضافة إلى تسجيل كافة العوائق والعراقيل التي من الممكن أن تؤثر في سير عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة المدروسة، قصد تجاوزها في الدراسة الأساسية.

_ التحقق من الخصائص السيكومترية الخاصة بأداة الدراسة سواءا من ناحية الصدق أو الثبات، من أجل سير تطبيقها بفعالية.

1_2_ إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

دامت الدراسة الاستطلاعية فترة من 2023/2022 وبالضبط من يوم 04 أبريل 2022 حيث تم خلال هذا التاريخ الاتجاه إلى مديرية النشاط الاجتماعي من أجل:

_ التعرف على أهم المسؤولين على استقبال ملفات الجمعيات الخيرية.

_ جمع الوثائق والسجلات والمعلومات الخاصة بالجمعيات الخيرية بمدينة _تيسة_.

_ التأكد من وجود عينة الدراسة والتعرف على أهم مؤسسي الجمعيات الخيرية ومقرهم الأصلي.

ومن بعد هذا التاريخ تم استخدام مجموعة من الأدوات والمتمثلة في شبكة الملاحظة (أنظر ملحق رقم 01) ودليل المقابلة (أنظر ملحق رقم 02)، من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة من وجهة نظر كل من منخرطي بعض الجمعيات الخيرية.

_ حيث تم تاريخ إجراء كل من الملاحظة من تاريخ: 06 مارس 2023، حيث تم من خلالها التعرف على المكان الأصلي التي تتواجد فيه الجمعيات بالإضافة إلى ملاحظة نشاطات الجمعية ومجالاتها وسيرورة نشاطها، وتغير رؤسائها، وكيفية تنسيقها مع الجمعيات الأخرى، بالإضافة إلى اجتماعهم على نحو منظم عبر إرسالية خاصة تنظمها مديرية النشاط الاجتماعي.

_ في حين تم إجراء المقابلة في نفس تاريخ الملاحظة على أيام متتالية تمثلت في مقابلة كل جمعية في يوم الذي يليها. حيث كانت ابتداءا من تاريخ 06 مارس 2023 إلى غاية 27 أبريل 2023.

وتم خلالها مقابلة ما يلي:

جدول رقم(02): يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية الاتحاد "تيفاست"

جمعية الاتحاد تيفاست	الرتبة في الجمعية	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المهنة	الخبرة المهنية	الحالة الاجتماعية	فرع مؤسسة العمل	مدة الانخراط بالجمعية	الإلمام بالعمل التطوعي	ما طبيعة العمل الجمعي
الحالة 01	عضو دائم	نكر	29	جامعي	لا يوجد حاليا	عامين في عقود ما قبل التشغيل	أعزب	اقتصادي سابقا	05 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 02	رئيس الجمعية	نكر	48	جامعي	محاسب إداري	12 سنة	متزوج	قطاع حكومي	07 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 03	متطوع	نكر	33	ثانوي	حارس	10 سنوات	متزوج	قطاع حكومي	04 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 04	عضو دائم	أنثى	40	جامعي	بطالة	05 سنوات عقود ما قبل التشغيل	متزوجة	قطاع اقتصادي	03 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 05	عضو دائم	نكر	31	جامعي	مستشار قانوني	05 سنوات	عازب	حر	02 عامين	نعم	جماعي

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لمخرجات استمارة المقابلة

توضح بيانات الجدول أعلاه الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية "تيفاست" والتي أوضحت الاختلاف الواضح في الجنس وأن العمل التطوعي مندرج تحت اسم العمل الإنساني لكل من الأنثى والذكر، بالإضافة إلى ما أسفرت عليه نتائج المقابلة مع كل حالة على حدة اشتراك بعضهم في مجموعة من الخصائص والتي أكدها رئيس الجمعية الذي أشار إلى كون الانخراط يضم العديد من فئة الشباب الجامعيين والتي تتجاوز أعمارهم مابين أواخر العشرينات وبداية الثلاثينيات، وبالرغم من انسحاب بعضهم نتيجة ظروف خارجية إلا أن ذلك لا يمنع عودتهم، بالإضافة إلى أن الانخراط ليس حكرا على الأفراد الذين يزاولون الدراسة الثانوية عن بعد أو بشكل نظامي، أو الأشخاص الذين لديهم مستوى أدنى، بالإضافة إلى وجود اختلاف واضح للحالة الاجتماعية للبعض منهم والتي لا تؤثر كثيرا في عملية الانخراط، فقد أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى كون أعضاء الجمعية المنخرطين يزاول العديد منهم أعمال حكومية وفقا للحالة 02 و03 وأعمالا اقتصادية وفقا للحالة 04، في حين هناك من يزاول أعمالا حرة وفقا للحالة 05، بالإضافة إلى كون مدة الانخراط في الجمعية كانت متراوحة مابين عامين وسبعة سنوات، وذلك يوضح الالتحاق المبكر والاستمرار

في عملية الانخراط لكل من الجنسين. والمواظبة على الحضور عند الاستدعاء بالرغم من أن بعض الأفراد أشاروا إلى إلمامهم بمبادئ العمل التطوعي في حين أن البعض أشار إليها بشكل جزئي، وأن من أهم ما تقدمه هذه الجمعيات هو الدورات الثقافية والتوعوية والصحية التي تساهم في بناء شخصياتهم بالإضافة إلى ما يتم تقديمه من تحفيزات معنوية وجموعية، بالإضافة إلى تشجيع كافة الأفراد الجمعية على العمل ضمن فريق عمل جماعي.

جدول رقم(03): يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية لجمعية المثابرين في شتى الميادين

جمعية الاتحاد تيفاست	الرتبة في الجمعية	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المهنة	الخبرة المهنية	الحالة الاجتماعية	فرع مؤسسة العمل	مدة الانخراط بالجمعية	الإلمام بمبادئ التطوع	طبيعة العمل الجماعي
الحالة 01	رئيس الجمعية	أنثى	46	ثانوي	لا يوجد	لا يوجد	متزوجة	لا يوجد	05 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 02	عضو دائم	أنثى	30	جامعي	محاسب إداري	12 سنة	متزوج	قطاع حكومي	03 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 03	عضو دائم	ذكر	49	متوسط	حارس	04 سنوات	متزوج	قطاع حكومي	03 سنوات	لا	جماعي
الحالة 04	عضو دائم	أنثى	26	ثانوي	ماكثة بالمنزل	لا يوجد	متزوجة	منحة بطالة	03 سنوات	لا	جماعي
الحالة 05	عضو دائم ومتطوع	ذكر	40	جامعي	مهندس دولة	05 سنوات	أعزب	حر	03 سنوات	نعم	جماعي

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لمخرجات استمارة المقابلة

توضح بيانات الجدول أعلاه الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية "المثابرين في شتى الميادين" والتي أوضحت أن الحالة الأولى التي تمت مقابلتها تمثلت في رئيسة الجمعية والتي أكدت شغفها نحو العمل التطوعي بالرغم من عدم استكمالها للدراسات الجامعية، كذلك أشارت نتائج المقابلة إلى الاختلاف الواضح في الجنس و اختلاف الأعمار والتي كانت محصورة ما بين أواخر العشرينيات والأربعينيات، وأن العمل الجماعي ومجهوداته الإنسانية تضم كلا من الأنثى والذكر، بالإضافة إلى ما أسفرت عليه نتائج المقابلة مع كل حالة على حدا اشتراك بعضهم في مجموعة من الخصائص والتي أكدت رئيسة الجمعية والتي أشارت إلى كون الانخراط يضم العديد من فئة الشباب المتزوجين وغير المتزوجين،

بالإضافة إلى أن الانخراط ليس حكرا على الأفراد الذين يزاولون الدراسة الثانوية عن بعد أو بشكل نظامي، أو الأشخاص الذين لديهم مستوى أدنى، أو مهنة متواضعة، بالإضافة إلى وجود اختلاف واضح للحالة الاجتماعية للبعض منهم والتي لا تؤثر كثيرا في عملية الانخراط، فقد أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى كون أعضاء الجمعية المنخرطين يزاول العديد منهم أعمال حكومية وفقا للحالة 02 و 03 وأعمالا حرة وفقا للحالة 05، في حين هناك من يزاول أعمالا اقتصادية وفقا للحالة 04، بالإضافة إلى كون مدة الانخراط في الجمعية كانت متراوحة ما بين ثلاث وخمس سنوات، وذلك يوضح الالتحاق المبكر والاستمرار في عملية الانخراط لكل من الجنسين. والمواظبة على الحضور عند الاستدعاء بالرغم من أن بعض الأفراد أشاروا إلى إمامهم بمبادئ العمل التطوعي في حين أن البعض أشار إليها بشكل جزئي، وأن من أهم ما تقدمه هذه الجمعيات هو الدورات الثقافية والتوعوية والصحية التي تساهم في بناء شخصياتهم بالإضافة إلى ما يتم تقديمه من تحفيزات معنوية وجموعية، بالإضافة إلى تشجيع كافة الأفراد الجمعية على العمل ضمن فريق عمل جماعي.

جدول رقم(04): يوضح الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية الإصلاح والإرشاد

جمعية النجدة	الرتبة في الجمعية	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المهنة	الخبرة المهنية	الحالة الاجتماعية	فرع مؤسسة العمل	مدة الانخراط بالجمعية	الإمام بمبادئ التطوع	طبيعة العمل الجماعي
الحالة 01	رئيس جمعية	ذكر	49	جامعي	أستاذ ثانوي	12 سنة	متزوج	مؤسسة تربوية	06 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 02	عضو دائم	ذكر	27	جامعي	أخصائي نفساني عيادي	07 سنوات	أعزب	قطاع حكومي	03 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 03	عضو دائم	أنثى	26	جامعي	مساعدة محامي	03 سنوات	عازبة	قطاع ما قبل التشغيل	04 سنوات	لا	جماعي
الحالة 04	عضو دائم	أنثى	33	جامعي	ممرضة	05 سنوات	متزوجة	قطاع صحي	04 سنوات	نعم	جماعي
الحالة 05	عضو دائم	أنثى	31	جامعي	مساعد اجتماعي	05 سنوات	عازب	قطاع حكومي	02 عامين	لا	جماعي

المصدر: من إعداد الباحثة

توضح بيانات الجدول أعلاه الخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بجمعية " الإصلاح والإرشاد" والتي أوضحت أن الحالة الأولى التي تمت مقابقتها تمثلت في رئيس الجمعية الذي يعد من الأفراد الذين أكملوا تعليماً جامعياً وبالرغم من كونه متزوجاً إلا أن ذلك لم يمنع انخراطه الجمعي داخل ميدان النشاطات الخيرية، كذلك أشارت نتائج المقابلة إلى الاختلاف الواضح في الجنس وأن العمل الجمعي ومجهوداته الإنسانية تضم كلا من الأنثى والذكر، بالإضافة إلى ما أسفرت عليه نتائج المقابلة مع كل حالة على حدة اشتراك بعضهم في مجموعة من الخصائص التي تضم الحالة الاجتماعية سواء للمتزوجين أو غير المتزوجين، بالإضافة إلى أن الانخراط ليس حكراً على الأفراد الذين يزاولون الدراسة الثانوية عن بعد أو بشكل نظامي، أو الأشخاص الذين لديهم مستوى أدنى، أو مهنة متواضعة، وبالرغم من كون كافة الفئات التي تمت مقابقتها قد أكملت تعليمها الجامعي، إلا أن رئيس الجمعية قد أكد أن بعض المنخرطين الآخرين ليس لديهم مستوى جامعي، وهناك من توقف في البكالوريا واستكمل دراسات متمثلة في المعهد التكويني المهني المتواجد بالجرف في مدينة تبسة، وأن حضورهم يتركز في الأيام الموسمية والأعياد والمناسبات وأثناء الدخول المدرسي خاصة، بالإضافة إلى وجود اختلاف واضح للحالة الاجتماعية للبعض منهم والتي لا تؤثر كثيراً في عملية الانخراط بالإضافة إلى استخدام رئيس العمل نظام معين يتمثل في الاتصال بالمنخرطين وتكوين فرق عمل لمن قام بتلبية النداء حتى يتم أداء مهام الجمعية بشكل أسرع، وقد أشارت نتائج الجدول أعلاه أيضاً إلى كون أعضاء الجمعية المنخرطين يزاول العديد منهم أعمال حكومية وفقاً للحالة 02 و03 وأعمالاً حرة وفقاً للحالة 05، في حين هناك من يزاول أعمالاً اقتصادية وفقاً للحالة 04، بالإضافة إلى كون مدة الانخراط في الجمعية كانت متراوحة ما بين ثلاث وخمس سنوات، وذلك يوضح الالتحاق المبكر والاستمرار في عملية الانخراط لكل من الجنسين، والمواظبة على الحضور عند الاستدعاء بالرغم من أن بعض الأفراد أشاروا إلى إمامهم بمبادئ العمل التطوعي في حين أن البعض أشار إليها بشكل جزئي، وأن من أهم ما تقدمه هذه الجمعيات هو الدورات الثقافية والتوعوية والصحية التي تساهم في بناء شخصياتهم بالإضافة إلى ما يتم تقديمه من تحفيزات معنوية وجموعية، بالإضافة إلى تشجيع كافة الأفراد الجمعية على العمل ضمن فريق عمل جماعي.

جدول رقم(05): يوضح أسباب الانخراط بالجمعيات الخيرية

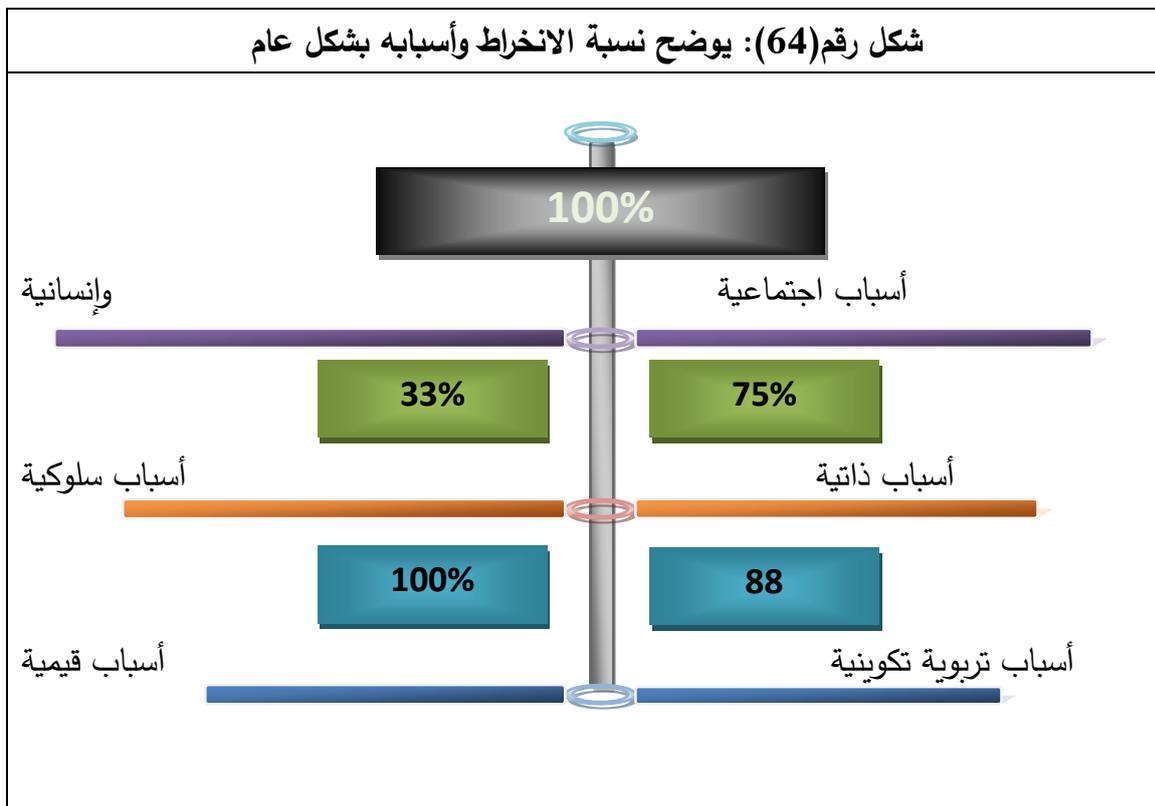
أسباب اجتماعية وإنسانية	أسباب تربوية تكوينية	أسباب ذاتية نفسية	أسباب سلوكية	أسباب قيمية
المساعدة المجتمعية	تنمية ثقافة الأفراد	إثبات الذات القيادية	غلبة المصلحة العامة	تنمية قيم التعاون
دعم العلاقات الاجتماعية	تنمية أساليب تربوية جديدة	الاحترام الذاتي	عمل الخير	تنمية قيم التسامح
تحقيق التفاعل الاجتماعي	دمج تلاميذ في نشاطات البيئية التطوعية	الراحة النفسية	المساهمة في الأفكار الجموعية	تنمية قيم التعاون
سد احتياجات الأفراد المجتمع	تغيير الفكر التطوعي على نحو تربوي	روح المسؤولية	تحفيز الأفراد	تنمية القيم الأخلاقية
التواصل والتحاور	تربية أجيال مبنية على أسلوب تطوعي	حب الخير	صنع القرارات	تنمية قيم الإنسانية
بناء شبكة علاقات اجتماعية	حصول المتطوع على تدريبات تكوينية مجانية	الإحساس بالقضايا من جانب ذاتي	توجيه الأفراد	تنمية قيم الإصلاح المجتمعي
تحفيز نحو العمل الخيري المجتمعي	/	الرضا الذاتي	توعية الأفراد والمشاركة الفعلية في نشاطات	تنمية قيم التماسك الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحثة

يشير الجدول أعلاه إلى أهم المؤشرات التي تمت الإشارة إليها من قبل الباحثين التي تمت مقابلتهم داخل ميدان الجمعيات الخيرية، حيث أن الأسباب الاجتماعية والإنسانية من وجهة نظر الباحثين قد ركزت على مبدأ دعم العلاقات الاجتماعية عن طريق ما يتم تقديمه من مساعدات بين أفرادها وذلك ما أكدته إميل دوركايم في كون الفرد بغض النظر عن مكانته يعمل على الترابط العلائقي بين بنائه وبين المشكلات التي تواجهه حتى يضمن تماسك بنائه المجتمعي، فالتركيز على البناء المجتمعي يساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي وسد احتياجات الأفراد وذلك ما أشار إليه ماسلو في هرم الحاجات، حيث أكد أنه كلما أشبع الإنسان رغبة معينة تولدت عنده رغبات أخرى ويعد العمل التطوعي إحدى الاحتياجات المتولدة لدى الفرد باختلاف طبقاتهم الاجتماعية، مما يعمل على تعزيز التفاعل الذي يحفز من العمل الخيري من منظور أفراد المجتمع، في حين أن الأسباب التربوية والتكوينية تركز تنمية ثقافة الأفراد من خلال تطوير الأساليب الجديدة

الحديثة المعتمدة في دمج تلاميذ النشاطات البيئية من الجانب التطوعي، مما يؤدي إلى تغيير الفكر التربوي على نحو يركز على قيم التطوع ومبادئه، مما يساهم على تحسين المردود الإنتاجي التربوي، في حين تمت الإشارة إلى المؤشرات النفسية من قبل المنخرطين والتي تركز على إثبات الذات القيادية، حيث أن الانخراط والإشراف على الجهود التطوعية يساهم في بناء شخصية الفرد على نحو قيادي، مما يساهم في زيادة روح المسؤولية والراحة النفسية وذلك من الأسباب التي تنمي الجانب الذاتي عند الإحساس بالقضايا مما يزيد من رضاه الداخلي، وذلك ما أكدته هيربرت سبنسر سابقا في نظريته النفسية والتي تحدد اتجاه الأفراد نحو العمل الخيري والانخراط في الجمعية كأساس يعتمد على رغبة الفرد وارتباطها بما استمدته من قيم ذاتية.

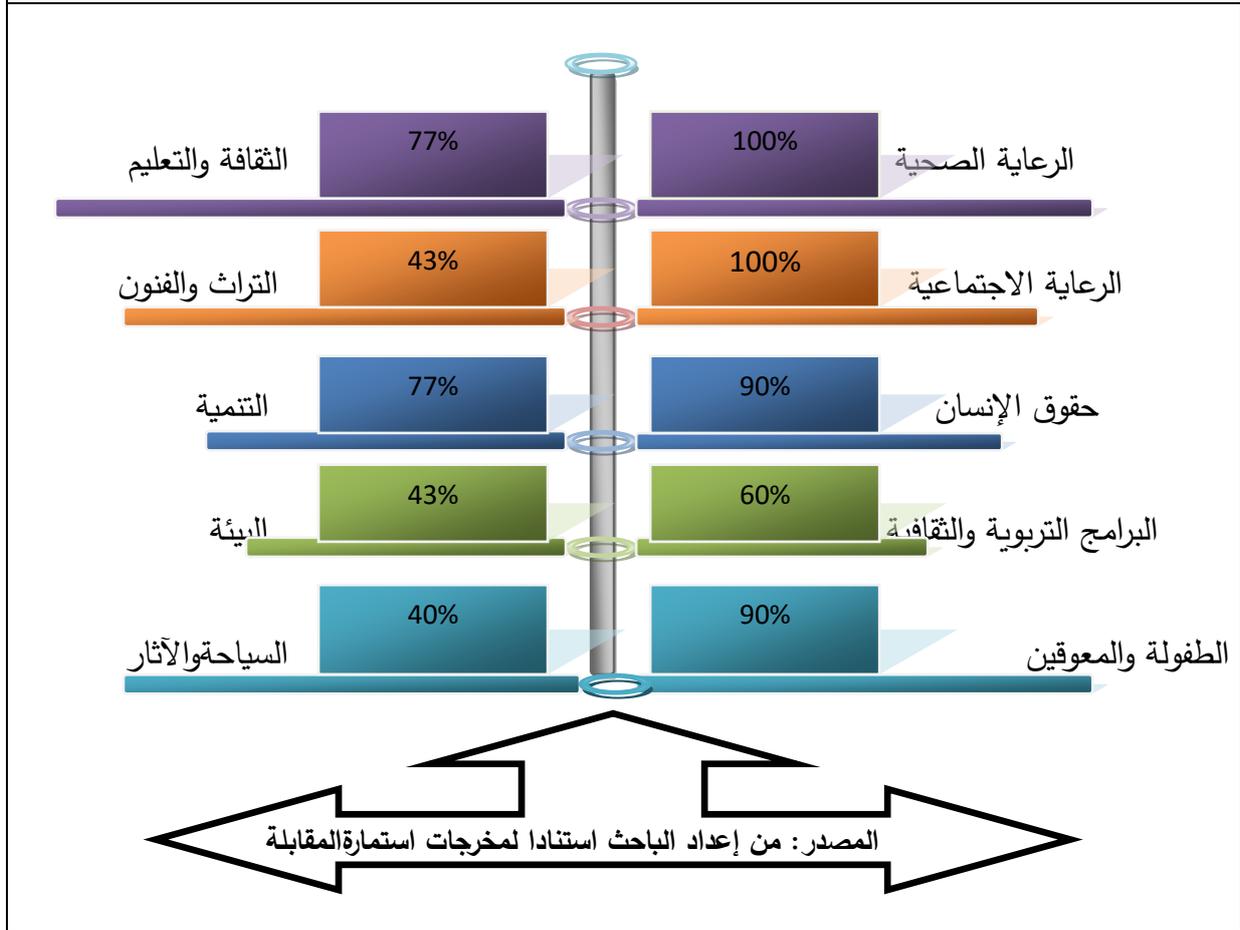
أما من الجانب السلوكي فقد تم التركيز على السلوك المرتكز على تطبيق مبدأ الخير والرغبة في المشاركة الفعلية في تطبيقاته كما أشار إليها سكينر بأن هذا السلوك الذي يعبر على العمل التطوعي ما هو إلا تحفيز داخلي مرتبط بمصادر خارجية مختلفة، والذي يعمل على تحفيز جهودات الفرد نحو صنع القرار وتوجيههم نحو توعية الأفراد نحو النشاطات داخل الجمعية، في حين أن الأسباب القيمة التي أدت إلى اشتراك الأفراد في الأعمال الخيرية ترتبط بشكل كبير على التنمية من جانب القيم المتوارثة وغير متوارثة، كالتعاون والتسامح وتدعيم القيم الأخلاقية من جانب آخر، حيث أشار ميرتون إلى أن تكوين شبكة قيمية داخل المنظومة المجتمعية تعد منال الأساسيات المؤدية للعمل التطوعي والاشتراك في الجمعيات الخيرية.



المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج استمارة المقابلة

تشير نتائج الشكل أعلاه إلى كون الأسباب الاجتماعية والإنسانية بالإضافة إلى الأسباب القيمية من بين أهم المعايير المؤدية إلى الانخراط بالجمعيات الخيرية وذلك بنسبة 100% حيث أن القيم مستمدة من البناء والتراث المجتمعي والذي يركز على احتياجات الفرد داخل النسق المجتمعي، مما يعمل على زيادة رغبة الفرد في تطوير مهاراته وتلبية حاجات مجتمعه من أجل تنمية فكره وتقديم التوعية لدى الأفراد، في حين تقابلها نسبة 88% قد أشارت إلى كون الأسباب التربوية والتكوينية من بين أهم الأسباب والمعايير المؤدية للانخراط داخل ميدان الجمعيات، فالشباب يحتاجون تدريباً ثقافياً في عدة مجالات تطوعية، ويزيد هذا التدريب من كفاءاتهم ويؤهلهم للتعامل مع مناصب مهنية إن تم توظيفهم في مجالات أخرى، بالإضافة إلى كون التدريب الثقافي ودوراته التكوينية تزيد من عملية جذب المنخرطين لما يتم تقديمه من تخفيضات في حالة ما إذا كان الفرد منخرطاً فعلياً داخل الجمعية، في حين أن نسبة 75% فقد أشارت إلى الأسباب من الجانب الفردي الذاتي للمنخرط، حيث أن الرغبة الداخلية هي من توجه الفرد نحو العمل التطوعي والمشاركة في الأعمال الجماعية المقدمة من قبل الجمعية الخيرية، أما نسبة 33% فقد أشارت إلى الأسباب السلوكية والتي تعد مصدراً في توجيه وتحفيز الشباب نحو الانخراط مما يعمل على تحفيزهم وإكسابهم شخصية قيادية وثقة في النفس عند التحكم بالمجهودات التطوعية.

شكل رقم(65): يوضح مجالات العمل التطوعي من وجهة نظر المنخرطين



أشارت نتائج المخطط أعلاه إلى كون المجالات الصحية والرعاية الاجتماعية من أهم المجالات التي تختص بها الجمعيات الخيرية بالرغم من اختلاف أهدافها العامة وذلك بنسبة 100% في حين تقابلها نسبة 90% أشارت إلى المجالات التي تركز على رعاية المعوقين والطفولة على حد سواء و التركيز أيضا على حقوق الإنسان من جهة أخرى باعتبار الطفولة من الفئات التي تحتاج رعاية لمن هم أيتام، لذا يتم التنسيق الموسمي مع مراكز ومؤسسات الطفولة المسعفة من أجل توفير احتياجاتهم والترفيه عنهم عبر الأنشطة الجموعية، كذلك تعد فئة المعاقين من الفئات التي أصبحت مجالاً للاهتمام داخل ميدان الجمعيات الخيرية، في حين أشارت نسبة 77% تختص بالتعليم والثقافة المؤدية إلى تنمية الفكر الشبابي عبر ما يتم تقديمه من دورات، في حين أن نسبة 60% قد أكدت اعتمادها على برامج ثقافية تركز من خلالها على التوعية والتحسيس بعدة ظواهر ثقافية توعي الفكر المجتمعي، أما نسبة 43% فقد أشارت إلى الاهتمام بالمجال البيئي وذلك يدل على اختلاف اختيارات المبحوثين تبعاً للجمعيات التي يتم الانخراط فيهم، في حين أن نسبة 40% قد أشارت إلى تركيزها على مجال الآثار والسياحة والتركيز على المحافظة على هذا التراث الوطني عبر

التنسيق الجمعي واعتماد أيام خاصة يتم فيها عرض العادات والتقاليد الوطنية في ملتقى وطني يتم على مستوى العاصمة.

وتم من خلال نتائج المقابلة التوصل إلى:

_ يتميز المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتي تتمثل في: أغلبية المنخرطين أكدت على كون فئة الشباب تعد من الفئات التي تتخرب بسهولة خاصة في حالة ما إذا كانت الحالة الاجتماعية الخاصة غير مرتبطة بمسؤوليات مختلفة، بالإضافة إلى كون الانخراط يضم الجنسين من الذكور والإناث والذين يتميزون بالقيادة وحب التعاون وإبراز الذات التفاعلية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

_ في حين تعددت أسباب الانخراط والتي كانت أهمها الأسباب الاجتماعية التي تهدف إلى طرح بدائل تنموية وتفاعلية تساهم في تطوير المجتمع وبناءه الداخلي والخارجي، كذلك يعد إبراز القيم الدينية والاجتماعية المتوارثة والمكتسبة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانخراط، كذلك تعد الأسباب النفسية من الأسباب التي تحفز الذات القيادية للانخراط لإبراز الجانب الذاتي على نحو متماسك ويؤدي إلى إبراز جانب الإصلاح والتصالح مع الذات نحو المجتمع.

بالإضافة إلى أن نتائج المقابلة قد أسفرت على كون المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية من أكثر المجالات استقطابا للمنخرطين في الجمعيات الخيرية بمدينة تبسة واتي تعمل على زيادة التفاعل الاجتماعي والنفسي والقيمي والسلوكي من قبل أفراد المجتمع.

ثانيا: منهج الدراسة

_ يعد منهج الدراسة من بين أهم الخطوات التي لا بد من إتباعها حتى يتمكن الباحث من اكتشاف الأسباب الحقيقية لأي ظاهرة مدروسة، لذا تسعى الباحثة خلال هذا البحث إلى إبراز الدور الفعال الذي يلعبه العمل التطوعي بأبعاده المتمثلة في الحملات التطوعية والأفكار والمبادرات الاجتماعية في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي وما يقابله من أبعاد تركز على الوعي بالمسؤولية الوطنية والثقة والتضامن والمشاركة الاجتماعية وشبكة العلاقات الاجتماعية.

الباحثة متواجدة بجانب مقر الجمعيات الخيرية من ناحية، ومن ناحية أخرى تم توفير الجهد والوقت وعامل التكلفة المادية، بالإضافة إلى سهولة الدخول إلى هذه الجمعيات دون ترخيص في السنوات الأولى من الدراسة وباعتبار الباحثة من العاملين ضمن مجال مديرية النشاط الاجتماعي، سهل من عملية الملاحظة دون صعوبات وعراقيل إدارية.

وتضم ولاية تبسة_ جمعيات خيرية تغطي الأحياء المختلفة بمدينة تبسة_ وفيما يلي وصف وجيز لهذه الجمعيات الخيرية والتي تم تحديدها من قبل الملاحظة ومن خلال مجموعة الوثائق والسجلات التي تم التحصل عليها من مديرية النشاط الاجتماعي ومن خلاله سيتم استعراض كافة الجمعيات الخيرية التي تم التحصل عليها والتي بلغ عددها (24) والتي تم الاختيار منها (11) جمعية بمدينة تبسة نظرا للأسباب التالية: سهولة الوصول إليها نظرا لقربها لمحل الدراسة وسكن الباحثة بمدينة تبسة.

✓ التأكد من سيرورة نشاط هذه الجمعيات عن طريق شبكة الملاحظة في العديد من المناسبات (أنظر ملحق).

✓ سهولة التواصل مع رؤساء الجمعيات.

✓ التعرف على اسم الجمعية وموضوعها وعدد مكاتبها، بالإضافة إلى التطرق إلى الفئة المستهدفة وعنوان الجمعية والدائرة المحيطة بها، كذلك التطرق إلى عدد أعضائها لكل من الهيئة التنفيذية والمنخرطين فيها وصفتهم الأساسية.

جدول رقم(06): يوضح نشاط الجمعية الاجتماعية أحباب ونزة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد المكاتب	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
الجمعية الاجتماعية أحباب ونزة تضامن وتلاحم	م.م	ج.ج ح.ح ت.ت و.و	_تتمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	01	العائلات المعوزة	بلدية ونزة	ونزة	ولائية	10	90	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية الاجتماعية "تلاحم ونزة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(07): يوضح نشاط جمعية دير الخير

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
بجمعية دير الخير وأنسائه	خ.م	ج.أ.خ.ث.	_مساعدة المحتاجين والفقراء في شتى المجالات. _تشجيع التضامن والتكافل وإسعاف المرضى المحتاجين. التبرع بالدم والعمليات الجراحية، ودعم الحملات التحسيسية لمكافحة الأفات الاجتماعية	04	العائلات المعوزة و الأيتام	القرية الاشتراكية الماء الأبيض	الماء الأبيض	ولائية	15	100	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية الاجتماعية "الماء الأبيض"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة.

جدول رقم(08): يوضح نشاط جمعية البر والإحسان

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية البر والإحسان تبسة	ع.ج	ج.ب.ح.تبسة	_ترقية المواطنة في شتى المجالات، و المساعدة الخيرية للمعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة،كذلك المساهمة لإعانة المرضى في الأعياد والمناسبات.	03	العائلات المعوزة و الأيتام	حي 200 سكن ح113 رقم 24 سكانسكا تبسة	تبسة	ولائية	15	60	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية البر والإحسان تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(09): يوضح نشاط الجمعية الخيرية للمساعدة والتضامن الاجتماعي

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
الجمعية الخيرية للمساعدة والتضامن الاجتماعي تبسة	ع.ل	ج.خ. ح.ت. ت.و.	_تنمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	01	العائلات المعوزة	بلدية ونزة	ونزة	ولائية	10	90	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية الاجتماعية "تلاحم ونزة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظراً لبعدها الأساسي على محل الدراسة.

جدول رقم(10): يوضح نشاط جمعية الإحسان ببئر العاتر

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الإحسان ببئر العاتر	ر.س	ج.ح. ح.ت. و	_دعم وتشجيع والتكافل الاجتماعي بكل أشكاله. _ النهوض بالواقع الثقافي للدفاع عن المجتمع. _ المساهمة في نشاطات ذات الطابع العام.	01	العائلات المعوزة والأيتام	بلدية بئر العاتر	بئر العاتر	بلدية	10	50	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية الاجتماعية "بئر العاتر"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(11): يوضح نشاط جمعية أجيال التواصل

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية أجيال التواصل _تبسة_	خ.م	ج.أ.ت	_التعريف والحفاظ على التراث المحلي. _ خلق فضاءات ثقافية وفنية. _ تأطير الفئات الثقافية الصاعدة. _ العمل على القيام بكل ما هو ثقافي وفني	01	الشباب	حي سكني رفانة 02 تبسة	تبسة	بلدية	10	200	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية أجيال التواصل تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(12): يوضح نشاط الجمعية الخيرية للتضامن (الدكان)

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
الجمعية الخيرية لتضامن (الدكان) الماء الأبيض	م.ن.د	ج.ح.ت.د.	_التكفل بالفقراء واليتامى والمعوزين والوقوف إلى جانب المرضى، المحتاجين مساعدة الأرامل المحتاجين.	01	العائلات المعوزة والأيتام	حي القرية الاشتراكية الماء الأبيض	الماء الأبيض	بلدية	10	40	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية تضامن الدكان "الماء الأبيض"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(13): يوضح نشاط جمعية أيادي الرحمة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية أيادي الرحمة مرست	ع.ج	ج.أ.ر	_مساعدة فئات المعوزين والفقيرة ومساعدة المسنين. _ إنشاء ملتقيات ومحاضرات. _ تكفل بالفئات المخلصة للوطن.	03	العائلات المعوزة	حي الآفات مرست	مرست	بلدية	06	15	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الخيرية أيادي الرحمة "مرست"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(14): يوضح نشاط جمعية الرسالة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الرسالة تبسة	ع.أ	ج.ر	_ تنمية عمليات التطوع والتضامن والتلاحم الاجتماعي _ التكفل بالفئات المحرومة.	01	العائلات المعوزة	حي كنيسية تبسة	تبسة	بلدية	10	35	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية الرسالة تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(15): يوضح نشاط جمعية تيفاست الخيرية

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية تيفاست الخيرية	ك.ص	ج.ت. ج.ج.	_ الاهتمام بالشباب والتشجيع عن الانخراط. _ الاهتمام بتوعية الشباب نحو الأعمال الخيرية _ الاهتمام بالفقراء والمحتاجين.	01	العائلات المعوزة	حي المحطة رقم 195 تبسة	تبسة	بلدية	10	50	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية التيفاست الخيرية تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(16): يوضح نشاط جمعية الهلال الأحمر

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الهلال الأحمر الجزائري تبسة	خ.ت	ه.ل. ج.ج.	_ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة _ الاهتمام بالمجالات الصحية والبيئية والتربوية.	06	العائلات المعوزة	وسط المدينة	تبسة	ولائية	15	90	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية الهلال الأحمر تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(17): يوضح نشاط جمعية الكشافة الإسلامية

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الكشافة الإسلامية	و.ش	ك.س.	_قف رمضان. الحقائب المدرسية. _تعليم القرآن، والاهتمام بالمحتاجين.	06	العائلات المعوزة	دار الشباب تبسة	تبسة	ولائية	15	85	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية الكشافة الإسلامية "تبسة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظراً لتغييرها لمقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة، وعدم القدرة على التواصل مع مؤسسها

جدول رقم(18): يوضح نشاط جمعية كافل اليتيم

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية كافل اليتيم	ب.ل	ك.ج. ح.ج.	_التنسيق مع المؤسسات التربوية والصحية. _الاهتمام بفئة الأيتام والمحتاجين والمعوزين	02	العائلات المعوزة	حي أول نوفمبر بجانب ابتدائية طراد السعيد _تبسة_	تبسة	ولائية	15	80 / 20	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية كافل اليتيم تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(19): يوضح نشاط جمعية الإصلاح والإرشاد

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الإصلاح والإرشاد	م.م	ج.ح.ت.و	_ تنمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة _ الاهتمام بالمجالات الدينية والتربوية والصحية.	06	العائلات المعوزة	حي التيفاست تبسة	تبسة	ولائية	12	100 / 28	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية الإصلاح والإرشاد تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(20): يوضح نشاط جمعية المثابرين الخيرية

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
الجمعية المثابرين الخيرية	ل.م	ت.ت.و	_ الاهتمام بإطعام في المواسم. _ فتح والمشاركة في دار الرحمة. _ الاهتمام بالنشاطات الصحية والتربوية والاهتمام بالمحتاجين.	02	العائلات المعوزة والأيتام	باب كراكلا بتبسة	تبسة	ولائية	10	90	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية المثابرين تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(21): يوضح نشاط جمعية زهور الأمل

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية زهور الأمل تبسة	م.ح	ت.و	_ تنمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	01	العائلات المعوزة	حي 04مارس تبسة	تبسة	بلدية	15	100 / 40	رجالا و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية زهور الأمل _تبسة_، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(22): يوضح نشاط جمعية الياسمين

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الياسمين	ب.س	ل.ج.ح.و	_ الاهتمام بالنشاطات النسوية. التضامن والتلاحم الاجتماعي _ الاهتمام بالمجالات الدينية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	01	العائلات المعوزة	حي البلدية حائطة رقم 239 تبسة 28	تبسة	بلدية	10	90	نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية الياسمين تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(23): يوضح نشاط الجمعية الولائية للنهوض بالمرأة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
الجمعية الولائية للنهوض بالمرأة	ح.ن	ج.ح. ح.ت. ت.و.	_تتمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	01	الأيتام والنساء والمعوزين	حي الزاوية حائطة 36/299 تبسة	تبسة	ولائية	10	90	نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية النهوض بالمرأة تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(24): يوضح نشاط جمعية الدفاع عن المستهلك

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الدفاع عن المستهلك	ع.س	ك.د.ح. د.ع. ج.م	_تتمية التضامن والتلاحم الاجتماعي _ محاربة الآفات الاجتماعية _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة	06	العائلات المعوزة	بلدية ونزة ونزة	ونزة	ولائية	15	80	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية "الدفاع عن المستهلك ونزعة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(25): يوضح نشاط جمعية الصوالية للتضامن ببئر الذهب

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية الصوالية للتضامن ببئر الذهب	ص.ع	ج.ص.ت.	_ تنمية التضامن والتلاحم الاجتماعي. _ محاربة الآفات الاجتماعية. _ القيام بنشاطات لفائدة الفئات المحرومة.	01	العائلات المعوزة	بلدية بئر ذهب	بئر الذهب	بلدية	15	20	رجال و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني لجمعية الصوالية للتضامن ببئر الذهب "بئر الذهب"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظرا لبعدها مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها الواسعة.

جدول رقم(26): يوضح نشاط جمعية اليد في اليد تبسة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية اليد في اليد تبسة	ف.ه	ج.ي.ف.ي	_ تدعيم التلاميذ المتمدرسين وتشجيعهم على الإبداع. _ المحافظة على الموروث الوطني. _ تنمية وتطوير النشاطات وحماية الطفولة. _ العمل بزيارات موجهة نحو المرضى والمحتاجين.	01	العائلات المعوزة و الشباب و الأطفال	حي الزيتون أ 02 تبسة	تبسة	بلدية	10	40	الشباب والأطفال

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية اليد باليد تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

جدول رقم(27): يوضح نشاط جمعية التضامن والتواصل والتنمية

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظف الدائم	الصفة
جمعية التضامن والتنمية والتواصل الحضاري	س.ز	أ.ت. ت. ت. ت.ح	_تطبيق مبدأ الجسور الأخوة والتضامن بين مختلف فئات المجتمع وتنمية القدرات الفكرية والفعلية في توجيه ما هو نافع. _ إقامة المشاريع الخيرية والموسمية وتوفير الحقائق المدرسية. _ تطوير الصائم، توفير كسوة العيد، وأضحية العيد.	01	العائلات المعوزة	حي البساتين تبسة/ 06/ 132	تبسة	بلدية	10	40	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية " التضامن والتنمية والتواصل تبسة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظراً لتغيير مقرها الأساسي على محل الدراسة، بالرغم من مجالاتها المتعددة، بالإضافة إلى محاولة التوصل إلى المقر الجديد عبر تطبيقات التواصل الإلكتروني والتي باءت نتيجتها بعدم القدرة على التعرف على المقر الجديد.

جدول رقم(28): يوضح نشاط الجمعية الثقافية الاجتماعية البصائر للتنمية ومكافحة الآفات الاجتماعية

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظفين الدائم	الصفة
الجمعية الثقافية الاجتماعية البصائر للتنمية ومكافحة الآفات الاجتماعية	ز.ل	ج.ث. إ.ب. ت. م. أ	_ العمل على إبراز النشاط الثقافي والإعلام وتثمين تاريخ الولاية، والمساهمة في التعليم والتربية ومحو الأمية وحماية الطفولة والشباب من الآفات الاجتماعية	01	المرأة والطفولة والشباب	حي 414 سكن بتبسة	تبسة	بلدية	10	90	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

نجد أن الجدول أعلاه يوضح مجال المكاني للجمعية " التنمية ومكافحة الآفات الاجتماعية تبسة"، من خلال تطبيق شبكة الملاحظة تم حذف هذه الجمعية نظراً لتغيير مقرها الأساسي على محل الدراسة، وعدم القدرة على التواصل مع مؤسسيها.

جدول رقم(29): يوضح نشاط جمعية النهوض بالمرأة

اسم جمعية	رئيس الجمعية	الرمز	الموضوع	عدد م	الفئة المستهدفة	عنوان الجمعية	الدائرة	نوعها	عدد أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد الأعضاء المنخرط الموظفين الدائم	الصفة
جمعية النهوض بالمرأة	م.هـ	ج.ت. م.	_ العمل على ترقية الدور الاجتماعي للأفراد. _ الاهتمام بالحرف التقليدية والعصرية داخل المجتمع. _ دعم العمل الخيري والإنساني وغرس روح التضامن في المجتمع. _ تعليم مختلف الفنون التشكيلية والحلاقة.	01	العائلات المعوزة	حي الزاوية الحائطة رقم 54 20	تبسة	بلدية	10	30	رجالاً و نساء

المصدر: مديرية النشاط الاجتماعي _تبسة_

توضح نتائج الجدول أعلاه المجال الداخلي والمكاني لجمعية النهوض بالمرأة تبسة، والتي تم التأكد من مقرها والتعامل مع أفرادها وتم اختيارها ضمن مجال تطبيق الدراسة.

1_2_2_المجال الزمني:

امتدت الدراسة الميدانية من بداية الإحساس بالمشكلة وذلك ابتداء من سنة 2021/2024 وتم خلال هذه السنوات من مقابلة مؤسسي الجمعيات الخيرية ومن ثم تحديد عدد المتطوعين الفعليين والمنخرطين داخل الميدان الجمعوي الخيري، وتوضيح الموضوع الأطروحة المراد دراسته ، وتحديد عدد المنخرطين الأصليين وعدد الاستثمارات التي سيتم توزيعها خلال هذا البحث الميداني، وإلى غاية نهاية شهر جانفي 2024، أي يوم 2024_01_30 وهو آخر يوم لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

1_2_3_المجال البشري:

يعبر مجتمع الدراسة على الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات التي تؤخذ بعين الاعتبار بشكل كلي في أي موضوع دراسة مطروح.(الطويسي،2001:ص02).

وبما أن مجتمع دراسة الباحثة الحالي يتناول الأفراد المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة، وهي الفئة المستهدفة في البحث، فقد تم اللجوء إلى رؤساء الجمعيات الخيرية من أجل الحصول على الأفراد والمنخرطين المسجلين بالجمعيات الخيرية والذي بلغ عددهم الإجمالي ب 527 فردا، والجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجمعية وعدد مكاتبها وأعضائها.

جدول رقم(30): يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجمعية

المجموع العام	عدد الموظفين الدائمين والمنخرطين	أعضاء الهيئة التنفيذية	عدد المكاتب	اسم الجمعية عدد المكاتب والأعضاء
105	90	15	06	الهلال الأحمر
50	40	10	01	اليدي في اليدي
35	20	15	02	كافل اليتيم
40	28	12	02	الإصلاح والإرشاد
45	35	10	01	جمعية الرسالة
60	50	10	03	أهل البر والإحسان
55	40	15	04	جمعية الزهور والأمل
40	30	10	01	تيفاست الخيرية
32	20	12	01	جمعية الياسمين
43	33	10	01	جمعية المتأبرين
42	30	12	01	النهوض بالمرأة والمجتمع
527	391	136	19	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني

3_2_ ضبط عينة الدراسة: بعد ضبط منهج ومجتمع الدراسة، يعد اختيار العينة من الخطوات الأساسية التي لا بد أن تتوفر في البحث حتى يتم الحصول على النتائج بدقة، باعتبارها جزء أساسي ممثل للمجتمع الأصلي بشكل يعمل على تقدير معالم مجتمع البحث بشكل دقيق ومنظم.

وقد قامت الباحثة باختيار العينة العمدية أو المقصودة، عند اختيار مفردات الدراسة بطريقة مقصودة تبعاً لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، والمتمثلة في مجموع المنخرطين المتطوعين الفعليين في كل جمعية من الجمعيات الخيرية المختارة بمدينة تبسة، وقد تم اختيارهم وفقاً للشروط التالية:

_ يجب أن تضم عينة البحث كل منخرط خلال السنوات 2024/2021

_ أن تضم عينة البحث كل منخرط قد مارس العمل التطوعي وشارك في بعض من فعالياته الجمعوية.

_ أن يكون المنخرط مسجلاً فعلياً في الجمعية الخيرية.

_ أن تشمل عينة البحث جميع المنخرطين بمختلف مستوياتهم، ومن كلا الجنسين.

_ وتم خلال نهاية سنة 2023/ وبداية سنة 2024، حصر عدد المنخرطين الفعليين خلال كل جمعية من الجمعيات الخيرية المختارة والذي بلغ عددهم الإجمالي ب149 منخرط، وهي العينة الأصلية للبحث، وقد مثلت نسبة 28% من المجتمع الأصلي وهي نسبة مقبولة في العلوم الاجتماعية، وقد تم الحصول عليها بالطريقة الثلاثية التالية:

_ إذ 527 ← م. د

149 ← ع. د

$$28.27 = 100 \times (527/149)$$

وقد حددت نسبة اختيار العينة ب28.27% وهي نسبة مقبولة، ويمكن اعتمادها في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد تم توزيع 149 استمارة استبيان واسترجاعها كاملة من أفراد العينة المدروسة.

جدول رقم(31): يوضح اختيار العينة في كل جمعية

عدد المنخرطين الفعلي	عدد المنخرطين المسجلين في كل جمعية	اسم الجمعية
30	105	الهلال الأحمر
12	50	اليد في اليد
13	35	كافل اليتيم
8	40	الإصلاح والإرشاد
11	45	بسمة الأمل
11	60	أهل البر والإحسان
12	55	دير الخير وأنسائه
12	40	تيفاست الخيرية
15	32	جمعية الياسمين
10	43	جمعية المثابرين
05	42	النهوض بالمرأة والمجتمع
149	527	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة

3_3_3 أدوات جمع البيانات:

بما أن موضوع الدراسة يركز على دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية، وبعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية والاطلاع على مجموع الدراسات السابقة تم الاعتماد على جملة من أدوات جمع البيانات وتمثلت فيما يلي:

3_3_1_1 الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات التي تعمل على جمع البيانات بصورة سريعة وبمجهود أقل، باعتبارها من العمليات التي تمكن الباحث من وصف جميع الأحداث بالعين المجردة وتفسيرها بصورة منظمة وعلمية دقيقة، من أجل ربطها مع موضوع الدراسة الراهن، لذا تم الاعتماد على الملاحظة من قبل الباحثة بشكل منظم عن طريق اعتماد شبكة ملاحظة (انظر ملحق رقم 01)

حيث تم اعتماد هذه الشبكة خلال فترة الدراسة الاستطلاعية، حيث لاحظت الباحثة تغير مقر بعض الجمعيات الخيرية وكانت هذه إحدى الصعوبات التي تمت مواجهتها، بالإضافة إلى أن الأنشطة الفعالة والتعاون القائم بين أفراد المجتمع والمنخرطين يتم في أيام موسمية خاصة في الأيام التي تنشط في المناسبات والأزمات أكثر من أوقات أخرى، بالإضافة إلى اختلاف أوقات فتح مقر الجمعيات وغلقها، بالإضافة إلى التعرف على كيفية التعامل واختلاف طبيعة التعامل الأفراد فمنهم من يفضلون أخذ موعد معين قبل الولوج إلى مقر الجمعية.

وبالتالي نجد بأن الملاحظة وشبكته قد أفادت الباحث في تحديد أهم الجمعيات المختارة، وفي تحديد طبيعة الأفراد المنخرطين داخلها، كذلك سهلت من جمع العديد من المعلومات التي ساهمت في بناء أداة الدراسة الأساسية.

3_3_2_2 المقابلة:

تعد تقنية المقابلة من التقنيات التي تسهل من عمل الباحث بطريقة دقيقة، عن طريق جمعها للمعطيات المستهدفة من قبل الأفراد والجماعات الإنسانية، بطريقة تشرح طبيعة سلوكهم عن طريق الحوار وتبادل المعلومات والتأكد من صحتها من خلال إيماءات التي يقدمها المبحوث للباحث، فهي من الوسائل التي تقوم على حوار متبادل في جمع البيانات.

ونهدف من خلال توظيف هذه الأداة في الدراسة الحالية إلى معرفة دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة، كذلك التعرف على أهم الخصائص التي تميز المنخرطين من وجهة نظرهم ونظري مؤسسي الجمعية، بالإضافة إلى إبراز أسباب الانخراط وأهم المجالات المؤدية للانخراط .

لذا قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات مع كل من منخرطي الجمعيات الخيرية بمختلف رتبهم سواء أعضاء متطوعين أو أعضاء الهيئة التنفيذية أو من مؤسسي الجمعية ورؤسائها.

وقد تم اختيار ثلاث جمعيات باعتبار أنهم الأقرب لمكان السكن، بالإضافة إلى حسن تعاملهم وتعاونهم مع الأسئلة المطروحة من طرف الباحثة إليهم.

وقد دار الحوار مع مختلف أفراد الجمعية من حيث التطوع وفتح مجالاً واسعاً للتحدث عن أسباب الانخراط من قبل الجنسين سواء أنثى أو ذكر، كذلك تحديد أسباب الانخراط وهل هي مقتصرة على أسباب اجتماعية ونفسية أو هناك أسباب تصب في مجالات أخرى، بالإضافة إلى تحديد نسبة الانخراط في مجالات الجمعية بالتقريب من وجهة نظر المنخرطين تحديداً، وقد استفادت الباحثة كثيراً من تلك المقابلات خاصة في وضع عبارات الاستبيان. (أنظر ملحق رقم 02)

3_3_3 استمارة استبيان:

استمارة الاستبيان تعد من بين الأدوات البحثية التي تعمل على جمع المعلومات بصورة سريعة ودقيقة، ودون جهد ووقت، حيث تساهم الباحث في استكمال بحثه بخطوات منظمة تعمل على إحاطة موضوعه من كافة متغيراته وأبعاده ومؤشراته، وذلك لاحتوائها على مجموعة من الأسئلة الأساسية التي تصب في مجال دراسة الباحث.

ونظراً لموضوع الدراسة تم استخدام هذه الأداة بالرغم من المجهود المعرفي والزمني الذي تم استغراقه في إعدادها بصورتها النهائية، حيث تم بناؤها استناداً للدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة، والتي تناولت موضوع العمل التطوعي في جوانب مختلفة تصب كافة في تنمية المجتمع، وتم ربطها بقيم الرأس مال الاجتماعي أو بأحد أبعاده ومؤشراته، بالإضافة إلى التطرق إلى أهم المقاييس التي تم اعتمادها في هذه الدراسات، وقد حاول الباحث أن يحيط بما تم الاطلاع عليه والاستفادة منه في إعداد استمارة بحثه الراهنة والتي تتماشى وطبيعة البيئة المحلية، ووفقاً لمقاييس الاتجاهات بالاعتماد على التدرج الخماسي، والذي

يعطي للمبحوث خمس تقديرات لاختيار اختيار واحد يراه مناسباً له، سواء على نحو مقتنع تماماً أو غير مقتنع بناتاً.

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة استبيان واحد به جزأين جزء يضم أبعاد العمل التطوعي وهي أربعة أبعاد في حين يضم الجزء الثاني مؤشرات قيم الرأس المال الاجتماعي.

وفيما يلي سنأتي بالاستمارة بأجزائها بالتفصيل:

3_3_1_ جزء خاص بمحور العمل التطوعي:

يعد الجانب النظري السوسولوجي والتربوي القائم على نظريات اجتماعية وتربوية ركيزة بناء أداة الدراسة، بالإضافة إلى احتواء هذا الجانب على العديد من المقاييس والاختبارات التي تقيس الجهود التطوعية وأنشطتها ودورها في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثة بإعداد استمارة تتناسب مع متغيرات الدراسة من جهة، ومع البيئة المحلية من جهة ثانية.

وتقيس هذه الاستمارة أربعة أبعاد متعلقة بالعمل التطوعي، تم تحديدها من خلال الاطلاع على التراث النظري وعلى الدراسات السابقة، وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية، وهذه الأبعاد كالاتي:

_ البعد الأول: الأفكار والمبادرة الاجتماعية

ويضم العبارات من 01 إلى 11 وتركز على مجموع المؤشرات الخاصة ببعد الأفكار وكيفية صياغتها كمبادرة.

_ البعد الثاني: الإعانات والتبرعات

ويضم العبارات من 12 إلى 21 وتركز على مجموع المؤشرات الخاصة ببعد الإعانات والتبرعات في هيكل الجمعيات الخيرية.

_ البعد الثالث: الحملات التطوعية

ويضم العبارات من 22 إلى 31 وتركز على مجموع المؤشرات الخاصة ببعد الحملات التطوعية.

_ البعد الرابع: التحسيس التوعوي

ويضم العبارات من 32 إلى 41 وتركز على مجموع المؤشرات الخاصة ببعيد التحسيس التوعوي.

في حين أن المحور الثاني: يضم مؤشرات الرأسمال الاجتماعي التي تركز على القابلية الاجتماعية والثقة الشبكات الاجتماعية والتعاون، والتي تبدأ من العبارة 42 وتنتهي بالعبارة رقم 69.

_ خطوات بناء استمارة استبيان العمل التطوعي والرأسمال الاجتماعي:

لإعداد هذه الاستمارة، اتبع الباحث الخطوات التالية:

✓ الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع العمل التطوعي والرأس المال الاجتماعي، وذلك من أجل ضبط بنود الاستمارة، على وجه الخصوص، وتعريف هذه الأبعاد إجرائياً.

✓ الاطلاع على بعض المقاييس، والاختبارات التي تناولت دور العمل التطوعي في المجتمع المحلي وكيفية تنمية معايير الاجتماعية المتوارثة كرأس مال اجتماعي.

✓ وقد اعتمد الباحث على نسبة (0.80) كمعيار قبول الفقرة، وقد تم إيجاد معالم الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.9) وهو مؤشر عالي يدل على ثبات الاستبيان.

✓ وقد تم إعداد الصورة الأولية للاستبيان وعرضه على مجموعة من المحكمين من أجل التأكد من صدقة الظاهري وتعديل بنود الاستبيان إن لم تتوافق مع البعد الخاص به.

✓ التحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات للأداة.

✓ إعداد الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان.

✓ صياغة عبارات استمارة الاستبيان بشكل يتضمن مجموعة من المعايير الأساسية تتمثل في:

الوضوح، والدقة، والخلو من الأخطاء الإملائية، منطقية وقابلة للقياس ومتضمنة هدف وفكرة واحدة، والتي كانت بنودها مبنية لتقيس دور العمل التطوعي من خلال أبعاده الأربعة، وقد بلغ عدد البنود الخاصة بالمحور الأول ككل ب(41) بندا، في حين يضم الجزء الثاني الخاص بمحور الرأس المال الاجتماعي وقيمه ب(28) بندا.

جدول رقم (32): يوضح أبعاد العمل التطوعي وعدد عباراته

عدد العبارات	رقم العبارة	الأبعاد
11	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11	الأفكار والمبادرة الاجتماعية
10	12,13,14,15,16,17,18,19 20,21	الإعانات والتبرعات
10	22,23,24,25,26,27,28,29,30,31	الحملات التطوعية
10	32,33,34,35,36,37,38,39,40,41	التحسيس التوعوي
28	42,43,44,45,46,47,48,49,50,51,52,53,54,55,56 57,58,59,60,61,62,63,64,65,66,67,68,69	قيم الرأس المال الاجتماعي
69	المجموع	

المصدر: الباحثة

تم تحديد 05 بدائل حسب سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. وتعطى الدرجات التالية: 1,2,3,4,5 على التوالي.

الجدول رقم(33): يوضح بدائل الإجابة لأبعاد العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي

الدرجة	بدائل الإجابة
05	موافق بشدة
04	موافق
03	محايد
02	غير موافق
01	غير موافق بشدة

المصدر: الباحثة

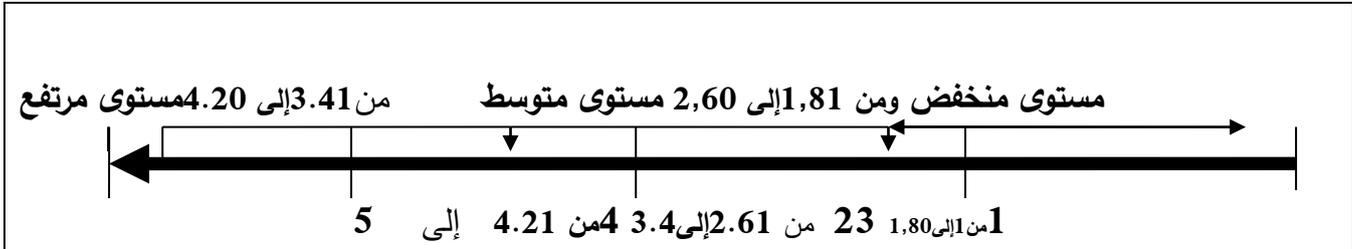
• والذي تم اعتماده من أجل قياس الأهمية النسبية وفق القانون التالي:

الحد الأعلى البديل _ الحد الأدنى البديل/ على عدد مستويات القياس

$$\text{أي: الأهمية النسبية} = 0.8 = 5 / (1_5)$$

بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (+1) وذلك من أجل تحديد الحد الأعلى لأول خلية أو فئة وهكذا يصبح طول الخلايا أو الفئات كما يلي:

الشكل رقم(66): يوضح مستويات سلم ليكارت لعبارات الاستبيان



من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج المدى

حيث يشير أعلاه إلى طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى 1.8 يمثل لا أوافق بشدة وهو مستوى منخفض جدا.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل لا أوافق وهو مستوى منخفض.
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل محايد (غير متأكد) وهو مستوى متوسط.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل أوافق وهو مستوى مرتفع .
- من 4.21 إلى 5.00 يمثل أوافق بشدة وهو مستوى مرتفع جدا.

_3_4_ الخصائص السيكومترية لاستمارة الاستبيان الخاصة بالعمل التطوعي وقيم الرأس الاجتماعي

للتعرف على الخصائص السيكومترية للاستمارة قام الباحثة بحساب الصدق والثبات للاستمارة كما يلي:

1_ الصدق:

يعتبر الاختبار صادقا إذا ما استطاع قياس ما يدعي لقياسه، وهناك عدة أساليب للتحقق من قياسه، لذا تم الاعتماد في هذا البحث على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

_ الصدق الظاهري:

تم خلال هذه الدراسة تقديم الاستمارة إلى مجموعة من الخبراء من الأساتذة الجامعيين والمختصين في مجال علم الاجتماع وعلوم التربية والذي بلغ عددهم ب(09) أساتذة، من أجل تحكيم الاستمارة في صورتها الأولية

والتأكد من قابليتها للقياس، ومدى فعالية بنودها في قياس العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى التأكد من خلو الأخطاء منها، وهم كآلاتي:

جدول رقم(34): يوضح بيانات الأساتذة الخبراء المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة	البلد
لطرش فيروز	أ. محاضر أ	تنمية الموارد البشرية والسكان	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	الجزائر
منصر عز الدين	أ. محاضر أ	علم الاجتماع تنظيم والعمل	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	الجزائر
إبراهيم مبروك	أستاذ.محاضر في علم الاجتماع	علم اجتماع	جامعة الفيوم	جمهورية مصر العربية
دميانة محروس رياض	مدرس. مساعد في علم الاجتماع	علم الاجتماع	جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	جمهورية مصر العربية
مرام محمود كامل	أستاذ.مساعد في علم الاجتماع	علم الاجتماع	جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	جمهورية مصر العربية
طارق عزيز مرعي	أ.مساعد في علم الاجتماع	مجالات الخدمة الاجتماعية	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة الشرقية	جمهورية مصر العربية
هاني عزب	أستاذ مساعد في علم الاجتماع	مجالات الخدمة الاجتماعية	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة الشرقية	جمهورية مصر العربية
شيماء أيمن محمد	مدرس علم الاجتماع المساعد	علم الاجتماع	جامعة قناة السويس بالإسماعيلية	جمهورية مصر العربية
عمرو محمد نجيب عبد العال	مدرس علم اجتماع	علم الاجتماع	محافظة بالإسماعيلية	جمهورية مصر العربية

المصدر: من إعداد الباحثة

وبعد تفريغ آراء المحكمين تم حساب صدق القياس حسب معادلة لاوشي من خلال المعادلة التالية:

$$cvr = \frac{n - N/2}{N} \text{ حيث أن CVR هو معامل صدق المحكمين.}$$

$$N/2 \text{ هو العدد الكلي للمحكمين}$$

n هو عدد المحكمين الذين قالوا بأن البعد يقيس.

وفيما يلي جدول يبين مستوى صدق الاستمارة لكل من العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي.

جدول رقم(35): يوضح مستوى صدق استمارة استبيان لبنود العمل التطوعي

رقم العبارة	N	Cvr	رقم العبارة	N	Cvr	N	رقم العبارة
01	09	01	22	09	01	09	01
02	09	01	23	07	01	09	02
03	09	01	24	07	01	09	03
04	09	0.55	25	09	0.55	07	04
05	09	0.80	26	09	0.80	08	05
06	09	0.60	27	09	0.60	07	06
07	09	0.60	28	09	0.60	07	07
08	09	0.77	29	09	0.77	08	08
09	09	01	30	09	01	09	09
10	09	01	31	09	01	09	10
11	09	01	32	06	01	09	11
12	09	01	33	06	01	09	12
13	09	01	34	09	01	09	13
14	09	0.77	35	09	0.77	08	14
15	09	0.77	36	08	0.77	08	15
16	09	0.11	37	09	0.11	05	16
17	09	01	38	09	01	09	17
18	09	01	39	09	01	09	18
19	09	01	40	09	01	09	19
20	09	0.77	41	09	0.77	08	20

/	/	/	/	0,55	09	07	21
---	---	---	---	------	----	----	----

المصدر: الباحثة

$$0,84 \times 84,92 = 100$$

$$= 100 \times (\text{مجموع CVR} / \text{عدد العبارات})$$

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من معادلة لاوشي لمحور العمل التطوعي فنجد بأن نسبة صدق هذا المحور هي 84.92% وهي نسبة تدل على نسبة عالية من فعالية الأداة حسب الأساتذة المحكمين مما يجعل أداة الدراسة صادقة، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من الأساتذة المحكمين والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ تم حذف بعض العبارات الخاصة بقييم الرأس المال الاجتماعي من عبارات الاستمارة.
- ✓ تم حذف بعض المؤشرات من البيانات الشخصية.
- ✓ إعادة صياغة بعض العبارات كما هو مبين في الجدول.
- ✓ تم تغيير مقياس الاستبيان من نعم ولا وأحيانا إلى مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم(36): يبين عبارات العمل التطوعي قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	أطرح العديد من المبادرات الاج التي تقوم بتحسين خدمات الجمعية وتدعيم أفكار الأفراد المنخرطين.	أقدم مجموعة من المبادرات الاجتماعية التي تعمل على تحسين خدمات الجمعية.
02	أرى بأن للتطوع مزايا عديدة تساعدني على العمل الجمعي	أجد أن لأفكاري التطوعية دورا في تفعيل مهارات الحوار والمشاركة داخل الجمعية والمجتمع المدني.
07	أطرح حولا طويلة الأمد للمعضلات المجتمعية	تمكنني المبادرات الاجتماعية من طرح حلول مبتكرة، طويلة الأمد للمشكلات المجتمعية
20	أرى بأن الإعانات يتم دراستها بشكل منظم ولا يتم منحها بشكل تلقائي	أقدم على مع الإعانات والتبرعات وتوزيعها على مستحقيها بشكل منظم.
31	أحس بأن للحملات التطوعية دورا	أشعر بأن للحملات التطوعية دورا

في إثبات ذاتي القيادية والوطنية.	في إثبات ذاتي القيادية والوطنية.
----------------------------------	----------------------------------

المصدر: من إعداد الباحثة

جدول رقم(37): يوضح مستوى صدق استمارة استبيان لبنود قيم الرأس المال الاجتماعي

رقم العبارة	N	Cvr	رقم العبارة	N	Cvr
42	09	01	56	08	0,77
43	09	01	57	06	0,33
44	09	01	58	09	01
45	09	01	59	09	01
46	09	01	60	09	01
47	09	01	61	09	01
48	08	0,77	62	09	01
49	08	0,77	63	09	01
50	08	0,77	64	09	01
51	09	01	65	09	01
52	09	01	66	09	01
53	09	01	67	08	0,77
54	09	01	68	07	0,55
55	09	01	69	07	0,55

المصدر: الباحثة

$$0,90 \times 90 = 100$$

$$\text{صدق الأداة} = (\text{مجموع CVR} / \text{عدد العبارات}) \times 100 = 100$$

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من معادلة لاوشي لمحور قيم الرأس المال الاجتماعي فنجد بأن نسبة صدق هذا المحور هي 90% وهي نسبة تدل على نسبة عالية من فعالية الأداة حسب الأساتذة المحكمين مما يجعل أداة الدراسة صادقة، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من الأساتذة المحكمين والمتمثلة فيما يلي:

- ✓ عدم حذف أي عبارة من عبارات الاستمارة.
- ✓ إعادة صياغة بعض العبارات كما هو مبين في الجدول.

جدول رقم(38): يبين عبارات قيم الرأس الاجتماعي قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
42	أحرص على تقسيم المهام والواجبات وفق مبدأ المعاملة بالمثل داخل الجمعية.	أحرص على تقسيم المهام والواجبات وفق مبدأ التعاون والثقة في مهارات زملائي داخل الجمعية.
58	أجد بأن كافة أعضاء ومنخراطي الجمعية يعملون كالأسرة الواحدة.	أجد بأن كافة أعضاء ومنخراطي الجمعية يعملون كفريق واحد.
59	أرى بأن المنخرطين يعملون على تقديم تنازلات شخصية تصب في مصلحة الجمعية عند العمل ضمن الجماعة التي ينتمون إليها.	أرى بأن المنخرطين يبذلون ما في وسعهم لأجل استمرار خدمات الجمعية.

المصدر: الباحثة

2_الثبات:

تم الاعتماد على الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتي تعد من الطرق الإحصائية الفعالة والمعتمدة في التأكد من ثبات الأداة وصدقها، وأنها فعالة للقياس ما أعدت لقياسه فعلا وقد تم حساب ثبات الأداة لكل من محور العمل التطوعي ومحور قيم الرأس المال الاجتماعي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss27 النسخة 25 ومن خلال الجدول أدناه يتم توضيح معامل الثبات لكل من العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي.

جدول رقم(39): يوضح معامل الثبات لمحور العمل التطوعي وأبعاده

أبعاد العمل التطوعي	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأفكار والمبادرة الاجتماعية	11	0.602
الإعانات والتبرعات	10	0,695
الحملات التطوعية	10	0,772
التحسيس التوعوي	10	0.714

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية Spss21

نجد بأن معامل الثبات الخاص بأبعاد العمل التطوعي العام قد بلغ ما بين (0.61 و 0.76) وهي نسبة عالية تدل على ثبات عال لكل من أبعاد العمل التطوعي وذلك يوضح قدرته على قياس ما أعدت هذه الأبعاد لقياسها.

جدول رقم(40): يوضح معامل الثبات لمحور قيم الرأس المال الاجتماعي

المتغير	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
قيم الرأس المال الاجتماعي	28	0.679

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية Spss27

نجد بأن معامل الثبات الخاص بمحور قيم الرأس المال الاجتماعي العام قد بلغ (0.67) وهي نسبة عالية في العلوم الاجتماعية، مما يدل على ثبات بنود الرأس المال الاجتماعي وقدرتها على قياس ما أعدت لدراسته.

جدول رقم(41): يوضح معامل ثبات الدراسة بشكل عام

معامل ثبات الاستبيان العام	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
العمل التطوعي وقيم الرأس المال الاجتماعي	69	0.968

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية Spss27

في هذا البحث تم الاعتماد على حساب معامل ثبات بنود الاستبيان بشكل عام، والذي يعمل على تحديد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0,60) فأكثر حيث أشارت نتائج الجدول أعلاه إلى كون معامل ثبات الاستبيان بشكل عام قد بلغ 0.96 وذلك يدل على نسبة عالية تدل على صدق وثبات الاستبيان وأنها صالحة للدراسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت أهم أساليبه في:

- ✓ التكرارات.
- ✓ النسبة المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ الانحدار الخطي البسيط.

خلاصة الفصل:

بعد ضبط الأدوات المنهجية كخطوة أولى تم الانطلاق منها من أجل التوصل في هذا الفصل على أهم الخصائص الاجتماعية والشخصية للمنخرطين بالجمعيات الخيرية بالإضافة إلى التعرف على أهم أسباب ومجالات الانخراط بالجمعيات الخيرية، ومن ثم تم الانتقال للدراسة الأساسية وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها في الفصل الخامس، في حين تم في هذا الفصل ضبط عينة الدراسة وأساليبها المعتمدة وذلك من أجل جمع بياناتها وتحليلها وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة انتهاءً بالخلفية النظرية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة

1_1 عرض وتحليل البيانات الأولية

1_2 عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الأول

2_2 عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثاني

3_2 عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثالث

4_2 عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الرابع

5_2 عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة

1_1_ عرض وتحليل البيانات الأولية

جدول رقم(42): يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
69	102	ذكر
31	47	أنثى
%100	149	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من خلال الجدول أعلاه إلى كون نسبة 69% من جنس الذكور في حين تقابلها نسبة 31% مثلت نسبة الإناث، ويعزى هذا الاختلاف إلى كون الانخراط في الجمعية الخيرية له مجال واسع في استقطاب فئة الذكور على الجنس الآخر لما يتم تقديمه من مجهودات تطوعية بيئية وصحية تتطلب مجهوداً رجولياً، في حين أن فئة الإناث من الفئات التي تسعى إلى الانخراط وفقاً لمبادئ تطوعية إنسانية تتطلب تفرغها لهذا الميدان، ويعود ذلك إلى أن المرأة لها عدة مسؤوليات تحد من انخراطها في مجال التطوع بالرغم من الرغبة الذاتية التي تستثيرها للانخراط في هذا المجال.

جدول رقم(43): يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

النسبة %	التكرار	العمر
12	18	أقل من 30 سنة
44	66	من 30 إلى 39 سنة
27	41	من 40 إلى 49 سنة
12	18	من 50 إلى 59 سنة
4	06	من 60 سنة فما فوق
%100	149	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 44% أشارت إلى فئة الأفراد الذين يتراوحون من العمر ما بين 30 و39 سنة، وذلك يدل على كون الانخراط بالجمعيات الخيرية يضم عدة فئات شبابية تسعى إلى عرض خدماتها الإنسانية على مستوى الهيكل البنائي للجمعية الخيرية، في حين تقابلها فئة 27% تضم الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة، ويدل ذلك إلى كون الانخراط بالجمعيات الخيرية من بين الأولويات التي تجعل الفرد واعيا بأهمية التطوع نظرا لما تمثله هذه الفئة العمرية من نضج عقلي، في تقابلهم نسبة 4% وتضم فئة الأفراد الذي تجاوزوا سن 60، ويدل ذلك إلى انخراط الأفراد في سن متأخرة نظرا لاعتبار التطوع من بين الأساليب التي تشبع احتياجات الأفراد وتوفر لهم الصحة النفسية التي يحتاجونها.

جدول رقم(44): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير مدة الانخراط بالجمعية

النسبة%	التكرار	العمر
61	74	أقل من 5 سنوات
23	34	من 05 إلى أقل من 10 سنوات
20	30	من 10 إلى 15 سنة
7	11	أكثر من 15 سنة
100%	149	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61% أشارت إلى فئة المنخرطين الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات، ويدل ذلك على الانخراط وإمكانية تجديد الانخراط على فترات متقاربة، بالإضافة إلى أن زيادة الوعي وانتشار التطور الفكري أدى إلى بلورة فكر الأفراد نحو الانخراط، في حين تقابلها نسبة 23% تمثل فئة الأفراد الذين يحتازون على خبرة تتراوح ب05 سنوات إلى تسعة سنوات ويعود ذلك إلى الانخراط المتكرر في ميدان الجمعيات الخيرية، والرغبة في تجديد الانخراط كل ثلاث سنوات وبذلك يصبح للفرد خبرة في التعامل مع الجهود التطوعية التي تفرضها الجمعيات الخيرية، في حين تقابلها نسبة 30% وتضم فئة الأشخاص ذوي الخبرة في ميدان الجمعيات الخيرية والتي تتراوح ما بين 10 و15 سنة ويعود ذلك إلى أقدميه الانخراط في الجمعيات الخيرية.

جدول رقم(45): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي

النسبة%	التكرار	العمر
4	06	ابتدائي
11	16	متوسط
24	35	ثانوي
61	92	جامعي
100%	149	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61% أشارت إلى فئة الجامعيين من المنخرطين بالجمعيات الخيرية، وذلك يدل على الوعي بأهمية التطوع، بالإضافة إلى أنه من الممكن أن يكونوا ذو كفاءة معرفية وضمير إنساني ووازع أخلاقي يتوافق مع متطلبات الانخراط والعمل الخيري، والذي يكون انعكاسا لحالتهم الاجتماعية والمهنية الحالية، في حين تقابلها فئة 24% توضح فئة المنخرطين الذين توقفوا أو لا زالوا يزاولون تعليمهم الثانوي، في حين أن الانخراط في الجمعية الخيرية ليس حكرا لا على فئة المنخرطين المثقفين الجامعيين أو غير الجامعيين.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة

2_1_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الأول

جدول رقم(46):يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد الأفكار والمبادرات الاجتماعية

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	09	1.105	3.32	10	15	07	11	34	51	36	54	12	18	01
متوسط	10	1.072	3.22	03	04	20	30	49	73	08	12	20	30	02
مرتفع	08	1.188	3.62	00	00	21	31	34	50	08	12	38	56	03
متوسط	11	1.089	2.94	07	10	26	39	48	72	03	05	15	23	04
مرتفع	02	1.239	3.82	04	07	11	17	28	42	11	16	46	68	05
مرتفع	01	1.059	3.85	01	02	09	13	30	44	24	35	37	55	06
مرتفع	05	.997	3.78	01	02	05	07	40	60	22	32	32	48	07
مرتفع	06	1.055	3.76	01	02	09	14	34	50	23	34	33	49	08
مرتفع	07	1.097	3.74	02	03	08	12	40	59	14	21	36	54	09
مرتفع	04	.997	3.78	00	00	04	06	37	55	09	13	50	75	10
مرتفع	03	1.076	3.80	03	04	05	07	39	58	17	25	37	55	11
مرتفع	//	1.086	3.60	الدرجة الكلية للبعد										

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS27

نلاحظ من خلال الجدول رقم "45" أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني (الأفكار والمبادرة الاجتماعية) قد تراوحت بين 2,94 إلى 3.85 وأن المتوسط العام لعبارات البعد الأول كان 3,60 وهذا يدل على أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ درجة تفوق مستوى المتوسط وهي 03 من الدرجة 05 وهو مستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى بعد الأفكار والمبادرة الاجتماعية هو مستوى مرتفع مما يدل على فعالية الفكرة من قبل الفرد المنخرط وتطويرها كمبادرة تصب من الجانب الاجتماعي وتسعى إلى تعزيز الاستقرار وتفعيل التكامل بين الأجزاء الوظيفية للنسق الفرعي المتمثل في الجمعية الخيرية، وإسقاطه بشكل وظيفي فعال منعكس في ميدان النسق العام للمجتمع ومنظومته القيمية، مما يزيد من الخدمات والجهود التطوعية ضمن منظور الفكرة والمبادرة المجتمعي داخل ميدان الجمعيات

الخيرية المحلية بمدينة تبسة ، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد بأن كافة عبارات البعد الأول تدعم مجال الأفكار والمبادرة الاجتماعية في دعمها لقيم الاجتماعية، ويمكن ترتيب العبارات لهذا البعد تنازليا وهذا كما يلي:

➤ نجد أن العبارة رقم 06 والتي فحواها " تساهم مبادراتي وأفكاري التطوعية بتحديد احتياجات المستفيدين بدقة. "، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,85، وانحراف معياري 1.059، وكان متوسط درجة الاستجابة 05 وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المنخرطين بالجمعيات الخيرية يبادرون في عرض أفكار عديدة قابلة للتطبيق في أرض المجتمع المحلي والتي بدورها تصب في مجال فهم الاحتياجات الأساسية التي لا بد من تحقيقها بالنسبة للفئات التي تحتاج الاستعادة من هذه الاحتياجات، ويمكن الإشارة إلى كون الجمعيات الخيرية الهيكل الذي يساهم في تشجيع عرض المبادرات الفردية والجماعية من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية وذلك ما أيده المنخرطون أفراد العينة وذلك بنسبة 50% تصب في اتجاه موافق وبشدة، باعتبار أن العمل التطوعي عمل إنساني يعبر على مجموعة تجارب ميدانية تستلزم المشاركة الفعلية من قبل المنخرط وذلك يحتاج إلى فكرة مبلورة في شكل مبادرة اجتماعية تسهل من جمع البيانات المرتبطة باحتياجات أفراد المجتمع وتوفر من خلاله اتصالا مباشرا يشرح أعماق الاحتياجات والظروف التي يواجهها أفراد المجتمع، فالمبادرات الاجتماعية التطوعية مزيج من الأفكار الفعلية من قبل عدة أفراد منخرطين لهم فهم واسع بالاحتياجات أو لهم لمحة سابقة لاحتياجاتهم التي تعد إسقاطا لاحتياجات المستفيدين، فالعمل التطوعي كما تمت الإشارة إليه من قبل المنخرطين أنفسهم من خلال المقابلة إلى كون الانخراط بالجمعيات الخيرية وعرض مجموعة الأفكار والمبادرات ما هو إلا قيمة لها جوانب اجتماعية وذاتية تصب في ميدان النسق الاجتماعي وتحدد دور جميع أفراد داخل ما يعرف بتمثلات منظومة القيم الاجتماعية المتداولة بين أفراد المجتمع، في حين أشارت نسبة 1% إلى الأشخاص غير موافقين وذلك راجع إلى شخصية الفرد الحيادية والمدركة لقدراته الغير متوافقة في مجال الأفكار والمبادرات الاجتماعية.

➤ في حين أن العبارة رقم 05 والتي فحواها "تعمل مبادراتي الاجتماعية في مراجعة خطط العمل التطوعي وتحديثها"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.82 وانحراف معياري 1.23 وكان متوسط درجة الاستجابة 3 وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المبادرات الاجتماعية تعتبر كقيمة وظيفية مساهمة في دعم المشاركة المستمرة، والتي بدورها تزيد من جذب المنخرطين، إلا أنها وبالرغم من قيمتها في بناء بدائل وظيفية تسد احتياجات أعضاء المجتمع، نجدها بأن المبادرة بحد ذاتها تصب في جانب معرفة احتياجات المجتمع كنسق عام وأفراده كأنساق فرعية في شكل خطة عمل تسعى إلى تحديث عملية التطوع بشكل مبتكر

يتناسب مع كفاءات المنخرط ويسد الاحتياجات المجتمعية عبر تحديدهم لأهداف عامة وخاصة وإجرائية مستحدثة تصب في قالب الخطة المركزية في سير العمل التطوعي ضمن المجال الجمعي، وذلك ما تمت الإشارة إليه من قبل المنظور البنائي الوظيفي، حيث تسعى خطة العمل التطوعي وسيرها ضمن ميدان المبادرة الاجتماعية من تحقيق التوازن الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيقه للتفاعل الوظيفي بين الأجزاء المختلفة للنظام الاجتماعي سواء فرد مع أفراد أو فرد مع مؤسسات محلية من أجل تنسيق الجهود وتحقيق الوعي والمعرفة مما يساعد على تعزيز القيم المشتركة والتضامن من خلال الخطة المصاغة بشكل دقيق والمطبقة على شكل مبادرة أو مبادرات اجتماعية، في حين تقابلها نسبة 4% والتي تمثل اتجاهها معارضا على نحو شديد حول مراجعة خطط العمل من خلال المبادرات الاجتماعية، وذلك راجع إلى عدم مشاركة مجموعة المبحوثين في عملية ابتكار الأفكار وتحويلها إلى مبادرات اجتماعية.

➤ في حين أن العبارة رقم 11 والتي فحواها "تنمية المبادرات الاجتماعية من المهارات والكفاءات في عدة مجالات تطوعية مختلفة، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.80، وانحراف معياري 1.07، وكان متوسط درجة الاستجابة 3، وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كون نسبة 37% قد أكدت على ارتباط المبادرات الاجتماعية بمبدأ الكفاءة والمهارة ويعزى ذلك إلى كون الكفاءة من بين الشروط والمعايير الأساسية المساهمة في تحقيق الاتصال الجماعي والوظيفي في آن واحد، فكلما عمل الفرد في مجال العمل التطوعي وعزز من خبراته كلما اكسبه ذلك كفاء التعاملات في مجال الأنشطة والفعاليات الخيرية ويسهل ذلك من توزيعه للأدوار بشكل فعال مساهم في بناء النسق المجتمعي المحلي ضمن أساسيات مدرجة عن طريق جداول زمنية تعمل على جذب المزيد من المنخرطين وزيادة أدائهم مما يعزز تماسكهم واستقرار البناء الاجتماعي بشكل معزز للكفاءة والمهارة والخبرة في آن واحد، في حين تقابلها نسبة 3% ترى بأن المبادرات الاجتماعية لا تزيد من كفاءاتهم وذلك راجع إلى عدم استثمار ما توفره المبادرات من خبرات نظرا لعدم المشاركة في صياغة الأفراد وعدم المشاركة تطبيقها.

➤ في حين أشارت العبارة رقم 10 والتي فحواها "كيفية عمل المبادرات الاجتماعية بشكل مبتكر ضمن فريق عمل خلال الفعاليات والأنشطة الخيرية التطوعية، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.78 وانحراف معياري 0.997 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون نسبة 55% قد أكدوا على فعالية العمل الاجتماعي ضمن المنظور الإنساني وذلك يعزى إلى كون العمل في فريق تطوعي يسعى إلى تحقيق الأهداف المرسومة ضمن الخطة الأساسية شاملة الأبعاد والجوانب المختلفة ضمن ميدان الابتكار والمبادرة في تطبيق الابتكارات الخيرية الإنسانية، فالفريق التطوعي جزء أساسي في نجاح العمل وذلك لارتكازه على مجموعة أجزاء أساسية تعبر على فرد زائد فرد زائد أي تشكل معادلة مجتمعية لا تتساوى

إلا بوجود مجموعة من الأفراد كل جزء منهم يسعى إلى تحقيق التكامل عن طريق توحيد الجهود وتقوية الروابط مما يعزز روح المسؤولية والتي بدورها تعزز من تفاعلات الأفراد مع بعضهم البعض مما يتيح تنسيق الجهود والموارد ضمن منظور تحقيق الأهداف التي تخدم وظيفة البناء المجتمعي النسقي من ناحية القيم وتفعيله للبدائل الاجتماعية التي تحد من مشكلاته الأساسية مما يساهم في حدوث تأثير متبادل يخدم كل من الأنساق الفرعية المتمثلة في الفريق التطوعي مع الجهود والموارد مما يعمل على تحقيق الأهداف المشتركة ويقلل من تداخل الجهود المعيقة لفعالية العمل التطوعي، مما يوفر التوازن وتكيف أفراد الفريق الواحد فالعمل ضمن منظور الفرقة يتيح للأفراد تبادل الخبرات والتكيف مع التحديات المختلفة وذلك يساهم في زيادة الدعم الجماعي عبر تشكيل تنسيق أساسي بين الفرق التطوعية وبين الأنظمة الاجتماعية مما يساهم في توزيع الأدوار بشكل متوازن وفعال مفعول للجهود الخيرية التطوعية بشكل ديناميكي، في حين تقابلها نسبة 4% اتخذت اتجاهها غير موافق وبشدة وذلك راجع إلى المشاركة في العمل ضمن فريق له مجموعة أفكار لم يتم صياغتها من قبلهم.

➤ أما العبارة رقم 07 والتي فحواها "تمكيني المبادرات الاجتماعية من طرح حلول مبتكرة، طويلة الأمد للمشكلات المجتمعية"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.783 وانحراف معياري 0.997 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة 48% أكدت وبشدة أهمية المبادرات الاجتماعية في طرحها لحلول مبتكرة طويلة الأمد للمشكلات المجتمعية بالإضافة إلى اتجاه أغلب أفراد العينة إلى الموافقة على نحو مباشر وذلك بنسبة 32%، ويعزى ذلك إلى كون المبادرات الاجتماعية من الطرق المستحدثة وشبه تقليدية في آن واحد، وذلك يعود إلى إسقاطها لمجموعة من الأفكار التي تسعى إلى تكوين برامج مبتكرة تحاول تحسين جودة الحياة وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال الابتكار والتعاون، والتي تعمل على تحقيق شامل ومبتكر يصب في إيجاد حلول طويلة أمد ويمكن تكرارها في حالة تكرار نفس المشكلة المجتمعية، في حين تقابلها 2% اتجهت اتجاهها معارض وبشدة، وذلك راجع إلى التفكير المرتبط بشخصية كل فرد والتي تؤكد على وجود فروق بين تفكير الأفراد المنخرطين على نحو مباشر اتجاه العمل التطوعي.

➤ العبارة رقم 08 والتي فحواها "تعلم المبادرات إجماع من فتح فرص شبابية تزيد من المهارات التطوعية ومن الانخراط داخل الجمعية جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.76 وانحراف معياري 1.055 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أن نسبة 33% ونسبة 23% أشارت إلى كل من اتجاه موافق وموافق بشدة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فتح الفرصة للابتكار من قبل الشباب تجعل منهم أفراداً فاعلين في المجتمع المحلي وتطور من بنائه بشكل وظيفي، بالإضافة إلى كون هذه المبادرات عبارة على

مجال واسعاً يقوم بتعليم الشباب بطريقة غير رسمية ويقوم بتوجيههم على نحو مساعد يسعى إلى تبني القيم ومعايير المجتمع من أجل ضمان منتج شبابي ذو إنتاج بشري ومهني يصب في ميدان تطوير القدرات والمهارات وتمنع انتشار الانحرافات الاجتماعية مثل الجريمة أو الإدمان وذلك يتم عن طريق إشراك الشباب في الأنشطة البناءة والإيجابية والمتمثلة في الأعمال التطوعية وخبراته مما يزيد من عملية دمج الشباب ضمن الفعاليات الإنسانية وبذلك يكون جزءاً من متطلبات تحسين بنائه المجتمعي ويمكنهم من تبني مبدأ المسؤولية الاجتماعية ويطور من الحلول الإبداعية الموفرة في جانب التخفيف من المشكلات الاجتماعية وتعزيز استقرار وتقدم المجتمع المحلي عبر مؤسساته المجتمعية والمتمثلة في الجمعيات الخيرية، في حين تقابلها نسبة 1% ترى أن المبادرات بالنسبة لهم لا تشكل منطلقاً في استقطاب الشباب على نحو مبتكر وذلك راجع إلى عدم فعالية بعض أفكارهم على نحو مطلق لذا يرون أن هذه المبادرات لا تفتح مجالاً واسعاً لانخراط الشباب.

➤ العبارة رقم 09 والتي فحواها "زيادة الأفكار التطوعية المترجمة في شكل مبادرات مبتكرة من تعزيز التفاعل الاجتماعي" جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.74 وانحراف معياري 1.09 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة من أيدوا فعالية الأفكار التطوعية في كل من الاتجاه الموافق والموافق بشدة ب 36% موافق بشدة، و 14% في اتجاه موافق وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كون الأفكار التطوعية مزيج من الفكرة + منظور إنساني + مبادرة تطبيقية تساوي تحقيق مبدأ التواصل والتفاعل من خلال تطبيق الفكرة على نحو جماعي معزز للروابط الاجتماعية، وتسعى هذه الأخيرة إلى سد الفجوات التي تتركها المؤسسات النظامية من خلال الخدمات المقدمة من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية، في حين تقابلها نسبة 2% يرون أن المبادرات لا تزيد من التفاعل الاجتماعي نظراً لعدم إحساسهم بأهمية المبادرات الاجتماعية.

➤ العبارة رقم 03 والتي فحواها تسعى أفكار التطوعية إلى تفعيل مبدأ القيادة والمثابرة مما يحقق النفع داخل المجتمع جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وانحراف معياري 1.188 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وقد أكدت نسبة 38% على الدور التي تتجه إليه الأفكار التطوعية على نحو مستمر يساهم في تشكيل شخصية الفرد على نحو قيادي وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجمعية عبارة على هيكل بنائي له مجموعة وظائف تصب في جانب من الجوانب الإنسانية المعززة لمبدأ المثابرة من الجانب الخيري مما يفعل الجانب القيادي لدى الفرد ويبني له ذات توجه ذاتي، يفعل ميكانيزم الرغبة في إثبات الذات القيادية بمختلف الفئات والمستويات سواء الثقافية أو الاجتماعية، وذلك يفعل من وظيفة النسق العام المتمثل في البناء المجتمعي، والذي يفعل من الخدمة الفعلية للنسق الفعلي والمتمثل في الجمعية الخيرية ودورها في تفعيل مبدأ

القيادة لدى الفرد المنخرط مما يعود بالنفع لأفراد المجتمع والبناء المجتمعي ومنظومة قيمة، في حين تقابلها نسبة 3% لا ترى فائدة للمبادرات على نحو ذاتي وذلك راجع لعدم المشاركة في المبادرة على نحو فعال نظرا لعدم الإحساس بأهمية التعاون في صياغة الأفكار ضمن تحقيق أهداف الجمعية ومجالاتها التطوعية.

➤ أما العبارة رقم 01 والتي فحواها "أقدم مجموعة من المبادرات الاجتماعية التي تعمل على تحسين خدمات الجمعية جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,32 وانحراف معياري 1,105 وكان متوسط درجة الاستجابة متوسطة وذلك لأنه جاء موازي لدرجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين اتجهت مجموعة من أفراد العينة على نحو محايد وذلك بنسبة 34% على أهمية المبادرات الاجتماعية في خدمة الجمعية ب وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المبادرة الاجتماعية منطلقها فكرة شكلها الفرد وعكسها في سلوك قيمي مرتبط بخدمة الجمعية، وذلك من أجل تفعيل كافة أجزاء البناء النسقي الفرعي المرتبط بأداء الأفراد المنخرطين مما يحسن من العمليات التطوعية ويوفر للجمعية كفاءات متعددة تحسن من جودة خدماتها وتشجع من جهودها التطوعية، في حين تقابلها نسبة 10% ترى بأن المبادرات لا تعمل على تحسين خدمات الجمعية وذلك راجع إلى تفكير المنخرطين نحو فعالية الجهود التطوعية أكثر من المبادرة الاجتماعية المبنية على الأفكار فقط.

➤ في حين اتجهت العبارة رقم 02 والتي فحواها "أجد لأفكاري التطوعية دورا في تفعيل مهارات الحوار والمشاركة داخل الجمعية والمجتمع المدني" جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,22 وانحراف معياري 1.07 وكان متوسط درجة الاستجابة 3 وذلك لأنه جاء موازي لدرجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين اتجهت مجموعة من أفراد العينة على نحو محايد وذلك بنسبة 49% وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسلوب الحوار والمشاركة من بين الأساليب الأساسية في بناء الاتصال الوظيفي بين الأفراد فيما بينهم وبين النسق المجتمعي المحلي، من أجل تحقيق التوازن الوظيفي بين الفرد والفرد داخل النسق الفرعي الجمعية الخيرية وبين الفرد والأفراد خارج الجمعية، ويساهم تفعيل مجال الحوار والمشاركة في الفعاليات الخيرية من تفعيل مهارات الفرد ضمن نطاق تطوير الاتصال من قبل الجمعية مما ينعكس على كيانها على نحو مساهم في التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني، وبذلك يتحقق الدور الفعلي الذي يسعى لتحقيقه الفرد داخل الجمعية المنتسب إليها، في حين تقابلها نسبة 3% اتجهت اتجاها معارضا بسبب عدم قدرتها على التفاعل والمشاركة في الاتصال بين أعضاء الجمعية مما يؤكد على طبيعة الشخصية الهادئة والتي تبحث عن معاني التطوع بعيدا عن الاتصال الحيوي الوظيفي أثناء أداء الجهود التطوعية.

➤ أما العبارة رقم 04 والتي فحواها يهدف طرح مبادرتي الاجتماعية إلى تنظيم حركة المواطنين وتقسيم أدوارهم كل بدوره وتكليفه الخاص جاءت في المرتبة الحادية عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي

بلغ 2.94 وانحراف معياري 1.089 وكان متوسط درجة الاستجابة متوسطة وذلك لأنه جاء تحت درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين اتجهت مجموعة من أفراد العينة على نحو محايد وذلك بنسبة 48% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المبادرات الاجتماعية تسعى إلى تنظيم حركة المواطنين بغض النظر على مجموعة العراقيين التي من الممكن أن تعيق سير الفكرة على نحو مباشر، فمن الممكن أن ألا يقوم المواطن بدوره مما يختل بوظائف أدوار الأفراد الأخرى، بحكم أن الفرد جزء له مجموعة أدوار داخل النسق المجتمعي العام، في حين تقابلها نسبة 7% ترى بأن المبادرات الاجتماعية عبارة على أسلوب اجتماعي يتم داخل النسق المجتمعي ويعد كبديل للمعيقات التي تواجه البناء المجتمعي، ولكن الأسلوب التطوعي للمبادرة الاجتماعية لا يعمل على تنظيم حركة المواطنين بشكل تام، باعتبار أن المبادرات التطوعية تصب في مجال نجاح العمل الإنساني أكثر من تنظيم فكر المواطنين نفسه.

2_2_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثاني

جدول رقم (47): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد الإعانات والتبرعات

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	02	0.944	4.07	1	2	3	4	32	48	19	28	45	67	12
مرتفع	03	0.950	4.04	1	1	3	4	31	46	24	35	42	63	13
مرتفع	09	1.035	3.81	3	5	3	5	34	51	27	40	33	48	14
مرتفع	10	0.939	3.79	00	00	04	06	44	66	20	30	32	47	15
مرتفع	06	1.031	3.94	02	03	04	06	32	47	22	33	40	60	16
مرتفع	04	0.957	3.99	00	00	05	08	32	48	25	37	38	56	17
مرتفع	05	0.972	3.97	01	01	05	08	28	42	27	41	38	57	18
مرتفع	08	0.993	3.83	00	00	07	10	38	57	20	29	36	53	19
مرتفع	01	1.026	4.08	02	03	02	03	30	45	17	25	49	73	20
مرتفع	07	1.031	3.93	1	02	05	08	32	48	21	31	40	60	21
مرتفع	//	0.982	3.948	الدرجة الكلية للبعد										

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (46) أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثاني (الإعانات والتبرعات) قد تراوحت بين 3.90 إلى 4.08 وأن المتوسط العام لعبارات البعد الثاني كان

ب3.948 وهذا يدل أن المتوسط العام لهذا البعد قد بلغ 3.94 من الدرجة 05 وهو مستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى بعد الإعانات والتبرعات هو مستوى مرتفع، وذلك يرتبط بأهمية الإعانات والتبرعات كجزء أساسي داخل الجمعية وخارجها، حيث تعد الإعانات والتبرعات من بين أهم الأساليب التي تسعى إلى نجاح الجهود التطوعية عبر تفعيل مهارات منخرطي الجمعيات الخيرية بمختلف فئاتهم وأعمارهم وخبراتهم ووظائفهم، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات لهذا المحور تنازلياً وهذا كما يلي:

➤ العبارة رقم 20 والتي فحوها " أقدم على جمع الإعانات والتبرعات وتوزيعها على مستحقيها بشكل منظم."، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4.087 وانحراف معياري 1.02، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين بشدة على العبارة أعلاه بنسبة 49% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط بالجمعية الخيرية يسعى على تفعيل وظائف النسق الفرعي العام والمتمثل في الجمعية الخيرية ويعمل النسق الفرعي على توفير خدمات تتمثل في جمع التبرعات والإعانات من مختلف الأماكن حتى يتسنى لجميع أفراد المجتمع المنخرطين وغير المنخرطين من المساهمة في مد العون ولو بالقليل وذلك يرتكز على كون المجتمع هو العضو الذي يتحرك بأجزائه الأخرى والمتمثلة في المنخرطين عبر أساليب متعددة مرتكزة على الإعانات والتبرعات وكيفية توزيعها بشكل منظم، في حين تقابلها نسبة 2% من الممكن أن تكون ذات اتجاه مختلف لمجال جمع التبرعات لذا نجد اختلافها الشديد نحو هذا البند.

➤ العبارة رقم 12 والتي فحوها "أسعى إلى جمع الإعانات والتبرعات المادية من عدة مصادر مختلفة."، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4.07 وانحراف معياري 0.944، وكان متوسط درجة الاستجابة 03 وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أشارت نسبة 45% إلى مجموعة المنخرطين الذين أكدوا وبشدة على كيفية جمع الإعانات من عدة مصادر متنوعة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط بالجمعية الخيرية يعتمد على عدة مصادر غير ما يتم تمويله من قبل الجمعية وذلك من أجل خلق التعاون العضوي التي تمت الإشارة إليه من قبل إيميل دوركايم مما يضمن الاستمرارية على مدار مدة زمنية، فالنسق الوظيفي للمجتمع المحلي يسعى على تطوير مصادره حتى يضمن التوازن عبر عدة بدائل تسد احتياجات المجتمع، في حين تقابلها نسبة 1% من الممكن أنها تعتمد على مصدر واحد توفره الجمعية الخيرية.

➤ العبارة رقم 13 والتي فحوها " أجد سهولة في جمع الإعانات والتبرعات المادية من أفراد المجتمع أكثر من الإعانات المالية"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4.04

وانحراف معياري 0.950 وكان متوسط درجة الاستجابة 03 وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين وبشدة ب42% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المجتمع المحلي مجتمع تقوم مرتكزاته على منظومة القيم كما أشار إليها ميرتون سابقا في الجانب النظري بأنها المرتكز الذي يتيح للمجتمع الاستمرار كمرتكز نسقي قيمي، حيث يشدد على المبادئ الأخلاقية التي تلعب دورا في تحفيز الأفراد والمؤسسات عن طريق تفعيل عملية التبرع والمساهمة في تحفيز كافة الأفراد في المشاركة في جمع وتوزيع الإعانات بمختلف أشكالها، حتى يتسنى للأفراد معرفة أهمية الأعمال الخيرية وبساطتها كمنظور قيمي يسهم في تفعيل المشاركات التطوعية عن طريق جمع الإعانات والتبرعات الغير مالية، في حين تقابلها نسبة 1% تواجه صعوبة في جمع الإعانات والتبرعات وذلك مرتبط بطريقة التفاعل وطبيعة الانخراط.

➤ العبارة رقم 17 والتي فحواها " أرى بأن الإعانات قد زادت مشاركة الأسرة والجيران وزملاء العمل في عملية التبرع."، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.99 وانحراف معياري 0.95 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة الموافقين وبشدة ب 38%، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان حيث تسعى عملية توزيع وجمع الإعانات من تفعيل العمل الوظيفي للمجتمع وفق النظرية البيولوجية الوظيفية التي تمت الإشارة إليها من الجانب النظري، فإنها تركز على أن اتحاد أفراد المجتمع بمختلف أنساقهم الفرعية سواء أسر أو جيران أو زملاء عمل من التأكيد على مبدأ القيم الإنسانية وتعزيز دور العواطف والروابط الاجتماعية في التشجيع على المساعدات والمساهمات، مما يزيد من تعزيز سيرورة التضامن العضوي والتواصل ويحفز العلاقات الاجتماعية من منظور الصداقة والأخلاق ومنظومة القيم في المجتمع النسقي العام، في حين تقابلها نسبة 5% ترفض فكرة مشاركة الأسرة والجيران من خلال جمع الإعانات، وذلك راجع إلى اعتماد كل فرد لمبدأ داخل وخارج نسقه ويعبر على نسقه خارج إطار التأثير المتبادل.

➤ العبارة رقم 18 والتي فحواها "أشرف على جمع الإعانات والتبرعات المختلفة على مستوى الجمعية"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,97 وانحراف معياري 0.97، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة 38% من المؤيدين وبشدة على عملية الإشراف والتوزيع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الإشراف على هذه العملية المتمركزة حول الإعانات وتوزيعها من قبل الفرد ذاته يبني له كيانا من الجانب الإنساني أولا ويقوم بإشباع احتياجاته الذاتية والمتمثلة في إثبات الذات، بالإضافة إلى المحافظة على صحته النفسية من الجانب النفسي وتعزيز ثقته مما يحسن من سيرورة مبدأ الشفافية في عمليات التبرع، ويشجع على المشاركة المجتمعية ويعزز من الوعي الذاتي والجماعي في دعم القضايا الخيرية والإنسانية، انتهاء بتحقيق التوازن والتكامل عن طريق الإشراف في بناء الهياكل والمؤسسات التي تدير عمليات الجمع

والتوزيع بشكل فعال، مما يعمل على تحقيق الغايات المسطرة من الجانب الإنساني والاجتماعي، في حين تقابلها نسبة 5% في كونها لا تشرف على جمع الإعانات وذلك راجع إلى الدور الذي تتجه داخل الجمعية وخارجها والذي يكون خارج إطار الإشراف واعتماد أدوار أخرى تحددها طبيعة الانخراط داخل الجمعية.

➤ العبارة رقم 16 والتي فحواها "أجد بأن عملية جمع التبرعات ساهمت في تطوير علاقاتي بأفراد المجتمع وتحديد احتياجاتهم الأساسية"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.94 وانحراف معياري 1.03 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أكدت نسبة 40% على أهمية جمع التبرعات في تطوير العلاقات وسد احتياجات الأفراد وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انه كلما اتخذ الفرد خطوة في تحقيقه للتوازن الداخلي انعكس ذلك على استقراره وتوازنه من الناحية الاجتماعية، حيث تعد عملية جمع التبرعات من العمليات التي تسهم في تطوير العلاقات مع مختلف فئات المجتمع حيث تعزز من بناء المجتمع وتعزز التواصل بين أفرادها وتزيد من الشعور بالانتماء والاندماج الاجتماعي، حيث يشعر الأفراد بأنهم جزء من مجتمع يسعى إلى تحقيق الرفاهية والتقدم بالإضافة إلى تعزيزها لمبدأ الروابط الاجتماعية وتعزيز الثقة والتعاطف بين أفراد المجتمع مما يعزز من التفاعل الإيجابي والتعاون فيما بينهم، في حين نجد أن نسبة 2% و4% تتجه اتجاها معارضا وذلك يتحدد إلى كون التفكير البشري لهذه الفئة يسعى إلى تطوير علاقته بذاته من خلال الجهود التطوعية المعتمدة على أسلوب جمع التبرعات قبل المساهمة في تطوير العلاقات بأفراد المجتمع.

➤ العبارة رقم 21 والتي فحواها "أجد بان عملية جمع الإعانات والتبرعات تتم على مستوى أوقات محددة من قبل الجمعية"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.93 وانحراف معياري 1.031 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أكدت نسبة 40% على سيرورة جمع التبرعات في أوقات محددة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجمعية الخيرية بالرغم من كونها من مؤسسات المجتمع المدني المشجعة على الأعمال الخيرية إلا أنها تقوم على أساس منظم وفي أوقات محددة حتى يتم تعميم المساعدات بشكل مساوي ومتوازي مع احتياجات الأفراد حتى يتم تقسيم الأدوار والتعامل مع أنساقها بشكل دقيق داخل النسق الفرعي والمتمثل في الجمعية الخيرية، في حين تقابلها نسبة 1% و5% والتي تختلف فكرتها المرتكزة على جمع التبرعات في أوقات مختلفة ومن الممكن أن يكون ذلك راجع إلى أن هذه الفئة تعتمد على الجمع الغير محدد بتوقيت خاص أثناء تقديم وجمع التبرعات والإعانات.

➤ العبارة رقم 19 والتي فحواها "أرى بأن عملية جمع التبرعات والإعانات تتم على مستوى تنسيقي منظم مع هيئات المجتمع المدني الأخرى"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط

حسابي بلغ 3.83 وانحراف معياري 1.02 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أكدت نسبة 49% على أهمية جمع التبرعات في على مستويات تنسيقية منظمة مع هيئات المجتمع المدني وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعيات الخيرية تسعى إلى تعميم جهودها على نحو تنسيقي مساهم في تفعيل منظومة القيم ومشجع على الانخراط وزيادة سيرورة الجهود التطوعية على نحو بنائي داخل الهيكل المجتمعي كنسق وظيفي عام، يعمل من خلال أنساق فرعية تسعى إلى تدعيم الأعمال التطوعية من خلال زيادة المجهودات الجماعية بالتعاون مع هيئات المجتمع المدني بمختلف أشكاله، في حين تقابلها نسبة 7% ترى نقيض ذلك حيث ترى أنه ليس من الضروري أن تتم عملية جمع الإعانات والتبرعات بطريقة تنسيقية مع هيئات المجتمع المدني، فمن الممكن أن تكون أحادية التفعيل والتطبيق في هذا الجانب.

➤ العبارة رقم 14 والتي فحواها "أقوم بتعزيز روح الجماعة عبر جمع الإعانات والتبرعات من المقربين"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري 0.93 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أكدت نسبة 34% على أهمية جمع التبرعات في تعزيز الاتصال بين الأفراد والمنخرطين بوسائل تكنولوجية مختلفة وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط كفرد يعمل على تفعيل مبدأ التعاون عن طريق جمع الإعانات ومن ثم توزيعها كرد فعل ذاتي يعمل من خلاله على تقوية العلاقات بين مختلف فئات المجتمع من الضعيف إلى المتوسط إلى الجيد، وذلك جزء من عمل المجتمع باعتباره البناء النسقي المتكون من أجزاء تسعى إلى تنمية روح العمل الجماعي عن طريق تكوين فرق تسعى غلى جمع التبرعات، ينوبها فرق أخرى تسعى إلى توزيعها وفق منظور منظم، وبذلك تزيد الروابط والعلاقات بين أفراد الجمعية الواحدة المنخرطين منهم وخارج الهيكل الجمعي، في حين تقابلها نسبة 3% تسعى إلى تطبيق مبدأ جمع الإعانات دون أن تركز على التفاعل الذي من الممكن أن ينعكس ضمن التعامل، ومن الممكن أن يكون مؤقتا وليس بدرجة كبيرة.

➤ العبارة رقم 15 والتي فحواها "أقوم بجمع التبرعات والإعانات عن طريق الاتصال بين أفراد المجتمع بوسائل تكنولوجية مختلفة"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.79 وانحراف معياري 0.93 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أكدت نسبة 32% على أهمية جمع التبرعات عن طريق تفعيل عملية الاتصال بين الأفراد والمنخرطين بوسائل تكنولوجية مختلفة وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تسعى الجمعية الخيرية إلى تفعيل المجهودات الخيرية عبر عدة أساليب وتقنية تسهل من عمل المنخرط وتشجع على التعاون والانخراط من جهة أخرى عن طريق تدعيم عملية الاتصال بين من يحتاج إلى تبرعات وإعانات سواءا تربية أو صحية أو اجتماعية وبين الجمعيات الخيرية، وذلك يسهل من عملية توزيع الإعانات والتواصل بين أفراد

الجمعية الواحدة وبين المؤسسات والجمعيات الأخرى حتى يتم التنسيق والاتصال بشكل موحد، في حين تقابلها نسبة 4% بأن جمع التبرعات من الممكن أن يتم بطريقة قسدية دون اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

2_3_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الثالث

جدول رقم (48): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعده الحملات التطوعية

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	05	1.096	3.91	00	00	13	19	26	39	18	27	43	64	22
مرتفع	06	.975	3.83	00	00	06	09	39	58	21	31	34	51	23
مرتفع	01	.892	4.02	00	00	01	02	34	51	25	37	40	59	24
مرتفع	04	.923	3.92	00	00	03	04	38	57	23	34	36	54	25
مرتفع	08	1.045	3.59	03	04	07	11	44	66	19	28	27	40	26
مرتفع	07	.982	3.67	00	00	10	15	40	59	24	35	27	40	27
مرتفع	09	1.001	3.57	01	02	07	11	50	74	15	23	26	39	28
مرتفع	03	.945	3.92	00	00	07	11	26	39	33	49	34	50	29
مرتفع	02	.813	3.97	00	00	00	00	34	51	34	51	32	47	30
مرتفع	10	.901	3.41	00	00	13	19	48	72	24	35	15	23	31
مرتفع	//	0.9573	3.785	الدرجة الكلية للبعد										

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (47) أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الثالث (الحملات التطوعية) قد تراوحت بين 3.41 إلى 4.02، وأن المتوسط العام لعبارات البعد الأول كان مرتفع وهذا يدل على أن المتوسط العام لهذا البعد قد بلغ 3.785 من الدرجة 05 وهو مستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى بعد الحملات التطوعية هو مستوى مرتفع، حيث تعد الحملات التطوعية بديل من البدائل الأساسية التي يتم تفعيلها داخل النسق الفرعي المعتمد على الجمعية الخيرية والذي يسعى إلى توزيع الأدوار المخصصة لدى المنخرطين بشكل سريع عن طريق ما يتم توفيره من وسائل تكنولوجية تسرع من وتيرة نجاح الحملة التطوعية بمختلف أشكالها وأبعادها، مما يزيد من عملية الاتصال الداخلي والخارجي

بين أبعاد الجمعية وبين أفراد المجتمع ويتم من خلاله تحقيق التفاعل المجتمعي المبني على أساسيات تطوعية تواجه ميدان المعينات التي تواجه المجتمع المحلي والمتمثلة في مجموع المشاكل التي تواجه المجتمع المحلي وتحد من سيرورة تقدمه، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات لهذا المحور تنازليا وهذا كما يلي:

➤ العبارة رقم 24 والتي فحواها " أرى بأن الحملات التطوعية دورا في تعزيز روح العمل الجماعي"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4,02 وانحراف معياري 0,892، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحملة التطوعية لا تعمل إلا بوجود فريق داخل المجتمع، حيث يعتمد نجاح الحملة التطوعية على مدى تعاون وتماسك أفراد المجتمع، وبذلك تزيد الجهود التطوعية بشكل جماعي، مما يعزز من مبدأ التبادل والتعاون والاتصال بين أجزاء المجتمع الواحد وفي عدة مجالات، وذلك يعد جانب من الجوانب الأساسية التي يسعى المجتمع لأدائها ضمن مبدأ العمل الجماعي مما يزيد من التوازن الوظيفي والاجتماعي بين أفراد المجتمع بمختلف أشكاله، في حين تقابلها 1% ترى نقيض البند المطروح وذلك راجع إلى في كون الحملات التطوعية تسعى إلى تدعيم الجهود واستثمارها أكثر من تعزيز روح الجماعة من وجهة نظر المعارضين.

➤ العبارة رقم 30 والتي فحواها " أرى أن للحملات التطوعية دورا في زيادة مجهوداتي داخل المجتمع المحلي"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,97 وانحراف معياري 0.813 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة، وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين بنسبة 32%، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحملات التطوعية تستقطب الأفراد الذين يساهمون بشكل فعال في التعاون على نحو يزيد من مشاركة الجهود بشكل جماعي بين أجزاء المجتمع الواحد، حيث تسعى الحملات إلى تحقيق نوع من التغيير على نحو ثقافي ينمي من مهارات الأفراد ويزيد من مجهوداتهم التطوعية من خلال الحملات التطوعية مما يحسن الهيكل الوظيفي للمجتمع المحلي ويحسن من كفاءات منخرطي الجمعيات الخيرية و يساهم ذلك تحقيق التبادل والتفاعل الوظيفي بين كافة أفراد المجتمع الواحد، في حين تقابلها نسبة 34% اتجهت اتجاها محايدا يدل على تفكير المنخرطين على نحو متفق وغير متفق على كون الحملات التطوعية تحقق زيادة لمجهوداتهم فليست بالضرورة أن تكون دائما محققة للمجهودات على نحو ذاتي.

➤ العبارة رقم 29 والتي فحواها " أجد بأن للحملات التطوعية دورا فعالا في معرفة الحالة الاجتماعية المستفيدين والمتطوعين والمحتاجين"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.92 وانحراف معياري 0.94، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة

المتوسطة (محايد) وهي 03، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحملات التطوعية مزيج من إعلان زائد الحالة الاجتماعية، حيث تسعى هذه الحملات التطوعية إلى توفير حلول للأزمات التي تواجه المستفيدين وغير المستفيدين من المساعدات التطوعية، وبذلك تعطي مجموعة أفكار عن حالة المكان أو حالة الفرد من خلال إعلانات الحملات التطوعية أو الحملة التطوعية بحد ذاتها توضح المستوى الحقيقي للفرد ومستواه الاجتماعي، بما أن الجهود التطوعية المترجمة في شكل حملات تطوعية تكشف العديد من مستويات كل من المشاركين في هذه الحملات، في حين تقابلها نسبة 7% اتجهت اتجاهها معارضا نتيجة لتركيزهم في المشاركة في الحملات دون الاهتمام بطبيعة المستفيد أو المتطوع أو المحتاج.

➤ العبارة رقم 25 والتي فحواها " أجد أن للحملات التطوعية ذات الطابع البيئي أو الصحي أو التربوي تزيد من نسبة المشاركين فيها."، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.92 وانحراف معياري 0.923، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين على نحو شديد نحو هذه العبارة بنسبة 36% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلما كانت الأزمة بيئية كلما اجتمع الأفراد والمنخرطين على حلها عن طريق تكثيف الجهود في عدة جوانب بيئية وباعتبار أن البيئة نسق هام فرعي داخل المجتمع يزيد اشتراك الأفراد عند حدوث أزمة بيئية، كذلك تعد الحملات التطوعية من الصحي من بين الأمور التي كثر الاشتراك فيها خاصة بعد ما آلت إليه الأمور سابقا من أزمات، في حين أن الجمعيات الخيرية تستقطب العديد من المساهمات من الجانب التربوي من ناحية توزيع الحقائق المدرسية والمساعدة في استكمال التعليم كنمط وظيفي يسعى إلى تغطية مجموعة العوائق بمجموعة بدائل فعالة تتمثل في الحملات التطوعية بجوانبها الصحية والتربوية والبيئية، في حين تقابلها نسبة 3% تؤكد على المشاركة في العديد من المجالات دون تخصيص جانب على جانب.

➤ العبارة رقم 22 والتي فحواها " أقوم بإعداد مطوية الحملات التطوعية والترويج بها على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.91 وانحراف معياري 1.096، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين أشارت نسبة 43% إلى الأهمية الشديدة التي تلعبها مطوية الحملات التطوعية في الترويج للأعمال الخيرية عبر الوسائل التكنولوجية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون مطوية الحملات التطوعية من أولى التقنيات التي يسعى المنخرط إلى إعدادها باعتبارها الأساس الذي يتم التعرف عليه على المستفيدين مما يزيد من الاتحاد العضوي بشكل ديناميكي، وتسعى وسائل التواصل التكنولوجي إلى تسهيل نشرها من أجل تحفيز الأفراد للانخراط في فعاليتها، بشكل منظم ودقيق، حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي بديل وظائف خادم لاحتياجات الأفراد داخل النسق المجتمعي المحلي، ومسهلة للجهود

التي يبذلها المنخرطون بالجمعيات الخيرية، في حين تقابلها نسبة 13% اتجهت اتجاهها معارض نتيجة لعدم مشاركتهم في إعداد المطوية الخاصة بالحملات التطوعية.

➤ العبارة رقم 23 والتي فحوها "أجد أن للحملات التطوعية دورا بارزا في التعريف بالجمعية وخدماتها" جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.83 وانحراف معياري 0.97، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 34% قد أشارت إلى الدور الذي تلعبه الحملات التطوعية في التعريف بالجمعية والإشارة إليها وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعيات الخيرية من الهياكل التنظيمية الإدارية التي تسعى وتعمل على تحقيق الخدمة الاجتماعية ذات التوجهات الصحية والبيئية والثقافية، ويمكننا ذلك من معرفة أهم أهدافها الداخلية، بالإضافة إلى كونها كنسق فرعي يسعى لخدمة الأفراد والمجتمع ويعمل على توزيع الأدوار لابد لها من التعريف بمجموع خدماتها حتى يتم فهم طبيعة عملها بشكل يمكن من استمرارية الانخراط واستقبال المساعدات والمشاركة في الحملات، في حين تقابلها نسبة 6% ترى بأنهم هم المسئولين بالتعريف بالجمعية الخيرية وليس المطوية.

➤ العبارة رقم 27 والتي فحوها " أعتقد أن للحملات التطوعية دورا في تحقيق التنمية المجتمعية على المستوى المحلي." جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.67 وانحراف معياري 0.982، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 27% قد أشارت إلى الدور الذي تلعبه الحملات التطوعية عند كل من المستوى المحلي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجمعيات الخيرية كيان مركزي يسعى على جذب المنخرطين في المشاركة في الأعمال والجهود التطوعية حتى يتسنى لهم التفريغ الانفعالي والداخلي عبر هذه الجهود من جهة وتحقيق التنمية في كافة الجوانب من جهة أخرى على المستوى المحلي، فكما أشارت إليه البيانات الأولية وما أسفرت عنه نتائج المقابلة إلى كون المنخرطين من الفئات التي لم تتحصل على عمل وظيفي ثابت، بالإضافة إلى استقطابها العديد من الخبرات ذات التوجه الحكومي وغير حكومي، مما تفتح آفاقا واسعة للتنمية بكافة جوانبها على مستوى البناء النسقي للمجتمع المحلي وعلى مستوى المنخرط وعلى مستوى النسق الفرعي المتمثل في الجمعية الخيرية، في حين تقابلها 10% ترى أن للحملات التطوعية دورا في تحقيق التنمية على مستويات تتفاوت مستوى المجتمع المحلي.

➤ العبارة رقم 26 والتي فحوها " أرى بأن لحملاتي التطوعية السرعة في إنجاز الأعمال خاصة من الجانب البيئي والصحي والاجتماعي" جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.59 وانحراف معياري 1.040.97، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 27% قد أشارت إلى الدور الذي تلعبه

الحملة التطوعية في إنجاز الأعمال وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط بالجمعية الخيرية يسعى إلى إثبات الذات بشكل ينمي من احتياجاته ويزيد من قيمه بشكل سلوكي منعكس في شكل تقنيات يتم اعتمادها من قبله من أجل تسريع وتيرة الجهود التطوعية المبذولة من قبله، محاولاً بذلك تقسيم الجهود والأدوار على الأشياء الملموسة وغير الملموسة المساعدة في فهم المشاكل التي يواجهها المجتمع المحلي من الجانب البيئي والصحي والاجتماعي، وبذلك يتم تفعيل الجهود على نحو مسرع في علاجها وعلاج انعكاساتها.

➤ العبارة رقم 28 والتي فحواها " أرى أن الحملات التطوعية المبتكرة تزيد من جمع التبرعات والإعانات بشكل فعال وسريع " جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.57 وانحراف معياري 1.001، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 26% قد أشارت إلى الدور الذي تلعبه الحملات التطوعية في جمع التبرعات بشكل سريع وغير مكلف وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفكار التطوعية تبلور في شكل حملات تطوعية مبتكرة من قبل أفراد الجمعية بشكل يزيد من ردادات الفعل المرتكزة على سلوك الأفراد المجتمع الواحد الوظيفي من أجل تسريع وتيرة جمع الإعانات والتبرعات من جهة عامة، بالإضافة إلى تفعيل القدرة على احتواء المشاكل التي تواجه أفراد المجتمع من جهة عن طريق عرض البدائل المبتكرة التي تعرضها الحملات التطوعية بشكل سريع وفعال، في حين تقابلها نسبة 1% يتجهون اتجاهها معارضا نتيجة تفكير المنخرطين على نحو حيادي ومختلف اتجاه الحملات التطوعية.

➤ العبارة رقم 31 والتي فحواها " أشعر بأن للحملات التطوعية دورا في إثبات ذاتي القيادية والوطنية" جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.41 وانحراف معياري 0.901، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 24% قد أشارت إلى الدور الذي تلعبه الحملات التطوعية في جمع التبرعات بشكل سريع وغير مكلف وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الحملات التطوعية انعكاس داخلي واضح للقيم التي يريد الفرد إظهارها سواء من جانب الأخلاق أو الدين أو المكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية، لذا يسعى المنخرط بالجمعية الخيرية إلى إيجاد الفرصة لإثبات ذاته القيادية المبنية على أفكاره الابتكارية من جانب الأعمال والجهود الخيرية المنظمة داخل الجمعية، باختلاف فئته العمرية أو الاجتماعية أو الثقافية داخل الوطن العربي عن طريق التنسيقات التي تتم عبر أنحاء الوطن في المناسبات المختلفة التي يتم تنظيمها من قبل المجتمعات العربية، ويعد المجتمع الجزائري جزءا أساسيا في تفعيله للأعمال التطوعية حتى يتمكن من إثبات شخصيات كل فرد والدور الذي يلعبه من خلال الحملات التطوعية المقدمة والمنسقة بين مختلف أنحاء الوطن الجزائري وولاياته، في حين تقابلها نسبة 13% اتجهت اتجاهها معارضا نتيجة أن هذه الفئة تركز على أداء العمل التطوعي أكثر من إثبات جانب القيادة.

4_2_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات البعد الرابع

جدول رقم(49): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد التحسيس التوعوي

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	05	.971	3.87	00	00	07	11	32	47	27	40	34	51	32
مرتفع	06	1.059	3.83	00	00	11	17	31	46	20	30	38	56	33
مرتفع جدا	01	.854	4.20	00	00	00	00	28	42	24	35	48	72	34
مرتفع	03	.911	3.97	00	00	00	00	42	63	17	26	40	60	35
مرتفع	04	.837	3.95	00	00	00	00	37	55	30	45	33	49	36
مرتفع	02	1.003	3.99	00	00	06	09	32	48	18	27	43	65	37
متوسط	10	.899	3.30	00	00	13	19	60	90	10	15	17	25	38
متوسط	09	.879	3.36	00	00	07	10	71	105	03	04	20	30	39
مرتفع	08	.874	3.53	00	00	18	09	60	46	44	28	17	25	40
مرتفع	07	.926	3.52	00	00	12	18	40	60	30	44	18	27	41
مرتفع	//	0.921	3.695	الدرجة الكلية للبعد										

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لمخرجات SPSS27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (48) أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لعبارات البعد الرابع (التحسيس التوعوي) قد تراوحت بين 3.30 إلى 4,30، وأن المتوسط العام لعبارات البعد الأول كان التحسيس والتوعوي وهذا يدل على أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 3.695 من الدرجة 05 وهو مستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى هذا البعد هو مستوى مرتفع، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات لهذا المحور تنازليا وهذا كما يلي:

➤ العبارة رقم 34 والتي فحواها " أحرص على التحسيس بأهمية الجهود التطوعية المبذولة من قبل أفراد الجمعية "، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4.20 وانحراف معياري 0.85 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة 48% والتي تشير إلى ارتباط الجهود بالتحسيس أثناء القيام بالأعمال التطوعية من

وجهة نظر المنخرطين بالجمعيات الخيرية، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجمعية الخيرية تزيد من مستوى الوعي لدى المنخرط مما يسعى إلى عكس ذلك الوعي على أفراد المجتمع عن طريق التحسيس بمدى أهمية الجهود التطوعية في تنمية الكيان المجتمعي كبناء عام وأفراده كأفراد فاعلين داخل المجتمع، في حين تقابلها 28% اتجهت اتجاها حياديا نتيجة أن القيام بالجهود التطوعية ليس بالضرورة أن يعمل على التحسيس بهذه العملية التطوعية ومجهودات المنخرطين بالجمعيات الخيرية.

➤ العبارة رقم 37 والتي فحواها "أقوم بنشر الفعاليات التطوعية من أجل التوعية بأهميتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.99 وانحراف معياري 1.003 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق وبشدة ب43% وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعد عملية النشر والتوزيع من أهم الأعمال والجهود التي تتم من قبل المنخرطين بالجمعية الخيرية وذلك من أجل تبيان النشاطات التطوعية وفعاليتها على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك يغطي حجم كبير بأهمية هذه الرؤية التطوعية، بالإضافة إلى تسهيلها لفعاليات المنخرط وسهرها على تغطية كافة المشاكل التي تواجه المجتمع مما يحقق التوعية لدى الأفراد ويزيد من المشاركات التطوعية ويزيد من التضامن والتعاون بشكل عضوي داخل المجتمع المحلي، في حين تقابلها نسبة 6% لا يقومون بنشر الفعاليات التطوعية بل يعملون على المشاركة فيها فقط.

➤ العبارة رقم 35 والتي فحواها "يعمل استمرار عملية التحسيس والتوعية بأهمية التطوع من توسيع آفاق التجربة للمتطوعين داخل المجتمع المحلي"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,97 وانحراف معياري 0.911 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع، وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق وبشدة ب43% وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التجربة التطوعية تزيد من ثقة المنخرطين في الاستمرار في الفعاليات التطوعية وتعمل على زيادة الوعي الذهني له وتبني تمثلات مستقبلية مبنية على استمرار عملية التحسيس والتوعية بشكل جذري وعلى مستويات زمنية مختلفة، وتزيد من ديناميكية العمل الجماعي، من خلال المؤسسات والمنظمات التي تعطي تعليما غير قصدي من خلال نظرة جون ديوي إلى أن الجمعيات الخيرية تسعى إلى تطوير ثقافة الأفراد بطريقة تحسيسية وغير مباشرة، في حين تقابلها نسبة 6% تتجه اتجاها عكسيا نتيجة أن الجهود التطوعية تعد تجربة واقعية يتجهون إليها ليس بالضرورة أن تقوم بتوسيع أفاقهم من وجهة نظرهم.

➤ العبارة رقم 36 والتي فحواها " تعمل التوعية على تنمية التفكير الإبداعي و الابتكاري في ظل السير الحسن للأعمال الخيرية"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.95 وانحراف معياري 0.83 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق وبشدة ب33% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوعية ترتبط بنضج الفرد، وكلما زاد نضجه العقلي كلما تمكن من فهم الأمور بشكل واضح ومنمي لذهنيتهم مما يزيد من صفاء أفكاره، مما يجعلها منعكسة في شكل أفكار إبداعية منعكسة على الجانب الابتكاري التطوعي، وذلك يعمل على تحسين التكامل بين الفرد المنخرط وبين أعضاء جمعيته، بالإضافة إلى ربطه لعلاقة تطوعية إبداعية وبينه وبين أفراد المجتمع الواحد سواء للمستفيدين من الجهود التطوعية أو غير المستفيدين، في حين تقابلها نسبة 37% تتجه اتجاها محايدا نحو الإبداع على نحو فكري وذلك راجع إلى فهمهم لمبدأ التوعية وعدم تركيزهم على أهميتها.

➤ العبارة رقم 32 والتي فحواها " أجد أن التحسيس بأهمية النشاطات التطوعية قد حقق تأثيرا إيجابيا داخل الجمعية وخارجها"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.3.87 وانحراف معياري قدر ب0.971 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق وبشدة ب34% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط وأعضاء الجمعية يسعون إلى تحقيق مجموعة أهداف كبرى مسطرة في شكل أهداف خاصة وأهداف إجرائية منظمة، تعمل على عرض النشاطات والتوعية بأهميتها من الجانب الإنساني وذلك من أجل تحقيق النفع بالنسبة للفرد من جهة والتوعية بأهمية الأعمال الخيرية من جهة أخرى مما يساهم في فرض تأثير إيجابي متبادل بين كافة أطراف العملية التطوعية وبين أفراد المجتمع، ويزيد من ترسيخ عملية التحسيس التطوعي في ذهنية أجزاء وأعضاء البناء النسق المجتمعي المحلي في مدينة تبسة والسير الحسن لمنظومة قيمه بشكل إيجابي، في حين تقابلها نسبة 7% ترى نقيض ذلك نظرا للاهتمام بالنشاط التطوعي وأن له دورا في تحقيق التأثير الإيجابي بشكل تلقائي دون الاهتمام بمبدأ التحسيس.

➤ العبارة رقم 33 والتي فحواها " أرى أن التحسيس والتوعية بأهمية التطوع من بين الأهداف التي أسعى لتحقيقها"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.83 وانحراف معياري 1.059 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق وبشدة ب38% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط بالجمعية الخيرية يسعى على تحقيق مصلحة المجتمع العامة من خلال انخراطه تحت هدف التوعية بأهمية التطوع وتشجيع الأفراد نحوه، بحيث يسعى المنخرطين على استثمار قدراته بما يعود بالنفع بالمجتمع عن طريق دمج الأفراد في الفعاليات الخيرية وتحسيسهم بمدى أهميتها في تحقيقها

للتماسك المجتمعي المحلي للبناء النسقي العام، في حين تقابلها نسبة 32% قد اتجهوا اتجاهها حياديا حول عملية التحسيس والتوعية بمجال العمل التطوعي نتيجة تركيز تفكيرهم حول نجاح الأهداف والتي تدور من ضمنها عملية التطوع أكثر من عملية التحسيس والتوعية نفسها.

➤ العبارة رقم 41 والتي فحواها " تعمل التوعية على تنمية التفكير الإبداعي و الابتكاري في ظل السير الحسن للأعمال الخيرية "، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري 0.926 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق ب30% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سير الأعمال الخيرية على نحو جيد دليل على أن أجزاء المجتمع النسقي العام يقومون بمجموعة ادوار داخل النسق الفرعي العام والمتمثل في الجمعية الخيرية، ويدل ذلك على التوعية التي استثمرها الأفراد في أذهانهم، مما يزيد من ابتكار الأفكار المحسنة والمطورة والمخفضة للمشاكل التي تواجه المجتمع المحلي، وتزيد من منظومة قيمه على نحو معزز للتنمية الاجتماعية في كافة الجوانب، في حين تقابلها نسبة 12% والتي اتجهت اتجاهها معارضا نتيجة تركيزها على مجال التوعية بأهمية التطوع أكثر من تنمية التفكير الإبداعي المؤدي لنجاح الأهداف التطوعية المسطرة.

➤ العبارة رقم 40 والتي فحواها " أجد أن للتوعية التحسيسية دورا في توفير الدعم التعليمي والصحي والاجتماعي"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري 0.874 وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفع وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة المؤيدين لهذه العبارة على نحو موافق ب28% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوعية توفر مجموعة من الجهود المنعكسة على فعالية البناء الاجتماعي والتي تزيد من قيم أفرادها خاصة في الجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية، وبذلك توفر له قاعدة مركزية في السير الحسن لعملية التطوع وأهميتها للشباب أو الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية، وذلك يسهل من اكتساب ثقافة التطوع والتحسيس بأهميته مما يزيد من الجهود والفعاليات والنشاطات الخيرية التطوعية والإنسانية، في حين تقابلها نسبة 9% تعترض فكرة البند نتيجة تركيزها على التطوع في كافة المجالات أو في مجال معين خارج إطار عملية التوعية والتحسيس.

➤ العبارة رقم 39 والتي فحواها " يبرز الوعي والتحسيس التطوعي القضايا المهمة داخل ميدان المشاركات الاجتماعية للجمعية."، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.362 وانحراف معياري 0.879 وكان متوسط درجة الاستجابة متوسط وذلك لأنه جاء موازي لدرجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة 71% لهذه العبارة على نحو محايد وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوعي بوجود الأزمات والقضايا التي تواجه المجتمع تتيح الفرصة لفهم هذه القضايا

والكشف عن قضايا أخرى خلالها، مما يزيد من تقبل المجتمع للمشاكل التي تواجهه، ويزيد الوعي والتحسيس بأهمية علاجها عن طريق ما يوفره الأفراد المنخرطين من مجهودات تطوعية تصب في جانب علاج هذه المشاكل الاجتماعية على نحو إنساني، في حين تقابلها نسبة 10% اتجهت اتجاها معارضا في كون التطوع يبرز مجموعة المشاكل التي تواجه المجتمع بشكل جزئي وذلك من وجهة نظر المنخرطين بالجمعيات الخيرية.

➤ العبارة رقم 38 والتي فحواها "أرى أن لعملية التحسيس التوعوي دورا في تنظيم وإدارة وقتي، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3.30 وانحراف معياري 0.899 وكان متوسط درجة الاستجابة متوسط وذلك لأنه جاء موازي لدرجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، في حين بلغت نسبة 60% لهذه العبارة على نحو محايد وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرط بالأعمال الخيرية يزيد وعيه بأهمية الوقت وكيفية إدارته له، عن طريق تحسين مفهومه لأهمية الوقت وتقسيمه على نحو موزع لجانبه النفسي والاجتماعي في آن واحد مما يزيد من وعيه وقدراته على استثمار ذلك الوقت بما يعود له بالنعمة وعلى مجتمعه، في حين تقابلها نسبة 13% تتجه اتجاها معارضا نتيجة للتركيز على عملية التطوع من جانبهم وكيفية تحسينها لعملية التحسيس التوعوي مما يجعل من الوقت معيارا لا يتم قياسه في هذه العملية.

2_5_ عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني "المتغير التابع"

جدول رقم(50):يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور قيم الرأس المال الاجتماعي

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل										رقم العبارة
				غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	03	0.782	3.906	00	00	00	00	36	53	38	57	26	39	42
مرتفع	07	0.912	3.865	00	00	07	11	27	40	38	56	28	42	43
مرتفع	09	1.004	3.805	00	00	08	12	38	56	20	30	34	51	44
مرتفع	13	0.872	3.738	00	00	09	13	28	42	44	65	20	29	45
مرتفع	04	0.883	3.899	00	00	08	06	32	48	34	50	30	45	46
مرتفع	06	0.804	3.879	00	00	00	00	39	58	34	51	27	40	47
مرتفع جدا	01	0.759	4.302	00	00	00	00	18	27	34	50	48	72	48
مرتفع	14	0.981	3.711	00	00	11	16	34	51	28	42	27	40	49
مرتفع	12	1.097	3.745	02	03	08	12	50	59	37	55	30	44	50
مرتفع	27	0.997	3.425	00	00	00	00	49	73	30	45	21	31	51
مرتفع	10	1.076	3.805	00	00	00	00	39	58	33	49	28	42	52
مرتفع	02	0.854	4.013	00	00	00	00	36	53	28	41	37	55	53
مرتفع	19	0.910	3.630	00	00	08	12	42	63	28	42	22	32	54
مرتفع	15	0.861	3.724	00	00	00	00	54	81	19	28	27	40	55
متوسط	28	1.010	3.382	00	00	21	31	38	57	23	34	18	27	56
مرتفع	05	0.754	3.892	00	00	00	00	34	51	42	63	24	35	57
مرتفع	16	0.698	3.684	00	00	00	00	45	67	42	62	13	20	58
مرتفع	21	1.204	3.550	03	05	16	24	36	54	11	16	34	50	59
مرتفع	20	1.108	3.597	03	05	10	15	39	58	19	28	30	43	60
مرتفع	26	1.296	3.436	09	14	14	21	29	43	19	28	30	43	61
مرتفع	22	1.265	3.543	06	09	17	25	26	39	28	19	32	48	62
مرتفع	24	1.177	3.523	05	08	14	21	29	43	27	40	24	36	63
مرتفع	23	1.188	3.536	04	06	18	27	26	38	25	37	28	41	64
مرتفع	08	1.055	3.832	04	06	06	09	23	34	37	55	30	45	65
مرتفع	18	1.127	3.644	05	08	09	14	27	40	32	48	26	39	66

مرتفع	25	1.094	3.489	03	04	17	26	30	44	29	43	22	32	67
	17	1.187	3.677	04	06	15	22	23	34	26	39	32	48	68
مرتفع	11	1.105	3.765	01	02	12	18	31	46	20	30	36	53	69
مرتفع	//	0.157	3.709	الدرجة الكلية للمحور										

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لمخرجات SPSS27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (49) أن المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث (قيم الرأس المال الاجتماعي) قد تراوحت بين 3.83 إلى 4.30، وأن المتوسط العام لعبارات البعد الأول كان مرتفعا وهذا يدل على أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ 4 من الدرجة 05 وهو مستوى مرتفع وتدل هذه النتيجة على أن مستوى محور قيم الرأس المال الاجتماعي هو مستوى مرتفع، ونجد من خلاله أن المنخرط في الجمعية الخيرية يسعى إلى تبادل الخبرات والكفاءات مما يشكل من خلاله منظومة قيمية يتم تبادلها كمردود رأس مالي داخل النسق المجتمعي المحلي مما يسهل من ترسيخ الثقة وتقبل الذات وتحقيق شبكة من العلاقات الاجتماعية بين الفرد المنخرط وبين أعضاء النسق المجتمعي المحلي الفرعي المتمثل في الجمعية الخيرية ومجتمعها المحلي. ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات لهذا المحور تنازليا وهذا كما يلي:

➤ نجد أن العبارة رقم 48 والتي فحواها " أحرص دوما على وضع المصلحة العامة للجمعية على المصلحة الشخصية"، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4,30، وانحراف معياري 0.759، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 48% كانت في اتجاه موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المنخرط بالجمعية الخيرية له ذهنية تقديم المنفعة العامة قبل المنفعة الخاصة والتي يسعى من خلالها إلى تطوير بناء المجتمع على نحو مرتكز على منظومة القيم وكيفية تبادلها داخل النظام الهيكلي الإداري للجمعية الخيرية ومن ثم عكسها في شكل فعاليات ترتكز على تحقيق مصلحة المجتمع من خلال ضمان استقراره وتوازنه الداخلي، من خلال التركيز على عرض الأهداف الأساسية المعززة للروابط الاجتماعية والتي تضمن سيرورة التفاعل بين أفراد المجتمع الواحد وتعزز من كيان الجمعية الخيرية بحد ذاتها وتوفر لبنائها المصادقية القيمية والإنسانية من خلال تدعيمها لمبدأ المصلحة العامة المجتمعية وأفرادها، في حين تقابلها نسبة 18% تتجه اتجاهها محايدا في التعامل مع الجمعية الخيرية نتيجة الاهتمام بالتطوع أكثر من التركيز في المصلحة العامة.

➤ في حين أن العبارة رقم 53 والتي فحواها "الاعتذار في حالة صدور أي إزعاج أو خطأ ما داخل الجمعية"، جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 4,01، وانحراف معياري 0.854، وكان متوسط درجة الاستجابة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى كون نسبة 37% كانت في اتجاه موافق وبشدة وبيّن تأكيد وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المنخرطين بالجمعية الخيرية يمثلون أجزاء مهمة داخل النسق المجتمعي ومن خلاله يسعون إلى فرض مجال واسع من القيم المتداولة والتي لا بد من تبادلها وتتوفر في خاصية الاعتذار مما يعزز الاحترام المتبادل ويعيد توازن العلاقات الاجتماعية مما يعزز من تأكيد القواعد التي تحكم السلوك في المجتمع، فالانخراط بحد ذاته عملية إصلاحية تساهم على الحفاظ على سيرورة النظام العام وهو المجتمع، بالإضافة إلى المحافظة على ديناميكية النظام الفرعي وهو الجمعية الخيرية كوظيفة اجتماعية تسهم في تجديد وتقوية الروابط وتحقيق التوازن بأشكاله الفردية والمجتمعية داخل الكيان والبيئة الهيكلية المتواجد فيها، حيث تقابلها نسبة 36% اتجهت اتجاهها محايد يؤكد أن الاعتذار أو عدمه داخل ميدان الجمعية الخيرية لا يؤدي العلاقة الإنسانية المبنية داخل ميدان الانخراط الجمعي.

➤ أما العبارة رقم 42 والتي فحواها "أحرص على تقسيم المهمات والواجبات وفق مبدأ التعاون والثقة في مهارات زملائي داخل الجمعية"، جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,90، وانحراف معياري 0.782، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 38% كانت في اتجاه موافق وموافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون التطوع والانخراط داخل ميدان الجمعية الخيرية يحتاج إلى تنظيم أساسي يعتمد على تقسيم الواجبات والمهام وذلك من أجل التقليل من الازدواجية في الجهود وحتى لا يتم التداخل بين أفراد الجمعية الوحدة أو بين أفراد الجمعية وأفراد جمعية أخرى، ويساهم تقسيم العمل من تعزيز الكفاءة والفعالية من خلال تخصيص المهام بين الأفراد والتي تؤكد على أهمية كل من مبدأ الثقة والتعاون بين الأعضاء مما يقوي العلاقات بين الأفراد داخل الجمعية ويساعد على خلق بيئة عمل متماسكة ومتناغمة بشكل مؤدي إلى نجاح الأعمال الخيرية بأسلوب مرّن ويضمن استمرارية الوظائف بشكل سلس، في حين تقابلها نسبة 36% نجد أنها اتجهت اتجاهها محايدا ويؤكد ذلك على مبدئهم في التعاون بغض النظر عن التقسيم أو عدمه.

➤ أما العبارة رقم 46 والتي فحواها "أجد سهولة في التعاون مع زملائي داخل الجمعية"، جاءت في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,90، وانحراف معياري 0.782، وكان متوسط درجة

الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 30% كانت في اتجاه موافق بشدة وموافق بنسبة 34%، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية من المؤسسات التي تمنح المنخرط الكيان الوظيفي الذي يحتاجه من أجل إصلاح أجزاء المجتمع مما ينعكس ذلك على ذاته ويشجع جزءا من حاجاته عبر ما توفره الجمعية من مهام تدفع بالفرد إلى التعاون والاتصال المباشر مما يحقق التكامل والتوازن، في حين تقابلها نسبة 48% تعترض حول التعاون بين أعضاء الجمعية بشكل سلس وسهل وذلك راجع إلى اختلاف وجهات النظر حول كيفية التعامل داخل الجمعية.

➤ أما العبارة رقم 57 والتي فحواها أرى بأن المنخرطين يبادرون بتقديم الأعمال الجيدة انطلاقا من الصداقة والألفة التي تجمعهم"، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,89، وانحراف معياري 0.754، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 42% كانت في اتجاه موافق، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية المقر الذي يسعى إلى توفير الدعم للمنخرطين بشكل مستمر يضمن استمرارية المبادرة في توزيع الأعمال الإنسانية، بالإضافة إلى أن فتح المجال للأعمال الجيدة من قبل الأفراد المنخرطين يفتح فرصا لاندماج الأفراد ومشاركتهم في أنشطة مفيدة ومؤثرة مما يمنحهم إحساسا بالانتماء ويساهم في تحسين الذات الإنسانية للفرد المنخرط مما يزيد من إبداعهم في شكل مبادرات تزيد من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، في حين تقابلها نسبة 34% تتجه اتجاها محايدا في البند المركز على تقديم الأعمال انطلاقا من الألفة التي تجمع أعضاء الجمعية الواحدة.

➤ أما العبارة رقم 47 والتي فحواها "أتمتع بحرية التعبير عن رأيي عند أداء الخدمات داخل الجمعية"، جاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,87، وانحراف معياري 0.804، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 34% كانت في اتجاه موافق و27% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح فرصا للتعبير عن النفس وعن الرغبة في مساعدة الأفراد وذلك عن طريق توفير مبدأ الحرية في التعبير عن الرأي، في حين تقابلها نسبة 39% قد اتجهت اتجاها محايدا حول فعالية الخدمات التطوعية داخل الجمعية ودورها في التعبير عن الرأي نتيجة للتفكير الحيادي الذي يميز شخصياتهم الانخرطية.

➤ أما العبارة رقم 43 والتي فحواها "أدعم زملائي داخل الجمعية وأقدم لهم العون في حل المشكلات الشخصية وغير الشخصية"، جاءت في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,86، وانحراف معياري 0.912، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 38% كانت في اتجاه موافق و28% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل التي تقوم على مبدأ التعاون والتضامن بين أفرادها، حيث تعزز الجمعية من مبدأ الكل للجزء والجزء للكل، باعتبار أن الهيكل الإداري الذي توفره الجمعية عبارة على نسق مجتمعي يقوم بتوزيع الأدوار بشكل منظم حتى تضمن التعاون بين أفرادها في حل المشكلات، في حين أن مبدأ كل منخرط هو تقديم العون كقيمة اجتماعية يتم تداولها كمرجع رأس مال في كافة المشاكل التي تواجه النسق المجتمعي العام، في حين تقابلها نسبة 7% اتجهوا اتجاه معارض راجع إلى عدم تدخل المنخرطين من هذه الفئة في الأمور الشخصية التي تخص أعضاء الجمعية المنخرطين معهم.

➤ أما العبارة رقم 65 والتي فحواها "أحرص على استفادة زملائي من خبراتي في المجال التطوعي"، جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,83، وانحراف معياري 1.055، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 37% كانت في اتجاه موافق و37% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المنخرط في ميدان المساعدات الخيرية غالبا ما تتولد لديهم الرغبة في تبادل الخبرات والمهارات حتى يتم ضمان نجاح عملية التطوعي بشكل منظم ومتعاون، في حين تقابلها نسبة 6% ترفض فكرة تبادل الخبرات بشكل دائم بين المنخرطين في الجمعية الخيرية، وذلك راجع إلى التشابه في الخبرات والقدرات والمهارات والكفاءات.

➤ أما العبارة رقم 44 والتي فحواها "أبادر في تفعيل الاتصال بين زملائي في الجمعية عبر وسائل مختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة"، جاءت في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,80، وانحراف معياري 1.004، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 34% كانت في اتجاه موافق بشدة 20% موافق، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون وسائل التواصل الاجتماعي من التقنيات التي لها فعالية كبيرة خاصة لما أصفرت عليه حملة التحول الرقمي من تطبيقات عديدة تسهل من عملية التطوع، والذي يفتح فرصا في تفعيل الاتصال والتواصل بين أفراد الجمعية ومنخرطيها وبين أفراد المجتمع الواحد، في حين تقابلها

نسبة 8% توضح الاتجاه المعارض لهذا البند نتيجة لعدم مبادرة هذه الفئة في خلق الاتصال، بحيث يرون بأن عملية التطوع تعمل على تفعيله بشكل تلقائي داخل الجمعية.

➤ أما العبارة رقم 52 والتي فحواها " أثق في قدراتي ومهاراتي في تحقيق أهداف الجمعية"، جاءت في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,80، وانحراف معياري 1.076، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 33% كانت في اتجاه موافق و28% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون شخصية المنخرط موجهة على نحو مباشر في تحقيق أهداف الجمعية، وذلك لما يتم توفير الجمعية من تدريبات تزيد من المهارات والقدرة الكامنة لدى الفرد نفسه، باعتبار أن الثقة في النفس وفي قدرات الفرد من أهم المعايير التي تمكن الفرد من الانخراط داخل ميدان الجمعيات الخيرية، في حين تقابلها نسبة 39% تتجه اتجاهها محايدا يدل على عدم التركيز في القدرات والمهارات بقدر تركيزهم على الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها.

➤ أما العبارة رقم 69 والتي فحواها " يوفر الانخراط بالجمعية الوعي بأهمية المشاركة بين مختلف الفئات الاجتماعية"، جاءت في المرتبة الحادية عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,76، وانحراف معياري 1.105، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 36% كانت في اتجاه موافق بشدة و20% في اتجاه موافق، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية تشجع عملية الانخراط لمختلف فئات المجتمع حتى يتم التعاون بشكل متساوي دون الإحساس بالنقص الناتج عن المعايير الديموغرافية، وبذلك تسعى الجمعية الخيرية إلى استثمار المهارات والقدرات في خدمة النسق المجتمعي على نحو متكامل محققا بذلك التوازن بمختلف أشكاله، 1% ترى نقيض البند المطروح نتيجة لاختلاف التفكير في تحديده لأهمية المشاركة بين مختلف الفئات.

➤ أما العبارة رقم 50 والتي فحواها " أثق في قرارات أعضاء الجمعية ومنخرطيها"، جاءت في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,74، وانحراف معياري 1.097، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 55% كانت في اتجاه موافق و44% في اتجاه موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون أفراد الجمعية الخيرية عبارة على مؤسسة واحدة ونسق فرعي فعال له مجموعة قرارات تصب في ميدان نجاح الأعمال التطوعية لذا يساهم المنخرط فيها من صياغة الأفكار وتبادل الأفكار

والمبادرات بشكل اتصالي فعال، مما يفعل الثقة المتبادلة بين المشاريع المطبقة لدى أعضاء الجمعية وبين أفكار المنخرطين من جهة أخرى، في حين تقابلها نسبة 11% تعارض في فكرة الثقة في قرارات أعضاء الجمعية، نتيجة لرؤية واضحة تخص دراسة القرار في جوانب مختلفة قبل تطبيقه.

➤ أما العبارة رقم 45 والتي فحواها " أتعاون مع زملائي بالجمعية بالرغم من اختلاف وجهات النظر من أجل تطوير الخدمات الخيرية والتوعية بأهميتها "، جاءت في المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,73، وانحراف معياري 0,872، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 20% كانت في اتجاه موافق و44% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنخرطين بالجمعية يتبادلون الأفكار بالرغم من اختلاف وجهات النظر، حيث يسعى الانخراط إلى تطوير مبدأ الاحترام والتوعية بأهمية فرض القرارات والأفكار بالرغم من عدم الاقتناع بها، حتى يتم من خلاله تطوير الخدمة التطوعية وتوفير خبرات أثناء القيام بالجهود التطوعية، 9% تعارض فكرة التعاون عند اختلاف وجهات النظر تجنباً لحدوث صراع بين أطراف الجمعية.

➤ أما العبارة رقم 49 والتي فحواها " لا تتم مراقبتي أثناء أداء خدمات الجمعية"، جاءت في المرتبة الرابعة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,71، وانحراف معياري 0,981، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 27% كانت في اتجاه موافق و28% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح مجال الثقة والتقدير بين أطراف وأعضاء الجمعية، للتعبير عن الذات بشكل تلقائي وسلس، وبذلك يشعر المنخرط بالجمعية بأنه على راحته في عرض أفكاره وتطبيقها دون أن يحس بالرقابة، مما يعزز من مبدأ الثقة بين أفراد الجمعية وخارجها، في حين تقابلها 11% تتجه اتجاهها معارضا نظرا لملاحظتها التركيز على خدماتها وجهودها التطوعية.

➤ أما العبارة رقم 55 والتي فحواها " تتسم العلاقة مع جماعة العمل التطوع بالاستقامة والاستقرار"، جاءت في المرتبة الخامسة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,72، وانحراف معياري 0,861، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 27% كانت في اتجاه موافق و19% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يعزز من العلاقات الاجتماعية باعتبارها ميدان للتفاعل وتعزيز الروابط داخل النسق العام والمتمثل في المجتمع المحلي، ويعد المنخرطين أفراد وأجزاء من المجتمع

يسعون إلى الاستقامة وتحقيق الاستقرار من خلال تفعيل العمل الجماعي فيما بينهم، مما يحقق الخدمة التطوعية على نحو قيمى متداول كمجال رأس مالي بين أفراد المجتمع الواحد، في حين نجد نسبة 81% قد اتجهوا اتجاهها محايدا نتيجة استقرارهم أثناء أداء عمليات التطوع سواء أكانت تربطهم علاقة أو لا داخل ميدان الجمعية وانخراطها العام.

➤ أما العبارة رقم 58 والتي فحواها " أجد بأن كافة أعضاء ومنخرطي الجمعية يعملون كفريق واحد"، جاءت في المرتبة السادسة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,68، وانحراف معياري 0,698، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 42% كانت في اتجاه موافق و13% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية تشجع الأعمال الجماعية كبديل وظيفي أساسي في تفعيل عملية التطوع وتسهيل خدماتها، مما يمكن المنخرطين من التعاون وتبادل الخبرات داخل مجال الفرقة والرابطة الاجتماعية، في حين تقابلها نسبة 45% تتجه اتجاهها محايدا نتيجة لطبيعة شخصية الفرد المنخرط والتي تختلف عن باقي الشخصيات الأخرى والتي لا تؤكد ولا ترفض العمل كفريق واحد.

➤ أما العبارة رقم 68 والتي فحواها " تتيح الجمعية للمنخرط فرصة اتخاذ القرار ضمن فعاليتها"، جاءت في المرتبة السابعة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,67، وانحراف معياري 1,187، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 36% كانت في اتجاه موافق و26% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح فرصا لاتخاذ القرار سواء من قبل أعضائها أو منخرطيها، مما يزيد من فعالية اتخاذ القرارات عبر دراستها من مختلف وجهات النظر ومدى فعاليتها في خدمة المجتمع المحلي وتحقيق فعاليتها، في تقابلها نسبة 4% تعارض فكرة البند وذلك راجع إلى كون الجمعية تسعى إلى تنظيم أدوارها وفقا لقدرات المنخرطين والتي تؤكد على الأفكار أكثر من اتخاذ القرارات.

➤ أما العبارة رقم 66 والتي فحواها "أجد أن الانخراط بالجمعية الخيرية يكون حسب مبدأ تكافؤ الفرص"، جاءت في المرتبة الثامنة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,64، وانحراف معياري 1,127، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 26% كانت في اتجاه موافق و32% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي تفتح فرصا مختلفة في انخراط الأفراد بمختلف مستواهم المعيشي ورتبتهم، فمساعدة الأفراد ليست حكرا على الأفراد سواء بطلالة أو ذوي دخل ضعيف، حيث يعمل

النسق المجتمعي العام إلى تحقيق أساليب فعالة تضمن حل المشكلات الاجتماعية من خلال تفعيل التضامن العضوي و استثمار القدرات والمجهودات في تحقيق الاستقرار الوظيفي للمجتمع، في حين تقابلها نسبة 5% ترى بأن الانخراط لا يوفر تكافؤ الفرص نتيجة إلى كون شخصية المنخرط وطبيعتها تنحصران في عدة مجالات تختلف على مجالات أخرى تحتاج أدواراً أخرى لذا فيعد هذا التعارض إحساس ذاتي يتعارض مع أهداف الجمعية.

➤ أما العبارة رقم 54 والتي فحواها " لا أشعر بضغط مهام الجمعية عندما يسود العمل ضمن الفريق"، جاءت في المرتبة التاسعة عشر من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,63، وانحراف معياري 0.910، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 22% كانت في اتجاه موافق و 28% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يركز على تفعيل العمل الجماعي اختصاراً للوقت من جهة ومن جهة أخرى من أجل تبادل الخبرات وتفعيل منظومة القيم وترسيخها داخل الجمعية وخارجها، في حين تقابلها نسبة 8% تعارض فكرة عدم الشعور بالضغط أثناء أداء مهام الجمعية وذلك راجع إلى أن الضغط إحساس داخلي لا بد أن يمر به المنخرطين أثناء أداء الجهود التطوعية المقدمة من الجمعية الخيرية.

➤ أما العبارة رقم 60 والتي فحواها " أجد بأن لدي القدرة أنا وزملائي في العمل على إنجاز الأعمال الخيرية في مختلف الظروف"، جاءت في المرتبة العشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,59، وانحراف معياري 1.108، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 11% كانت في اتجاه موافق و 34% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يشجع الانخراط مع إتاحة الفرصة للمنخرطين في تحدي الأزمات والمشكلات ويتم ذلك من خلال تفعيل قدراتهم وقت الأزمات مما يمكن من إنجاز الأعمال الخيرية بمختلف ظروفها، وذلك يمكن المنخرط من اكتساب قدرة التكيف مع كافة المشكلات التي من الممكن أن تواجه أفراد المجتمع، في حين تقابلها نسبة 03% تعارض فكرة القدرة الكاملة أثناء أداء العمل الخيري، نتيجة إلى منظور أنه كلما كثر الجهود الإنساني ومردوده الخيري كلما تعب الشخص في إنجاز العديد منه دفعة واحدة.

➤ أما العبارة رقم 59 والتي فحواها " أرى بأن المنخرطين يبذلون ما في وسعهم لأجل استمرار خدمات الجمعية"، جاءت في المرتبة الواحد والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,55، وانحراف

معياري 1.108، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 34% كانت في اتجاه موافق و11% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يسعى إلى استمرار ديناميكية خدماته لذا يسعى على نشر فعاليات الخيرية بمختلف الوسائل والتشجيع على الانخراط من أجل ضمان تماسك البناء الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي الواحد، في حين تقابلها نسبة 03% اتجاها معارضا لهذا البند نتيجة لبذل مجهودات تساهم في نجاح أهداف الجمعية وأهداف المجتمع المحلي إلا أنهم لا يركزون على الاستمرارية بقدر تركيزهم على المردودية.

➤ أما العبارة رقم 62 والتي فحواها "أشعر بالإنجاز الشخصي والاجتماعي داخل الجمعية"، جاءت في المرتبة الثانية والعشرون من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,54، وانحراف معياري 1.265، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 32% كانت في اتجاه موافق و19% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح الرغبة في مساعدة الأفراد وذلك يمكن الفرد المنخرط من إشباع حاجاته وزيادة قيمه، وذلك يجعله يحس بالطمأنينة النفسية من جانب، وتجعله يحس بالإنجاز على المستوى الاجتماعي مما يعود بالنفع له ويحقق استقراره واستقرار نسقه المجتمعي القيمي المحلي، في حين تقابلها نسبة 09% اتجهوا اتجاها معارضا وذلك راجع إلى الاختلاف في الذات النفسية لكل فرد.

➤ أما العبارة رقم 64 والتي فحواها "أرى بأن ثقافة المشاركة تعمل على توسيع المعرفة بين زملائي بالجمعية"، جاءت في المرتبة الثالثة والعشرون من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,87، وانحراف معياري 0.804، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 28% كانت في اتجاه موافق و25% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يتيح فرصا للتعبير عن المعارف وتوسيعها بين الأفراد باعتبار المجتمع المحلي نسقا عاما له وظيفة تبادل المعرفة كمجال هام لتفعيل الأهمية التطوعية بين كافة الأفراد، وتسهيل مجهودات المنخرط ومعارفه على نحو شامل، في حين تقابلها 4% ترفض هذا البند نتيجة لاعتمادهم للمعرفة في مصادر مختلفة غير المشاركة بين زملاء الجمعية.

➤ أما العبارة رقم 63 والتي فحواها "أشعر بالرضا الاجتماعي أثناء مشاركتي مع زملائي في الأعمال التطوعية"، جاءت في المرتبة الرابعة والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,52، وانحراف معياري 1.177، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة

المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 24% كانت في اتجاه موافق و27% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الانخراط بالجمعية الخيرية يمكن المنخرط من الارتياح نفسيا على نحو ينعكس اجتماعيا ويزيد من الرضا نحو مجتمعه، بالإضافة إلى الفرد يسعى إلى تطوير رؤيته الاجتماعية مما يفعل من مشاركاته مع الزملاء ويزيد ذلك من تقبله لذاته واستثمار قدراته في نشر قيمه على نحو موجه في خدمة المجتمع كنسق عام وتفعيل نشاطه عن طريق الأعمال التطوعية، في حين تقابلها 05% تعارض فكرة الرضا نتيجة شعورهم بالرضا من الجانب الاجتماعي.

➤ أما العبارة رقم 67 والتي فحواها " أجد أن الانخراط في مجال الجمعيات الخيرية يوفر كل من الراحة النفسية والجسدية للمنخرط"، جاءت في المرتبة الخامسة والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,48، وانحراف معياري 1.094، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 22% كانت في اتجاه موافق و29% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح فرصا للتعبير عن النفس، وإصلاحها على نحو تلقائي لاشعوري، ويمكن المنخرط من فهم ذاته واحتياجاته وفهم احتياجات مجتمعه والإحساس بها، مما يضمن الراحة النفسية للمنخرط وينعكس ذلك على راحته الجسدية، في حين تقابلها نسبة 03% تعارض هذه الفكرة نتيجة إشباعها لهذه السلوكيات ومحاولتها لإشباع حاجات أخرى.

➤ أما العبارة رقم 61 والتي فحواها "أجد بأن الجمعيات الخيرية تهتم بالأفراد وتبرز مهاراتهم"، جاءت في المرتبة السادسة والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,43، وانحراف معياري 1.265، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 30% كانت في اتجاه موافق و19% موافق وبشدة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يشجع الأفراد المنخرطين وغير المنخرطين على عرض مهاراتهم وقدراتهم عن طريق تفعيل المسابقات الثقافية والدينية وتشجيع العمل الخيري الإنساني، مما يبرز الذات الإنسانية للفرد على نحو منمي للخدمة الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي ونسقه القيمي، في حين تقابلها نسبة 06% نجد بأنها تعارض فكرة الاهتمام من جانب التشجيع بالعمل التطوعي بشكل جذري مما يتم إبراز المهارات تلقائيا.

➤ أما العبارة رقم 51 والتي فحواها " أثق في زملائي المتطوعين المنخرطين في الجمعيات الأخرى"، جاءت في المرتبة السابعة والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,42، وانحراف معياري 0.997، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة مرتفعة وذلك لأنه جاء فوق درجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03،

بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 30% كانت في اتجاه موافق و21% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية الهيكل الذي يفتح آفاقا ابتكارية تساهم في تفعيل المهارات لكل من المنخرطين على مستوى جمعيات أخرى مما يمكن الأفراد المنخرطين من فرض مبدأ الثقة على مستويات مختلفة وفي مؤسسات متنوعة تعمل على ترسيخ وتشجيع ونشر ثقافة العمل التطوعي الإنساني، في حين تقابلها نسبة 49% تتجه اتجاها محايدا في توجيه ثقتها للزملاء المنخرطين نتيجة تركيزها على طريقة الاتصال الفعال أكثر من الثقة بحد ذاتها.

➤ أما العبارة رقم 56 والتي فحواها " أجد بأن العديد من المنخرطين يمتلكون مهارات تمكنهم من أداء الخدمة داخل الجمعية "، جاءت في المرتبة الثامنة والعشرين من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ 3,38، وانحراف معياري 0.754، وكان متوسط درجة الاستجابة بدرجة متوسطة وذلك لأنه جاء موازي لدرجة الموافقة المتوسطة (محايد) وهي 03، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة تمثلت في 18% كانت في اتجاه موافق 23% موافق وبشدة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الجمعية الخيرية تعمل على تسجيل الأفراد القادرين فعليا على تقديم المجهودات التطوعية وذلك يمكنهم من فهم الخدمة الأساسية التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها، في المجتمع القيمي المتواجد فيها، مما يحقق مبدأ القابلية الاجتماعية ويقوم بتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الجمعية الواحدة وخارجها، في حين تقابلها نسبة 21% تعارض فكرة تأكيد المهارات على نحو تام أثناء أداء الخدمة داخل الجمعية نتيجة لرغبتهم في اكتساب المهارات عند التعامل مع الأعمال والجهد التطوعية.

➤ ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

يتضمن هذا الجزء اختبار تأثير المساهمة المعنوي بين أبعاد العمل التطوعي منفردة كمتغيرات مستقلة قيم الرأس المال الاجتماعي كمتغير تابع من خلال اختبار الفرضيات الفرعية وأيضا اختبار الفرضية الرئيسية من خلال تحليل الأثر المعنوي لمحور المتغير المستقل العمل التطوعي على المتغير التابع قيم الرأس المال الاجتماعي ومن ثم تحليل النتائج.

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على

H_0 - لا تساهم الأفكار والمبادرة التطوعية في تدعيم قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية معنوية ب0.05 لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

H_1 - تساهم الأفكار والمبادرة التطوعية في تدعيم قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية معنوية ب0.05 لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الأفكار والمبادرة التطوعية) مع المتغير التابع (الأفكار والمبادرة التطوعية).

الجدول (51): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

إحصائية فيشر F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المتغير التابع	
9.137 (0.004)	0.400	0.160	قيم الرأس مال الاجتماعي	
مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	معلمت النموذج	المتغير
0.087	1.748	0.774	1.352	الثابت
0.004	3.023	0.206	0.622	الأفكار والمبادرة التطوعية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss إصدار 27

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النموذج صالح لاختبار الفرضية استناداً إلى قيمة F المحسوبة والبالغة 9.137 بقيمة احتمالية 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$. كما يتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (الأفكار والمبادرة التطوعية وقيم الرأس مال الاجتماعي) بقيمة 0.4 والذي يعكس علاقة طردية متوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي 0.142 وهذا يعني أن 14.2% من التباين الحاصل في قيم الرأس مال الاجتماعي يعود إلى تغيرات حاصلة في الأفكار والمبادرة التطوعية، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة معامل الانحدار 0.622 وهي معنوية حسب قيمة t المحسوبة التي بلغت 3.023 بقيمة احتمالية 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$

وبما أن مستوى الدلالة قدر بـ 0.004 أقل من مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود أثر مساهمة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 الأفكار والمبادرة التطوعية على وقيم الرأس مال الاجتماعي.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على

H_0 - لا تساهم الإعانات والتبرعات التطوعية من تنمية قيم الرأس مال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية عند مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05

H_1 - تساهم الإعانات والتبرعات التطوعية من تنمية قيم الرأس مال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية عند مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإعانات والتبرعات) مع المتغير التابع (قيم الرأس مال الاجتماعي).

الجدول (51): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

إحصائية فيشر F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المتغير التابع	
4.053 (0.020)	0.779	0.578	قيم الرأس مال الاجتماعي	
مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	معلمت النموذج	المتغير
0.011	2.660	0.764	2.031	الثابت
0.020	2.013	0.203	0.409	الإعانات والتبرعات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS إصدار 27

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة بلغ القيمة 0.020 وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، ويمكن تفسير ذلك وفقا لقيمة معامل الانحدار التي قدرت بـ: (0.409)، وأيضا قيمة الارتباط بين المتغيرين، الإعانات والتبرعات وقيم الرأس مال الاجتماعي تقدر بـ (0.779)، وهي قيمة تدل على وجود علاقة قوية طردية تنجّه نحو الاتجاه الموجب، وأن ارتفاع أو انخفاض قيم المتغير الأول يرتبط بارتفاع أو انخفاض قيم المتغير الثاني الإعانات والتبرعات.

أيضا يتضح أن معامل التحديد قد بلغ 0.578 أي أن نسبة (57.8%) من التغيرات التي تحدث في متغير قيم الرأس مال الاجتماعي سببها التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل الإعانات والتبرعات بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (57.8%) من تباين المتغير التابع، أما الباقي فيمكن إرجاعها لأسباب ومتغيرات لم تدخل في النموذج، وهي قدرة تفسيرية متوسطة.

بالإضافة إلى أن قيمة فيشر بلغت 4.053 والتي تمثل القيمة المحسوبة (إحصائية Ficher)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) وهذا ما تؤكد القيمة الاحتمالية التي بلغت 0.020 وهي قيمة أقل من مستوى معنوية 0.05، ومنه النموذج معنوي.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على

H_0 - لا تعمل الحملات التطوعية المقدمة من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية من تقوية قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة معنوية تعزى 0.05

H_1 - تعمل الحملات التطوعية المقدمة من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية من تقوية قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة معنوية تعزى 0.05

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الحملات) مع المتغير التابع (قيم الرأس مال الاجتماعي).

الجدول (52): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

إحصائية فيشر F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المتغير التابع	
5.651 (0.021)	0.325	0.105	قيم الرأس مال الاجتماعي	
مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	معلمات النموذج	المتغير
0.004	2.999	0.690	2.069	الثابت
0.021	2.377	0.184	0.436	الحملات التطوعية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss إصدار 27

تشير معطيات الجدول أعلاه أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.436) وهي دالة أقل من 0.05، أي كلما ارتفعت مستويات الحملات التطوعية وحدة واحدة فإنها تساهم في قيم الرأس مال الاجتماعي

بقيمة 0.436 وحدة، كما يبين معامل التحديد الذي بلغ (0.105) وهذا يدل على أن الحملات التطوعية يعطي تفسير لأثره في قيم الرأس مال الاجتماعي بنسبة (10.5%) ومن الجدول نلاحظ أن قيمة فيشر (F) قد بلغت (5.651)، وأنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نتيجة لبلوغ مستوى دلالتها (0,021) وهذا يدل على معنوية النموذج.

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تنص هذه الفرضية على

H_0 - لا يساهم التحسيس التوعوي في دعم قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية

عند مستوى دلالة معنوية تعزى ب 0.05

H_1 - يساهم التحسيس التوعوي في دعم قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية

عند مستوى دلالة معنوية تعزى ب 0.05

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (التحسيس التوعوي) مع المتغير التابع (قيم رأس المال الاجتماعي).

الجدول (53): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

إحصائية فيشر F	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المتغير التابع	
10.124 (0.000)	0.417	0.174	قيم راس المال الاجتماعي	
مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	معلمت النموذج	المتغير
0.002	3.227	0.586	1.892	الثابت
0.003	3.182	0.156	0.496	التحسيس التوعوي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss إصدار 27

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النموذج صالح لاختبار الفرضية استناداً إلى قيمة F المحسوبة والبالغة 10.124 بقيمة احتمالية 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$. كما يتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (التحسيس التوعوي وقيم رأس المال الاجتماعي) بلغ 0.417 والذي يعكس

علاقة طردية متوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي 0.174 وهذا يعني أن 17.4% من التباين الحاصل في قيم رأس المال الاجتماعي يعود إلى تغيرات حاصلة في التحسيس التوعوي، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة t المحسوبة 3.182 بقيمة احتمالية 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، والتي تدل على معنوية معامل الانحدار الذي بلغت قيمته 0.496

وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة

5- اختبار الفرضية العامة:

اختبار الفرضية الرئيسية

من خلال ما تم التوصل إليه في أدوات الدراسة من أجل معرفة الدور بين (العمل التطوعي وقيمة الرأس مال الاجتماعي) واختبار الفرضية الرئيسية تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود أثر بين المتغير المستقل العمل التطوعي والمتغير التابع قيمة الرأس مال الاجتماعي، حسب الشكل الرياضي للعلاقة التالية:

$$Y = \alpha_0 + \alpha_1 x + \varepsilon_t$$

حيث أن:

✓ y : قيمة الرأس مال الاجتماعي؛

✓ x : العمل التطوعي؛

✓ α_0 الحد الثابت؛

✓ α_1 : معلمة الانحدار؛

✓ ε_t : حد الخطأ العشوائي.

كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع نتيجة للتغير في المتغير المستقل ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضية الرئيسية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (54): يوضح نتائج الفرضية الرئيسية

المتغير	معلمات النموذج	الخطأ المعياري	المحسوبة t قيمة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	0.255	0.150	1.701	0.089
العمل التطوعي	0.763	0.039	19.690	0.000
معامل التحديد (R^2)	0.393			
معامل التحديد المعدل \bar{R}^2	0.392			
معامل الارتباط (R)	0.627			
إحصائية فيشر (F)	387.683			
Sig مستوى الدلالة (F)	0.0000			

$Y = 0.255 + 0.763x + \varepsilon_t$

المتغير التابع: قيمة الرأس مال الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاها أن قيمة الارتباط بين المتغيرين، العمل التطوعي وقيمة الرأس المال الاجتماعي تقدر ب (0.627)، وهي قيمة تدل على وجود علاقة طردية جيدة موجبة وهذا يدل على أن العلاقة تتجه نحو الاتجاه الموجب، وأن ارتفاع أو انخفاض في قيم وقيمة الرأس المال الاجتماعي يرتبط بارتفاع أو انخفاض قيم العمل التطوعي.

أيضا يتضح أن معامل التحديد قد بلغ 0.393 أي أن نسبة (39.3%) من التغيرات التي تحدث في متغير قيمة الرأس المال الاجتماعي سببها التغيرات الحاصلة في المتغير المستقل العمل التطوعي بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (39.3%) من تباين المتغير التابع، أما الباقي فيمكن إرجاعها لأسباب ومتغيرات لم يتم إدراجها في النموذج.

بالإضافة إلى أن قيمة فيشر التي تعبر على المعنوية الكلية للنموذج بلغت 387.683 والتي تمثل القيمة المحسوبة (إحصائية Ficher)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) وهذا ما تؤكد القيمة الاحتمالية التي قدرت ب 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على أن النموذج معنوي.

كما بلغت قيمة t المحسوبة 19.69 بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ ، والتي تدل على معنوية معامل الانحدار الذي بلغت قيمته 0.763 أي أن كل تغير في مستويات العمل التطوعي بوحدة واحدة يؤدي إلى التغير في قيمة الرأس مال الاجتماعي بقيمة 0.763 وحدة في نفس الاتجاه، وبالتالي تكون معادلة الانحدار للعلاقة بين المتغير على النحو الآتي:

$$Y = 0.255 + 0.763x + \varepsilon_t$$

وعليه ومن خلال ما سبق تم قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على انه:

ـ يساهم العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

والتي تكشف على تأثير المساهمة التي يقدمها العمل التطوعي في تعزيزها لقيم الرأس المال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

رابعا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

نجد بأن نتائج دراسة كل من أرثر ستوكاس وماري دالي، ومارتن جيه كولنج قد اتفقت مع نتائج دراستنا في كون الدراستين قد اشتركا في البحث عن أسباب الانخراط بالإضافة إلى أنه قد تم التوصل إلى، أنه من بين دوافع المتطوعين والأنشطة التطوعية ونتائجها: مثل الرضا ونوايا التطوع في المستقبل والثقة العامة والشعور النفسي للمجتمع، بالإضافة إلى كون الرأس المال الاجتماعي مرتكز في: الثقة العامة في الآخرين والشعور النفسي بالمجتمع، فهي مرتبطة بشكل مماثل بمطابقة الدافع والفوائد المتاحة، وتدعيم النتائج ومناقشة آثاره من خلال طرح الحاجة إلى إجراء عدة بحوث تجريبية في المستقبل بشأن إنشاء رأس المال الاجتماعي.

2_ في حين نجد أن نتائج دراسة "إيما سودرقارم وال" : قد اتفقت مع نتائج دراستنا في كونها تركز على مؤشرات الرأس المال الاجتماعي التي تعتبر مرجعا للمنخرطين بالجمعيات الخيرية، والمرتكزة حول ، كل من الثقة الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية والتي تعد من أهم العلامات التي تسعى إلى خلق جسور رأس المال الاجتماعي بينهم من خلال النشاط في شبكتهم الاجتماعية.

3 _ كذلك نجد بأن نتائج دراسة كل منجو كوكس، و بروك سيمون، وجاري جراهام، أنيتا قرينهيل، كريس لينتوت، كارن ماسترز، رويستن تتفق مع نتائج دراستنا: بأن العمل التطوعي يعزز من الروابط الاجتماعية الايجابية والأعمال الخيرية مثل العمل التطوعي والتبرعات بين المنخرطين بالجمعيات الخيرية، بالإضافة إلى كون تقنيات الانترنت وشبكات الإعلام الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في تسهيل عملية التطوع مما يسهل من تكوين رأس المال الاجتماعي وقيمه بطريقة تحسن من سير السلوكيات الاجتماعية.

4_ في حين نجد بأن نتائج دراسة كل هند فاي الشرائي ومحمد أحمد حمد تتفق مع نتائج دراستنا، في كون العمل التطوعي من الأساليب التي تلعب دورا كبيرا في تحسين الرأس المال الاجتماعي مما يحقق التنمية

المستدامة في المجتمع المحلي ، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه العمل التطوعي في تحسين قيم الرأي المال الاجتماعي وتحسين مجهوداته.

5_ ونجد بأن نتائج دراسة كل من باكري بترا، أ، سيراج. إميل يما تتفق بشكل كبير مع نتائج دراستنا في كونهما قد ركزا على: دور العمل التطوعي في تسهيل المشاركة المجتمعية العامة، وتشكيل الشبكات الاجتماعية والتعاون، وتطوير هذه الشبكات نحو التوجيه والتعاون، وربطها بالدعم وتعزيز كل من التقاليد الثقافية الإقليمية والتعاون المجتمعي، مما يحسن من قيم الرأس المال الاجتماعي

6_ اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة جونيتا سالينا "Junita Salina" في ناحية تضمنها للرأس المال الاجتماعي في ناحية تحقيقه وإدراجه في تمويل وتعزيز التضامن، وتحقيقه للتعاون بين الزملاء والإدارة الاجتماعية"، وقدرته في رفع القدرة العمل الجماعي بين المنخرطين الريفيين وتعد جزءا من تراثهم.

_ نجد بأن نتائج الدراسة الراهنة تتفق مع نتائج دراسة عبد اللطيف بن عبد العزيز، في كون العمل التطوعي من العمليات التي يلجأ إليها الأفراد في إشباع الحاجات الإنسانية بطريقة منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف الجمعية، لذا يتم الانخراط وفقا لما تحدده طبيعة الجمعية ورغبات المنخرط، بالإضافة إلى كون عملية الانخراط من العمليات التي تعكس رغبات الفرد المبلورة في التقبل الاجتماعي _ الاحترام _ التقدير) أكثر من الحاجة للإشباع من الجانب الفزيولوجي، وبذلك نجد بأن القيم الرأس المال الاجتماعية من بين الاحتياجات التي يسعى المنخرط إلى تحقيقها من خلال ممارسة المجهودات التطوعية المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية.

_ في حين أن نتائج دراستنا الحالية تتفق مع نتائج دراسة حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد في ناحية التعرف على الأسباب ومجالات التطوع المؤدية إلى الانخراط في ميدان الجمعيات الخيرية، بالإضافة إلى كون المشاركة في المجهودات التطوعية تلعب دورا هاما في تنمية معظم جوانب رأس مال الاجتماعي لفئة المنخرطين، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية، بالرغم من اختلاف عينة دراسة حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد، حيث ركزت دراستهم على المرأة في حين ركزت الدراسة الراهنة على فئة المنخرطين من الجنسين، في الدراسة الراهنة.

_ كذلك اتفقت نتائج دراسة أمل محمد عبد الرحمان بشير مع نتائج دراستنا، واللذان توصلتا إلى: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي وترسيخ معاني التعاون، وزيادة الشعور بالانتماء الوطني، والمشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية لدى الشباب المتطوعين، كما يساهم التطوع في زيادة مهارات وخبرات المتطوع وتحقيق التسامح بين الأفراد فيما بينهم وبين المؤسسة.

_ بالإضافة إلى الاتفاق الكبير بين نتائج دراسة ليزا كيفورت سلوكجيان ونتائج دراستنا الحالية: حيث تم التوصل إلى كون: أداء المتطوعين يعمل على تعزيز وتفعيل العمل التطوعي، كذلك الكشف على العلاقة بين ضعف إمكانات الجمعية وقلة خبراتها الإدارية في تنظيم عمل المتطوعين والخدمات المقدمة للفئات المستهدفة من قبل هذه الجمعيات، ومعرفة مدى تأثير النشاطات والفعاليات على إشراك جميع الفئات في تحقيق النهضة في المجتمع ومساعدة للفئات المحتاجة عن طريق العمل التطوعي.

_ أما دراسة هند حسن محمد حريري قد اختلفت مع نتائج دراستنا في: كون العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي له فائدة منخفضة جدا منعكسة عليهم وعلى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى لقلة وعي الطالبات بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقلة تدريبهم في جانب العمل التطوعي قلل من مميزاته اتجاههم واتجاه المجتمع، في حين أن نتائج دراستنا قد ركزت على الدور الفعلي الذي يلعبه العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المنخرطين اجتماعيا والتي تم التوصل إلى وجود درجة مساهمة لكل من متغيري الدراسة الحالية.

_ اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة فيفي أحمد توفيق: في كونها كشفت على المعوقات التي تحول دون عمل المرأة في محافظة سوهاج في المجال التطوعي من وجهة نظر المتطوعات وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية، إبراز الآليات التي يمكن من خلالها مساعدة المرأة في التغلب على المعوقات التي تحول بينهما وبين في العمل في المجال التطوعي، في حين أن نتائج دراستنا ركزت على العمل التطوعي وكيفية تعزيزه للقيم الرأس المال الاجتماعي لدى فئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بكافة أبعاده.

_ اتفقت نتائج دراسة كل من فرحات عبد الكامل فرحات وفتحي وادة مع نتائج دراستنا الراهنة: في كون العمل التطوعي يسعى إلى تحقيق قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، وتعد المواطنة جزءا من قيم الرأس المال الاجتماعي، بالإضافة إلى تفوق عدد المتطوعين الذكور على الإناث، بالإضافة إلى توسع فكرة انتشار

ثقافة التطوع في أوساط ذهنية الشباب الجزائري، كذلك الاتفاق في كون الجمعيات الخيرية والثقافية تساهم في غرس سلوك التطوع وترسيخ قيم المواطنة لديهم.

_ اتفقت نتائج دراسة سلمى كونده مع نتائج دراستنا الحالية: أن المتطوعين في الجمعيات الخيرية يمثلون مجموع الشرائح الهامة المساهمة في تفعيل العمل التطوعي، في حين تم التوصل إلى كون هذا الأخير يواجه عدة معيقات وعراقيل تعرقل الوصول للأهداف المنشودة من الجمعيات الخيرية.

_ اتفقت نتائج دراسة مقدم زينب مع نتائج دراستنا في العديد من النواحي تمثلت في كون: للتوعية دور في دعم التعاون والتضامن الاجتماعي، بالإضافة إلى مساهمة وسائل الإعلام في نشر التوعية والتحسيس بأهمية العمل التطوعي، كذلك يساهم الدور الخدماتي في زيادة المشاركة الاجتماعية، واستمرار البرامج والخدمات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الخيرية وتنوعها، مما يؤدي إلى تنسيق الجهود التطوعية مما يعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية، ويساهم في زيادة الثقة لدى المتطوعين.

_ نجد بأن نتائج دراستنا مع نتائج دراسة سفيان فاسي وعبيدة صبطي، في جانب مساهمة الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية وتعزيز سمعتها وكسب ثقة جمهورها الخارجي من متبرعين، ومساهمين في العمل الخيري داخل المجتمع.

خامسا: مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

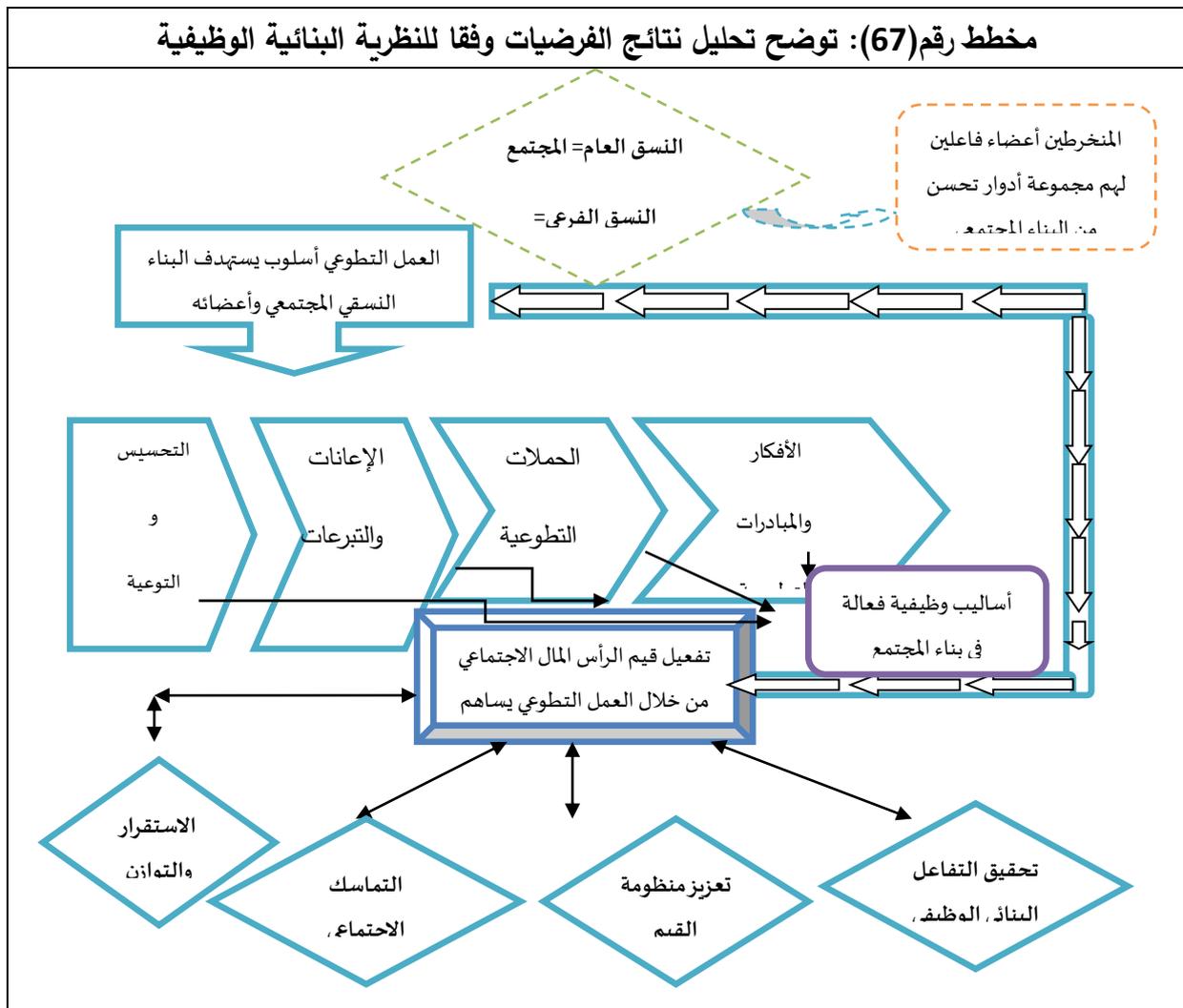
_ مناقشة فرضيات الدراسة وفقا للنظرية البنائية الوظيفية

تعد النظرية البنائية الوظيفية من بين النظريات التي تنظر للمجتمع ككيان ونظام اجتماعي عام، كل جزء يكمل الجزء الآخر وهذا راجع لما تم تفسيره من خلالها في الجانب النظري، حيث تفسر هذه النظرية العمل التطوعي على أنه أسلوب عام وبديل اجتماعي للمعيقات التي تواجه المجتمع من النواحي الاجتماعية أو الصحية أو النفسية أو الاقتصادية، ويتم نجاح هذه البدائل من خلال أنساق فرعية عامة تركز على ميدان الجمعيات الخيرية وعلى منظومة القيم المتداولة كتراث رأس مال اجتماعي.

بالإضافة إلى كون التطوع المجال الفرعي الذي يفعل ميدان القسم الرأس مال الاجتماعي عن طريق الأفكار وتطبيقها كمبادرات تطوعية واجتماعية، تسهل من جمع الإعانات والتبرعات من خلال الحملات التطوعية التي تسعى إلى التحسيس والتوعية بأهمية المشاركة في المجال الخيري وتطبيقاته التطوعية، مما

يحقق التوازن والتماسك الاجتماعي ويحافظ على استقرار النسق العام لبناء المجتمع المحلي، ويوضح المخطط التالي فرضيات الدراسة وفقا لمنظور النظرية البنائية الوظيفية.

حيث يوضح المخطط أيضا الدور التبادلي الذي يسعى إلى تفعيله العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي بأسلوب يستهدف تفكير الفرد مما يزيد من تفعيل رغبته في زيادة مجهوداته الإنسانية ومشاركته الخيرية بشكل شامل، يزيد من تكيف المجتمع مع ما يواجهه من مشكلات تتم مواجهته عن طريق العمل الجماعي بين كافة أفراد المجتمع وبذلك يتحقق مبدأ التماسك والتوازن والاجتماعي.



المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج الدراسة

يوضح المخطط أعلاه كيفية مساهمة العمل التطوعي في تحقيق قيم الرأس المال الاجتماعي لدى المنخرطين بالجمعيات الخيرية والتي أسفرت عن وجود تأثير كبير يساهم في تعزيز قيم المنخرطين

بالجمعيات الخيرية من خلال العمل التطوعي مما يحقق التماسك الاجتماعي واستقرار النسق الفرعي المحقق للأهداف التنموية التي تخدم المجتمع من قبل الجمعيات الخيرية.



➤ الخاتمة

في الأخير نجد بأن العمل التطوعي من أهم الأساليب التي تعمل على تفعيل شبكة من العلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع الواحد، وتسعى إلى توزيع الأدوار وفقا لمبدأ تكافؤ الفرص من أجل تحقيق المصلحة العامة لنسق منظومة المجتمع العام، والتي تسعى إلى تدريب الموارد البشرية تدريباً يتماشى مع أهداف التطوع، حيث تسعى إلى استقطاب العديد من المنخرطين باختلاف مستوياتهم، وحالتهم الاجتماعية، حتى يتم من خلاله من استقطاب العديد من المنخرطين على نحو سواء، وتم من خلال هذه الدراسة التعرف على الدور الفعال والأساسي التي تلعبها عملية التطوع بأبعادها المتمثلة في الأفكار والمبادرات التطوعية بالإضافة إلى الإعانات والتبرعات والحملات التطوعية ختاماً بمبدأ التحسيس والتوعية، والتي تزيد من المشاركة الفعالة لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية مما يساهم في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي الخاصة بهم، وتؤدي إلى اكتسابهم مجموعة من المهارات العديدة التي توفرها الجمعية الخيرية في تدريب هذه الفئة على نحو يتوافق مع قدراتهم البدنية والاجتماعية في العديد من المجالات سواء الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية أو الاقتصادية.... الخ، مما يعمل على تعزيز الشعور بالانتماء والتضامن في ذاتهم، وتعمل من خلاله أيضاً إلى تقوية الروابط الاجتماعية وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية الخاصة بهم داخل ميدان النسق العام للمجتمع المحلي بمدينة تبسة، وعلاوة على ذلك فإن مجمل القول يصب في إضفاء العمل التطوعي للجودة المبتكرة المساهمة في تقوية النسيج المجتمعي، وتنمية روح العطاء والمساهمة الفعالة في تحسين الظروف الحياتية للأفراد، مما يشكل إضافة نوعية للرأس المال الاجتماعي والذي يعتبر أساساً لبناء مجتمع متين ومستدام، وبالتالي يمكن القول بأن تعزيز ثقافة العمل التطوعي يمثل استثماراً حقيقياً في تنمية الرأس المال الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة وخدماتها الاجتماعية.

➤ استخلاص النتائج:

ونستخلص من خلال هذه الدراسة:

فعالية العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

كذلك وضحت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المنخرطين من فئة الذكور، وبالرغم من ذلك فنسبة لا بأس بها من فئة الإناث والتي أصبحت في تزايد عام نظرا للتوعية بأهمية الانخراط داخل ميدان العمل الإنساني التطوعي، بالإضافة إلى اختلاف الحالة الاجتماعية التي تميز كل فرد عن غيره، كذلك يجدر الإشارة على أنه تم التوصل إلى أن أهم ما يميز الخصائص الاجتماعية والشخصية لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية تندرج ضمن اختلاف المستوى الثقافي والمعرفي واختلاف المستويات المهنية والأعمار والحالة الاجتماعية.

أشارت نتائج الدراسة إلى كون المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية من المجالات التي تكثر من خلالها عملية الانخراط من الجنسين، بالرغم من وجود مجالات عديدة يضمها ميدان الجمعيات الخيرية بشكل عام.

أظهرت نتائج الدراسة وما أسفرت عنه نتائج المقابلات التي تمت مع فئة من المنخرطين: إلى كون الأسباب الاجتماعية والقيمية من أكثر الأسباب المؤدية للانخراط، باعتبارها مزيج مدمج داخل ذات الفرد والتي تعبر على رغباته الإنسانية في تطوير البناء المجتمعي وتحقيق استقراره، بالرغم من وجود أسباب أخرى أدت إلى الانخراط إلا أن هذه الأسباب من أهم الأسباب التي تعبر على رغبة الفرد الذاتية والكامنة في بناء المجتمع وتطوير مهارات أفراد.

أشارت النتائج إلى وجود أثر مساهمة ينتج من خلال العمل التطوعي وقدرته على تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي بشكل عام لدى فئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

أسفرت النتائج أيضا إلى: وجود أثر مساهمة لكل من أبعاد العمل التطوعي المتمثلة في بعد الأفكار والمبادرة التطوعية، بعد الإعانات والتبرعات، بعد الحملات التطوعية، بعد التحسيس والتوعية على تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي بمؤشرات تعزى عند مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

_ يساهم العمل التطوعي في تفعيل الرغبة لدى المنخرطين في المساعدة والتعاون مما يزيد من شبكة العلاقات الاجتماعية الخاصة بهم ويسعى بذلك إلى تنمية البناء الاجتماعي وتحسين قيمهم الاجتماعية على مستوى متداول بشكل رأسمالي داخل النسق المجتمعي.

➤ استخلاص النتائج في ضوء الجانب النظري:

_ أوضحت نتائج الدراسة:

_ اعتماد المنخرطين على مجموعة من الوسائل التكنولوجية التي تركز على تسهيل عملية التطوعي من خلال استخدامها في جمع الإعانات وتوزيع التبرعات، حيث تسعى إلى تفعيل هذه الوسائل مما يسهل المشاركة الاجتماعية بين مختلف أعضاء الجمعية الواحدة ويسعى إلى تعميمها على مستوى الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني.

شكل رقم (68): يوضح أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المنخرط



المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال المخطط أعلاه وما أسفرت عنه الملاحظة تم التعرف على أهم الوسائل الأساسية والمعتمدة بكثرة أثناء عملية التطوع، وبالرغم من وجود العديد من التقنيات والتطبيقات الإلكترونية، إلا أن الفايسبوك يعد من أقدم الوسائل بالنسبة للمنخرطين، والذي يتم من خلاله عرض الحملات التطوعية والدعوة إلى المشاركة فيها، بالإضافة إلى كون هذه التطبيقات من أهم التطبيقات التي تعرض خدمات الجمعية الخيرية وتحفز على الانخراط وتسهل من عملية تشكيل مجموعات سريعة التفاعل عبر الانستجرام والمسنجر.

_ كذلك أكدت النتائج النظرية والتطبيقية تنوع في جمع الإعانات والتبرعات حيث نجد العديد منها والمتمثلة في توزيع ألبسة العيد والحقائب المدرسية وتشكيل قوافل في رمضان، وتوزيع قفف رمضان بالإضافة إلى المساهمة في توزيع الألبسة وأضحية العيد.

_ تنوع المبادرة التطوعية من قبل المنخرط بالجمعية الخيرية حيث يعمل من خلالها على ترسيخ فكرة التعاون والثقة بالقيم المجتمع الواحد، وتمثل ذلك في مجموعة من الأفكار التي تبلورت في ذهن الفرد المنخرط ومن ثم قام بعكسها في شكل مبادرات فردية وجماعية (أنظر ملحق رقم) تتمثل في:

شكل رقم(69): يوضح أنواع المبادرات التطوعية



من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن المنخرط والمتطوع بالجمعيات الخيرية يسعى إلى طرح مجموعة من الأفكار ومن ثم يقوم بتطبيقها في صورة أفعال اجتماعية، يتم من خلالها المساهمة في تفعيل مبدأ التعاون في أوقات محددة ومناسبات منظمة (أنظر ملحق رقم 06)

الاقتراحات والتوصيات:

_ تنظيم حملات توعية لتعريف المجتمع بأهمية العمل التطوعي وفوائده.

_ دمج مفاهيم العمل التطوعي في المناهج الدراسية لتعزيز قيم المشاركة والتعاون منذ سن مبكرة.

_ تطوير البنية التحتية للتطوع عن طريق إنشاء منصات إلكترونية تسهل من عملية الانخراط.

_ منح شهادات تقدير وجوائز وحوافز للمنخرطين والمتطوعين.

_ تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات والمنظمات الغير حكومية والقطاع الخاص والقطاع الحكومي لتوسيع مجال العمل التطوعي.

_ تدريب المتطوعين تدريباً يتناسب مع متطلبات التطوع، بالإضافة إلى الرفع من كفاءاتهم وقدراتهم.

_ تقييم وقياس أثر العمل التطوعي على المجتمع والمتطوعين أنفسهم.

_ تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة في مراقبة الأنشطة التطوعية والتأكد من تحقيقها للأهداف.

_ تشجيع التنوع والشمول من خلال مشاركة كل الفئات سواء المهمشة أو غيرها من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي.

_ اعتماد قيم الرأس المال الاجتماعي كمحرك أساسي في بناء المجتمعات والرفع من نسبة الانخراط داخل ميدان الجمعيات الخيرية.



قائمة المصادر المراجع

ا. المصادر:

1_ القرآن الكريم

أ. القواميس:

2_ ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت للطباعة، بيروت، 1956.

ج. القوانين والتشريعات:

3_ مديرية التشريع (24 أكتوبر 2011): حق تأسيس الجمعيات، وزارة العدل والحريات، المملكة المغربية.

اا. المراجع:

أ. الكتب:

الكتب باللغة العربية:

1. إيفاناروز ينسفيجوف وديما جويحان وكاترينا هاديبي ميستفا إيفانز (2018): تسجيل جمعيات المجتمع المدني، المركز القومي الأوروبي للقوانين غير الربحية.
2. البخاري محمد سعيد بن محمد حسن (2000): الخدمات التطوعية في الكتاب والسنة، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض.
3. بكار عبد الكريم بكار (2012): ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها؟ وكيف نعممها؟ دار السلام للنشر والتوزيع.
4. بيومي محمد أحمد محمد (2002): علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
5. بيير بورديو، ترجمة عبد السلام بن عبد العالي (2007): الرمز والسلطة، دار توبقال للنشر والتوزيع.
6. بيير بورديو، ترجمة نصير مروة (2016): عن الدولة دروس في الكوليج فرانس (1989_1992)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
7. جبر سعاد سعيد (2008): القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.
8. الجبوري شفيق إبراهيم (2014): المثال القيمي والتغير الاجتماعي، دار غيداء للنشر والتوزيع، العراق.

9. الجلال ماجد زكي (2005): تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط01، عمان.
10. الحجي إبراهيم بن محمد (2018): التغيير بالقيم، أكاديمية القيم.
11. الحمزة أحمد إبراهيم (2015): المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
12. الدوري زكريا مطلق خضر، مؤيد يوسف نعمة الساعدي (2002): رأس المال الاجتماعي التنظيمي، "مدخل في اقتصاديات الثقة".
13. الرائد عبد العزيز (1429): تكوين الأفكار للبرامج الاجتماعية، مركز حي الحزام الذهبي بالخبر، السعودية.
14. الرجحي سليمان (د.سنة): دليل العمل التطوعي، جامع الراجعي، المملكة العربية السعودية.
15. الراشد محمد راشد (2016): المشاركة بالعمل التطوعي في الإمارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية دار المنظومة للنشر والتوزيع.
16. الريبعاوي سعدون حمود جثير ، حسين وليد حسين عباس (2015): رأس المال الفكري، دار الغيداء للنشر والتوزيع
17. رشوان عبد الحميد أحمد حسن (2014): العلاقات الإنسانية فلسفتها، تاريخها، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
18. الرفاعي منصور محمد عبید (2006): التطوع والعطاء، وزارة الإعلام، سلسلة ثقافة الشباب، القاهرة.
19. الزبيري إسماعيل وآخرون (2006): مفهوم الرأسمال الاجتماعي وأهميته بالنسبة للأراضي الفلسطينية المحتلة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (مارس).
20. زينوردة محمد (2007): العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية، بحث مكمل لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه، الجامعة الإسلامية _ غزة _
21. الساعاتي حسن (1988): نسق القيم في المجتمع والتغير الاجتماعي، جامعة نايف لعربية للعلوم الأمنية للنشر والتوزيع، الرياض.
22. السروجي طلعت مصطفى (2009): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط01، القاهرة.
23. سعد إسماعيل علي ، محمد أحمد البيومي (د.سنة): القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
24. سعيد نادية (2009): فنون العمل التطوعي، دار قطر الندى للنشر والتوزيع، مصر.

25. السلطان قابوس (2015): ميثاق أخلاقيات العمل التطوعي، وزارة التنمية الاجتماعية، مملكة سعودية.
26. السويدي جمال سند (2013): وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبيوك، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة.
27. السيد محمد عبد الرحمان (1998): نظريات الشخصية، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
28. الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم (2015): مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
29. شكري فايزة أنور (2011): القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
30. الشواهين خير سليمان (2014): مهارات الإقناع في تنمية الموارد المالية للمؤسسات التطوعية، مؤسسة انهض للتنمية والتمكين، اليمن.
31. الصاعدي سلطان مسفر مبارك (د.سنة): الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، السعودية.
32. ضناوي محمد علي ، محمد أكرم العدوانى (1998): دور الجمعيات الخيرية في تطبيق الزكاة، إصدار بيت الزكاة في طرابلس، لبنان.
33. طعمية عبد الرحمان سمير (2015): دور الرأس المال الاجتماعي في التنمية، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة.
34. طعمية عبد الرحمان سمير (2015): الرأس المال الاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة.
35. الظاهر عبد الله فتحي ، علي أحمد خضر المعماري (2014): أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1.
36. فاطمة محمد رفيدة (د.سنة): العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، كلية الآداب، جامعة مصراتة.
37. الفقي إبراهيم (2019): العمل الجماعي، دار أجيال للنشر والتوزيع.
38. الفهمي حمدي أحمد بن سالم (2011): دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، دار الجمعية الدولية للمعرفة ILA.
39. عبد الله صباح (2016): العمل التطوعي واتجاهات تطويره لدى الشباب في المجتمع السعودي، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية.

40. عبد العزيز محمد (د.سنة): القيم الفلسفية الكبرى: "الحق الخير الجمال" مؤسسة الثقافة الجامعية، عمان.
41. العربيإيمان النقيب وشبل بدران(2012): القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية.
42. عكوش صورية، ترجمة صالح خشخوش(2014): دليل استعمال للجمعيات الجزائرية، مطبعة نهلة.
43. علي خليل شهرة(2014): الإعلام الجديد لشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
44. عميروش فادي(2022): مدخل إلى رأس المال الاجتماعي، مكتبة نور للنشر والتوزيع.
45. فهمي محمد سيد (2014): الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.
46. فور وورد(2018): دليل إجراءات العمل التطوعي في المنظمات الأهلية الفلسطينية شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية غزة ، شبكة المنظمات الأهلية "PNGO ET".
47. القماطي هنية مفتاح (2001): نظرية القيمة عند كليرنس لويس، منشورات جامعة فارينوس، بنغاري_ليبيا.
48. كينيث ديبيل(د.سنة): تنظيم القطاع غير الربحي " المنظور العالمي ونموذج المملكة المتحدة، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
49. محمد عبد الفتاح محمد(2009): الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
50. مركز الشباب العربي(2022): دليل المبادرات الشبابية في الوطن العربي، مركز الشباب العربي.
51. المهديخالد(د.سنة): دليل التطوع، دار الأمانة العامة، الكويت.
52. المهيب رائد عبد العزيزوسامي تيسير سلمان(2007): دليل الأفكار للمؤسسات التطوعية، مراكز الأحياء ولجان التنمية للنشر والتوزيع.
53. نيكلاس لومان ترجمة يوسف فهمي حجازي(2010): مدخل إلى نظرية الأنساق، منشورات الجمل للنشر والتوزيع، (كولونبا)، ألمانيا _بغداد_
54. الهتمي حسن محمود (2015): العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
55. ولاء عتيق الله الرحيلي(2021): دليل الفرق التطوعية، جمعية مراكز الأحياء، المدينة المنورة.

56. اليماني عبد الكريم علي (2009): فلسفة القيم التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
57. اليوسف سعادة، محمد الجبوسي(2002): دليل المبادرات والمشاريع الشبابية (تحويل الفكرة إلى حيز التنفيذ)، دار المناهج.
- **المقالات والمجلات:**
58. بدري عصام أحمد محمد(2020): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 50، المجلد 02، أبريل 2020، ص 479_520.
59. بلحافي أمينة ومختاري فيصل(2017): إشكالية الرأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، مجلد 05، عدد 09، ص ص 121_148.
60. جهاد عبد الملك عودة، سمير رمزي(د.سنة): نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 31، العدد 03، ص ص 577_600.
61. حريري، عبد الله محمد أحمد(2006): العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية، مجلد 21، عدد 5، دار المنظومة، ص ص 111_140.
62. حريري عبد الله محمد أحمد(2006): العمل التطوعي في منظور التربية الإسلامية، مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد الحادي والعشرون، العدد الخامس، ص 111_140.
63. حريري هند حسن محمد (2017): واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة _مجلة كلية التربية جامعة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173.
64. حسني إبراهيم عبد العظيم وحسام جابر أحمد(2013): مشاركة المرأة في العمل التطوعي من خلال مؤسسات المجتمع المدني (دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، مجلة كلية الآداب، جامعة بني يوسف).
65. الحميدان إبراهيم بن عبد الله (1438): واقع مشاركة مشرفي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في الأعمال التطوعية، مجلة العلوم التربوية، العدد 11، شوال، ص ص 151_215.
66. الرباح عبد اللطيف بن عبد العزيز(2006): التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 12، عدد 03، يوليو.

67. زبير غزالة(2018):المجتمع المدني والحركات الجموعية في الجزائر، مجلة التنمية البشرية، العدد02، المجلد06.
68. رتيمة لطيفة طبال وأسماء (2023): الدلالة السوسولوجية للقيم، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 08، العدد02، ص 56_79.
69. زرفاوي مونية، جمال معتوق(2016/06/01): العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ص ص23_31.
70. الزيود إسماعيل وسناء الكبيسي(2014): اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد07، العدد03، ص ص438_456.
- 71.
72. شربال مصطفى (2021/10/25): مفهوم القيم في الفلسفة والعلوم، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 04، أكتوبر، ص519_537.
73. الصفتي إسلام محمود المصلي (2019): المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بسمات الشخصية، دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية من متطوعي جمعية رسالة للأعمال الخيرية، مجلد 25، أكتوبر2019.
74. عبد اللطيف بن عبد العزيز(2006): تربية العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية (دراسة تأصيلية) منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية _كلية التربية جامعة حلوان _ جمهورية مصر العربية، مجلد12، عدد 03، ص 01_33.
75. عبد الكامل فريجات وفتحي واده: العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، عدد07، سبتمبر 2018.
76. العوير محي الدين خير الله (2014):الجمعيات الخيرية "تعريفها وتأصيلها وصلتها بالمؤسسة الوقفية"، مجلة الإحياء، العددان 17_18، ص 297_318.
77. الغمشي الزهرة وبن غريبة فلة(2018/06/14): رأس المال الاجتماعي الافتراضي، وتداول المراجع العلمية بين طلبة ما بعد التدرج على شبكة الفايبيوك، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 14. ص ص 471_486
78. فاسي سفيان وعبيدة صبطي(2023): بدور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي جمعية الخنساء أم الأيتام بولاية سطيف_أنموذجا_، مجلة روافد، مجلد 07، العدد 02، ص ص 758_791

79. فرحات عبد الكامل فرحات وفتحي وادة(2018): العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري(السوفي) دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي، مجلة السراج في التربية، سبتمبر 2018، ص ص 246_265.
80. فيفي أحمد توفيق(2018): الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، إلى الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي، المجلة التربوية لكلية سوهاج، مجلد 52، العدد 52، ص 241_349
81. كونده سلمى (2018): التسويق الاجتماعي للعمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، "قراءة في صفحات الفيسبوك لبعض الجمعيات الخيرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، عدد09، جوان 2018، ص ص395_411.
82. محمد عبد الفتاح محمد(2005): الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ص ص 243_257.
83. المطارنة هاني محمود (د.سنة): دور الإعلام الإسلامي في ترسيخ القيم وتعديل السلوك دراسة تربوية المملكة العربية السعودية_ قسم التربية وعلم النفس، كلية العلوم والآداب، جامعة الإمام، من 22_01
84. المهران محمد بن عبد الله، صلاح بن محمد الرحال(2015): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، المجلة العربية للإدارة، مجلد35، عدد02، ديسمبر 2015، ص 157_173.
85. نافذ حماد، رنده زينو(2011): العمل التطوعي ومجالاته الاجتماعية في السنة النبوية"دراسة موضوعية"، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإسلامية)، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص 39_72، يناير 2011.
86. النعيم عبد الله العلي (2000): العمل الاجتماعي التطوعي"في المملكة السعودية العربية العربية" بحث مقدم إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن، الرياض، 27_29 جمادى الآخرة 1421، 25_27 سبتمبر 2000.
87. النغميشي نوال بنت عبد الكريم (2021): نظريات العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية، مج 05، عدد23، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، ص 423_440.

88. الهذلي هذى مطر (2019): دور كلية التربية بجامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة دابل/ إنسان ص ص 848_882.
- أطروحات ودكتوراه ورسائل الماجستير:
89. سلوكجيان ليزا كيفورت (2016): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع (دراسة ميدانية في مدينة حلب)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السكان، جامعة حلب
90. شيخاوي صلاح الدين (2015/2014): النسق القيمي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى الأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة وجامعة المسيلة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس التنظيم والعمل، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
91. عبد الرحمان أمل محمد بشير (2016): رصد العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي دراسة حالة (متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة) حيث قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية _غزة_
92. الغامدي عبد العزيز محمد (2009): العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية، (رسالة، ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى).
93. كوندو سلمى (2020/2019): المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا للطور الثالث (ل.م.د) في فرع علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين _سطيف_02
94. مقدم زينب (2020_2019): العمل التطوعي ودورها في تعزيز قيم الرأس مال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بولاية أدرار استكمالاً لشهادة الدكتوراه_ تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل_ قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار _ الجزائر

➤ المواقع الالكترونية:

95. حلوى فوزية منيع (د.سنة): متاح على موقع تالي: <https://www.saaaid.net/daeyat/fauzea/>
96. الجزائر (2022): اليوم العالمي للتطوع/ جمعيات تنعش العمل التطوعي عبر نشاطات ومبادرات إنسانية / أدرج يوم 04/ديسمبر/ لفئة مجتمع/ متاح على الموقع التالي: <https://www.eldjazair.onlin.dz>
97. السنوسي محمد السنوسي (2022): المبادرات المجتمعية من زاوية حضارية، الجمعية الشرعية الرئيسية/ متاح على الموقع التالي: <https://www.alshareyah.com//>
98. العتوم هديل (04مايو2020): التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي الاجتماعي، على موقع e3arabia.com يوم 16 أوت 2022 على الساعة 15:32
99. العتوم هديل (14مايو2020): نظرية الدور في العمل التطوعي، متاح على الموقع التالي: <https://e3arabi.com/sociology/>
100. العتيبي جابر بن عويص (2022): العمل التطوعي وأثره على المجتمع، متاح على الموقع التالي: <https://drive.uqu.edu.sa>
101. فودة سعيد عبد اللطيف: الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالعضوية بالسلوك البشري، متاح على الموقع التالي: <https://midad.com/article/205168> أصدر في 27/شوال/1428 (2007_11_08) المداد/ تم التصفح في 30 مارس 2022: على 14:3
102. مهيران ابتسام (2021/12/15): صفحة الرسائل، متاح على الموقع التالي: <https://www.almrsl.com/post>
103. نبيل سمية (2021/11/01): مفهوم العمل التطوعي "مميزاته وكيفية تطويره/ منوعات اجتماعية، متاح على الموقع التالي <https://www.mufaras.com>
104. الهطالي صالح بن مطر (2014): العمل التطوعي خطوات عملية النهوض بالأمة، مكتبة نور، متاح على الموقع التالي: <https://noor-book.com>
105. وكالة الأنباء الجزائرية (2022): التوقيع على اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والهلال الأحمر لتشجيع الطلبة على العمل التطوعي/ أدرج يوم الاثنين: 26 ديسمبر/ على الساعة 18:16 لفئة مجتمع/ متاح على الموقع التالي: <https://www.aps.dz/ar/societe>

106. Bhandari Humath :**What is Social Capital? A Comprehensive Reviw of The Concept**, Asia Journal of Social Science_June 2009,PP 480_510 .
107. friewiligendienste(04/11/2019):<https://www.ym.language.e4.htm> 4/11/2019/
108. simon son,julia kelle. Kausmann carinna/ karnick Nora. Oliver clemens :**Volunteering in Germany/** key finding of the fifth German surey of volunteering (fws),Berlin :bundesmenisteriun.reserch report,p8_61
109. _Aino Ojala(2017) :**A case Study, »the impact of Participatory volunteer Work on an individuals life and wellbeing,Helsinki**, metropolia University of Applied Sciences
110. Amir Ullah khan& others(2018) :**Social Capital**, Aequitas Consulting pvt. Ltd, Hemkunt Chambers, New Delhi.
111. Arther Stokace and mary daly and martien Jih and marten koling :**Volunteerism and Social Capital :A fonctional Appreache**. Australian Journall of psychology.pp01_31/
112. _Bakri Petra and Asiraj Emil Yemay 2020: **The role of government in developing social capital in Indonesia**, Universidaa Del Zulia, vol25,esp 06, pp167_174.
113. Bakri Putra.A. Suraji. M, EMBI. MAY :(2020)**Role of the government in social Capital Development in indonesia**.Vol 25. Espolo p167_173.
114. Gestur Gudmundsson and Piotttr Mikiewicz :**the concept of Social capital and its Usage in Educational studies**, Studia Edukacy ,JNE.NR 22/2020,pp56_79
115. Hind Fay Al-Sharani and Mohamed Ahmed Hamad 2019: **The role of volunteer work in improving social capital and promoting sustainable development**, Humanities and social sciences, volum07, n 05, pp 1104_1120.
116. Izabel.V.Sawahill :Social capital « **whay we Need it and how we can Great mor of it,ECONOMIC Studies at Brooking**, July p :01_23
117. Junita Salina and Susana saster marino(2021): **Incorporating social capital into financing and strengthening solidarity**, sustainability journals, vol 13, n 7067, pp 1_22
118. Kristine Berzina(2011) :Enter prise related social capital ; **differnts level of social capital accumulation**, vol 04, no 02/
119. Michael Wool clock(n.y) : **The place of Social Capital in Understanding Social and Economic Outcomes**,OECD .
120. Mohameead Ahmed Hammad and Hend Faye AL_sharani :**the Role of voluntary work in the improvement of society**. Humanities of social sciences/٤
121. Song Jung hyus :**The effect of Social Capital on organizational Performance in Different Cultures**: A cross_National Comparision of The United States and South Korea, A dissertation Subnitted in Partial fulfillment of The reequiments for The degree of Doctor of philosophy, publich Affairs, 2016.
122. Stephen Aldridge & David Halpern zith Sarah Fitzpartick(2002) :**SOCIAL CAPITAL A DISCUSSION PAPER**, performance and innovation Unit.
123. Susanne Martikke(2017) :**Social Capital an Overview** ;st thomas Centre
124. tristan claridage : **Social Capital and Natural managment an important role for Social Capital?** Social of natural and rural System management, University of Queensland,July, 2004,p31.

125. William Townsend :**The importance of social capital, development and international relations**. Aalborg university.
126. Caroline Mc Cornick(n.y) :**To wards a new definition to charity, getting your board on bord**,Arts council, England.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: علم الاجتماع

نموذج شبكة الملاحظة

رقم الملاحظة:

تاريخ الملاحظة: توقيت الملاحظة:

الموضوع: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي لفئة المنخرطين
بالجمعيات الخيرية

بمدينة تبسة

تم الاعتماد على شبكة الملاحظة من أجل:

- + تحديد المقر الفعلي للجمعية إذا كان موجود وملاحظة مكان تغييره
- + تحديد أهم النشاطات الملاحظة ومقارنتها مع أهداف الجمعية الفعلية
- + تحديد أهم الجمعيات التي سيتم تطبيق الدراسة الأساسية الميدانية فيها.
- + التعرف على أهم الأفراد وملاحظة أهم أدوارهم.



ملحق رقم: 02



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: علم الاجتماع

نموذج دليل المقابلة

رقم المقابلة:

تاريخ المقابلة:

مكان المقابلة:

الموضوع: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي لفئة المنخرطين
بالجمعيات الخيرية

_ بمدينة تبسة _

تم الاعتماد على المقابلة من أجل:

+ تحديد أهم الخصائص الاجتماعية والشخصية التي يشترك فيها المنخرطين بالجمعيات
الخيرية.

+ تحديد أهم أسباب الانخراط في الجمعيات الخيرية من وجهة نظر أفراد الجمعية الخيرية.

+ تحديد أهم المجالات المؤدية للانخراط من وجهة نظر رئيس وأعضاء المنخرطين للجمعية
الخيرية.

+ ضبط عينة الدراسة وتحديد أهم الجمعيات الخيرية التي ستم فيها الدراسة

الفرع الأول: خاص بالخصائص الشخصية والاجتماعية للمنخرطين بالجمعيات الخيرية من وجهة
نظركم"

العمر:.....

الجنس:.....

الحالة الاجتماعية:.....

ما هو مستواكم الدراسي:.....

ما هي رتبكم في الجمعية:.....

هل تزاولون مهنة معينة:.....

حد نوع المهنة إن وجدت:.....

حدد فرع مؤسسة المهنة (إن وجدت):.....

حدد خبرتكم المهنية في هذه المهنة (إن كنتم تزاولونها):.....

حدد مدة الانخراط بالجمعية الخيرية:.....

هل أنت ملم بمبادئ العمل التطوعي:.....

ما طبيعة العمل التي تفضله داخل ميدان الجمعية المنخرط
فيها:.....

الفرع الثاني: أسباب و مجالات الانخراط الجموعي التطوعي "من وجهة نظركم"

1_ حدد أسباب الانخراط في الجمعية الخيرية من:

_ الجانب الاجتماعي والإنساني:.....

.....

...

....._ الجانب التربوي والتكويني:

.....

....._ الجانب النفسي الذاتي:

.....

....._ من الجانب السلوكي:

.....

....._ من الجانب القيمي:

.....

2_ ما هي أهم المجالات التي تفضلون الانخراط فيها أو ترون أنها معتمدة بكثرة داخل ميدان العمل

الجماعي التطوعي الجمعي (يمكن ذكر أكثر من مجال):

.....

.....

.....

.....



الملحق رقم (03): استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: تربية

في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه تخصص علم اجتماع تربية نظام L.M.D تحت عنوان "دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية _ بمدينة تبسة _ نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجيين منكم التفضل بالإجابة على جميع أسئلته وفقراته بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق مع آرائكم، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستتسم بالسرية.

شاكرين لكم حسن التعاون في إنجاز هذا البحث العلمي

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس: أنثى ذكر

العمر: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 39 سنة من 40 أقل من 49 من 50 إلى 59 من 60 سنة فوق

المؤهل العلمي: متوسط لوي عي

مدة الانخراط: أقل من 05 سنوات من 05 إلى أقل من 10 سنوات أكبر من 10 سنوات

الجزء الثاني: أبعاد العمل التطوعي (وضع علامة X أمام ما يناسبكم من اقتراحات)

الأبعاد	رقم العبارة	المحور الثاني: عبارات في العمل التطوعي (المتغير المستقل)	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موا	موا
			1	2	3	4	5	بش
الأفكار والمبادرة الاجتماعية	01	أقدم مجموعة من المبادرات الاجتماعية التي تعمل على تحسين خدمات الجمعية.						
	02	أجد أن لأفكاري التطوعية دورا في تفعيل مهارات الحوار والمشاركة داخل الجمعية والمجتمع المدني						
	03	تسعى أفكاري التطوعية إلى تفعيل مبدأ القيادة والمثابرة مما يحقق النفع داخل المجتمع.						
	04	يهدف طرح مبادرتي الاجتماعية إلى تنظيم حركة المواطنين وتقسيم أدوارهم كل بدوره وتكليفه الخاص.						
	04	تعمل مبادرتي الاجتماعية في مراجعة خطط العمل التطوعي وتحديثها						
	05	تساهم مبادرتي وأفكاري التطوعية بتحديد احتياجات المستفيدين بدقة						
	06	تركز أفكاري التطوعية على مبدأ الاستمرارية في تعزيز القيم الشخصية وقيم المجتمع المحلي						
	07	تمكنني المبادرات الاجتماعية من طرح حلول مبتكرة ،طويلة الأمد للمشكلات المجتمعية						
	08	تعمل مبادرتي في فتح فرص شبابية تزيد من المهارات التطوعية ومن الانخراط داخل الجمعية.						
	09	تزيد أفكاري التطوعية المترجمة في شكل مبادرات مبتكرة من تعزيز التفاعل المجتمعي						
10	تزيد المبادرات الاجتماعية من دمجي ضمن							

				فريق عمل مبتكر خلال الفعاليات والأنشطة الخيرية التطوعية.		
				تنمي المبادرات الاجتماعية من مهاراتي وكفاءاتي في عدة مجالات تطوعية مختلفة.	11	
				أسعى إلى جمع الإعانات والتبرعات المادية من عدة مصادر مختلفة.	12	الإعانات والتبرعات
				أجد سهولة في جمع الإعانات والتبرعات المادية من أفراد المجتمع أكثر من الإعانات المالية.	13	
				أقوم بتعزيز روح الجماعة عبر جمع الإعانات والتبرعات من المقربين.	14	
				أقوم بجمع التبرعات والإعانات عن طريق الاتصال بين أفراد المجتمع بوسائل تكنولوجية مختلفة.	15	
				أجد بأن عملية جمع التبرعات ساهمت في تطوير علاقتي بأفراد المجتمع وتحديد احتياجاتهم الأساسية.	16	
				أرى بأن الإعانات قد زادت مشاركة الأسرة والحيران وزملاء العمل في عملية التبرع.	17	
				أشرف على جمع الإعانات والتبرعات المختلفة على مستوى الجمعية.	18	
				أرى بأن عملية جمع التبرعات والإعانات تتم على مستوى تنسيقي منظم مع هيئات المجتمع المدني الأخرى	19	
				أقدم على مع الإعانات والتبرعات وتوزيعها على مستحقيها بشكل منظم.	20	
				أجد بان عملية جمع الإعانات والتبرعات تتم على مستوى أوقات محددة من قبل الجمعية.	21	
				أقوم بإعداد مطوية الحملات التطوعية	22	الحملات

					والترويج بها على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي.		التطوعية
					أجد أن للحملات التطوعية دورا بارزا في التعريف بالجمعية وخدماتها.	23	
					أرى بأن الحملات التطوعية دورا في تعزيز روح العمل الجماعي.	24	
					أجد أن للحملات التطوعية ذات الطابع البيئي أو الصحي أو التربوي تزيد من نسبة المشاركين فيها.	25	
					أرى بأن لحملاتي التطوعية السرعة في إنجاز الأعمال خاصة من الجانب البيئي والصحي والاجتماعي.	26	
					أعتقد أن للحملات التطوعية دورا في تحقيق التنمية المجتمعية على المستوى المحلي.	27	
					أرى أن الحملات التطوعية المبتكرة تزيد من جمع التبرعات والإعانات بشكل فعال وسريع.	28	
					أجد بأن للحملات التطوعية دورا فعالا في معرفة الحالة الاجتماعية المستفيدين والمتطوعين والمحتاجين.	29	
					أرى أن للحملات التطوعية دورا في زيادة مجهوداتي داخل المجتمع المحلي.	30	
					أشعر بأن للحملات التطوعية دورا في إثبات ذاتي القيادية والوطنية.	31	
					أجد أن التحسيس بأهمية النشاطات التطوعية قد حقق تأثيرا إيجابيا داخل الجمعية وخارجها،	32	التحسيس التوعوي
					أرى أن التحسيس والتوعية بأهمية التطوع من بين الأهداف التي أسعى لتحقيقها.	33	
					أحرص على التحسيس بأهمية الجهود التطوعية المبذولة من قبل أفراد الجمعية،	34	

					يعمل استمرار عملية التحسيس والتوعية بأهمية التطوع من توسيع آفاق التجربة للمتطوعين داخل المجتمع المحلي.	35
					تعمل التوعية على تنمية التفكير الإبداعي و الابتكاري في ظل السير الحسن للأعمال الخيرية	36
					أقوم بنشر الفعاليات التطوعية من أجل التوعية بأهميتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	37
					أرى أن لعملية التحسيس التوعوي دورا في تنظيم وإدارة وقتي.	38
					يبرز الوعي والتحسيس التطوعي القضايا المهمة داخل ميدان المشاركات الاجتماعية للجمعية.	39
					أجد أن للتوعية التحسيسية دورا في توفير الدعم التعليمي والصحي والاجتماعي	40
					يعمل التحسيس والتوعية بأهمية التطوع من تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للفقراء.	41

الجزء الثالث: قيم الرأس المال الاجتماعي ومؤشراته

الأبعاد	رقم العبارة	المحور الثالث: عبارات في قيم الرأس المال الاجتماعي
قيم الرأس المال الاجتماعي	42	أحرص على تقسيم المهمات والواجبات وفق مبدأ التعاون والثقة في مهارات زملائي داخل الجمعية.
	43	أدعم زملائي داخل الجمعية وأقدم لهم العون في حل المشكلات الشخصية وغير الشخصية.

				أبادر في تفعيل الاتصال بين زملائي في الجمعية عبر وسائل مختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة.	44
				أتعاون مع زملائي بالجمعية بالرغم من اختلاف وجهات النظر من أجل تطوير الخدمات الخيرية والتوعية بأهميتها	45
				أجد سهولة في التعاون مع زملائي داخل الجمعية.	46
				أتمتع بحرية التعبير عن رأيي عند أداء الخدمات داخل الجمعية	47
				أحرص دوماً على وضع المصلحة العامة للجمعية على المصلحة الشخصية.	48
				لا تتم مراقبتي أثناء أداء خدمات الجمعية.	49
				أثق في قرارات أعضاء الجمعية ومنحرفيها	50
				أثق في زملائي المتطوعين المنخرطين في الجمعيات الأخرى	51
				أثق في قدراتي ومهاراتي في تحقيق أهداف الجمعية	52
				أعتذر في حالة ما إذا صدر مني إزعاج أو خطأ ما داخل الجمعية	53
				لا أشعر بضغط مهام الجمعية عندما يسود العمل ضمن الفريق.	54
				تتسم العلاقة مع جماعة العمل التطوع بالاستقامة والاستقرار	55
				أجد بأن العديد من المنخرطين يمتلكون مهارات تمكنهم من أداء الخدمة داخل الجمعية.	56
				أرى بأن المنخرطين يبادرون بتقديم الأعمال الجيدة انطلاقاً من الصداقة والألفة التي	57

				تجمعهم.	
				أجد بأن كافة أعضاء ومنخرطي الجمعية يعملون كفريق واحد.	58
				أرى بأن المنخرطين يبذلون ما في وسعهم لأجل استمرار خدمات الجمعية.	59
				أجد بأن لدي القدرة أنا وزملائي في العمل على إنجاز الأعمال الخيرية في مختلف الظروف.	60
				أجد بأن الجمعيات الخيرية تهتم بالأفراد وتبرز مهاراتهم.	61
				أشعر بالإنجاز الشخصي والاجتماعي داخل الجمعية	62
				أشعر بالرضا الاجتماعي أثناء مشاركتي مع زملائي في الأعمال التطوعية.	63
				أرى بأن ثقافة المشاركة تعمل على توسيع المعرفة بين زملائي بالجمعية.	64
				أحرص على استفادة زملائي من خبراتي في المجال التطوعي.	65
				أجد أن الانخراط بالجمعية الخيرية يكون حسب مبدأ تكافؤ الفرص.	66
				أجد أن الانخراط في مجال الجمعيات الخيرية يوفر كل من الراحة النفسية والجسدية للمنخرط.	67
				تتيح الجمعية للمنخرط فرصة اتخاذ القرار ضمن فعاليتها.	68
				يوفر الانخراط بالجمعية الوعي بأهمية المشاركة بين مختلف الفئات الاجتماعية.	69

ملحق رقم 04: يوضح ترخيص الدخول إلى الجمعيات الخيرية



SES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد تبسة
CHAD CHAD LASH TEBESSA UNIVERSITY, TEBESSA



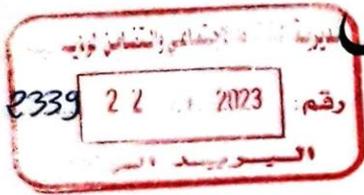
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
Faculty of humanities and social sciences

15 أكتوبر 2023

تبسة في:

الرقم / 111 ع.ك / ك.ع. !. ا.ج. ع.ت / 2023

إلى السيد : مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تبسة



اذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام .

لغرض استكمال أطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان : دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأسمال الاجتماعي لدى المنخرطين بالجمعيات الخيرية دراسة ميدانية لولاية تبسة . للطالب (ة) : حسناوي رجاء . تخصص : علم اجتماع التربية . يرجى من سيادتكم السماح له باجراء الدراسة الميدانية على مستوى (مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تبسة) . وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

عميد الكلية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
أ.م.ع. بوبكر مصطفى الله

رئيس مصلحة متابعة التكوين
فيما بعد التدرج
زروق أنور

ملحق رقم 05 : يوضح استمارة الانخراط للجمعيات الخيرية

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية لآلة تبسة
16 ألف متابعون

جمعية الرسالة الخيرية
مجموعة عامة 44 ألف عضو

جمعية الهلال الأحمر
مجموعة عامة 3,8 ألف عضو

جمعية اليد في اليد تبسة
149 ألف متابعون

إستمارة إنخراط

Photo d'identité N°:

Nom: _____

Prénoms: _____

Profession: _____

Adresse: _____

Daira: _____

Wilaya: _____

Téléphone: _____

Email: _____

En qualité de: Parent - Professionnel - Bénévole

Je soussigné, déclare avoir une connaissance des statuts et règlements intérieurs de cette association et en respecter les dispositions et exprimer mon désir d'affiliation à l'ANR.A.A. - Association Nationale Autisme Algérie.

Signature (légalisée) (الوصف - المتأصلة)

Très important: le règlement des cotisations (d'adhésions ou annuelles) se fait uniquement par virement au guichet de caisse de toute agence CPA de votre convenance.
* Toutes autres formes de paiements et notamment par espèces ou par remise de chèque est strictement prohibée au sein de l'association.
Compte bancaire N°: 004 00108 4100012662 01 Banque: Crédit Populaire D'Algérie.

جمعية كافل اليتيم تبسة
199 ألف متابعون

جمعية النهوض بالمرأة الجزائرية
817 ألف متابعون

جمعية اهل البر و الاحسان تبسة
3,2 ألف متابعون

المصدر: الجمعيات الخيرية وصفحاتها عبر منصة الفيسبوك

ملحق رقم 06: يوضح أنواع المبادرات التطوعية من قبل المنخرطين في

الجمعيات الخيرية

مبادرات تطوعية فردية

مبادرات تطوعية جماعية



نحتاج بالجمعية ولكن في فترة العيد... نطلب من جميع المواطنين إعانة... والمعوزة... والله لا ي... عرض... شركات التي سددف عن البلاد ان شاء الله تطرق الي... لا يعلم الاطانون من طرق باهم.



الملحق رقم (07):المخرجات الاحصائية SPSS27

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,968	69

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الأفكار والمبادرة الاجتماعية	206,5967	1802,312	,602	,968
الإعانات والتبرعات	207,8184	1746,062	,695	,967
الحملات التطوعية	207,7734	1746,953	,686	,967
التحسيس التوعوي	207,3962	1764,787	,772	,967
المحور الثاني: عبارات في العمل التطوعي	207,7195	1744,428	,679	,967
المحور الثالث: عبارات في قيم الرأس المال الاجتماعي	207,7925	1744,876	,714	,967

الجنس

	Frequency	Percent
--	-----------	---------

Valid	ذكر	101	67,8
	انثى	48	32,2
	Total	149	100,0

العمر

		Frequency	Percent
Valid	20	2	1,3
	21	2	1,3
	22	2	1,3
	23	6	4,0
	25	2	1,3
	26	1	,7
	27	1	,7
	28	3	2,0
	30	5	3,4
	31	5	3,4
	32	17	11,4
	33	15	10,1
	34	8	5,4
	35	8	5,4
	36	4	2,7
	38	3	2,0
	39	1	,7
40	5	3,4	

42	4	2,7
43	3	2,0
44	10	6,7
45	7	4,7
46	2	1,3
47	5	3,4
48	1	,7
49	2	1,3
52	2	1,3
53	2	1,3
54	1	,7
55	7	4,7
56	4	2,7
57	1	,7
58	1	,7
62	1	,7
63	1	,7
65	2	1,3
66	2	1,3
67	1	,7
Total	149	100,0

المستوى_التعليمي

		Frequency	Percent
Valid	إبتدائي	6	4,0
	متوسط	16	10,7
	ثانوي	36	24,2
	جامعي	91	61,1
	Total	149	100,0

مدة_الإنخراط

		Frequency	Percent
Valid	1	8	5,4
	2	11	7,4
	3	19	12,8
	4	17	11,4
	5	34	22,8
	6	8	5,4
	7	7	4,7
	8	11	7,4
	9	8	5,4
	10	10	6,7
	11	3	2,0
	12	4	2,7
	13	2	1,3
	14	1	,7

15	2	1,3
16	1	,7
17	2	1,3
18	1	,7
Total	149	100,0

Q1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	15	10,1	10,1	10,1
	غير موافق	11	7,4	7,4	17,4
	محايد	51	34,2	34,2	51,7
	موافق	54	36,2	36,2	87,9
	موافق بشدة	18	12,1	12,1	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	30	20,1	20,1	22,8
	محايد	73	49,0	49,0	71,8
	موافق	12	8,1	8,1	79,9

	موافق بشدة	30	20,1	20,1	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	31	20,8	20,8	20,8
	محايد	50	33,6	33,6	54,4
	موافق	12	8,1	8,1	62,4
	موافق بشدة	56	37,6	37,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	10	6,7	6,7	6,7
	غير موافق	39	26,2	26,2	32,9
	محايد	72	48,3	48,3	81,2
	موافق	5	3,4	3,4	84,6
	موافق بشدة	23	15,4	15,4	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,0	4,0	4,0
	غير موافق	17	11,4	11,4	15,4
	محايد	42	28,2	28,2	43,6
	موافق	16	10,7	10,7	54,4
	موافق بشدة	68	45,6	45,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	13	8,7	8,7	10,1
	محايد	44	29,5	29,5	39,6
	موافق	35	23,5	23,5	63,1
	موافق بشدة	55	36,9	36,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3

	غير موافق	7	4,7	4,7	6,0
	محايد	60	40,3	40,3	46,3
	موافق	32	21,5	21,5	67,8
	موافق بشدة	48	32,2	32,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	14	9,4	9,4	10,7
	محايد	50	33,6	33,6	44,3
	موافق	34	22,8	22,8	67,1
	موافق بشدة	49	32,9	32,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	2,0	2,0	2,0
	غير موافق	12	8,1	8,1	10,1
	محايد	59	39,6	39,6	49,7

	موافق	21	14,1	14,1	63,8
	موافق بشدة	54	36,2	36,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	4,0	4,0	4,0
	محايد	75	50,3	50,3	54,4
	موافق	13	8,7	8,7	63,1
	موافق بشدة	55	36,9	36,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	7	4,7	4,7	7,4
	محايد	58	38,9	38,9	46,3
	موافق	25	16,8	16,8	63,1
	موافق بشدة	55	36,9	36,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	2,7	2,7	2,7
	محايد	48	32,2	32,7	35,4
	موافق	28	18,8	19,0	54,4
	موافق بشدة	67	45,0	45,6	100,0
	Total	147	98,7	100,0	
Missing	System	2	1,3		
Total		149	100,0		

Q13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	,7	,7	,7
	غير موافق	4	2,7	2,7	3,4
	محايد	46	30,9	30,9	34,2
	موافق	35	23,5	23,5	57,7
	موافق بشدة	63	42,3	42,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	3,4	3,4	3,4
	غير موافق	5	3,4	3,4	6,7
	محايد	51	34,2	34,2	40,9
	موافق	40	26,8	26,8	67,8
	موافق بشدة	48	32,2	32,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	4,0	4,0	4,0
	محايد	66	44,3	44,3	48,3
	موافق	30	20,1	20,1	68,5
	موافق بشدة	47	31,5	31,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	2,0	2,0	2,0
	غير موافق	6	4,0	4,0	6,0
	محايد	47	31,5	31,5	37,6
	موافق	33	22,1	22,1	59,7
	موافق بشدة	60	40,3	40,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	5,4	5,4	5,4
	محايد	48	32,2	32,2	37,6
	موافق	37	24,8	24,8	62,4
	موافق بشدة	56	37,6	37,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	,7	,7	,7

	غير موافق	8	5,4	5,4	6,0
	محايد	42	28,2	28,2	34,2
	موافق	41	27,5	27,5	61,7
	موافق بشدة	57	38,3	38,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	6,7	6,7	6,7
	محايد	57	38,3	38,3	45,0
	موافق	29	19,5	19,5	64,4
	موافق بشدة	53	35,6	35,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	2,0	2,0	2,0
	غير موافق	3	2,0	2,0	4,0
	محايد	45	30,2	30,2	34,2
	موافق	25	16,8	16,8	51,0

	موافق بشدة	73	49,0	49,0	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	8	5,4	5,4	6,7
	محايد	48	32,2	32,2	38,9
	موافق	31	20,8	20,8	59,7
	موافق بشدة	60	40,3	40,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	19	12,8	12,8	12,8
	محايد	39	26,2	26,2	38,9
	موافق	27	18,1	18,1	57,0
	موافق بشدة	64	43,0	43,0	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	6,0	6,0	6,0
	محايد	58	38,9	38,9	45,0
	موافق	31	20,8	20,8	65,8
	موافق بشدة	51	34,2	34,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	1,3	1,3	1,3
	محايد	51	34,2	34,2	35,6
	موافق	37	24,8	24,8	60,4
	موافق بشدة	59	39,6	39,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	غير موافق	4	2,7	2,7	2,7
	محايد	57	38,3	38,3	40,9
	موافق	34	22,8	22,8	63,8
	موافق بشدة	54	36,2	36,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	11	7,4	7,4	10,1
	محايد	66	44,3	44,3	54,4
	موافق	28	18,8	18,8	73,2
	موافق بشدة	40	26,8	26,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	15	10,1	10,1	10,1
	محايد	59	39,6	39,6	49,7
	موافق	35	23,5	23,5	73,2

	موافق بشدة	40	26,8	26,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q28

		Freque ncy	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	11	7,4	7,4	8,7
	محايد	74	49,7	49,7	58,4
	موافق	23	15,4	15,4	73,8
	موافق بشدة	39	26,2	26,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q29

		Freque ncy	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	7,4	7,4	7,4
	محايد	39	26,2	26,2	33,6
	موافق	49	32,9	32,9	66,4
	موافق بشدة	50	33,6	33,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	51	34,2	34,2	34,2
	موافق	51	34,2	34,2	68,5
	موافق بشدة	47	31,5	31,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q31

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	19	12,8	12,8	12,8
	محايد	72	48,3	48,3	61,1
	موافق	35	23,5	23,5	84,6
	موافق بشدة	23	15,4	15,4	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q32

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	7,4	7,4	7,4

	محايد	47	31,5	31,5	38,9
	موافق	40	26,8	26,8	65,8
	موافق بشدة	51	34,2	34,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q33

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	17	11,4	11,4	11,4
	محايد	46	30,9	30,9	42,3
	موافق	30	20,1	20,1	62,4
	موافق بشدة	56	37,6	37,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q34

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	42	28,2	28,2	28,2
	موافق	35	23,5	23,5	51,7
	موافق بشدة	72	48,3	48,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q35

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	63	42,3	42,3	42,3
	موافق	26	17,4	17,4	59,7
	موافق بشدة	60	40,3	40,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q36

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	55	36,9	36,9	36,9
	موافق	45	30,2	30,2	67,1
	موافق بشدة	49	32,9	32,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q37

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	6,0	6,0	6,0
	محايد	48	32,2	32,2	38,3

	موافق	27	18,1	18,1	56,4
	موافق بشدة	65	43,6	43,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q38

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	19	12,8	12,8	12,8
	محايد	90	60,4	60,4	73,2
	موافق	15	10,1	10,1	83,2
	موافق بشدة	25	16,8	16,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q39

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	6,7	6,7	6,7
	محايد	105	70,5	70,5	77,2
	موافق	4	2,7	2,7	79,9
	موافق بشدة	30	20,1	20,1	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q40

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	13	8,7	8,7	8,7
	محايد	69	46,3	46,3	55,0
	موافق	42	28,2	28,2	83,2
	موافق بشدة	25	16,8	16,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q41

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	18	12,1	12,1	12,1
	محايد	60	40,3	40,3	52,3
	موافق	44	29,5	29,5	81,9
	موافق بشدة	27	18,1	18,1	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q42

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	محايد	53	35,6	35,6	35,6
	موافق	57	38,3	38,3	73,8
	موافق بشدة	39	26,2	26,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q43

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	7,4	7,4	7,4
	محايد	40	26,8	26,8	34,2
	موافق	56	37,6	37,6	71,8
	موافق بشدة	42	28,2	28,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q44

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	12	8,1	8,1	8,1
	محايد	56	37,6	37,6	45,6
	موافق	30	20,1	20,1	65,8
	موافق بشدة	51	34,2	34,2	100,0

	Total	149	100,0	100,0	
--	--------------	-----	-------	-------	--

Q45

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	13	8,7	8,7	8,7
	محايد	42	28,2	28,2	36,9
	موافق	65	43,6	43,6	80,5
	موافق بشدة	29	19,5	19,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q46

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	4,0	4,0	4,0
	محايد	48	32,2	32,2	36,2
	موافق	50	33,6	33,6	69,8
	موافق بشدة	45	30,2	30,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q47

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	58	38,9	38,9	38,9
	موافق	51	34,2	34,2	73,2
	موافق بشدة	40	26,8	26,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q48

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	27	18,1	18,1	18,1
	موافق	50	33,6	33,6	51,7
	موافق بشدة	72	48,3	48,3	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q49

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	16	10,7	10,7	10,7
	محايد	51	34,2	34,2	45,0
	موافق	42	28,2	28,2	73,2
	موافق بشدة	40	26,8	26,8	100,0

	Total	149	100,0	100,0	
--	--------------	-----	-------	-------	--

Q50

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	50	33,6	33,6	33,6
	موافق	55	36,9	36,9	70,5
	موافق بشدة	44	29,5	29,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q51

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	73	49,0	49,0	49,0
	موافق	45	30,2	30,2	79,2
	موافق بشدة	31	20,8	20,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q52

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	58	38,9	38,9	38,9
	موافق	49	32,9	32,9	71,8

	موافق بشدة	42	28,2	28,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q53

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	53	35,6	35,6	35,6
	موافق	41	27,5	27,5	63,1
	موافق بشدة	55	36,9	36,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q54

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	12	8,1	8,1	8,1
	محايد	63	42,3	42,3	50,3
	موافق	42	28,2	28,2	78,5
	موافق بشدة	32	21,5	21,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q55

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	81	54,4	54,4	54,4
	موافق	28	18,8	18,8	73,2
	موافق بشدة	40	26,8	26,8	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q56

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	31	20,8	20,8	20,8
	محايد	57	38,3	38,3	59,1
	موافق	34	22,8	22,8	81,9
	موافق بشدة	27	18,1	18,1	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q57

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	51	34,2	34,2	34,2
	موافق	63	42,3	42,3	76,5
	موافق بشدة	35	23,5	23,5	100,0

	Total	149	100,0	100,0	
--	--------------	-----	-------	-------	--

Q58

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	67	45,0	45,0	45,0
	موافق	62	41,6	41,6	86,6
	موافق بشدة	20	13,4	13,4	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q59

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	3,4	3,4	3,4
	غير موافق	24	16,1	16,1	19,5
	محايد	54	36,2	36,2	55,7
	موافق	16	10,7	10,7	66,4
	موافق بشدة	50	33,6	33,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q60

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	3,4	3,4	3,4
	غير موافق	15	10,1	10,1	13,4
	محايد	58	38,9	38,9	52,3
	موافق	28	18,8	18,8	71,1
	موافق بشدة	43	28,9	28,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q61

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	14	9,4	9,4	9,4
	غير موافق	21	14,1	14,1	23,5
	محايد	43	28,9	28,9	52,3
	موافق	28	18,8	18,8	71,1
	موافق بشدة	43	28,9	28,9	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q62

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	9	6,0	6,0	6,0
	غير موافق	25	16,8	16,8	22,8

	محايد	39	26,2	26,2	49,0
	موافق	28	18,8	18,8	67,8
	موافق بشدة	48	32,2	32,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q63

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	8	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	21	14,1	14,1	19,5
	محايد	43	28,9	28,9	48,3
	موافق	40	26,8	26,8	75,2
	موافق بشدة	36	24,2	24,2	99,3
	6,00	1	,7	,7	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q64

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,0	4,0	4,0
	غير موافق	27	18,1	18,1	22,1
	محايد	38	25,5	25,5	47,7

	موافق	37	24,8	24,8	72,5
	موافق بشدة	41	27,5	27,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q65

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,0	4,0	4,0
	غير موافق	9	6,0	6,0	10,1
	محايد	34	22,8	22,8	32,9
	موافق	55	36,9	36,9	69,8
	موافق بشدة	45	30,2	30,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q66

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	8	5,4	5,4	5,4
	غير موافق	14	9,4	9,4	14,8
	محايد	40	26,8	26,8	41,6
	موافق	48	32,2	32,2	73,8
	موافق بشدة	39	26,2	26,2	100,0

	Total	149	100,0	100,0	
--	--------------	-----	-------	-------	--

Q67

		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	2,7	2,7	2,7
	غير موافق	26	17,4	17,4	20,1
	محايد	44	29,5	29,5	49,7
	موافق	43	28,9	28,9	78,5
	موافق بشدة	32	21,5	21,5	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q68

		Frequenc y	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	4,0	4,0	4,0
	غير موافق	22	14,8	14,8	18,8
	محايد	34	22,8	22,8	41,6
	موافق	39	26,2	26,2	67,8
	موافق بشدة	48	32,2	32,2	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Q69

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	18	12,1	12,1	13,4
	محايد	46	30,9	30,9	44,3
	موافق	30	20,1	20,1	64,4
	موافق بشدة	53	35,6	35,6	100,0
	Total	149	100,0	100,0	

Statistics

	الجنس	العمر	المستوى_التعليمي	مدة_الإنخراط
المتوسط الحسابي	1,3221	39.00	3,4228	6.05
الانحراف المعياري	,46888	10.903	,83973	3.640

Statistics

	إسم_الجمعية	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6
المتوسط الحسابي	5,0805	3,3289	3,2282	3,6242	2,9463	3,8255	3,8591
الانحراف المعياري	3,48843	1,10553	1,07251	1,18821	1,08917	1,23972	1,05919

Statistics

	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13
المتوسط الحسابي	3,7852	3,7651	3,7450	3,7852	3,8054	4,0748	4,0403

الإحراف المعياري	,99705	1,05516	1,09763	,99705	1,07602	,94426	,95067
---------------------	--------	---------	---------	--------	---------	--------	--------

Statistics

	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
المتوسط الحسابي	3,8121	3,7919	3,9463	3,9463	3,9732	3,8389	4,0872
الإحراف المعياري	1,03564	,93920	1,03183	,95709	,97222	,99368	1,02623

Statistics

	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27
المتوسط الحسابي	3,9329	3,9128	3,8322	4,0268	3,9262	3,5973	3,6711
الإحراف المعياري	1,03103	1,09626	,97539	,89251	,92337	1,04571	,98257

Statistics

	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33	Q34
المتوسط الحسابي	3,5772	3,9262	3,9732	3,4161	3,8792	3,8389	4,2013
الإحراف المعياري	1,00122	,94507	,81329	,90121	,97199	1,05949	,85408

Statistics

	Q35	Q36	Q37	Q38	Q39	Q40	Q41
المتوسط الحسابي	3,9799	3,9597	3,9933	3,3087	3,3624	3,5302	3,5369
الإحراف المعياري	,91141	,83730	1,00335	,89969	,87930	,87423	,92651

Statistics

	Q42	Q43	Q44	Q45	Q46	Q47	Q48
المتوسط الحسابي	3,9060	3,8658	3,8054	3,7383	3,8993	3,8792	4,3020
الانحراف المعياري	,78277	,91280	1,00457	,87299	,88337	,80465	,75966

Statistics

	Q49	Q50	Q51	Q52	Q53	Q54	Q55
المتوسط الحسابي	3,7114	3,9597	3,7181	3,8926	4,0134	3,6309	3,7248
الانحراف المعياري	,98155	,79593	,78912	,81490	,85414	,91052	,86101

Statistics

	Q56	Q57	Q58	Q59	Q60	Q61	Q62
المتوسط الحسابي	3,3826	3,8926	3,6846	3,5503	3,5973	3,4362	3,5436
الانحراف المعياري	1,01074	,75463	,69833	1,20492	1,10844	1,29616	1,26536

Statistics

	Q63	Q64	Q65	Q66	Q67	Q68	Q69
المتوسط الحسابي	3,5235	3,5369	3,8322	3,6443	3,4899	3,6779	3,7651
الانحراف المعياري	1,17740	1,18848	1,05525	1,12751	1,09432	1,18703	1,10520

Statistics

	الأفكار والمبادرة الاجتماعية	الإعانات والتبرعات	الحملات التطوعية	التحسيس التوعوي	المحور الثاني: عبارات في العمل التطوعي
--	------------------------------	--------------------	------------------	-----------------	---

المتوسط الحسابي	3,5893	3,9439	3,7867	3,7591	3,7697
الإنحراف المعياري	,33875	,33015	,32702	,29455	,15728

Statistics

	المحور الثالث: عبارات في قيم الرأس المال الاجتماعي
المتوسط الحسابي	3,7359
الإنحراف المعياري	,16889

الملحق رقم: المخرجات الخاصة بفرضيات الدراسة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,400 ^a	,160	,142	,72678

a. Predictors: (Constant), الأفكار والمبادرة

التطوعية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,826	1	4,826	9,137	,004 ^b
	Residual	25,354	48	,528		
	Total	30,180	49			

a. Dependent Variable: اقيم الرأس المال الاجتماعي

b. Predictors: (Constant), الأفكار والمبادرة التطوعية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	1,352	,774		1,748	,087
	الأفكار والمبادرة التطوعية	,622	,206	,400	3,023	,004

a. Dependent Variable: اقيم الرأس المال الاجتماعي

مخرجات الفرضية رقم 02:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,79 ^a	,785	,059	,71735

a. Predictors: (Constant), الإعانات والتبرعات

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,086	1	2,086	4,053	,0 ^b 20
	Residual	24,701	48	,515		
	Total	26,786	49			

a. Dependent Variable: اقيم الرأس المال الاجتماعي

b. Predictors: (Constant), الإعانات والتبرعات

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	2,031	,764		2,660	,011
	الإعانات والتبرعات	,409	,203	,279	2,013	020

a. Dependent Variable: اقيم الرأس المال الاجتماعي

مخرجات الفرضية رقم 03

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,325 ^a	,105	,087	,64812

a. Predictors: (Constant), الحملات التطوعية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,374	1	2,374	5,651	,021 ^b
	Residual	20,163	48	,420		
	Total	22,536	49			

Dependent Variable: .a

قيم الرأس المال الاجتماعي

b. Predictors: (Constant), الحملات التطوعية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2,069	,690		2,999	,004
	الحملات التطوعية	,436	,184	,325	2,377	,021

a. Dependent Variable: قيم الرأس المال الاجتماعي

مخرجات الفرضية 04:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,417 ^a	,174	,157	,55059

a. Predictors: (Constant), التحسيس التوعوي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,069	1	3,069	10,124	,003 ^b
	Residual	14,551	48	,303		

Total	17,620	49			
-------	--------	----	--	--	--

Dependent Variable: هقيم الرأس المال الاجتماعي

Predictors: (Constant), التحسيس التوعوي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,892	,586		3,227	,002
	التحسيس التوعوي	,496	,156	,417	3,182	,003

Dependent Variable: هقيم الرأس المال الاجتماعي

مخرجات الفرضية الرئيسية:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,627 ^a	,393	,392	,70377

Predictors: (Constant), العمل التطوعي

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
-------	----------------	----	-------------	---	------

1	Regression	192,014	1	192,014	387,683	,000 ^b
	Residual	296,181	598	,495		
	Total	488,196	599			

a. Dependent Variable: تقييم الرأس المال الاجتماعي

b. Predictors: (Constant), العمل التطوعي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	,255	,150		1,701
	العمل التطوعي	,763	,039	,627	19,690

Coefficients^a

Model		Sig.
1	(Constant)	,089
	العمل التطوعي	,000

a. Dependent Variable: تقييم الرأس المال الاجتماعي

عنوان الدراسة: دور العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي لدى المنخرطين بالجمعيات الخيرية دراسة ميدانية بمدينة _تبسة_

ملخص الدراسة:

يعد التطوع من العمليات المستحدثة في بناء النسق المجتمعي بشكل عام عبر تفعيل أساليبه في مواجهة المعوقات التي تواجه المجتمع في عدة نواحي، لذا هدفت الدراسة الراهنة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تعزيزه لقيم الرأس المال الاجتماعي لدى فئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى إعداد استبيان الدراسة من قبل الباحثة، والذي طبق على عينة قصدية تضم 149 منخرطاً فعلياً بالجمعيات الخيرية، وقد تم التوصل إلى:

_ مساهمة العمل التطوعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي في تعزيز قيم الرأس المال الاجتماعي لدى فئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية.

_ مساهمة التحسيس التوعوي في دعم قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية عند مستوى دلالة معنوية تعزى ب0.05

_ مساهمة الأفكار والمبادرة التطوعية في تدعيم قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية معنوية ب0.05 لفئة المنخرطين بالجمعيات الخيرية بمدينة تبسة.

_ تساهم الإعانات والتبرعات التطوعية من تنمية قيم الرأس المال الاجتماعي للمنخرطين بالجمعيات الخيرية عند مستوى دلالة إحصائية معنوية ب0.05

_ تعامل الحملات التطوعية المقدمة من قبل المنخرطين بالجمعيات الخيرية من تقوية قيم الرأس المال الاجتماعي عند مستوى دلالة معنوية تعزى ب0.05

الكلمات المفتاحية: التطوع، العمل التطوعي، القيم، الرأس المال الاجتماعي، قيم الرأس المال الاجتماعي.

Study title: The role of volunteer work in enhancing the values of social capital among those involved in charitable organizations, a field study in the city of Tebessa

Abstract:

Volunteering is a newly established process in building societal frameworks generally by activating its methods to confront obstacles faced by communities in various aspects. Therefore, the present study aimed to explore the role of volunteer work in enhancing social capital values among members engaged in charitable associations in Tébessa city. The study employed a descriptive approach, and the researcher developed the study questionnaire. It was administered to a purposive sample of 149 active members of charitable associations. The findings revealed the following:

- Volunteer work contributes to enhancing social capital values among members of charitable associations.
- Awareness campaigns significantly support social capital values among members of charitable associations at a significance level of 0.05.
- Volunteer ideas and initiatives significantly strengthen social capital values among members of charitable associations in Tébessa city at a significance level of 0.05.
- Contributions and voluntary donations significantly contribute to the development of social capital values among members of charitable associations at a significance level of 0.05.
- Volunteer campaigns conducted by members of charitable associations effectively reinforce social capital values at a significance level of 0.05.

Keywords: volunteering, volunteer work, values, social capital, social capital values